







السنة الثالثة والثلاثون العدد 10316 الثلاثاء 6 تموز (يوليو) 2021 – 26 ذو القعدة 1442 هـ

مهرجان «رام الله للرقص العاصر»: الرقص كسردية من

NUIT BLANCHE . LOUI ATION

أفلام من المغرب وفلسطين ودول العالم تناقش «السينما والحريات» في الرباط



التونسية أنس جابر تكرر أفضل إنجاز لها في الغراند سلام وتبلغ ربّع نهائي ويمبلدون!

في إمارة دبي.





الصين والولايات

22

Al-Quds Al-Arabi

آخرها رفض أبوظبي اتفاق «أوبك+» ومنع السفر لأبو ظبي ووقف امتيازات مناطق حرة خليجية تصدّر منتجات إسرائيلية

خلافات علنية وكامنة تفجّر الأزمة بين الإمارات والسعودية... مقابل تقارب الرياض والدوحة

الدوحة_«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم

تسببت الإمارات في إلغاء اجتماع وزراء مجموعة أوبك+ وتعليق محادثات تتعلق بالإنتاج، ومضت في تنفيذ أجندتها، في تحد صارخ لقرار حليفتها السعودية، وهو ما يعزز من التسريبات التي تتحدث عن خلافات عميقة بين البلدين حول عدد من القضايا،

ومع أن الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي، أكبر مصدّر للنفط في أوبك،

دعا أبوظبي علناً إلى شيء من التنازل وشيء من خط الأساس في أي اجتماع سابق، مع قلق العقلانية "للتوصل لاتفاق، لكن تعنت الإمارات يسود "أوبك" من أن طلب أبو ظبى قد يفتح الباب للأعضاء الآخرين بحثا عن حصص أعلى. واعتراضها على تمديد مقترح لقيود الإنتاج لثمانية أشهر إضافية، أفشل مناقشات على مدى يومين، ولم يتم إحـراز تقدم، وهو ما اعتبر طعنة وجهتها أبو ظبى للمملكة، حيث أدى النفق

السابق الشيخ محمد بن زايد، بلغ مرحلة وكشفت مصادر متابعة لتطور الأزمة، أن موقف الإمارات جاء مفاجئا، وتحديداً للسعودية، حيث إنها لم تثر أبدا مخاوف بشأن

المسدود الذي سببته الإمارات لإلغاء اجتماع

التكتل المنتج للنفط، ولم يتم الاتفاق على موعد

الاعتراض الإماراتي العلني على موقف السعودية، يعزز من تأكيدات مصادر متابعة لعلاقات البلدين، من أن الخط مقفل بينِ الرياض وأبو ظبي، والعتب السعودى تحديداً

من الأمير محمد بن سلمان ولى العهد، لحليفه

ويأتى إخفاق الدول المنتجة والمصدرة للنفط بسبب الاعتراض الإماراتي، والذي أغضب

القيادة السعودية، متزامناً مع توتر العلاقة بين البلدين، واحتدام الخلافات حول عدد من الملفات، وتبايــن وجهات نظرهمــا حول قضايا

وتلقت أبو ظبي ضربة قوية بعد أن عدلت السعودية قواعد الأستيراد من الدول الأخرى الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، لتستبعد السلع المنتجة في المناطق الحرة، أو التي تستخدم مكونات إسرائيلية، من الامتيازات الجمركيــة التفضيليــة، وتعتبر هــذه الخطوة تحدياً للإمارات، مركز التجارة والأعمال في المنطقة، وتزامنت معها دعوات شعبية أطلقها

سعوديون لمقاطعة البضائع الآتية من جبل علي الملكة، بدءاً من مطلع عام 2024.

العراق: هجوم صاروخي يستهدف قاعدة تضم قوات أمريكية

فرار 1000 من عناصر الأمن الأفغان إلى طاجيكستان

Volume 33 - Issue 10316 Tuesday 6 July 2021

ويُتوقع أن تتكبد الإمارات خسائر معتبرة بسبب القرارات السعودية الأخيرة، وما رافقها من تباين في مصالـح البلدين الوطنية، تحديدا مع التقارب الحاصل في علاقات الرياض مع أنقرة. وستفقد الإمارات ميزة الترويج لنفسها مركزاً رئيسياً لإعادة تصدير المنتجات الأجنبية للسعودية، بما في ذلك السلع التركية. وفي وقت سابق مطلع العام الجاري، قررت

السعودية إيقاف التعاقد مع أي شركة أو مؤسسة

تجارية أجنبية لها مقر إقليمي في المنطقة خارج

بغداد_«القدس العربي»:

محافظة الأنبار، غربي العراق.

أفاد مصدر أمني، أمس الإثنين، باستهداف قاعدة عين

الأسد بقصفِ صاّروخي، وهي تضم قوات أمريكية في

وأوضح المتحدث باسم التحالف الدولي، واين ماروتو،

عدم وجود إصاباتٍ جراء الصواريخ التي سقطت على

وذكرت الخلية في بيان أن "القوات الأمنية فتحت تحقيقا

في حادثة سـقوط ثلاثـة صواريخ على قاعدة عين الأسـد

وبعيداً عن لغة المال والاقتصاد والتجارة، والمنافسة بين السعودية والإمارات، خيمت على علاقات البلدين أجواء من التوتر على أكثر من

وتنطلق التحاليل والدراسات والتقارير الأخيرة، والتي تؤكد الشرخ في العلاقة بين الحليفين السابقين، من وجود عدد من المؤشرات عزز من هــذا التباين بين الدولتــين، مع تصاعد حدة التصريحات الرسمية بين العاصمتين التي تشير إلى هذا الخلاف، (تفاصيل ص 10ورأي القدس 23)

الجوية في محافظة الأنبار، دون خسائر تذكر″.

تحمل القاعدة التي تم إطلاق الصواريخ منها".

وأضاف البيان أن "القوات الأمنية ضبطت عجلة نوع

كيا حمل متروكة بقضاء هيت تحمل القاعدة التي تم إطلاق

الصواريخ منها". وأعلنت وزارة الدفاع العراقية العثور على

منصة أطلّق منها مجهولون، الإثنين، 3 صواريخ على قاعدة

وذكرت خلية الإعلام الأمني (مؤسسة تتبع الدفاع)، في

غزة_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

حذر وزير جيــش الاحتلال بيني غانتس من أن الحرب مع قطاع غزة قد تندلع في أي لحظة إذا لــم تتوقف البالونات الحارقة. وهدد بأن جيشه سيقوم بعمل عسكري جديد ضد قطاع غزة، في حال استمرار إطلاق "البالونات الحارقة" من القطاع ويستمر إطلاق البالونات الحارقة للضغط على اسرائيل للإسراع بالسماح بإدخال أموال المنحة القطرية التي توزع على الأســر المحتاجة في غزة، وكذلك لتنفيذ تفاهمات وقف إطلاق النّار،

وقلل حازم قاسم الناطق باسم حماس، من أهميــة تهديــدات غانتــس، واعتبرها 'محاولة لترميم صورة جيشه".

وقال إن ٌ تلك التهديدات محاولة لبيع الوهم للجمهور الصهيوني، وإن الاحتلال دائماً ما يلجأ للتهديد بالحرب والعدوان، وشعبنا تعود على مثل هذه التهديدات التي : تخيفه و لا تخيف مقاومتنا "·

وحول المنحة القطرية قال غانتس إنها لم تدخل غزة حتى الآن، لأن الحكومة الاسرائيلية ترفض إدخالها بالآلية السابقة التي كان معمولا بها في عهد الحكومة السابقة برئاسـة بنيامين نتنياهو، مشددا على أنها لا تمانع دخولها، ومشيرا إلى أن إسـرائيل مصممة على أن تمـر الأموال عبر طرف ثالث مثل الأمم المتحدة والسلطة

إنقاذ مئات المهاجرين في البحر المتوسط

وانتشال 21 جثة قبالة ساحل تونس

■ روما_تونس_وكالات: تمكنت فرق الإنقاذ البحرى على متن

سفينة أوشن فايكنغ من إنقاذ عدة مئات من مهاجري القوارب في

وأعلنت منظمة "أس.أو.أس ميديتريني" صباح الإثنين أن طاقم

سفينتها أنقذ ما يقرب من 370 شخصا كانوا على متن قارب خشبي

في المياه الليبيــة الليلة الماضية. وواجه القـــارب خطر الانقلاب

وتعتبر أوشن فايكنغ حاليا السفينة الوحيدة التابعة لمنظمة

وانتشلت وحدات المنطقة البحرية للحرس الوطني التونسي

الإثنين 21 جثة لمهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء، وأنقذ

50 إثر غرق مركب كانوا على متنه قبالة مدينة صفاقس الساحلية،

أثناء محاولتهم الوصول الى أوروبا بشكل غير قانوني. وأفاد

حسام الدين الجبابلي المتحدث باســم الحرس الوطني (الدرك)

لوكالة فرانس برس أن "21 جثة لمهاجرين انتشلت بعد عُرقهم في

الرابع من تموز/يوليو، فيما تم إنقاذ 50 آخرين ". وأضاف أن هؤلاء

المهاجرين انطلقوا من صفاقـس وكلهم يتحدرون من دول أفريقيا

وسط البحر المتوسط في عملية كبيرة.

-خلال العملية التي استمرت خمس ساعات.

إنقاذ بحري خاصة تعمل في وسط البحر المتوسط.



فلسطينية تحمل يافطة تنتقد القانون الإسرائيلي لمنع لمّ شمل الفلسطينيين الذي سيجري التصويت عليه في الكنيست

بينيت قد زعم أن إسرائيل مهتمة بالهدوء

وليسن لديها مصلحة في إيذاء سكان غزة.

الفلسطينية.

أمام مرأى الجميع خلال جلسة عامة.

سياسية وعلى أساس النوع الجنسي″

من مرة جلسات البرلمان الصاخبة في تونس.

■ تونـسـدب أ: أعلن الحزب الدسـتوري الحـر المعارض في

تونس،أمس الإثنين، أنه قرر اللجوء إلى القضاء الدولي للتظلم ضدّ

العنف المسلط على نوابه في البرلمان، وقال قياديون في الحزب الذي

يمثل رأس حربة المعارضة ضد الائتـــلاف الداعم للحكومة، في مؤتمر

صحافي أمس، إنهم سيتقدمون بشكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية.

كتلة الحرَّب في البرلَّان عبير موسى من قبل النائب المستقل الصحبي

ســمارة والنائب في "ائتلاف الكرامة" اليميني سيف الدين مخلوف،

وتمثل الحادثة أحدث أعمال العنف والفوضى التي اجتاحت أكثر

وقالت موسي أمس: "ثقتنا اهتزت في القضاء على إثر ما أظهره

وتابعت موسى في تصريحاتها: "سنتقدم بشكاية إلى المحكمة

وتشمل الشكوى حسب القياديين في الحزب، رئيس الحكومة

هشام المشيشي الذي يتولى الإشراف على وزارة الداخلية، ورئيس

الجنائية الدولية منَّ أجَّل التعذيب واضطهاد فَئَة من السكان لأسباب

من اصطفافً وسيًّاسـة المكيالين واسـتهانة بحقوق النواب المكفولة

دستوريا وتخاذل في حماية الحرمة الجسدية للمرأة التونسية .

ويأتى القرار في أعقاب الاعتداء بالضرب (صفعا) على رئيسة

ويرجح ان تدخل عبر الأمم المتحدة ما قد يتسـبب بتأخير في وصولها بسـبب

لأن حماس تعارض دخولها عبر السلطة، وكان رئيس حكومة الاحتسلال نفتالي

وأضاف خلال اجتماع حكومته "استمرار التي شنها الطيران الحربي الإسرائيلي ضد إطلاق البالونات والمسيرات والمضايقات المختلفة ستقابل بردقاس"، وقال "نحن نعمل غزةً، بزعم إطلاق "البالونات الحارقة" على مناطق المستوطنات القريبة من الحدود قال: "الأمور قد تغيرت". أيضا على حل إنساني لسكان غزة، لكن من تونس: الحزب الدستوري الحرّ يقرّر «التظلم أمام الجنائية الدولية»

بعد صفع رئيسته في البرلان

دون حقائب الدولارات". وحين عقب على الغارات الجوية الأخيرة

وأضاف: "من المحتمل أن يستغرق الأمر شهرا للوصول إلى تلك المرحلة عندما يتبادل الجانبان خطتهما المكتوبة للسلام". وقال إن أحــدث جولة من المحادثات مرت بمنعطف حاســم. وأوضح: "على الرغم من أننا (طالبان) لدينا اليد العليا في

بيان أن "القوات الأمنية فتحت تحقيقا في حاّدثة ســقوطّ القاعدة، موضحاً أن "ثلاثة صواريخ سقطت على محيط ثلاثة صواريخ على قاعدة عين الأسد الجوية في الأنبار، دون وأفادت خلية الإعلام الأمني العراقية بفتح تحقيق في وأوضحت أن "قوات الأمن ضبطت عجلة (سيارة) نوع كيا حمل (لنقل الأغراض وليس الأشخاص) متروكة بقضاء هيت

أعلن متحدث باسم حركة طالبان أن الحركة تعتزم تقديم مقترح سلام مكتوب إلى الحكومة الأفغانية الشهر المقبل على قصى تقدير، حتى في الوقت الذي تحقق فيه مكاســب كبيرة على الأرض مستغلة الفراغ الناجم عن انسحاب القوات الأجنبية.وقال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد، أمس الإثنين: "سيتم التعجيل بمحادثات السلام وعملية السلام في الايام المقبلة، ومن المتوقع أن تدخل مرحلة مهمة، ستتعلق بخطط السلام بطبيعة الحال".

... وطالبان تعتزم تقديم مقترح للسلام وأردف: "إذا تركوا وراءهم قواتهم بما يعارض اتفاق

لندن – «القدس العربي» – ووكالات:

ساحة القتال فإننا جادون للغاية بشأن المحادثات والحوار".

الدوحة، فقيادتنا ستقرر كيف ستتعامل مع هؤ لاء ". وأكد شاهين أن الدبلوماسيين والمنظمات غير الحكومية والمدنيين الأجانب لن يكونوا مستهدفين من قبل طالبان، و لا حاجة إلى وأشار إلى أن طالبان تعارض الوجود العسكري في

أفغانستان وليس الدبلوماسيين والمنظمات غير الحكومية والسفارات. ووصف شاهين انسحاب القوات الأمريكية من قاعدة باغرام الجوية، التي كانت أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في أفغانستان، بأنها "لحظة تاريخية"، وفي سياق حملة طالبان في الشمال، سيطرت طالبان

على ست مناطق مهمة في إقليم بدخشان في شمال البلاد

والمتاخم لطاجيكستان والصين. وفي أعقاب ذلك فرّ 1037

مجندا أفغانيا عبر الحدود بعد الحصول على إذن من

طاجيكستان، وفقا لحرس الحدود هناك.

مخابرات النظام تفرض حصارا على مناطق في درعا لليوم العاشر سوريا: مسلحون يستهدفون حاجزا عسكريا ... ومقتل عنصر من «الفيلق الخامس» الموالي لروسيا

في بلدة السهوة في ريف المدينة الشرقي بقذيفة ″آر بي جيّ بالرصاص من قبل مسلحين مجهولين وسط مدينة إنخل

شمال المحافظة.

انتفاضة السوريين يمثل مصدر إرباك وقلق للنظام السوري/ حيث رصد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان في محافظة درعا استهداف حاجز عسكري تابع لقوات النظام من قبل مسلحين مجهولين، وذلك بعد منتصف ليل الأحد الإثنين. وأشار المرصد إلى مقتل عنصر وإصابة آخر من قوات الفيلق الخامس الموالي لروسيا، أمس، جراء استهدافهما

ولا تزال أجهزة النظام تفرض حصارها على مناطق في درعا وسـط تهديدات بتشـديد الحصار أكثر فأكثر، وعليه فإن المرصد السوري يطالب الجهات الدولية بالضغط على النظام السوري وحليفه الروسي لفك الحصار عن المدنيين في

تلك المنطقة، تزامناً، تشهد منطقة درعا البلد ومناطق أخرى ■ درعا – وكالات: ما زال الجنوب السوري الذي يعدّ قلب ضمن المدينة حصاراً متواصلاً تفرضه قوات النظام والأجهزة الأمنية التابعة لها منذ 10 أيام، تمثل بإغلاق الطرق الرئيسية في المنطقة، وذلك بغية الضغط على أهالي وسكان المدينة الرافضين للمطالبات الروسية بإجراء تسويات جديدة لعشرات الأشخاص وسحب سلاحهم الفردي، ونقل تسويات

قيادات سابقة في الفصائل إلى منطقة الدريج، ليقابل النظام والروس هذا الرفض الشعبي بوسائل ضغط كثيرة. ووفقا لإحصائيات "المرصد" فقد بلغت أعداد الهجمات ومحاولات الاغتيال في درعا والجنوب السوري بأشكال وأساليب عدة عبر تفجير عبوات وألغام وآليات مفخخة وإطلاق نار نفذتها خلايا مسلحة خللال الفترة الممتدة

هزمت فينوس وليامز وبطلات محترفات أخريات... وتلقت تهنئة من فيدرر

التونسية أنس جابر تحقق إنجازا عربيا كبيرا بوصولها إلى دور الثمانية في بطولة ويمبلدون للتنس

■ لندن - رويترز: أصبحت التونسية أنس جابر أول لاعبة عربية تصعد لدور الثمانية في بطولة ويمبلدون للتنس، أمس الاثنين، بفوزها 5-7 و6-1 و6-1 على المصنفة السابعة البولندية إيجا شيانتيك بطلة فرنسا

وخسرت جابر (26 عاما) أربعة أشواط متتالية لتحسم المنافسة البولندية المجموعة الأولى لصالحها، لكن اللاعبة العربية ردت بصورة هائلة في الملعب رقم 2 لتتفوق وبشكل كاسح على بطلة فرنسا المفتوحة 2020.

وبهذا تكون اللاعبة التونسية هزمت خلال البطولة الحالية ثلاث لاعبات سبق لهن التتويج بألقاب كبرى بعد فوزها على الأمريكية المخضرمة فينوس وليامز والإسبانية

وأصبحت أنس أول عربية تتوج بلقب في بطولات المحترفات عندما فازت ببطولة برمنغهام في الشهر الماضي. 9 771358 337025 27

وستلتقى اللاعبة العربية في دور الثمانية مع لاعبة روسيا البيضاء أرينا سبالينكا المصنفة الثانية في البطولة اليوم الثلاثاء. وتأهلت أنس لدور الثمانية في أستراليا المفتوحة في 2020 أيضا وبالتأكيد ستسعى غدا لتحسين سجلها على مستوى هذه المنافسات. وقالت أنس "كان الشعور رائعا عند العودة من أستراليا

2020 ولم أتوقع الوصول لدور الثمانية ً وأضافت "هذه المرة الوضع مختلف وأخوض الأسبوع الثاني تقريبا في كل البطولات الأربع الكبرى، لذا اعتقد أن

الجميع توقعوا منى ذلك". وتابعت "هدفي كسر حاجز دور الثمانية والتمكن من الوصول لقبل النهائي... ولم لا الوصول للنهائي؟ استمتع بوقتى في ويمبلدون وباللعب في الملاعب العشبية

. وكشفت عن وجود مشجع مميز لها. وأوضحت "تلقيت تهنئة من روجر (فيدرر) بعد المباراة وهذا مذهل، واعتقد أنني في مرحلة جيدة من مسيرتي. هذا يلهمني كثيرا ويجعلني متعطشة للفوز بالمزيد".

فى الذكرى الــ 59 لعيد الاستقلال، استحضرت الجزائر ذكرى أبنائها الذين تم نفيهم خلال فترة الاستعمار الفرنسي إلى مناطق عديدة بأقصى الأرض، حيث أشرف أمس الرئيس عبد الجيد تبون على تدشين جدارية بوسط العاصمة الجزائر

وملف والذاكرة، عبد المجيد شيخي، بمناسبة تدشين جدارية فنية في ساحة الشهيد بوجمعة حمَّار،

القصص التي يمكن أن تذكي الروح الوطنية وتؤجج المشاعر

مع العبرة البليغة والرسالة الأصيلة، يروي قصة حشد من أبطال الجزائر وهم يساقون إلى السفينة وسوط الجلاد يدفعهم للركوب، بينما يقف على الجانب الأيمن رجل يفهم من قامته أنه يحمل كل معالم الأصالة والشجاعة، يرفع يده وكأنه يستشرف المستقبل بقناعـة راسـخة أن التضحيـة لا بـد منهـا، بينما في

الجزائر-«القدس العربي» - من رضا شنوف:

البرلمان راشد الغنوشي ونائبته سميرة الشواشي، ووزير المرأة ومسؤولين في الأمن والقضاء.

وأضافت موسسي: "سـننطلق في حملة دولية للتعريف بالقضية

وكانت موسي وعدد آخر من نواب الحزب تلقوا إشعارا من

السطات الأمنية للتحقيق معهم أمس بعد تقدم رئيس البرلمان راشد

الغنوشي بشكوي ضدهم بدعوى تعطيلهم جلسات البرلمان. لكن

النه أن رفضوا الأستجابة للإشعار .وقال النائب كريم كريفة: "راشد

وأوضّحت: "هذا خرق للدستور الذي يمنع ملاحقة النواب

والحزب الدستوري الحر الذي يمثل أبرز بقايا حزب التجمع

الدستوري المنحل قضائيا والذي حكم تونس قبل الثورة، هو من أشد

المناوئين للإســـلام السياســـى، وهو خصم لدو د لحزب حركة النهضة

الإسلامية. ونفذ نواب الحزب عدة اعتصامات في البرلمان للاعتراض

على قرارات رئيس البرلمان راشد الغنوشي والأحزاب الداعمة

في قضايا ترتبط بآرائهم. نحن مستهدفون من مؤسسات الدولة

التونسية عبر المنظّمات الدولية المعترف بها من الدولة التونسية

والبرلمانات الدولية والإقليمية والوطنية بالقارات الخمس".

الغنوشي يقوم بهرسلة المعارضة عبر القضاء".

والسلطة السياسية الحاكمة".

للحكومة الحالية.

وقال مستشار الرئيس تبون المكلف بالأرشيف الوطني

إن "قصة الجزائريين المنفيين إلى أقاصي الأرض من أروع

وأوضح في كلمته أن النصب التذكاري الذي "تميز بالبساطة

الجانب الأيسـر، يقف فتي يحمل عِلماً منكسـاً علـي أمل أن يكبر ذات يوم ويرفع العلم عالياً مرفرفاً". واعتبر شيخي أن "حسرات المنفيين وشقاءهم تشكل الدرس

سلف حتى لا تضيع جذوة الوطن وحب الوطن وتبقى الشعلة ويشار إلى أن الحفل حضره العديد من المسؤولين على غرار رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، ورئيس الوزراء أيمن بن عبد الرحمن، ورئيس أركان الجيش الفريق السعيد شنقريحة.

البليغ الذي لا بد أن تستخلصه الأجيال المتعاقبة وتشمر عن

سواعدها وتنطلق في العمل الخلاق لتكون خير خلف لخير

الجزائر: تبون يعفو عن سجناء على خلفية الحراك الشعبي

والمنفيون هو الذين طالهم قانون النفى الذي أصدرته السلطات الاستعمارية وعلى إثره تم نفيهم من الجزائر إلى كاليدونيا الجديدة بين عامي 1864 و1921 بسبب مشاركاتهم في المقاومة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي، حيث تم ترحيل 2166 مقاوماً جزائرياً، أغلبهم من الشباب الذين شاركوا في ثورة المقراني والشيخ الحداد، خلال 42 رحلة إلى الجزء الآخر من المعمورة، ولديهم أحفاد إلى اليوم بكاليدونيا الجديدة ويزيد

عددهم عن 15 ألف نسمة. ومن جهة ثانية، أكد الرئيس تبون في كلمة له بمناسبة

وجدارية لتخليد ذكرى المنفيين خلال الفترة الاستعمارية في العيد 59 للاستقلال ذكرى الاستقلال على ضرورة معالجة القضايا المتعلقة بالذاكرة الوطنية، برؤية متبصرة بلا تنازل، وبما يرعى حقوقها المترتبة عما لحقها من مآس فظيعة، وجرائم بشعة على يد الاستعمار. وقال: "إن وفاءنا لشرف الالتزامات التي تعهدنا بها وأقمنا عليها برنامجاً وأولويات لخدمة الشعب، سيبقى يقود خطواتنا بثقة إلى الأهداف المتوخاة، بدعم الوطنيين الغيورين الثابتين

من يونيو/حزيــران 2019 حتى يومنا هـــذا 1132 هجوما

على المبادئ النوفمبرية، لمحاربةِ الفسادِ والتّحايل، وأخلقة وتابع قائلًا: "ولئن اعترى الضباب أنظار المنسَاقين إلى الدعاية والتضليل، منْ فَاقدي الموضوعية والنّزاهة، الذين لا

يتورّعون عن الإساءة للدولة ومؤسساتها.. فإن طريق الوفاء للشهداء، ولعهدنا مع الشعب الجزائري الأبي، واضح المعالم وشدد الرئيس الجزائري على أن الشعب الجزائري عازم

القوية بشعبها وجيشها، مضيفاً أنه قادر على دحض نوايا وبمناسبة عيد الاستقلال، أصدر الرئيس تبون عفوا رئاسيا عن الشباب الذين جرى توقيفهم خلال مسيرات الحراك.

على التصدى لكل من تسول له نفسه التطاول على الجزائر

www.alquds.co.uk

اليومين المقبلين قابلة للزيادة، كما سيتم العمل سوية لحل ملف المياه، منوها إلى إمكانية مناقشة ملف الحدود مع الجانب الإيراني من قبل الحكومة الاتحادية.

عابدي، أوضح أن أول ملف سيتولى العمل لحله في البصرة هو ملف الطاقة الكهربائية، مشيراً إلى أن،

كان من المقرر أن «يشهد اليوم (أمسس) وصول الطاقة الكهربائية للمحافظة من إيران إلا أنه تم تاجيل ذلك إلى

كما أكد أنه، سيتابع جميع المشاكل الخاصة في

البصرة مع السلطات الإيرانية وحلها بمساعدة الحكومة

تعويض المواطنين

في الأثناء، طالبت المفوضية العليا لحقوق الإنسان،

وقال عضو المفوضية، فاضل الغراوي، في بيان إن

وأضاف، أن «ملايين المواطنين والعوائل تأثروا كثيرا

بسبب انقطاع الكهرباء وكذلك الحاق خسائر بالمليارات لمهن اعتمدت على الكهرباء، إضافة إلى تأثر الطلبة

والأطفال وكبار السن بهذا الانقطاع الني يتزامن مع

وطالب الغراوي، الحكومة «بتعويض كافة المواطنين

ولاحقاً، دعا النائب المستقل منصور البعيجي الحكومة

إلى التعاقد مع الشركات العالمية الرصينة من أجل إنهاء

ازمـة الكهرباء التي يمـر بها البلد سـنويا «وأصبحت

مشكلة عظمى» أهدرت عليها ملايين الدو لارات بسبب

الفساد، ولكن لم نصل إلى حل يتم من خلاله إنهاء

هذه المشكلة. وأشار، في بيان إلى أن «جميع محافظات

العراق تعاني من أزمة الكهرباء التي أصبحت معضلة

عظميى ولم تتمكن أي حكومة أن تنهيها طيلة الفترة

السابقة، وإلى يومنا هذا نعاني من هذه الأزمة بسبب

عدم وجـود إرادة حقيقية من قبل جميع الحكومات التي

أدارت البلد لإنهاء هذه المشكلة وتوفير الكهرباء أسوة

إحباط وعدم مصداقية

ورأى أن «عدم إيجاد حل دائم لإنهاء أزمة الكهرباء

قد أوصل أبناء الشعب العراقي جميعا إلى إحباط وعدم

مصداقية بأي حكومة تســتلم إدارة البلد بســبب تكرر

هذه المشكلة، ولا يوجد، حل غير التصريحات الإعلامية

والحلول الترقيعية التي لاطائل منها غير الدفع بالأزمة

إلى تجاوز الصيف والحر اللاهب من أجل امتصاص

غضب الشارع». وأشار إلى أن «الطاقة الكهربائية هي

شريان الحياة في البلد، وإذا كانت هنالك مصداقية لدى

الحكومة فعليها أن تتوجه سريعا إلى جلب الشركات

ماديا ومعنويا عما لحقهم من أضرار بسبب انقطاع

«الكهرباء تعتبر من الخدمات الأساسية للمواطن وإن التلكؤ في تجهيزها من قبل وزارة الكهرباء يعد انتهاكا

الحكومة العراقية بتعويض المواطنين ماديا ومعنويا عما

لحقهم من ضرر جراء إنقطاع التيار الكهربائي.

صارخا لحقوق المواطن الأساسية».

ارتفاع هائل لدرجات الحرارة».

بجميع البلدان المجاورة».

الغد أو بعده حيث ستصل 200 ميغاو اط».



وزارة الكهرباء تؤكد أن العنف المسلح يعزل المحافظات والبنى التحتية تتعرض لخسائر

بغداد: استهداف أبراج الطاقة وخط يغذي محطة لمياه الشرب

بغداد_«القدس العربي»

من مشرق ریسان:

تتواصل الهجمات التي تستهدف أبراج نقل الطاقة الكهربائية في العراق، و فيما كانت تتركز تلك الهجمات في المحافظات الشــمالية والغربية للبلاد، وصلت أخيراً إلى العاصمة العراقية بغداد، إذ تعرض، أمس الإثنين، خط يغذي مشروع لإنتاج مياه الشرب، في حين تُنفذ قوات الأمن عمليــة أمنية لحماية أبراج نقــل الطاقة في محافظة نينوى.

وأعلنت وزارة الكهربائية، استهداف «خط قدس _ نصر 132 ك.ف» المغذي لمشروع ماء الكرخ برعمل تخريبي» جديد بهدف قطع مياه الشرب عن المواطنين. بيان للوزارة أوضح أن «يستمر العنف المسلح في التأثير سلباً على البني التحتية والمدنية لقطاع الكهرباء وتعريضها لخسائر كبيرة في المورد الحيوي بحرمان المواطنين من الطاقة وعزل المناطق والمحافظات بعضها عن بعض، من خلال تفجير أبراج وخطوط نقل الطاقة، فضلاً عن الخسائر المادية والحد من إمكانية الحصول

والانتهاكات الخطيرة ضد خطوط وأبسراج الطاقة الكهربائية في عموم العراق». وأضافت أن «خط قدس ـ نصر 132 ك.ف، تعرض إلى حادث إرهابي تسبب بتفجير البرج رقم (21) من محطة نصر بعبوات ناسفة ليلا في الساعة الحادية عشرة، في منطقة الطارمية قرية زملة حمدي (شــمالى العاصمة) وعلى الفور توجهت ملاكاتنا الهندسية والفنية لتأهيل

التنمية الاقتصادية عبر الاستهداف المتعمد والعشوائى

«أيديولوجيات التخريب»

وأوضحت أن «الجماعات المدفوعة بأيديو لوجيات التخريب ذات الهجمات الخرقاء وتوظيف التكتيكات الإرهابية تستهدف حرمان العراقيين تعسفيا من حقوقهم الأساســية في خدمة عامة مقبولة ونمط الحياة الرغيدة التي يستحقونها، وأن الوزارة تسعى للإيفاء بنية صادقة نحــو الالتزامات التي قطعتها على نفســها أمامً العراقيين في تعزيز التنمية المستدامة في مجال الطاقة

وأشار بيان الوزارة إلى أن «الحكومة مستمرة في اتخاذ التدابير الرامية إلى حرمان الإرهابيين من الوصول إلى الوسائل التي تمكنهم من شن اعتداءاتهم وبلوغ أهدافهم ومنع الأثـر المتوخى منها، إلى جانب تحسين وحماية وتوفير الخدمات التي تليق بالمواطن برغم التحديات التي تواجه البلاد».

ووصل وفد أمني رفيع، أمس، إلى محافظة نينوى للاطلاع على الخطة الخاصة بحماية أبراج الطاقة

وترأس الوفد نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير الشمري وضم قائد القوات البرية ومدير الاستخبارات العسكرية ومدير عمليات «الحشد الشعبي» وكبار قادة الأجهزة الأمنية.

وحسب خلية الإعلام الأمنى الحكومية، فقد «عقد الوفد وفور وصوله اجتماعاً موسعا مع القيادات الأمنية كافة

على الخدمات الإنسانية الأساسية وإيقاف عجلة وصيانة الخط بغية إعادته إلى العمل بأسرع وقت أحد أبراج الكهرباء التي تعرضت للتخريب في العراق

إلى ذلك، نفذت قوة مشــتركة من «الحشــد الشعبي» خطوط نقل الطاقة.

وتوزعت القوة المشتركة على ثمانية محاور رئيسة، حسب البيان، لـ«إتمـام الواجب المناط بهـا لتجفيف مصادر الإرهاب الداعشي والبحث عن مطلوبين قضائياً». صارمة لحماية أبراج الطاقة الكهربائية من الاستهداف.

التى من شأنها تعزيز الأمن لحماية خطوط وأبراج الطاقة الكهربائية والأهداف الحيوية».

وخلال الاجتماع جرى مناقشة الخطة الخاصة بحماية والجيش والشرطة التابعة لقيادة عمليات نينوى، أمس، عملية أمنية واسعة من ثمانية مصاور لملاحقة تنظيم «الدولــة الإســلامية» والمطلوبين فــى المحافظة وتأمين وذكر إعلام «الحشد» في بيان صحافي، أن «العملية

انطلقت بمشاركة اللواء (21 و33) والأقسام التابعة لقيادة العمليات بإسناد من (مكافحة المتفجرات والهندسة العسكرية ومقاومة الدروع والطبابة) التابعة لهيئة الحشد الشعبى وقطعات الجيش العراقي متمثلة بـ(اللـواء 92 واللـواء 75) وقطعات من (فوج سـوات نينوى والفوج التكتيكي لشرطة نينوى)».

وتشمل العملية أجراء بحث وتفتيش وتدقيق أمنى في القرى المحيطة لــ(الطريق العام مو صل ــ تلعفر والطريق العام موصل محلبية) وتأمين خطوط نقل الطاقة الكهربائية في المنطقة من العمليات التخريبية «للمجاميع

كما، أصدرت وزارة الداخلية العراقية عدة توجيهات جاء ذلك خلال اجتماع عقده وزيـر الداخلية في مقر في المحافظة، لمناقشة التحديات الأمنية ومراجعة الخطط عمليات الوزارة، بحضور نائب وكيل الوزارة لشــؤون

الأمسن الاتحادي ومدير عام شسرطة الطاقة ومدير مكتب الوزير ومدير العمليات عبر الفيديو مع مدراء شرطة الطاقة والكهرباء في جميع المحافظات،

منشآت الطاقة والكهرباء والأبراج وأهمية حماية أبراج الطاقة الكهربائية والخروقات الأخيرة. كما تم التأكيد حسب تصريحات رسمية «عدم السماح

بأي خرق في هــده الأبراج، لكونها تعتبر عنصراً حيوياً ومهماً في البنى التحتية للبالاد، وعلى وزارة الداخلية حمايتها بالتنسيق مع جميع التشكيلات وقيادة العمليات المشــتركة، حيث أوصى بعدد من التوجيهات التي من شانها تعزيز حماية هذه المؤسسات الحكومية والعمل على بذل المزيد من الجهود لتوفير الأمن فيها». فيما قال رئيس الـوزراء العراقي، مصطفى الكاظمى،

خلال اجتماع لخلية الأزمة الطارئة لمعالجة وضع الكهرباء، تضمن مناقشة «حماية أبراج الطاقة الكهربائية من استهدافات المخربين و الإرهابيين، حيث قدمت قيادة العمليات المشتركة تقريراً عن اجراءاتها لحماية الأبراج الكهربائية» مشدداً «على بذل اقصى الجهود لتعزيز الحماية لأبراج الطاقة».

وأمر رئيس الوزراء العراقي، في وقت سابق، بإقالة مدير عام الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية/ الفرات الأوسـط وكالة، «لإهمالـه في أداء أعمالـه وو اجباته، ما تسبب بسـقوط خطوط نقل الطاقة، وحدوث اطفاء التيار الكهربائي في عموم المحافظات» وأمر بفتح تحقيق بحالات التقصير والإهمال في بعض مفاصل الوزارة.

وخرج الاجتماع بعدد من التوصيات العاجلة التي انطوت على معالجات فنية آنية.

مســتويات الجهد في المنطقة الجنوبية، ضرورة تجهيز القدرة عبر خطوط الربط مع الجانب الإيراني (حل سريع للصيف الحالي)» مشدداً على «قيام الشّركات العاملة لنقل الطاقة الكهربائية بالفحص الحرارى المستمر لخطوط الضغط الفائق، ومن بين المعالجات «تحويل مســؤولية شبكات النقل داخل محطات التوليد من شركات الإنتاج الى شركات النقل كل حسب منطقته» فضلاً عن «المباشرة فورا بقيام شركات النقل بنصب متسعات على مجاميع القوى للمحطات لرفع مستويات

المحافظات بتحسين معامل القدرة على شبكاتهم» وتعهدت إيران بتجهيز محافظة البصرة الجنوبية بـ«200 ميغاواط» خلال اليومين المقبلين، بهدف معالجة أزمة تجهيز الطاقة في المحافظة الغنيّة بالنفط.

وقال المحافظ أسـعد العيداني في مقطع صوتي، إنه سيناقش مع القنصل الجديد، عدة ملفات ساخنة لغرض العمل على حلها من بينها ملف الكهرباء، لافتا إلى أن إيران ستعمل على تزويد البصرة بـ200 ميغاواط خلال

ومن بين التوصيات إنه «لغرض حل مشاكل انخفاض

وشدد المجتمعون على أهمية «إلزام دوائر التوزيع في

وباشر القنصل الإيراني الجديد على عابدي، أمس، مهام عمله في محافظة البصرة، فيما لفتت الحكومة المحلية إلى أنها سـتبحث مع عدة ملفات، بينها ما يتعلق

العالمية لبناء منظومة جديدة للطاقة الكهربائية المتهالكة في العراق، وهذا الأمر لا يتطلب جهدا وإجراءات معقدة أن كانــت هنالك نية جادة لدى الحكومــة لانهاء معاناة الشعب الذي عانى الكثير ولا يمكن لهذا الأمر أن يستمر

مقتل 5 مدنيين بنيران تنظيم «الدولة» في ديالي الدفاع المدنى يحذر من تكرار حادثة «ابن الخطيب» في مستشفى الكاظمية

بغداد_«القدس العربي»:

سـجلت مديرية الدفاع المدني، في العراق، أمس الإثنين، (42) مخالفة فنية معظمها «خطر» في مستشفى الكاظمية

وقال مدير عام الدفاع المدنى اللواء كاظم سيلمان بوهان، إن «المديرية تعد سنويا كشوفات لجميع دوائر ومقار

11 كتابا مشــتركا عن تلــك النقوصات

والملاحظات، إلا أنه للأسف لم يجر الــوزارات، وعقب توقيع الكشــف من الالتزام بها وحدث ما حدث من فاجعة». قبل وزير الداخلية يجرى تسليمه للوزارات والجهات المعنية، ويتناول وبشان وجود مخالفات مسجلة في الكشف المخالفات و الملاحظات و ضرورة مستشفى الكاظمية، أوضح بوهان أن تلافى النقوصات فيها، لأن بقاءها مخالفة وما زالت مستمرة». يــؤدى الى حصــول حــوادث «· وفقاً للصحيفة الرسمية، وأضاف: «قبل حادثة مستشفى (ابن الخطيب) أرسلنا

«المخالفات كانت 26 ثم تضاعفت الى 42 وأشار إلى ان أبرز المخالفات تتضمن «البنايات المشيدة من مادة (الساندويج بنل) القابلة للاشتعال، لكونها تشكل

البنايات قرب الضغط العالى ومخازن الدلتا الخاصة بالمواد المختبرية، مع عدم وجود منظومة إطفاء تلقائية وذاتية داخـل غرفة معمل إنتاج الأوكسـجين، و كذلك و جو د مادة (الساندويج بنل والايكوبوند) من الجدران والســقوف الثانوية في جميع ردهات المستشفى)

خطورة على بناية غسـل الكلى، وتقع

■ بغداد _ الأناضول: أفاد مصدر داعش نصبوا كمينا على الطريق، وفتحوا أمني عراقي، أمس الإثنين، أن 5 مدنيين قتلوا بنيران عناصر من تنظيم «الدولة نيران أسلحتهم على الأهالي، ما أدى الإسـلامية» في محافظة ديالي، شـرقي

تمكنا خلال الاشتباكات من الفرار من قبضة عناصر تنظيم الدولة». وخلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه أنهم من «الدولة»

باسم «مثلث الموت». إلى مقتـل 5 منهم وإصابـة اثنيّن آخرين وتابع المصدر أن «الإثنين المختطفين

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على تنظيم «الدولة» باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014. إلا أن التنظيم لا يــزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة في العراق ويشن هجمات بين فترات متباينةً.

لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح

الدين (شــمال) وديالي (شرق) المعروفة

هيئة النزاهة في العراق تستدعي مسؤولين على خلفية تهم فساد

وبينت أن «تفاصيل القضيّة تشير إلى موافقة رئيس اللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين الاسبق، عندما كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء لشــؤون الإعمار والخدمات في حينهـا، على مقترح

اللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين».

وكيل وزير والمدير العام للدائرة الإداريّة والماليّة في وزارة الهجرة والمهجّرين سابقا، على مقترح تحويل ميلـغ (19.000.000.000) إلـي العوائل النازحة عن طريق إحدى الشركات الأهليّة دون صدور قرار من

المحكمة، في القَضيّة التي حققت فيها الهيئة وأحالتها إلى القضاء؛ جاء استنادا إلى أحكام المادة (331) من

بحق مدانسين بقضايا تتعلق بملف إغاثة وإيواء النازحين، منها صدور حكمين بحق محافظ ديالي الأســـبق وموظفين في ديوان محافظـــة نينوى؛ في قضية إبرام عقود يشوبها الفساد مخصصة لإغاثة وإيواء النازحين بلغت مبالغها (10) مليارات دينار، وقرار حكم آخر بحق قائمقام سامراء سابقا يقضى بالسجن ست سنوات؛ في قضيّة مخالفات مرتكبةً

وعلّق النائب هوشيار عبدالله على قرار هيئة النزاهة الاتحادية، باستقدام رئيس اللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين الأسبق، واثنين من المسؤولين ولفتت الدائرة إلى أن «قرار الاستقدام الصادر عن في وزارة الهجرة والمهجرين على خلفية تحويل مبلغ 19 مليار دينار بصورة مُخالفة للصلاحيات، مبيناً أن

ودعم النازحين.

وقال في «تغريدة» له، إن «هيئة النزاهة الاتحادية تستقدم مسؤولين سابقين في لجنة إغاثة النازحين ووزارة الهجرة بسبب سرقة 19 مليار دينار من تخصيصات المساكين الذين عاشوا ظروفا مأساوية، هذه الفضيحة تم التعتيم عليها سابقا من قبل جهات

هذه الفضيحة تم التعتيم عليها سابقاً من قبل جهات

بصرف (24) مليار دينار مخصّصــة لمكافحة الفقر

وتساءل: «هل سيقول القضاء العراقي كلمته ويحاسب هؤلاء السراق؟».

نيابية، لكن الباطل لا يدوم».

... وإحباط مخطط لتهريب عناصر التنظيم المعتقلين في أربيل

بغداد_«القدس العربي»:

كشفت هيئة النزاهة الاتحاديّة في العراق، أمس الإثنين، عن تفاصيل أمر الاستقدام الصادر بحقّ رئيس اللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين الأسبق، وإثنين من المسؤولين في وزارة الهجرة والمهجّرين. وذكرت دائــرة التحقيقات في الهيئــة، في بيان صحافي، أن «محكمة تحقيق الكرخ أصدرت أمر استقدام بحق رئيس اللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين الإسبق واثنين من المسؤولين في وزارة الهجرة والمهجّرين (لم تذكر أسسماءهم) في قضيّة تحويل مبلغ 19 مليار دينار (نحو 16 مليون دولار) خلافا للصلاحيات المنوحة».

وسبق للهيئة أن أعلنت صدور عدة أحكام

■ بغداد ـ الأناضول: أعلن إقليم كردستان شمالي العراق، أمس الإثنين، إحباط مخطط لتهريب سجناء تنظيم «الدولة الإسلامية» المعتقلين في أربيل. ونشرت المديرية العامة لمكافحة إرهاب إقليم

وقال المصدر، وهو ضابط في شـرطة

ديالـــى إن «عناصر مــن الدولة اختطفوا

مدنيين اثنين من أهالي قرية القلعة شمالي

المحافظة، ما دفع عدد من أهالي القرية إلى

ملاحقة المسلحيّن». وأوضح المصدر، الذي

كردستان (مؤسسة أمنية) تسجيل فيديو على موقعها الإلكتروني، يظهر أحد عناصر تنظيم «الدولة» ويدعى رسبهان سالم» وهو يروي تفاصيل المخطط وعملية

وبسب اعترافات المتهم، فإنه انتمى إلى «الدولة» عام 2004، وعمل في محافظة نينوى وكركوك حتى تحرير الموصل (2017) بعدها انتقل للعيش في أربيل.

ووفق الاعترافات فإن المتهم تواصل مع مسؤولي «الدولة» وطلب منه تصوير المديرية العامة لمكافحة إرهاب أربيل التي تضم سجناء من «الدولة» وأرسل التصوير إلى مسؤولي التنظيم، حيث تقرر إرسال

المعدات والعناصر اللازمة لتنفيذ عملية اقتحام السجن

ولا يوجد رقم محدد معلن عن عدد سجناء تنظيم «الدولة» في سجون إقليم كردستان.

وأكد المتهم وفق اعترافاته أنه ألقى القبض عليه قبل

وخلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من «الدولة» لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالي (شرق) المعروفة باسم «مثلث الموت».

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على «الدولة» باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014، إلا أن التنظيم الإرهابي لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة في العراق ويشن هجمات بين فترات متباينة.

العبادي يحث على إجراء الانتخابات في موعدها

بغداد_«القدس العربي»:

أكد رئيس المجلس القيادي لتحالف «قوى الدولة الوطنية» زعيم ائتـلاف «النصر» حيدر العبادي، أن الانتخابـات المبكرة مصيرية ويجب أن تجري في موعدها المحدد.

وذكر مكتبه الاعلامي في بيان صحافي، أن «العبادي استقبل مرشحي كتلة النصر في الانتخابات النيابية المقبلة في محافظات المثنى، والقادسية، وواسط، حيث شدد عليهم أن يكونوا قريبين على المواطنين، والاستماع لهم وتذليل العقبات التي تواجه محافظاتهم» مؤكدا أهمية «العمل الجدي وعلى كافة المستويات لتقديم الخدمات لأبناء شعبنا، وفق خطط واستراتيجيات خلال المرحلة المقبلة». وأشار إلى أن «البلد يمر بتحديات كبيرة، والانتخابات المبكرة المقبلة التي يجب أن تجرى في موعدها في

العاشر من تشرين الأول/أكتوبر 2021 مصيرية لوضع الأمور في نصابها الصحيح» مبينا أن «المواطن كان خير شاهد على ما مربه البلد نهاية عام 2014 وتمكنا من خلال التخطيط الصحيح عبور الأزمات، وتحرير الأرض وهزيمة الإرهاب، والحفاظ على وحدة العراق ودحر الطائفية، والنهوض بالاقتصاد، وأصبحت قصة نجاح أشاد بها العالم كله». وأوضح، أن «العراق يمتلك الإمكانيات المالية والبشرية لكي يعود مجددا، وهذا ما يجب العمل به وتشجيع المواطنين على الإدلاء بأصواتهم والمشاركة الفاعلة بالانتخابات».

وبين أن «محافظات المثنى وواسط والقادسية قدم أبناءها الكثير من اجل العراق، وتستحق أن تتظافر الجهود لخدمة أبنائها وإعمار تلك المحافظات، وهذا ما يجب القيام له خلال



الخرطوم تدعو للضغط على أديس أبابا... وآبي أحمد يؤكد أن هدف بلاده توفير الكهرباء

سدّ النهضة: السودان يرفض مناقشة حصص المياه وإثيوبيا تنفي الإضرار بدول المصب

لندن_«القدس العربي»_وكالات:

جدد السودان، أمس الإثنين، رفضه القاطع لمناقشــة حصص المياه من خلال مفاوضات ســد النهضة، مؤكدا أنها مخصصة للملء والتشعيل فقط، فيما أكدت إثيو بيا أن «هدف بناء السـد هو فقط تلبية حاجاتها من الكهرباء، من دون تشكيل تهديد على دول المصب».

وبحث وزير الري السوداني، ياسر عباس، لدى لقائه في مكتبه أمس السفيرة الفرنسية إيمانويل بلاتمان والتي ترأس بلادها الدورة الحالية لمجلس الأمن» ملفّ مفاوضات سد النهضة والمعوقات التي تقف حجر عثرة فيها».

وأفاد وفق بيان للوزارة، أن السودان «دعم سد النهضة من الوهلة الأولى لأن لاثيوبيا الحق وفق القانون الدولي للمياه وللفوائد المتوقعة للسـودان من السد» مشـيرا إلى أن «المفاوضات محصورة في عملية الملء والتشغيل فقط خلال ما يقارب (10) سنوات، ولكن أثيوبيا غيرت موقفها من شهر يوليو (تموز) 2020 وبدأت تتحدث عن حصص مياه، وهذا ما رفضه السودان بصورة واضحة، باعتبار أن المفاوضات للملء والتشغيل

«قضايا مختلف عليها»

و تبعاً للبيان فقد «سرد وزير الدبلوماسية الفرنسية سير المفاوضات تحت مظلة الاتحاد الأفريقي من شهريونيو (حزيران) 2020 وحتى فبراير (شـباط) 2021» موضحا أنه «عندما بدأت المفاوضات تحت مظلة الاتحاد الأفريقي كانت نسبة القضايا المتفق عليها بين الدول الثلاث وبشهادة الاتحاد الأفريقي نفسه 90 %، والآن بعد نهاية جولات التفاوض زادت نسبة القضايا المختلف عليها».

وبين أن «السودان اقترح الوساطة الرباعية والتى وافقت عليها مصر ورفضتها إثيوبيا لدفع عملية التفاوض» مؤكدا أن «الرباعية ليست بديلة للاتحاد الأفريقي».

وأبلغ وزير الرى السفيرة الفرنسية أن «السـودان لن يدخل في أي جولات تفاوض ما لم يتم الاتفاق على تغيير منهجية التفاوض، وأن يتم منح دور أكبر للمراقبين و الخبراء». ورأى أن «قضية سد النهضة تعقدت وأصبحت سياسية أكثر من كونها فنية».

ونقل «مخاوف السودان من أن تتحول فوائد سد النهضة إلى أضرار وكوارث إذا لم يتم توقيع اتفاق قانوني» مؤكدا أن «أثيوبيا اتخذت بالفعل قرار المله في يوليو وذلك بالبدء في البناء في المر الأوسط مع وجود فتحتين سفليتين متوسط تصريفهما 90 مليون متر مكعب في اليوم».

احتىاطات فنية

وكشف أن «هنالك تحوطات فنية اتخذتها

الوزارة لتقليل آثار الملء الأحادي خلال يوليو الحالي، وذلك بالمحافظة على مخزون مليار متر مكعب في خــزان الروصيرص وتغيير تشــغيل

خزان جبل أولياء لأول مرة وعدم تفريغه لأدنى

وقال إن «هذه التحوطات لها آثار على التوليد الكهرومائي، وتم اتخاذها لعدم توفر أي معلومات أو تبادل للبيانات مع إثيوبيا، وهذا هو السبب الذي يدعو السودان للمطالبة بتوقيع اتفاق مع الجارة إثيوبيا». وطالب وزير الري بهضرورة ممارسة

الضغوط الخارجية على إثيوبيا حتى لا يتم الملء من جانب واحد، وأن تعود إثيوبيا للمفاوضات للوصول إلى اتفاق يرضى جميع الأطراف». ووفق البيان، ذكرت السفيرة أنها «ستقوم بتوفير منحة لعمل مشروعين تجريبيين بمشروع الجزيرة ودراسة بخور أبى حبل».

في السياق، توجهت مريم الصادق المهدي، وزيرة الخارجية إلى نيويورك للمشاركة في جلســة مجلــس الأمن الدولــي، والمقــرر عقدها الخميس حول سد النهضة. وكان كل من السودان ومصر قد طالبا المجلس

بعقد الجلسة للنظر في تعنت إثيوبيا في الوصول إلى اتفاق قانوني حول عمليتي الملء والتشعيل لسد النهضة، وحثها على عدم القيام بإجراءات أحادية بشأن السد، ومن المتوقع أن تقدم المهدى «خطاب السودان

في جلسة مجلس الأمن لإحاطته بموقفه ومطالبه المُّوضوعية وضرورة إشراك الشركاء الدوليين في المفاوضات التي يقودها الاتحاد الأفريقي» وفق وكالة أنباء السودان «سونا». كذلك أطلع السفير محمد شريف، وكيل وزارة

الخارجية، مجموعة السفراء العرب المعتمدين لدى السودان على «موقف السودان الثابت من سد النهضة، والقائم على ضرورة الوصول إلى اتفاق قانوني ملزم لجميع الأطراف فيما يتعلق بملء وتشغيل السد» وفقّ وكالة الْأنباء «سونا». وأكد على أن «السودان يقر بحق إثيوبيا في التنمية بشرط الالتزام بالقانون الدولي لأستخدام المياه العابرة للحدود الذي يرتكز على الالتزام بالاستخدام العادل للمياه دون إلحاق أي ضرر بدول المصب، وكذلك التزام السودان بالمفاه ضات تحت رئاسة الاتحاد الأفريقي مع تعزيز دور المراقبين من المجتمع الدولي».

دعم عربي

وأوضح أن «طلب السودان عقد جلسة طارئة في مجلس الأمن الدولي يهدف إلى تعزيز دور المجتّمع الدولي في حثّ الأطراف الثلاثة على الوصول إلى اتفاق في إطار زمني لا يتجاوز السَّتة أشهر، آخذين بالاعتبار ما تم التوافق

كذلك قد م «تنويرا عن مجمل التطورات السياسية بالبلاد، وعن مبادرة رئيس الوزراء لإنجاح الفترة الانتقالية والتعاطى مع التحديات الراهنة وإيجاد حلول للأزمات السياسية وتوحيد الجبهة الداخلية ورؤية صانعي القرار والتنسيق المحكم بينهم، والعمل على إصلاح القطاعات الأمنية والعسكرية والعدلية والاقتصادية وإقرار الأمن والسلام ومحاربة

الفساد والإسراع في تكوين المجلس التشريعي، مؤكداً اهتمام الوزارة بتنفيذ المبادرة، خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية والتنسيق مع السلك الدبلوماسي المعتمد لدى السودان».

وحسب الوكالة «شكر السفراء العرب الوكيل على اهتمام الوزارة بتنوير وإشراك السلك الدبلوماسي في هذه القضايا المهمة، مثمنين جهود ومســاعي الدبلوماسية الســودانية في الوصول إلى اتفاق حول سد النهضة، ومؤكدين دعمهم الكامل وقوفهم بجانب السودان».

مصرياً، أجرى وزير الخارجية المصرى، سامح شكري، اتصالاً مع وزير خارجية فيتنام، وذلك على هامش الزيارة التي يقوم بها حالياً لنيويورك من أجل المشاركة في جلساة مجلس الأمن حول سد النهضة الإثيوبي.

وصرح المتحدث الرسمى باسم وزارة الذَّار جياً ن صحافي أن الوزير شكري استعرض خلال الاتصال الموقف المصرى الثابت من قضية سد النهضة والقائم

على ضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل السد، يحقق مصالح الدول الثلاث ويراعي شواغل دولتي المصب. وأعرب الوزير شكري عن تطلع مصر إلى تفهم

فيتنَّام، العضو الحالي بالمجلس، لهذه الشواغل باعتبارها أيضاً دولة مصب، وكان شكرى توجه أمس الأحد إلى مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية في إطار التحضير لجلسة مجلس الأمن والتي تعقد بناءً على طلب مصر والسودان.

ويعقد الوزير المصري خلال الزيارة سلسلة من اللقاءات والاجتماعات المكثفة بعدد من نظرائه الوزراء، والمندوبين الدائمين للدول الأعضاء في مجلس الأمن، والمسـؤولين بالأمم المتحدة وذلك لإعادة التأكيد على الموقف المصري الثابت تجاه قضية سد النهضة.

في المقابل، قال رئيس الوزراء الإثيوبي آبي . أحمد، الاثنـــن، إن «هدف بلاده من بناء «ســـد النهضة» هو فقط تلبية حاجاتها من الكهرباء،

من دون تشكيل تهديد على دول المصب». جاء ذلك خلال كلمة ألقاها آبى أمام أعضاء مجلس النواب، أثناء جلسة لمناقشة مشروع موازنــة عــام 2022/2021، وفق وكالــة الأنباء الإثيوبية الرسمية.

وزير الري السوداني ياسر عباس خلال لقاء السفيرة الفرنسية إيمانويل بلاتمان أمس

وقال آبي «هدف إثيوبيا هنا هـو فقط تلبية حاجتها من الكهرباء وتقليل مخاوف السودان ومصر، فضلاً عن إحلال سلام وازدهار دائمين

وأشار إلى أن «مبادرته الخضراء، التي تشمل زراعة مليارات الشتلات في إثيوبيا، يمكن أن تساعد مصر والسودان في الحصول على مياه أكثر مما تحصلان عليه حالياً». وأوضح قائلا: «مبادرتنا الخضراء ستساعد على زيادة كمية الأمطار والمياه وكذلك تقليل

الفاقد المائي، الذي يمكن أن يضمن الأمن المائي لنا وللآخرين في المنطقة». وأكد رئيس الوزراء أن بلاده «ليِســت لديها

تحقيق تنمية مشــتركة عن طريــق التعاون مع ودعا دول العالم إلى بذل مزيد من الجهود

لإيجاد حل دائم للخلاف حول ملء السد، من أجل الشروع في مسارات التنمية دون إضاعة وخلال السنوات العشر الماضية عُقدت

مصبّ نهر النّيل، السودان ومصر، دون التوصل إلى اتفاق نهائي، مع تبادل للاتهامات بشان وتصر أديس أبابا على ملء ثان للسد بالمياه

بينما تتمسك القاهرة والخرطوم بالتوصل أولا إلى اتفاق ثلاثي، للحفاظ على منشاتهما المائية، وضمان استمرار تدفق حصتيهما السنوية من مياه نهر النيل.

وسم « لا لإغلاق جريدة المساء »... ودعوات للسيسي للتدخل

توقف الصحف المسائية الحكومية عن الطبع يثير غضبا في مصر

القاهرة _ «القدس العربي»

من تامر هنداوى:

بعدد 65 عاما على إنشائها، توقفت الصحف المسائية المصرية الحكومية عن طباعة إصدارتها. إذ أعلنت الهيئة الوطنية للصحافة الموافقة على تحويل إصدارات «الأهرام المسائى» الصادرة عن مؤسسة الأهرام، و «الأخبار المسائي» الصادرة عن مؤسسة أخبار اليوم، و«الساء» الصادرة عـن مؤسسـة دار التحرير، إلـي إصدار إلكتروني، ما أثار غضب الصحافيين.

وجريدة «المساء» هي جريدة حكومية تعتبر أول جريدة مسائية مصرية، تتبع مؤسسة التحرير للطباعة والنشر ويعود تاريخ إصدارها لعام 1956.

ولفت القرار الصادر عن الهيئة، مساء الأحد، إلى احتفاظ العاملين بالإصدارات الإلكترونية بكافة وظائفهم وحقوقهم المالية من أجور ومزايا مالية أخرى، على أن يسري هذا القرار اعتبارا من 15 يوليو/

كما قررت الهيئة الموافقة على منح العاملين في المؤسسات الصحافية القومية اعتباراً من 1/7/2021 حافزاً شـهرياً بفئة مالية مقطوعة بمقدار 175 جنيها، على ألا تضم الى الأجر الأساسي، وأيضا تصعيد صالح عبد السميع الصالحي محل رفعت رشاد عضو مجلس الإدارة المنتخب بمؤسســة أخبار اليوم عــن الصحافيين لبلوغه سن المعاش، والموافقة على تعيين أيمن محمود القاضي مدير تحرير في وكالة أنباء الشرق الأوسط، محل القاسم محمد عوض عضو مجلس الإدارة المعين لوفاته. كما استعرضت الهيئة طلبات بعض المؤسسات الصحافية لاستثمار أصولها، وقد طلبت تقديم دراسات جدوى لتقييم العــروض المقدمة، مؤكدة، حســب بيانها الندي أصدرته، أن ذلك يأتى حرصا على استثمار الأصول المملوكة للمؤسسات لتعظيم مواردها المالية.

خطاب للسيسي

وفي الوقت الذي تبرر فيه الهيئة قرارها بأنه يأتي ضمن خطة لإعادة هيكلة وتطوير الصحافة القومية الحكومية، ومحاولة علاج الخسائر المتراكمة، اعتبر صحافيون مصريون أن الخسائر تعود لطريقة إدارة الصحف، وغياب الحرية.

وقد دفع القرار عشرات الصحافيين العاملين في جريدة «المساء» إلى تدشين



صبي مصري ينقل عددا من الصحف إلى مكتبة والده

وسم «لا لإغلاق جريدة المساء» عبروا من خلاله عن رفضهم للقرار. وأرسل عدد من الصحافيين العاملين في الجريدة، أمس الإثنين، خطابا إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، جاء فيه: «تظل جريدة المساء التي صدر عددها الأول في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول 1956 كأول جريدة مسائية في الوطن العربي ومنطقة الشرق الأوسط،

وأضاف الصحافيون في خطابهم: «صحيح أنها عانت في بعض فتراتها من تراجع نسبي مثلها مثل أي تجرية، لكنها في كل مرة كانت تتجاوز أزماتها وتعود سريعا إلى كامل تألقها سواء على المستوى التحريري أو التوزيع والإعلانات».

واحدة من أهم وأعرق الجرائد وأكثرها

وتابع الخطاب: «نؤكد أنها في الأشهر الأخيرة حققت طفرة مهمة على هذه المستويات واستعادت طبيعتها كجريدة مسائية لا تعول كثيرا على الخبر بقدر ما تعول على المتابعة وتبادر بفتح ملفات مهمة تخص الشارع المسري وتعرض إنجازات الدولة غير المسبوقة في كافة المجالات من خلال التحقيقات والحوارات والأبواب الجماهيرية لتعود مجددا جريدة شعبية وطنية بكل المقاييس».

وطالب الصحافيون بـ«وقف العمل بالقرار واستمرار إصدار الجريدة». وكتب الصحافي أحمد العطار رئيس تحرير جريدة «الصباح» الأسبق: «لو أردنا رصد أسباب انهيار الصحافة المصرية، فأول وأهم هذه الأسباب، من وجهة نظري، هـو الأخ الزميل أمين

وقال: «تضم منظومة الصحافة في مصر عنصرين لا ثالث لهما، العنصر الأول، صحافيون يحبون مهنتهم ويفهمون قواعدها ومعاييرها وأهدافها، وكل ما يخصها، والعنصر الثاني: أمناء شـرطة بكل ما يحمله اللقب من معان، انتسبوا للمهنة بطريقة أو بأخرى».

وزاد: «على يد أمناء الشرطة انهارت صحف ومواقع وتحولت إلى مساحات للتطبيل وتخليص المصالح وتصفية الحسابات والابتزاز والتشهير ونشر الشائعات والأكاذيب». وتابع: «على يد أمين الشرطة اختفت

الصحافة المهنية التي تراقب وتكشف وتحلل وتتحرى الحقيقة، وحل محلها ما أطلقوا عليها الصحافة الوطنية، وهو اسم ليس له معنى ولا وجود، في أي مكان في العالم إلا في مصر، لكنه براق ويلمع لزوم غسيل السمعة، وهي صحافة مقيدة من كل

أطرافها ومحاصرة من كل اتجاه ومهددة طول الوقت، ومهمتها الطبل والزمر فقط لكل سلطة ولكل حاكم ولكل كفيل». وتابع: «على يد أمين الشـرطة لا توجد حرية صحافــة، إنما هنـــاك أوامر ونواه واكتب ولا تكتب، فاختفت الصحافة تدريجيا، وأصبحت البيانات سيدة الموقف، ومن يخرج عن الصف تكتب فيه

التقارير لتذهب إلى من يهمه الأمر».

وأضاف: «على يد أمناء الشرطة تحول مندوب الصحيفة لدى أي مؤسسة أو كيان إلى مندوب الكيان والمؤسسة لدى جريدته، فكثرت الهدايا والمصالح واختفت التقارير والتحقيقات الكاشفة للفساد ومواضع الفشل داخل هذه الكيانات، تحولت المهنة لسبوبة، فلا داعي لتطوير الأدوات أو مواكبة التطورات، ونركز في توافه التريندات وبث المكالمات

والتسريبات». وزاد: «على يد أمناء الشرطة استبدلنا مبدأ حق القارئ في المعرفة بحق الكفيل في التطبيل، وجفت منابع الإبداع، وأصبح الــرأي الأخــر خيانة، والحريــة جريمة، وفسدت النقابات والجمعيات وأغلقت المؤسسات والإصدارات، وماتت المهنة إكلينيكيا وانهار أي أمل في مستقبل أفضل

نية لإيذاء الآخرين، بل تطمـح بدلاً من ذلك إلى

عشرات الجولات التفاوضية بين إثيوبيا ودولتي المسؤولية عن تعثّر المفاوضات.

يُعتقد أنه في يوليو/ تموز الجاريّ وأغسطس/ آب المقبل، بعد نحو عام على ملء أول، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق،

رئيس وزراء إثيوبيا يتباهى بقوة جيشه رغم خسارة مناطق في تيغراي

■ أديس أبابا ـ أف ب: قال رئيس وزراء إثيوبيا آبي أحمد، أمس الإثنين، أمام البرلمان، إن حكومته قادرة بكل سهولة على تجنيد مليون مقاتل جديد، لكنّها تريد تعزيز الهدوء في منطقة تيغراى التي شهدت معارك كبيرة. وجاءت تصريحات آبي أحمد الحائز نوبل السلام في عام

ووصفت قوات دفاع تيغراي سيطرتها على ميكيلي، وغالبية المناطق الشمالية في تيغراي، بأنه «انتصار كبير»

2019 بعد أسبوع على سيطرة قوات دفاع تيغراي على ميكيلي

نفَّذت انسحابا استراتيجيا للتركيز على تهديدات أخرى. والإثنين، قال رئيس الوزراء أمام البرلمان «يمكن خلال أسبوع أو أسبوعين أو ثلاثة أسأبيع تعبئة مئة ألف عنصر من وتابع «إن لم تكن القوة الخاصة كافية وتبيّن أن هناك حاجة لمليشيا، فيمكن خلال شهر أو شهرين تنظيم صفوف

نصف مليون عنصر. يمكن تعبئة مليون شاب وتدريبهم». لكن آبي شدد على أن المسؤولين خلصوا إلى ضرورة إرساء «فترة من الهدوء» لتمكين الجميع من التفكير بوضوح. والأحد، أعلن المتمردون في تيغراي القبول ب«وقف إطلاق

نار مبدئي» في الإقليم الذي استعادوا السيطرة على أجزاء كبيرة فيه وسط تراجع الجيش الإثيوبي، مشترطين انسحاب القوات الاريترية من الإقليم الإثيوبي الشمالي، وكذلك القوات الآتية من إقليم أمهرة المجاور بعد انتشارهما فيه دعما للجيش الإثيوبي في عمليته العسكرية على السلطات المحلية.

خلال النزاع.

والإثنين لم يتطّرق آبي خلال كلمته أمــام البرلمان إلى هذه

مروعة. ويقول برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن 5.2 ملايين شخص، أو 91% من سكان تيغراي، يحتاجون إلى

والأسبوع الماضي استعرضت قوات دفاع تيغراي في شوارع ميكيلي مجموعة من الأشخاص قالت إنهم جنود إثيوبيون أسرى.

وبيّن آبي أن سيطرة قوات دفاع تيغراي على المناطق جاءت بعد أن قرر الجيش الخروج منها في عملية استغرقت شهرا

كذلك أشاد بالجيش قائلا إن «قواتنا الدفاعية لا تتلقى الأموال الكافية. عناصرها يجوبون الجبال صعودا ونزولا، تحت المطر و تحت الشمس يقاتلون دفاعا عن كرامة البلاد».

كل أمناء الشرطة المتغلغلين في أعصاب وشرايين هذه المهنة العظيمة». وقبل أيام أثارت مسودة مشروع لائحة إدارية موحدة للعاملين في المؤسسات الصحافية القومية (الحكومية) أعدتها الهيئة الوطنية المصرية للصحافة، غضب

واختتم: «حل أزمـة الصحافة الورقية

والصحافة الإلكترونية والصحافة

التلفزيونية مرهون أولا وأخيرا باختفاء

وانتقاد صحافيين مصريين. وحسب اللائحة المسربة، فإن الصحافيين باتوا محاصرين بمواد فضفاضة تمنعهم من الكتابة عن الشان العام أو ما يخص جهـة العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو مناقشــة الأمور السياسية والدينية في مقر عملهم، كما قد يتعرضون للفصل نهائياً في حال تقييم أدائهم المهنى بـ«الضعيف» من قبل رئيس التحرير لمدة 24 شــهراً متصلة، إضافة إلى

مفهوم الصحف القومية

تجاهلها قانون النقابة،

وظهر مفهوم الصحف القومية في مصر في أعقاب قانــون تنظيم الصحافة الذي أصدره الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر عام 1960 الذي يقضى بضم ملكية الصحف الخاصة إلى الاتحاد القومي مع تعويـض أصحابها الأصليــين، لتخضع الصحافة المصرية للسيطرة المباشرة للدولة، وإن كان ذلك قد حدث بالفعل بعد ثورة 1952، حيث فرضت الرقابة على الصحف بدءاً من 25 يوليو/ تموز 1952، وجاء ذلك بالتزامن مع إلغاء الأحزاب السياسية، الذي نتج عنه توقف الصحف

وخضعت الصحف القومية في فترة

عبد الناصر للرقابة المباشـرة، عبر رقيب موجود في مقرات الصحف؛ لكنها حصلت على مساحة من الحرية بعد حرب عام 1967 وصدر بيان 30 مارس /آذار عام 1968 لينص على حرية الصحافة، أعقبه صدور قانون نقابة الصحافيين عام 1970، ثم أصدر السادات قراراً بتشكيل المجلس الأعلى للصحافة، الذي تولى مســؤولية إصدار تراخيص الصحف، ووضع ميثاق شرف للصحافيين، ورغبة في إحكام السيطرة على الصحف القومية، أصدر السادات في مارس عام 1976 قراراً بإعادة تشكيل مجالس إدارات وتحرير هذه الصحف، التي لجأ بعض كتابها للكتابة في الصحـفُ الحزبية المعارضـة، والتي

عادت للصدور بدءاً من عام 1978.

عاصمة الإقليم، وإعلان حكومة آبي وقفا لإطلاق النار من جانب واحد في إطار نزاع مستمر منذ ثمانية أشهر. فيما اعتبر آبي وغيره من السوولين، أن القوات الفدرالية

الوحدات الخاصة وتدريبهم وتسليحهم وتنظيم صفوفهم».

كذلك طالب المتمردون بـ (إجراءات كفيلة بمساءلة آبي أحمد و(الرئيس الإريتري) أسياس أفورقي بشأن الأضرار التي تسببا بها» إضافة إلى تشكيل الأمم المتحدة «هيئة تقصى حقائق مستقلة» حول «الجرائم المريعة» التي ارتكبت

وتسببت الحرب بخسائر بشرية هائلة وبأزمة إنسانية مساعدات غذائية طارئة.



تكهّنات حول موقف الحريري... ونصر الله يرفض «التوظيف السياسي» في الانفجار وزير خارجية قطر إلى بيروت للمساعدة في حلحلة الأزمة السياسية

بيروت -«القدس العربي»

من سعد الياس:

فى وقت لم تتراجع طوابير الدل امام محطات المحروقات رغم رفع أسعار صفيحة البنزين، وفي وقت كادت الأفران تشهد أزمة نقص مادة المازوت، فإن الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله لم يرَ أن أسباب الازمة تكمن في التهريب عبر الحدود بل في الاحتكار. وشن حملة عنيفة على الإدارة الامريكية وسفيرتها في بيروت التي كما قال "تخرج وتنظر علينا فى وقت إدارتها تمارس الحصار وتهدد بالعقوبات وتمنع أي مساعدة للبنان وتُعتبر شريكة في تدمير العملة اللبنانية، كما تمنعه من الاستعانة بأي صديق

وتطرّق نصر الله في مؤتمر "تجديد الخطاب الإعلامي وإدارة المواجهة "إلى الملف الحكومي بعد عودة الرئيس المكلف سعد الحريري الى بيروت، لكنه لم يعط موقفاً تفادياً لأي إحراج، مكتفياً بالقول إنه من المفترض أن تكون هذه الايام حاسمة لتشكيل الحكومة، وأن اللقاءات التي ستُعقد يمكن أن ترسم المسار الحكومي بشكل أوضح". واللافت في حديث نصر الله هو تلميحه الى موقف من موضوع التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت بعد طلب المحقق العدلى القاضي طارق البيطار الاذن لملاحقة المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، حيثِ رفض ما سمّاه" التوظيف السياسي للتحقيق"، معربا عن أسفه "لأن يعرف المدّعي عليهم الاسماء من خلال الاعلام"، ورأى "أن العدالة في القضية مازالت بعيدة والحقيقة

وترافق موقف نصر الله مع تساؤلات حول مدى قبول حزب الله بملاحقة اللواء ابراهيم، وهل هذا



حسن نصر الله

يفسّر تراجع وزير الداخلية العميد محمد فهمي عن منح الإذن الفوري لملاحقته وإعلانه أنه سيحيل طلب المحقق العدلي الى الدائرة القانونية في الوزارة لدرسه. وكان البعض تداول عبر مواقع التواصل تغريدة لأحد الحسابات الذي يضع صورة أمين عام حزب الله تحت اسم "مع حسين العصر حتى النصر"،

وتحمل هذه التغريدة تهديداً للقاضى البيطار وفيها "وفيق صف أبلغ البيطار أن ابراهيم ليس ميشال سماحة وإلى عمل 7 أيار/مايو منشان ضابط بالمطار

رح يعمل 700 أيار منشان المدير العام. إلعب غيرها يا بيطار أحسن ما يصير فيك إلي ما صار".

القائم بالأعمال البريطاني يقوم تجربته الدبلوماسية: لبنان على شفير الإفلاس

والنخبة السياسية ركزت على تقسيم قالب الحلوى وآذانها صمّاء

وكان المدّعي العام العدلي في جريمة انفجار

مرفأ بيروت القاضي غسان الخوري باشر مطالعته في الادعاء الوارد ضمن الطلبات التي أحالها اليه القاضى البيطار فى حق القاضيين جاد معلوف وكارلا شواح، وذلك خلال فترة توليهما منصبيهما فى قضاء العجلة. وأحال الخوري طلبات البيطار برفع الحصانة من قبل مجلس النواب عن النواب على

حسن خليل وغازي زعيتر ونهاد المشنوق، والأذونات من نقابة المحامين في طرابس في حق المحامي يوسف فنيانوس ونقابة المحامين في بيروت في حق خليل وزعيتر، ورئيس مجلس الوزراء لجهة المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا، ووزير الداخلية لجهة المدير العام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، كل إلى

حكومياً، يسود الغموض موقف الرئيس المكلّف سعد الحريري، وتكثُر التكهنات حول القرار الذي سيتخذه وهل هو الاعتذار أم تقديم تشكيلة جديدة الى رئيس الجمهورية ميشال عون من 24 وزيراً وتحميله مسـؤولية رفضها، مع ترجيح عقد لقاء بين الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يتمسّك بتكليفه وإلا الاتفاق مسبقاً على البديل، إضافة الى مشاورات مع رؤساء الحكومات السابقين وكتلة المستقبل.

الى ذلك، يصل وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمين آل ثاني إلى بيروت في زيارة يلتقى فى خلالها كلا من رئيس الجمهورية والرئيس المكلف ورئيس المجلس النيابي في إطار مساعي قطر للمساعدة في حلحلة الأزمة السياسية بحسب ما نقلت قناة "الجزيرة".

وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حثّ في شباط /فبراير الماضي الأطراف السياسية في لبنان على تغليب المصلحة الوطنية والإسراع في تشكيل حكومة جديدة خلال استقباله الحريري آنداك. وفي نيسان/إبريل الماضي جدّد أمير دولة قطر تأكيد دعم بلاده المستمر للبنان ووقوفها الدائم إلى جانب الشعب اللبناني. كما جدد أمير قطر دعوته، خلال لقائه في الدوحة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب جميع الأطراف إلى تغليب المصلحة الوطنية، والإسراع في تشكيل حكومة جديدة من أجل إرساء الاستقرار

بيروت - «القدس العربي»:

على الرغم من حدة الازمات التي يعيشها لبنان على مدى سنوات، إلا أنّ عدداً من الدبلوماسيين الاجانب يرغبون في كثير من الاحيان بمزاولة مهامهم في بيروت نظراً للأدوار الدبلوماسية التي يلعبوها وتؤهّلهم لإثبات جدارتهم وكفاءتهم وتتيح لهم إحتسلال مراكز دبلوماسية أعلى رتبة في بلادهم. وغالباً ما يعود دبلوماسيون الى بيروت ويتحدثون عن تجربتهم وكواليس رافقت مهامهم، غير أن القائم بالاعمال البريطاني في لبنان مارتن لونغدن لم ينتظر طويلاً ليقيَّـم تجربته اللبنانية، بل إنه

فور انتهاء مهامه في بعثة بالاده كتب عن هذه

التجربة، معتبراً "أن من سبقه في منصب رئيس بعثة السفارة البريطانية مرّت عليهم أيام أفضل"، ورأى "أن الازمات التي تضاربت أبهتت بريق هذا البلد الرائع والمضطرب، من انفجار المرفأ إلى جائحة كورونا إلى الانهيار الاقتصادي، مفقرة شعبه وواضعة المؤسسات العامة والخاصة معا

تحت ضغط لا يحتمل". وتحدّث عن الملف الحكومي قائلًا "من دون أي آفاق لقيام حكومة قادرة على السيطرة على الوضع، يتضاعف الخطر بثقله على مصير لبنان. على الرغم من كل ذلك، رســالتي وأنا على وشك مغادرة بِيروت ليست رسالة قلق عميق، إنما هى أيضاً رسالة أمل، إذ أرى في لبنان بلداً يزخر بقدرات استثنائية، في خضم مشاكله العميقة

المقلقة، أرض الأرز هي بلد فعلاً رائع: جماله الطبيعي أخاذ، من جباله إلى بحره، ثقافته الغنية والمتنوعة، وله شعب باجتهاده وإبداعه ينافس كل من في الشرق المتوسط ويتعداه إلى وأضاف لو نغدن " لا يمكنك إطلاق هذا المستقبل

الأفضل إلا إذا تحرّرت من أغلال تاريخك وغيّرت بشكل بنيوي طريقة العمل السياسي والحكومي. فلبنان اليوم على أهم مفترق طرق على الإطلاق: في أي اتجاه نريد الذهاب؟ أعذروا أسلوبي الجاف: ولكن في قلب لبنان شيء عفن. ففشـل سَـوق أي كان للمحاسـبة وتحميله مسـؤولية الانفجار الكارثي للمرفأ الصيف الماضي هو أكثر الأمثلة الدراماتيكية للدناءة وعدم المسوولية

التى تتميّز بها الكثير من الحياة اللبنانية. مؤسسًات الدولة في حال خراب، والمصالح الخاصة محمية وميليشيا حزب الله تعمل بحرية من دون حسيب إلا نفسها، والنتيجة؛ تزداد النَّخْبَةُ غنى في حين يدفع الشعب في الخسارة وتابع الدبلوماسي البريطاني " ناقشت مع

كافة أطياف النخبة السياسية موضوع الطريق المسدود في السياسة اللبنانية والوضع المتردّي، وحذرت من المخاطر التي يأخذونها والضرر الذي ينتج عنها بحياة الشعب. وأصررت على ضرورة المساومة من أجل تأليف حكومة شاملة لها سلطة القيام بالإصلاحات وضرورة تأمين دعم بنك النقد الدولي، لكن للأسـف صــدى كلماتي، كما

كلمات أصدقاء لبنان الدوليين الآخرين، يصل آذان صماء هنا تكمن المشكلة، لأنه ولو استمرت المملكة المتحدة ببذل جهدها دوما في الوقوف إلى جانب الشعب اللبناني، كما هو الحال لتاريخه . بالنسية للدعم الكبير للأمن والتعليم والدعم الإنساني، لا يمكن لهذه المساعدة أن تكون البديل عن المسعى الطارئ للسياسيين اللبنانيين بهذا الخصوص. لا يستطيع المجتمع الدولي وقف

انحدار لبنان نحو الهاوية ً. وختم ٌ أنفق القادة اللبنانيون موارده بغير مبالاة وبما يفوق قدرته على التحمّل. ولبنان اليوم على شفير الإفلاس، لقد صبّت النخبة السياسية تركيزها على تقسيم قالب الحلوى ولم يأخذوا في الاعتبار يوماً أن يخبزوا بدله

قالباً أكبر. البعض يقول إن المنطقة تقف في وجه أي تقدم لبنان بلد صغير، هو بلد لانقسامات الآخرين الجيوسياسية وخضاتهم دور فيه. و من المؤكد أن لبلدكم محيطاً صعباً: عدد كبير من القوى الأجنبية لها اهتمام كبير فيما يحصل هنا، وأجنداتهم ليست دوماً حميدة، ولكن ما لم يساعد هو هذه الغريزة الطائفية التي أعطت الثقة للقوى الأجنبية أكثر مما أعطتها لأِخْيها في الوطن، كلما كان لبنان ضعيفاً ومقسَّماً كلما كانَّ أكثر ضعفا أمام مطامع الآخرين، لبنان حيادي، ناء عن النزاعات الأخرى في المنطقة هو عنصر أساس لمستقبل أفضل، والأستنتاج بأن على لبنان انتظار تصالح أمم أخرى قبل أن يحصل أي تغيير في الداخل هو استنتاج مميت".

المعارضة السورية: المعابر الإنسانية تتصدر أجندة «أستانة 16»

واضح أن القضية تتعلق بالمعابر

جولات أستانة وجنيف، إذ إن النظام

يصعد ويستخدم الإجرام لتحقيق مآرب

■ إسطنبول - الأناضول: كشفت المعارضة السورية، أن مسألة استمرار المعابر الإنسانية بتقديم المساعدات ستكون حاضرة على رأس أجندة اجتماعات "أستانة16-" بالعاصمة الكازاخية نور سلطان. جاء ذلك في تصريح، أدلى به المتحدث باسم الوفد أيمن العاسمي، قبيل انطلاق الجولة الجديدة الأربعاء، وتستمر يومين بمشاركة الأطراف المعنية.

ويشارك في الاجتماع الرفيع ممثلو الدول الضامنة وهي تركيا وروسيا وإيران، ووفدى النظام والمعارضة، إضافة إلى المبعوث الأممى الخاص إلى ســوريا غير بيدرســون، ووفود الدول المشاركة بصفة مراقب وهي لبنان

الدولية، ومن المنتظر أن يناقش مجلس الأمن الدولي بعد أيام تمديد الآلية الدولية لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى الداخل السوري عبر معبر "باب الهوى" الحدودي مع تركيا، التي ينتهي العمل بها فــى 11 يوليو/ تموز الجارى،

في ظل حديث عن رفض روسي،

أجندة الاجتماعات

قــال العاســمي: "في هــذه الجولة والجــولات الســابقة المعارضــة تمثل صوت الشعب السوري والثورة بدون حضورها لا يمكن حصول أي اجتماع". وأضاف: "المعارضة جزء من المسار،

والعراق والأردن وممثلى المنظمات وتمثل آمال الشعب والثورة، وفاعليتها

المعارضة بالمسار مركبة وليس بسبب جولة وبفترة مؤقتة أو آنية، موجودة بحكم نوع المعارضة التي معظمها عسكري، وهو جزء أساسي بالقضية

وبخصوص أجندة الاجتماعات، أفاد العاسمي: "الأجندة مستجدة دائما ومدى الاتفاق عليها يكون حسب الجدية من قبل الــروس تحديداً، ولكن

وخاصةً أن الموضوع الإنساني مهم لكل تتعلق بمدى الجدية التي تكون عليها السوريين"، وأردف: "نحن نحرص أن الأطراف الأخرى، وخاصة الروس، لأن تستمر المساعدات لكل المناطق، وبقاء الإيرانيين جزء من المشكلة وليس جزءا المعابر مفتوحة تضمن دخول المساعدات عبرها "، واستدرك قائلًا: "هناك بوادر ولفت أن″المعارضة تحاول التحاور أمل وحلحلة في قضية المعابر". ولفت مع الروس بالاجتماعات، فاعلية تواجد أن "القضية الثاّنية هي خروقات النظام وعملية التصعيد التي كانت تعقد لأجلها

عسكرية وسياسية ". واعتبر أن "هذا أمر غير إنساني وغير منطقي، وعلى الــدول الداعمة له الانتباه لهذا الأمر (..) المعارضة ترفض ذلك، وهي قادرة على الرد ولكن تحرص

محددة تنتهى بغضون 4 أيام، يوم الخميس 8 يوليو/

وقال المتحدث باسم تجمع أحرار حوران لـ "القدس

العربي "إنّ ضباطاً من الأجهزة الأمنية ادّعوا بوجود

أسلحة فردية في المدينة تشمل رشاشات كلاشنكوف

ومسدسات، يجب تسليمها لهم في حلول يوم الخميس

القادم، مهدّدين بحملة عسكرية على المدينة، إذا لم يتم

وأضاف الحوراني أن من بين القوائم المنشورة،

هناك أكثر من 25 اســما لأشخاص مدنيين، وجهت لهم

تهمة حيازة السلاح على الرغم من عدم امتلاكهم أي

نوع منه. وبحسب المصدر فإنّ القائمة تحوي على

اسم قتل على يد قوات النظام السوري على طريق "كفر

شــمس – الصنمين "قبل نحو 5 أعوام وهو محمد عمر

العثمان، عنصر في الجيش الحر، ويتحدر من مدينة

وعن بقية الأسماء أشار المصدر إلى أنها لعناصر

سابقين في فصائل المعارضة سلموا أسلحتهم

لفصائلهم، ولم ينضموا لأي تشكيل عسكري يتبع

للأجهزة الأمنية، الأمر الذي يؤكد نية النظام الانتقام

ولا تضم القائمة أي اسم لعناصر اللجان المحلية

التي تعمل لصالح جهاز الأمن العسكري في المدينة

ممثلة بمجموعة يقودها المدعو "على عباس"

وأخرى يقودها "علاء جمال اللباد" (الجاموس)،

والتى نفذت حزمة من الانتهاكات بحق أبناء

المدينة، أهمها تنفيذ عمليات اغتيال بحق معارضين

للنظام، إضافة إلى المساهمة في عمليات الاعتقال

منهم، كونهم لا يملكون أسلحة ليسلموها.

المتحدث واصل كلامه بالقول: "أعتقد أنه في قادم الأيام سيكون لهذا المسار ربما فاعلية أكبر، وهـو بالنهاية يتعلق بجدية روسيا بغض النظر عن إيران"، وتابع: "المسار له أهمية ويؤمل منه بتحقيق اتفاقات جديدة تساعد على

الحل السياسي، والمزاج الدولي يساعد

بهذا، خاصـة التفاهمات غير المعلنة بين

دائما على التهدئة لأنها ضرورية للحل

الروس والأمريكان″. وأكد أهمية "لقاءات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع زعماء العالم، وبالتالي ستكون دفعة في المسار والحل السياسي، وأعتقد مستقبلا سيتم النقاش بمسارات سياسية إضافة

وحول توقعات وآمال المعارضة، قال وزاد: "هناك عوامل كثيرة تساهم في

إنجاح الاجتماع وهناك أمل "، وزاد: "لقاءاتنا مع الجانب الروس تتركز دائما على دعمهم للنظام .. يفترض دعمهم الحل السياسي، لأن الشعب قرر

خلايا تنظيم «الدولة» تمنع «المكياج» عن النساء

للمسارات العسكرية، وسيكون من المسارات الأساسية والتى تعتمد حلولا مثل اللجنة الدستورية ً.

آمال وتوقعات

العاسمي: "هناك تفاؤل في هذا الصدد ولكن التصريحات الروسية أحيانا لا تدفع للتفاؤل، إلا أن المراج الدولي يساعد على الدفع في القضية ".

ودعم بشار الأسد لن يجلب الاستقرار". وأكمل: "المعارضة مستعدة للتعاون فى القضايا المرتبطة بالقضية السورية التّي لا تحل إلا بتوافق الأطراف الفاعلة والمعارضة، وإجبار النظام، وهو ما سنتناوله مع الروس ومواجهتهم

بخروقات النظام باتجاه مناطق

أن يغير النظام الديكتاتوري فيفترض

بدولة فاعلة بأن يكون لها دور أفضل،

وختم قائلا: "الطموحات ليست كبيرة وبالنهاية نأمل نتيجة إيجابية، ويجب أن يكون هناك تركيز على المسائل المطروحــة جميعها، بــل يجب تحقيق المزيد، وسنبقى نشارك كمعارضة و تطرح أفكارها و تو صل صو تها".

قوات النظام السوري تطبق الحصار على مدينة درعا وتطالب أهالي «الصنمين» بتسليم السلاح الفردي

دمشق -«القدس العربي»

من هبة محمد:

تصاعد النشاط العسكري للحلف السوري الروسي في المنطقة الجنوبية من سوريا، مُتَّمَّثُلاً بحصار وتهجير وتهديد بالتوغل في مدن درعا والصنمين وجاســم، وكان آخرها إطباق قوات النظام الســوري الخناق على مدينة درعا، وإغلاق شــريان المدينة الرئيسي، المخصص لإدخال المواد الغذائية والسلع الأساسية إلى المنطقة، ونشر قوائم لنحو 100 شخص في مدينة الصنمين شــمال المحافظة، طالبتهم بتسليم ″أسَّــلحتهم الفردية ؒ وفق مهلة محددة تنتهي

و استكملت قوات النظام حصار مدينة درعا صباح الاثنين، بإغلاق آخر طريق شـرق المدينة، على خلفية رفض لجنة التفاوض في درعا البلد، تسليم 200 قطعة سلاح فردية، مقابل تفكيك اللجان المحلية التابعة للأجهزة الأمنية وإخراجها من مواقعها في حي المنشية وحي سـجنة وجمرك درعا القديم، إضافة إلى سحب السلاح منهم، الأمر الذي اصطدم برفض شعبي واسع

. مصادر محلية قالت لـ"القـدس العربي" إن قوات النظام أغلقت الاثنين طريق الصوامع في منطقة غرز شرق مدينة درعا بالحجارة ومنعت السيارات من

ووفقاً للمصدر فإن "مدينة درعــا محاصرة منذ 10 أيام على التوالى، ويعتبر إغلاق طريق الصوامع اطباقا للخناق علتى المنطقة وتهديدا صريحا باقتحام وتوغل قوات النظام في درعا البلد".

ويعتبر طريــق الصوامع الذي يصــل مدينة درعا ﴿ درعا، طالبتهم بتســليم ّ أسلحتهم الفردية ۗ وفق مهلة بالريف الشرقى منفذا كانت تعبره سيارات الخضار والمواد التموينية إلى درعا البلد وطريق السد ومخيم

التزمت فصائل الثوار تسليم سلاحها وقتذاك.

وانتقالا إلى شمال المحافظة، استقدمت قوات النظام صباح الإثنين تعزيزات عسكرية ضخمة إلى محيط مدينة جاسم شمال درعا وسط أنباء عن هجوم مرتقب يستهدف المدينة، وشملت التعزيزات آليات ثقيلة ودبابات تابعة للفرقة 25 توزّعت على محاور عدة في محيط جاسم أبرزها في مواقع على الطرق المؤدية إلى إنخل شرق المدينة ونوى جنوبها، ومنعت العبور، ذهاباً وإياباً، منه ".

وكانت لجنة التفاوض قد نفت حيازة سكان المدينة أى نوع من الأسلحة باستثناء الأسلحة الشخصية التى يمتلكها الأهالي في إطار طبيعة حوران العشائرية التي تفرض امتلاك أبنائها للسلاح وتوارثه عن الأجداد، بغرض الحماية، لكن ما زاد من تمسك الأهالي بالسلاح هو الانفلات الأمنى الذي تعانى منه درعا بعد سيطرة قوات النظام على مناطق واسعة من الجنوب السوري في تموز 2018، ، في ظلُّ زعزعــة الثَّقة بين الأهالي والضامن الروسي الذي لم يلتزم بتنفيذ بنود اتفاقية التسوية بالإفراج عن المعتقلين، في حين

تزمنا، شهدت مدن وقرى محافظة درعا، خلال الأيام الفائتة تظاهرات ووقفات احتجاجية في مناطق متعددة نصرة لدرعا البلد، كما شهدت بلدات حوض اليرموك، والمزيريب، وتل شهاب، شعارات مناهضة

في غضون ذلك، نشرت قوات النظام السوري، قوائم تضم 97 اسما من أبناء مدينة الصنمين شمال

انطاكيا -«القدس العربي»

من وائل عصام:

يعيش الأهالي في ريف دير الزور الشرقي على وقع تهديدات مستمرة مصدرها خلايا تدعى انتسابها لتنظيم "الدولة"، تقوم بتهديــد العاملات في الحقول الزراعية بسبب وضّعهم "المكياج"، وكذلّك فرضٌ إتاوات على الأموال بذريعة "الزكاة"، وفق ما أكدت

مصادر متطابقة لـ"القدس العربي"، المصادر أوضحت ان خلايا تابعة للتنظيم استأنفت نشاط "جهاز الحسبة" الذي كان التنظيم قد أوجده في مناطق سيطرته سابقاً، وتحديداً في ريف دير الزّور الشــرقي الخاِضع لسيطرة قواتً سوريا الديمقراطية (قسد). وقالت الناشطة الأعلامية، راوية محمد، لـ"القدس العربي"، ان خلايا التنظيم فرضت على المزارعين اتاوات بذريعة جباية أموال "الــزكاة"، موضحة أن خلايا التنظيِم تفرض على الميسورين من الأهالي مقداراً

وبيّنت محمد، ان الخلايا تقوم بإبلاغ المزارعين بالأموال المفروضة عليهم، وتحدد موعداً لتسلمها، تحت طائلة التهديدات بالقتل لكل من يتخلف عن تسليم الأموال. وحسب الناشطة، فأن الأهالي يجبرون تحت التهديد بدفع الأموال، مشيرة الى ضعف سيطرة "قسد" على الوضع الأمني في

وحول هوية عناصر الخلايا، أكدت راوية محمد، ان غالبيتُهم من السكان المحليين، الذين انتسبوا للتنظيم في وقت ســابق، مشــيرة الــي –ان "الخلايا توظف الأموال لمواصلة عملياتها ضد قوات النظام و "قسد"

وتفرض الزكاة على الرجال في ريف دير الزور في البادية السورية، وغيرها من المناطق". وأكدت ان ناحية البصيرة بريف دير الزور الشــرقي، الخاضعة لسيطرة "قسد" هي من أكثر المناطق نشاطاً لخلايا التنظيم، لافتة الى تداول أهل المنطقة لكلمة الناطق باســـم تنْظيم "الدوَّلة" الْدعو أبو حمزة القرشي، وهي الكلمة التي توعد فيها القرشي قبل أسبوع "قسد" و

"التحالف الدولي" بعمليات عسكرية كبيرة، ولا يقتصر نشاط خلايا التنظيم على جباية الأموال، وفق الناشطة، التي أشارت الى قيام عناصر من خلايا التنظيم قبل أيام بتهديد عدد من العاملات في الحقول الزراعية، بسبب وضع عدد منهن للمكياج على الوجه، في ريف دير الزور الشرقي. وفي حين أكد الكاتب والمحلل السياسي، فراس علاوي، وهو من دير الزور، وجود نشاط لخلايا التنظيم في ريف دير الزور الشرقى، قال "لكن هذا النشاط لم يرق الى حد أحياء "جهاز الحسبة"، وأنما هناك نشاط لعدد

محدود من الخلايا في مناطق سيطرة "قسد"، وقال لـ"القدس العربي"، لم يتوقف نشاط خلايا التنظيم في دير الزور مند انتهاء الوجود الفعلى للتنظيم في آخر جيوبه في بلدة الباغوز في الرَّبع الأول منَّ العام 2019، وتحديداً في مجال جباية الأمـوال من الأهالي. وأكـد علاوي في هذا السياق، ان الخلايا تفرض جباية الأموال بشكل دوري، مشيراً الى فرض عناصر التنظيم الأموال في شهر رمضان الماضي، والآن على المزارعين في موسم حصاد القمح والشّعير، وأشار الكاتب، اليّ ان المنطقة تعانى من فلتان أمنى واضح، بحيث لم تتوقف الاغتيالات، في المناطق المتدة من جنوب شرق الحسكة الى ريف دير الزور الشرقي، وقال: "الأهالِي يقولون ان المنطقة يحكمها ليلاً التنظيم،

ونهاراً قسد".

ثمة اشتباك أكثر طرافة تم تداوله

أيضا، حيث ثلاثة مواطنين يتحدثون

مع بئر عميقة ويتوسلون يأجوج ومأجوج الخروج للقضاء على ما تبقى

قبل ذلك، حتى المطبخ السياسي

الذي يحاول تأسيس ولو صفحة

إصلاحية اليوم برعاية ملكية يقف

حائراً أمام تفسير المشهد الذي انتهى

باعتقالات لنشطاء المعلمين وبتأزيم

ملف نقابة المعلمين مجددا بنفس

التوقيت الذي يفتح فيه الديوان الملكي

مكاتبه وصالاته لأغراض الحوار

تلك رسالة موجهة بصورة مرجحة

لمن يخططون لإصلاح قد يغير في

الأمر الواقع ولا تنافسها لا في توقيت

بسبب المعيشة المرة.

والإصلاح والتحذير.



عندما يتوسل أردنيون «يأجوج ومأجوج» ويحذرون من «تكفير العشير» وكوكتيل «الخشونة»

عمان-«القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا أحد يمكنه فهم موجبات التصعيد ضد المواطنين وتعليقاتهم في خطاب وزارة الأوقاف الأردنية بعد الجدل الذي أثارته قصة خطبة الجمعة الموحدة بعنوان طاعة ولى الأمر.

طاعة ولى الأمر ليست مثار اللنقاش بين الأردنيين الذين تظهر عليهم المزيد من مؤشرات القلق بصورة تؤكد أن المطلوب من الحكومة والسلطات وجميع المسؤولين والوزراء تحديدا الارتقاء أحيانا حتى إلى مستوى التحدي والأولويات.

قد يحتفظ وزير الأوقاف الشيخ محمد الخلايلة بملاحظات للرأى العام يمكن التقدم بها دوماً، لكن عودة لغة اتهام الناس بالتطرف وبالانتماء إلى الدواعش تحت ستار خطاب ديني رسمى هي جملة بالتأكيد تؤدي إلى مزيد من التوتر في ساحة اجتماعية فيها فائض توتر وأزمات معيشية

إن تشدد وزير الأوقاف في إلقاء الاتهامات دون تدخل مقياس الضبط الحكومي أو دون تدخل حتى رئاسة الوزراء، يأتى مجددا بنتائج عكسية من الصنف الذي يمكن الاستغناء

عنه، خصوصا مرحليا وتحت سقف الحوار الملكى الإصلاحي وتحفيز مؤسسة القصر للناس للإدلاء برأيها والضغط من أجل تحسين الأداء البيروقراطي.

وزير الأوقاف الأردنى والتى تتهم المعترضين وأصحاب الرأى بالانتماء إلى الدواعش أو إلى حزب محدد وهو على الأرجح الإخوان المسلمين، قدمت مساهمة فعالة في تسليط الضوء على إنتاجية برنامج خطبة الجمعة الموحدة وعلى أساس أن التلقين في سياق الوعظ والإرشاد ينعكس سلبا على تلك العلاقة التي ترغب المراجع بمراجعتها الآن بين الدولة والحكم

الجملة الغاضبة في خطاب

تلك علاقة تعانى أزمة بإقرار نخبة من كبار المسؤولين، فقد سمعت "القدس العربي" مباشرة رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة ورئيس مجلس النواب عبد المنعم العودات ورئيس لجنة الحوار الإصلاحي، في جملة موحدة تقر بأزمة مصداقية الخطاب الرسمى، مًا يعنى ضمنيًا بأن اللجوء إلى اتهام الناس وتخوينهم وضمهم إلى المذاهب المتطرفة أسلوب لم يعد منتجا.

يمكن لجولة بسيطة في بعض أشرطة الفيديو التى يسجلها مواطنون



الشيخ محمد الخلايلة

أو يتبادلونها في وقت تحديث المنظومة السياسية عشية الدخول في المئوية الثانية للدولة، أن تقدم أدلة وبراهين نكرانها يسيء إلى الدولة اليوم، برأي المعارض الإسلامي محمد خلف الحديد، على أن أزمة الأردنيين في علاقاتهم بمؤسسات السلطة تزيد وتنمو، وعلى أن التطرف البيروقراطي والرسمى في عدم

عصبية واتهاما، وبلهجة تظهر تقديرا

احترام الرأي هو الذي ينتمى إلى الفكر الداعشي وليس العكس. هنا حصرياً يقترح الأمين العام لنتدى الوسطية مروان الفاعوري، التحدث مع المواطنين عموماً في، الظرف الحساس اقتصادياً حالياً، وفى ظل مبادرة ملكية بعنوان التحديث والإصلاح والحوار بلغة أقل

لقيمة الرأي الآخر. وجولة صغيرة في بعضِ المعطيات

الحوار الإصلاحي الملكي ولا تلك الرسائل الخشنة التي صدرت عن تثبت -سياسيا وإعلاميا ووطنيا-ذلك، فقد تداول الأردنيون بنشاط الحكومة في ثلاثة مسارات: الأول بعنوان الدورية والشرطة شريط الفيديو الذي يشتكي فيه الإلكترونية، والثاني بعنوان غلاظة مواطن هـو تاجر سـيارات، من تقلب الاتهامات من وزارة الأوقاف، والثالث التعليمات وخشونتها والتضييق بتوقيع إصرار الحكومة على المضي على التجار، مستذكرا الحديث النبوي الشريف عن "تكفير العشير". قدما في مشروع قانون أرسلته لجلس

النواب وله علاقة بملف اللامركزية يوجه التاجر المشار إليه أسئلة و الإدارة المحلية، فيما شكلت لجنة وملاحظات لوزير الداخلية مازن الفراية، ثم يسال في ختام شكواه فرعية خاصة بغطاء ملكى يفترض أن الحكومة برمتها: "مش خايفين الشعب تقوم بواجبها في تقديم تصورات.

تسهم كل هذه الخطوات البيروقراطية في تازيم المجتمع أكثر، والأهم في تقليص هوامش المبادرة والمناورة أمام إصلاحات معقولة يحاول القيام بها رئيس الوزراء وبعض الحريصين على الإنتاج والإنجاز في اللجنة الملكية الموسعة، وهم أقلية بالناسبة.

يحصل كل ذلك فيما الأسواق حائرة، والقطاع التجاري يصيح مطالبا بإجراءات إنقاذية، ومنصات التواصل تستثمر في التأزيم والتعقيد، والدولة العميقة لا تحسم اتجاهاتها في سياق الملفات المزاحمة.

ويحصل كل ذلك فيما يقترب الاقتصاديون من لحظة الحقيقية، حيث تراجعت القدرة الشرائية للمواطنين، وبدأت ملامح الركود، واستهلكت المدخرات، وحيث ملامح أزمة مالية عند الناس مع شهرٍ أيلول. وهي أزمة تتطلب تطورا في لغة الوزراء مع الناس، على الأقل، أقل خشونة من ميكرفون وزارة الأوقاف، وأقل عنفا في ملفات تأزيم القطاع العام مثل نقابة المعلمين، وأقل صخباً عندما

يتعلق الأمر بملف الحريات المنسى.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة "التايمز" مقتطفات من كتاب لمايكل وولف "انتصار ساحق: الأيام الأخيرة لدونالد ترامب وهو كتاب ثالث لم عن فترة ترامب في البيت الأبيض وما بعدها حيث سيصدر في 13 تموز/يوليو الحالي.

ويقدم وولف صورة عن حياة ترامب الجديدة في منتجعه مــار - إي - لاغو في فلوريدا والذي تحول كما يقول لقاعدة السلطة الجديدة للرئيس السابق. وقال إن كل سناتور في الحزب الجمهوري وكل صاحب منصب فيه يأتون إلى ترامب طلباً منه للموافقة والدعم، باستثناء عدد من المعارضين له.

وفي مساء ربيعي استقبل السناتور عن كنساس جيري موران لمدة 20 دقيقة ثمريك سكوت عن فلوريدا الذي حصل على دعوة الأتباع المكرسين أنفسهم له وويلبر روس، وزير الاقتصاد السابق. وكانت سارة هاكلبي ساندرز المتحدثة الإعلامية باسمه والتي تريد ترشيح نفسها لمنصب حاكم كنساس، تحضر في ذلك المساء لحفلة جمع تبرعات في المنتجع.

حشد من المسؤولين والمعجبين

ويقول وولف إن الحشد من المسؤولين والمعجبين هو فرصة لترامب لإظهار كم كان محبوباً وكم خسر الشعب بالانتخابات التي سرقت منه، ولا يقال هذا بمرارة، ولكن بحسّ من العظمة والسمو للبلاط الذي تحول إلى مكان أفضل. ويعيش ترامب في هذا المكان، وسط نادِ ريفي، حيث يقيم هو وميلانيا في مقرين منفصًلين. ولم يعرف خلال السـنوات الأربع في البيت كم من الوقت الذي قضته فيه أو ببيت في ميريلاند حيث أسكنت فيه والديها. ولم يسأل المساعدون أو يتساءلوا ونفس الحال هو في ماري- إي- لاغو، فالوضع غير واضح. وتسود الحياة التقليدية في النادي من عمليات تذوق الخمر إلى ألعاب الكروكيه الفردية والليالي الآسيوية والهندية على وقع عزف الأكورديون ومسابقة البحث عن بيضة الإيستر ووجبة عيد الأم بين الفطور والغداء.

والعضوية مفتوحة في النادي ولكن لمن لديه الاشتراك السنوي 250.000 دولار والرسوم المكلفة الأخرى، والميزة الأخرى وهي الأهم ان تكون معجبًا حتى الوله بترامب. ويشير إلى صــور ترامــب المعلقة، على أبــواب الحانة والجدران وبعضها وهو يلعب التنس، وتناوله العشاء كل ليلة في فناء النادي حيث يظهر بعد أن يحضر الجميع، وساعة حضوره يقف الجميع ويصفقون. وعندما تحضر ميلانيا العشاء تتناولــه معه علــى طاولة خاصة في الوسـط، وتبدو مثل حديقة حيوان، ويقع المنتجع في طريق الطيران لمطار بالـم بيتش الدولي، حيثً تم تحويـل معظم الطائـرات في أثناء رئاسـة ترامب لكن الضجيج عاد من جديد. فهذا هو المعقل الجديد لأهم حركة سياسية في العالم الغربي تنتظر قائدها كي يتحرك الحركة الأولى. ولا يزال يعتقد أنه أجبر على الخروج من البيت الأبيض عبر انقلاب انتخابي استخدم فيها كل ملامح المجتمع الحديث وتنسيق مراكز القوة شخصية سياسية في الولايات المتحدة، ولديه القوة لتعيين أو عزل أي عضو في الكونغرس ويدفعه الانتقام لضرب أي شخص يعتقد أنه

مذنب بخــلاف كبير أو صغير معه أو عصيان له. وفي الوقت الحالي لا يبحث عن سلطة مطلقة أكثر من الركوع والتبجيل، ويعرف من حوله أو الذين يقلقون عليه وعلى أنفسهم أنه يواجه محاكم قضائيــة وربما أديــن، وبخاصة مكالمته لوزير خارجية جورجيا براد رافينسبرغر والتحقيق الجاري في هجــوم 6 كانون الثاني/ يناير على الكونغرس. ويرى من حوله أن هذه جزء من عملية السرقة وحملة جماعية ضده. والملاحقة له، هي بالضرورة سبب لقوته. وهو يعتقد أن الفاسدين والقبيحين هم من يلاحقونه: أي المستنقع والدولة العميقة والأخبار المزيفة. ولهذا السبب يجب أن تستمر حركته وربما رشح نفسه في انتخابات 2024. ويجب عليه أن يقاتل ضد من يريدون تدميره ويقاتل من أجل أنصاره. وكلما ظل قويا استمرت حركته، ولكنه يواجه التحديات القضائية بدون أي محام حقيقي، حيث يســـأل الزوار إن كانـــوا يعرفون محامين

يمكنه الاعتماد عليهم. ولم يعد رودي جولياني جزءاً من عائلة ترامب التي قطعت علاقاتها معه، بعدما تضايق

ترامب من محاولاته الحصول على أتعاب مقابل عمله في تحدي نتائج الانتخابات. ويواجه جولياني معارك قضائية شرسة قد تكلفه الملايين. وناشد عائلة ترامب مساعدته وبتهديدات خفية لجعل حملة الرئيس السابق تعويضه وتم تجاهله. وبالطبع تقوم مؤسسته السابقة بمداهنته وتصويره كبطل فاتح من خلال "مؤتمر الفعل السياسي المحافظ" وكان على طائرته أن تنتظر في أول رحلة له بعد الرئاسة، وهو مهمش من المؤسسة السياسية مع أنه يرى العكس، ويعتبر زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل الشخص الذي يحتقره ترامب أكثر. ويعلق وولف بأن الإعلام الليبرالي يتحدث عن نهاية ترامب بعدما خسر منصته على التواصل الاجتماعي، فماذا سيفعل بدون تويتر؟ ومن سيستمع له؟ ولكن الكثير من الجمهوريين يرون أنه وبعد هزيمته أصبح مهما لحياتهم أكثر مما كان في البيت الأبيض، ويعتقد ترامب أنه هو الحزب الجمهوري ولو رشح نفسه في انتخابات السناتور الوحيد الذي صادق على محاكمته من الحزب الجمهوري. فهو لا يسيطر فقط على ماليــة الحزب ولكــن لديه قرار الحيــاة والموت على كل جمهوري يحتل منصبا. وفي الانتخابات النصفية لعام 2022 سيكون هناك مرشح منه كما وعد. وهناك شائعات عن ترشحه لمقعد في الكونغرس ليصبح زعيم الأغلبية ويقود حملة لمحاكمة جوزيف بايدن، وبالنسبة لمساعديه فهذا مضحك، لأن منصب زعيم الأغلبية وظيفة حقيقية وهو لا يريد العمل. وبدلًا من حمل ندوب

قرار محسوب

الهزيمة فإنه حولها إلى سلاح، وفي مركزها

"السـرقة" ولكنه يعمل وحيدا بدون مستشارين

إلا من يرى أن لديه معرفة، فلا هناك دراسات أو

أوراق تقدر حجم التحدي الذي يواجه.

ويعيش مستشاره وصهره جارد كوشنر وابنته إيفانكا في فلوريدا ولكن على بعد 90 دقيقة من مقره، وهو قرار محسوب، وكل واحد من أفراد عائلته يعرف عن التوازن الخطير بين التأثير والموقع في الحياة السياسية الامريكية وعار الهزيمة وإمكانية الملاحقة القضائية، ولهذا فهم يحاولون الحذر. والتقارير الأولية عن خطط زوجة ابنه لارا البحث عن مستقبل سياسي في

2022 إلا أنها اعترفت بالواقع وقررت الابتعاد، ومعه في المنتجع نيك لونا، مرافقه الشخصي من البيت الأبيض والذي تعمل زوجته مع كوشـنر. وهناك جيسون ميلر الذي يعيش في واشنطن ولكنه يعمل كمدير اتصالات غير متفرغ ومستشار سياسي. ولا يذكر ترامب هوب هيكس، مساعدته الشخصية التي كانت الشخصية الأساسية في حياته السياسية اليومية والتى تشرف على عملية صناعة القرارات ولكنها تركته في معركته الأخيرة، ولديه اليوم مساعدة شابة مثلها هي مارغو مارتن، لكن ترامب ليس بحاجة إلى مساعدين او بنية تحتية حتى تحدث الأمور، فهو يتحدث ويجلس في ماي – إي – لاغو ويتحدث بدون نهاية والجميع يستمع إليه. ويشير الكاتب إلى لقاء الرئيس مع نائبه مايك بنس في الخامس من كانــون الثاني/يناير وتأكيــده وتحريضه على عمل الصواب. ولكن بنـس أكد للرئيس ان الدستور لا يعطيه السلطة لعمل ما يريد. فقد كان ترامب يتوقع منه أن يلغى نتائج الانتخابات وإن للنظر فيها من جديد، لكن بنس لم يكن على اتفاق مع الرئيس وإن تعاطف معه.

إيفانكا تمايزت عن والدها وكوشنر نسب اتفاقيات التطبيع لنفسه

«التايمز»: كتاب جديد يكشف معلومات مثيرة عن حياة ترامب الجديدة... فقد نقل «بلاطه» إلى فلوريدا

«صعود غير متوقع لكوشنر»

ويرى الكاتب أن تاريخ سنوات ترامب الأربع كانت عبارة عن صعود غير متوقع لجارد كوشنر. فقد كان معظم موظفي الويست وينغ والعاملين في الحملة الانتخابية ممن اختارهم كوشــنر. وأهم ما كان يميزهم هو تســامحهم مع إفراط ترامب وأنه يمكن الاعتماد عليه لوقفه عن المضي في تصرفاته. ولم يكن كوشنر مستعداً لأسبأب دولية أو استراتيجية مواجهة صهره، ولهذا كان يحاول التعايش اللين معه. فهناك بيت أبيض يعيش على المنشطات وبيت أبيض تعامل معه كوشنر كان يعمل على جرعة صغيرة من المنشطات، فكل شيء حدث في البيت الأبيض كان نتاجاً لنزوات ترامب، وهي مجموعة من الحنق والغضب وتصفية الحسابات وعدم المعرفة وما كان يحــرك جماهيره. وتمت تصفية هذا من خلال نظام يمنع ارتفاع درجة الحرارة بشكل مباشر وبطريقة لا يلاحظها ترامب أو يلام عليها كوشــنر. ومبرر الأخير في البيت الأبيض وكونه صهرًا للرئيس هو أن جعل من الأمور أقل سوءًا. وفي الوقت نفسـه حاول جارد وإيفانكا

دونالد ترامب

البحث عن جهود منفصلة وتقارير جيدة عنهما في الإعــلام وإنجازات كما لــو انهما يعملان في إِدَّارِ ةُ مِحْتَلِفَةٍ، فإيفانكا حاولت تقديم نفسها على أنها مركز عالم ترامب مختلف عن والدها الذي يعمل في فلك آخر،

جارد ودبلوماسية «إبراهيم»

أما جارد فقد نسب دبلو ماسية اتفاقيات إبراهيم والتطبيع العربي مع إسرائيل على أنهما إنجازه الخاص المستقل عن الرئيس. وبدا كوشنِر في الأسابيع الأخيرة من رئاسة ترامب مهتماً بتركيز ما تبقى من وقـت وطاقات لتأمين اتفاقيات تطبيع جديدة وتأمين إرثه على حساب محاولة تخفيف أو إدارة انهيار الانتخابات، وكان مستعداً للتضحية بميراث والد زوجته أو التقليل من خسائره، وكانت إيفانكا مشعولة بالانتقال إلى فلوريدا. وكان غيابهما من الويست وينغ والحملة دليلاً على رحيلهما بدلاً

من العمل على إدارة الأمور وجعلها أقل سـوءاً وفي الأيام الأخيرة من حكمه انشفل ترامب بالعفو، ولأنه لم يكن في مزاج قراءة القوائم والتفاصيل، فكان السؤال "من تعتقد أنه يستحق العفو، اذكر اسمًا . وفي مرة أصبح مهتماً بجسلين ماكسويل صديقة جيفري إبيستين المتهم بانتهاكات ضد الفتيات وتواجه سنوات سجن، وحاول ترامب التقليل من علاقته الطويلة مع إبيستين ولكنه سال "هل قالت أي شــىء عنــى″ و ″هل ســتتحدث وهلٍ ستدوسٌ على أحد؟ ". ولكن السؤال تحول لاحقاً حول العفو عن نفسه "يقولون أستطيع، لدي سلطة عفو لامحدودة ". ولكن كوشنر أخبره ان العفو قد يخلق له مشاكل كثيرة مع الحكومات الفدرالية، وربما عفا عن عائلته أو حتى كوشنر، لكن أحدهم مرر اسم ستيفن بانون المسؤول عن فوزه الأول وكان يواجــه اتهامات، ووافق على

«سي أن أن»: عشرون عاما من السياسة الأمريكية العبثية في أفغانستان... والنتيجة حرب أهلية قريبة

وبعد هجمات 9/11 أرسلت إدارة بوش مجموعة

صغيرة من القوات الخاصة وضباط سي آي إيه إلى داخل أفغانستان لإبادة قادة القاعدة الذين خططوا

لندن - «القدس العربي»:

قال المعلق بيتر بيرغين بمقال نشرته شبكة "سي أن أن "على موقعها إن الأخطاء الأمريكية الفادحة هي التي أسهمت في الكارثة الأفغانية التي تلوح بالأفق. وعلق فيه على إخلاء القوات الأمريكية يوم الجمعة القاعدة العسكرية "باغرام" في كابول التي كانت ولعشرين عاما مركزا للعمليات الأمريكية في

وسيتبع ذلك سحب 7.000 من قوات الناتو وكذا 6.000 متعهد أمنى على الأقل كان وجودهم مهما للحفاظ على وصيانة المروحيات والطائرات التابعة للقواتِ الأفغانية. وبعدد لا يزيد عن 650 جنديا أمريكيــاً مهمتها الحفاظ على الســفارة الأمريكية في كابول، فإن الجيش الأفغاني لن يجد من يدعمه أو يدافع عنه. وسخر من تعليق صحيفة "نيويورك تايمز "يوم السبت "الولايات المتحدة تخرج من قاعدة أفغانية بطريقة فعالة منهية 20 عاماً من الحرب"، مشيرا إلى أنه مثال كلاسيكي عن العناوين المضللة وهو أن خروج الأمريكيين سيفتح الطريق أمام

وفى الحقيقة ستزيد الحرب الأفغانية، وحذر قائد القوات الأمريكية في أفغانستان الجنرال أوساتن "سكوت" ميلريوم الثلاثاء من إمكانية حرب أهلية مدمرة. وفي الحقيقة فخروج

الأمريكيين يعطي طالبان النصر الذي انتظرته طويلا وهي تقوم بالسيطرة على مناطق جديدة. وسيطرت الحركة على ربع الولايات الأفغانية وعددها 421 وتوقعت المخابرات الأمريكية سقوط الحكومة الأفغانية في ستة أشهر من خروج القوات الأمريكية. وفي عبارات رجل الدولة الفرنسي تشارلس موريس دي تاليران "أسوأ من الجريمة هو الخطأ الفادح". ولكن الخطأ واضح منذ وقت طويل، فكل رئيس أمريكي منذ جورج دبليو بوش حاول تحديد الدور الأمريكي في أفغانستان أو الخروج بشكل كامل.

محادثات عبثية

والشيء الوحيد المتناسق بشان النهج الأمريكي حول أفغانستان هو عدم تناسقه. وهناك كم هائل من المواد المنشورة حول خطط البيت الأبيض للخروج من أفغانستان وعلى مدى العقد الماضي. ثم هناك محادثات السلام العبثية مع أعضاء في حركة طالبان الذين حصلوا على طاولة المفاوضات أكثر مما كسبوه في ساحة المعركة. وعقدت هذه الانتخابات بدون أي دور للحكومة الأفغانية المنتخبة. واليوم وبعد 20 عاما تغادر الولايات المتحدة أفغانستان وتتركه على حافة البداية، تسيطر فيه حركة طالبان على معظم مناطق البلاد.

الهجمات على الولايات المتحدة. وبدعم من الطيران الأمريكي المكثف والحلفاء من الميليشيات المحلية أطاحوا بطالبان في ثلاثة أشهر. وكان انتصارا أمريكيا عظيما في حـرب أمريكية غيـر تقليدية، لكن تأمين السلام كان أصعب من الإطاحة بالنظام، وهو درس ستتعلمه أمريكا مرة أخرى في العراق، 2003 (في عهد بوش) وليبيا عام 2011 (في عهد باراك أوباما). وبعد التخلص من طالبان، أراد وزير الدفاع دونالد رمسفيلد، الذي توفي يوم الثلاثاء الحفاظ على وجود أمريكي قليل. وكان الحضور الأمريكي الأولى في أفغانستان الأقل منذ الحرب العالمية الثانية في أي عملية خاضتها أمريكا. لكن رمسفيلد كان مهووسا بالعراق، ففي 12 كانون الأول/ديسمبر 2001 وهو اليوم الذي تلقى فيه رمسفيلد أول إيجاز عن العراق، فرزعيم القاعدة أسامة بن لادن من تورا بورا، شرق أفغانستان. وبحلول 2007 كان من الواضح أن طالبان أعادت تجميع نفسها، وزادت العمليات الانتحارية في الوقت الذي تسلم فيه أوباما البيت العراق المضللة، لم تكن تسير في الطريق الصحيح.

وفي 1 كانون الأول/ديسمبر 2009 سافر أوباما إلى

أكاديمية ويست بوينت ليلقي خطابه المهم وأعلن

ولايته الثانية فكر أوباما بسحب القوات الأمريكية من أفغانســتان، وبعد كل هذا فقد انتخب على بطاقة سحب القوات الأمريكية من الصروب الخارجية. ولكن التخبط بدا واضحا في العراق عندما سحبت القوات منه عام 2011، وهي عملية أشرف عليها بايدن بصفته نائبا للرئيس، ومن هنا فقد طغى العراق على النقاش المتعلق بأفغانستان. فما حدث هو أن تنظيم الدولة ملأ الفراغ الأمريكي ولم يكن أحد راغبا بتكرار هذا. وكان أوباما يريد الانسحاب، بشكل لم يكن يترك لخليفته دونالد ترامب مساحة للمناورة. وفي الأشهر الأخيرة من حكمه أعلن أوباما بقاء 8.400 جندي أمريكي في أفغانستان. وواجه ترامب في السنة الأولى من حكمه مسألة خلافية في السياسة الخارجية وما يجب عمله في أفغانستان.

فيه عن زيادة القوات بــ 30.000 جندي، لكن الأخبار

ركزت على أن أوباما سيبدأ بسحب القوات بمنتصف

2011. وبالنسبة لطالبان فما فهمته من خطابه ليس

الزيادة في القوات ولكن موعد الانسحاب. وبنهاية

معسكران

فمن جهة كان هناك معسكر "أمريكا أو لا" تزعمه مسـؤول الاسـتراتيجيات سـتيفن بانون الذي كان يريد سحب كامل القوات. ومن جانب آخر كان هناك مستشار الأمن القومى الجنرال أتش آر ماكمستر

الذي اعتقد أن قوات أمريكية بأعداد كبيرة ستمنع طالبان من السيطرة على الحكم. وكان ترامب مقتنعا أن أفغانستان مغامرة عبثية ولكنه اقتنع بكلام ماكمستر والبنتاغون أن أسوأ شيء غير البقاء هو ترك أفغانســتان بشــكل كامل. وأعلــن عن زيادة القوات الأمريكية حيث صار عددها في 2017 إلى 14.000 جندي. ولم يكن مرتاحا لهذا القرار وأعلن في نهاية رئاسته عن سحب كامل القوات بحلول عيد الميلاد عام 2020. وجاء الموعد ومضى وغادر ترامب البيت الأبيض و2.500 جندي أمريكي في أفغانستان. وتوصلت إدارته لاتفاقية مع طالبان بخروج كامل القوات الأمريكية بحلول آذار/مارس 2021. وكان جوزيف بايدن هو الذي اتخذ القرار

والسوَّال: هل كانت هناك طريقة أخرى؟ ربما، فلو التزمت أمريكا بالحفاظ على وجود قليل وبقاء طويل في البلاد، أي قوات لمكافحة الإرهاب ودعم القوات الأمريكية ومساعدة مالية طويلة الأمد، لكانت قد زادت من معنويات الحكومة والقوات الأفغانية، ولعطل على خطط طالبان أنها تستطيع الانتظار حتى خروج الأمريكيين، وهو ما فعلته. وقد فعل بايدن ما شغل كل رئيس قبله لكن النتيجة المحتملة هو انزلاق أفغانستان إلى حرب أهلية وتحول البلد إلى ملجأ لكل جماعة جهادية

حملة تضامن واسعة في ضوء تدهور أحواله الصحية

الأسير الفلسطيني الغضنفر المضرب عن الطعام والشراب يدخل يومه الـ 63 رغم تجميد اعتقاله

رام الله_«القدس العربي»:

دخلت معركة الأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام الغضنفر أبو عطوان (28 عاما) مرحلة حرجة بقراره بعد 62 يوما من الإضراب عن الطعام، الامتناع عن شرب السوائل إلى حين الاســتجابة لطلبه المتمثل في نقله إلى مستشفى فلسطيني وذلك بعد صدور قرار تعليق الحكم

جاء ذلك في الوقت الذي تتصرف في إدارة السـجون الإسرائيلية كما لو كان الأسير لا يزال تحت الحكم الإداري من خلال رفضها تلبية طلبة الخاص بنقله إلى مشـفى فلسـطيني، رغم قرار المحكمة بتعليـق اعتقاله الإداريّ، الأمر الذي «يعرّي مجددا قرار المحكمة» حسب نادي

أسيرغيررسمي

وكانت المحكمة العليا للاحتالال قد أصدرت في 24 من حزيران/ يونيو الماضي، قرارا يقضي بتجميد الاعتقال الإداريّ له، الـذي لا يعنى إلغاءه، بل إخلاء مسـؤولية إدارة سحون الاحتالال، والمخابرات (الشاباك) عن مصير وحياة الأسـير أبو عطوان، وتحويله إلى «أسير» غير رسمي في المستشفى، ويبقى تحت حراسة «أمن» المستشفى بدلًا من حراسة السّجانين.

وتقضى حالة الأسير القانونية حسب نادي الأسير أن يبقى الغضنفر أسيرا لا تسـتطيع عائلته نقله إلى أيّ مكان، علما أن أفراد العائلة والأقارب يستطيعون زيارته كأي مريض وفقا لقوانين المستشفى، كما حصل في مرات عديدة مع أسرى سابقين خاضوا إضرابات عن الطعام خلال السنوات الماضية.

وأكدت تقاريــر طبيّة صــادرة قبل نحو أســبوع عن المستشفى بشأن وضعه الصحى، أنّ الأسير يواجه ثلاثة احتمالات خطيرة منها إصابته بالشلل، أو مشكلة صحية

غزة_رام الله

تعهد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد

اشتية، بعدم تكرار الحوادث التي شهدتها

الضفة الغربية قبل عدة أيام، وسـجل فيها

اعتداء رجال الأمـن على الصحافيين، وأكد

على مبدأ الحريات العامـة، لكنه رفض في

الوقت ذاتــه الحملة التي تســتهدف قوى

الأمن الفلسطينية، منذ وفاة الناشط

وقال فــى كلمة له في مســتهل جلســة

الحكومة الأسبوعية، حين جاء على ملف

الحريات والاعتداء على الصحافيين، إنه

استمع إلى شكوى من الصحافيات نجلاء

وفاتن وشدى، وأضاف: «أعدكن بأن ما

حدث لن يتكرر مرة أخرى، ولكن علينا

وأكد احتسرام حريسة السرأي والتعبير

وحرية عمل الصحافيين دون تعرضهم لأي

مضايقات تعرقـل عملهـم، وإتاحة المجال

أمامهم لأداء مهمتهم بحرية ومهنية ووفق

الأنظمة والقوانين الوطنية والدولية

«بعيدا عـن خطاب الكراهيـة والتحريض

الذي يناقـض تقاليدنا وقيمنـا وعقيدتنا

التى تحثنا على أن نجادل الناس بالتي هي

جميعا ان نتصرف ضمن إطار القانون».

السياسي نزار بنات خلال اعتقاله.

-«القدس العربي»:

مزمنة يصعب علاجها لاحقًا، إضافة إلى احتمالية خطر بالإضراب لأجل استعادة الحياة من الاعتقال الإداري،

وظهر الأسير في فيديو انتشر على شبكات التواصل لاجتماعي حيث بدت عليه علامات تدهور بوضعه الصحيّ. وأعلن يـوم أمس امتناعه عن شـرب الماء، في خطوة احتجاجية على استمرار تعنت الاحتلال في الاستجابة لمطلبه، المتمثل بإنهاء اعتقاله الإداري.

وأوضح نادي الأسير في بيان وصلت «القدس العربي» نسخة منه أن الغضنف ريعاني منذ أمس بشكل متكرر ومضاعف عما كان عليه سابقا، علما أنه يرفض إجراء

كما وجه رسالة وضعت على صدره في المستشفى قال فيها: «إلى الأحرار في العالم وإلى الشـعب الفلسـطيني بأكمله صغيرا وكبيرا وإلى سيادة الرئيس والقيادة الفلسطينية والمؤسسات الحقوقية والدولية، والقوى الوطنية والإسلامية، حياتي تتلاشــي على مرأى عينيّ، فقدت صحتي، وخانني جسـدي، هذا المحتل يطبق عليّ سياسة الموت البطيء في مستشفى «كابلن» لذلك أنقذوا حياتي، وها أنا أعلن إضرابي عن الماء فوق إضرابي عن الطعام ولله أمريّ كله، أخوكم وابنكم المضرب عن الطعام الشهيد مع وقف التنفيذ الغضنفر أبو عطوان».

وطالب المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين ثائر شريتح في تصريحات صحافية بالعمل على أكبر عملية تضامن ومناشدة من أجل إنقاد حياته بعد أن دخلت في مرحلة الخطر،

وكانت أخته المقيمة معه في المستشفى قد دخلت مشوار الإضراب عن الطعام تضامنا معه.

وظهر الغضنفر فيى فيديو لأخته الموجودة معه يجيب على أسئلتها: هل تحب الحياة؟ ويجيب: «نعم، أحب الحياة التي اعطاني إياها ربنا» ومن ثم سؤال: «هل تريد ان تموت؟» ليرد عليها: «أكيد لا٠٠ لكن اللي كاتبه ربنا

فيمًا أكدت أختـه أن الغضنفر يحب الحيـاة ويقوم

داعية لإســناده والتضامن معه في ســبيل حصوله على

وجاء في بيان نادي الأسير الفلسطيني «أنه حتّى اللحظة لا توجد حلول جدّية بشأن قضيته، حيث يواصل الاحتلال تعنته ورفضه الاستجابة لمطلبه، رغم المطالبات المتكررة بالإفراج عنه».

محطات في حياة الأسير المضرب

وأبو عطوان أسير سابق أمضى عدة سنوات في سـجون الاحتلال وخاض مـن قبل إضرابا عـن الطعام عام 2019 وهذا الإضـراب الثاني الـذي يخوضه رفضاً لاعتقاله الإداري، حيث اعتقله الاحتلال في شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي 2020 وحوّله إلى الاعتقال الإداريّ، وأصدر بحقُّه أمريّ اعتقال إداريّ مدة كل واحد

وكان قد شرع في إضرابه المفتوح عن الطعام في الخامس من أيار/ مايو الماضي، حيث كان يقبع في سحبن «ريمون» ونقل على إثر إعلانه الإضراب إلى الزنازين، وبقي محتجــزا في زنازين «ريمون» لمدة 14 يوما، خلالها تعرض للتُّنكيل ولاعتداء من قبل السَّجانين، ونُقل لاحقا إلى سـجن عزل «أوهليكـدار» و أحتجز في ظروف قاسية وصعبة في زنزانة مليئة بالحشرات، حتى اضطر للامتناع عن شرب الماء عدة مرات.

وعقدت محكمة الاستئنافات العسكرية للاحتلال في «عو فــر» في 31 أيار/ مايو الماضى، جلســة للنظر فى الاستئناف المُقدم من قبل محاميه لإلغاء اعتقاله الإداري، و لاحقا رفضت المحكمة الاستئناف.

وقامت إدارة سحون الاحتلال بنقله مجددا من سجن عزل «أو هليكدار» إلى ســجن «عيادة الرملة» بعد 33 يوما على إضرابه، وفيها اســـتأنف السّجانون الاعتداء عليه، وقاموا بالدخول إلى زنزانته، وضربه ضربا مبرحا،

Perty really sight in the state of the الا المركز العالم الما العالم الما العالم المركز الحقة قدة والدولية والعدى الدلوة را كالماكمية میان عاکم می می در و عیای ، دقرت موسی وفانتي مردى ، هذا المحتل بطبق كاي سياسة المن أن الفرد المراد و المناد الفرد المناد الفرد الفرد المناد الفرد المناد الفرد المناد الفرد المناد ميان وما الما أعلى إجراري عن الماء موق إجراري عاللاعام ولله أمرى كله المولام وأسم اعفرك عن العدام المشام المشام و عقا التنسيز المخصون البخان أبو عطوان

الأسير المضرب الغضنفر أبو عطوان يوجه رسالة للعالم من على سرير الموت

وإصابته برضوض، ورشه بمادة تسببت له بالاختناق، وذلك دون أدنى اعتبار للحالة الصحية التي يُعاني منها

وفي العاشر من حزيران/ يونيو الماضي عقدت المحكمة العليا للاحتلال جلسـة جديدة له للنظـر في الالتماس المقدم من قبل محاميه والخاص بإلغاء اعتقاله الإداري،

ورفضت المحكمة مجددا الالتماس. وفي 21 حزيــران/ يونيو الماضي طــرأ تدهور خطير على وضّعه الصحى مما استدعى الأطباء للتدخل الطبي السريع. وتعمدت إدارة سبجون الاحتلال بعد نقله إلى مستشفى «كابلن» الإسرائيلي عرقلة زيارات المحامين له،

وتهديده بالعلاج القسريّ.

دافع عن رجال الأمن مقدرا جهودهم

اشتية يتعهد بعدم تكرار حوادث الاعتداء على الصحافيين ويؤكد حق الفلسطيني في الحياة والحرية



اشتية يعد بعدم تكرار حادثة نزار بنات

وكان عدد من الصحافيين قد اشتكوا من تعرضهم للاعتداء على ايدي رجال الأمن، خلال تغطية فعاليات خرجت للتنديد بمقتل

الناشـط بنات خلال اعتقالـه من قبل قوة أمنية فلسطينية، ودفع ذلك الصحافيين للخروج في

فعاليات منددة بالاعتداء، وسلم عدد منهم مذكرة للأمم المتحدة تطلب بحمايتهم،

هذا الحق، أو مسّت به». وأضاف «لا نسمح أن ينتهك هــذا الحق من أحد، فالحفاظ على حياة الانسان وصون كرامته وحريته هو ما نريد و نعمل على تحقيقه».

المسؤولية كاملة عن حياة الأسير الغضنفر أبو عطوان المضرب عن الطعام منذ 63 يوما، وطالب بسرعة الإفراج عنه، كما حمل سلطات الاحتلال المسؤولية عن حياة المحامى في الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان فريد الأطرش الذي أدخل إلى المستشفى

عقب اعتقاله قبل يومين. وأشاد بالفعاليات الشعبية المنددة نابلس في شمال الضفة الغربية، بعد أن تمكنت بصبرها وصمودها ونضالها المستمر

بمراجعة أي إجراءات شكلت انتقاصا من يحتذى في المقاومة الشعبية القادرة على حماية أرضنا من المشاريع الاستيطانية». وأدان اشتية ما تقوم به الحكومة

> رجال الأمن، وقال «رجل الأمن الفلسطيني هو ابننا وأخونا وابن قريتنا ومخيمنا ومدينتنا، علينا أن نقدر جهده ونعزز قدراته بعقيدته الوطنية الراسخة المبنية على حب الوطن وحمايــة أهله، وهو يعمل في ظروف صعبة ومعقدة، وعلينا أن نُيسّر ولا نعسّر مهامهم».

لتلقى العلاج بسبب تدهور حالته الصحية

دون كلل أو ملل، من إجبار المستوطنين على تموز/ يوليو الجاري.

الرحيل عن أرضهم في جبل صبيح. وقال «أصبحت بيتا أيقونة نضال، ونموذجا

الإسرائيلية الجديدة من تكثيف مخططاتها الاستيطانية ومواصلتها هدم المنشآت ومساكن المواطنين في حي البستان ووادي حلوة في سلوان، وتضييق الخناق على سكان الشيخ جراح، إضافة لانتهاكات المستوطنين المستمرة لحرمة المسجد الأقصى المبارك، وطالب بوقف تلك الانتهاكات، كما أدان إقدام المستوطنين على قتل الشاب محمد فريد حسن من قرية

وحول الحالة الوبائية، ومع تزايد نُذر تفشي الفيروس المتحور «دلتا» دعا إلى مواصلة التقيد بارتداء الكمامات، ومراعاة التباعد الاجتماعي، والإقبال على تلقى المطاعيم، وذلك حفاظا على سلامة المواطنين

وأعلن عن اتخاذ تدابير احترازية على المعابر لمنع تفشى الفيروس المتحور الجديد، إضافة للمرسوم الذي أصدره الرئيس محمود عباس، بإعلان حالة الطوارئ لمدة 30 يوما اعتبارا من يوم السبب الثالث من

وأضاف الرفاعي: «ما نلاحظـه أن مراقبة وملاحقة

المنصات ورصد الانتهاكات أمر مثمر ومفيد، لكنه

يتطلب نفسا طويلا وجهدا دائما، فالمنصات تتخوف

من المقاطعة الشعبية، وهذا أمر علينا ان نستثمره

يذكر أن المركز أجرى استبيانا شمل ثلاثين وكالة

إعلامية فلسطينية قبل فترة قصيرة، وأظهر تعرض

جميع هذه المؤسسات لانتهاكات رقمية مختلفة تنوعت

ما بين تقييد المحتوى او حذف منشـورات او بلاغات أو

حظر، وهو ما يمثل خرقا واضحا لكافة المواثيق الدولية.

شبابية تطوعية انطلقت عام 2017 لحماية المحتوى

الرقميي الفلسطيني، وينشط حاليا ضمن حملة

«#فيسبوك_يعدمنا» عبر مشاركة قصص وصور تعامل

معها فيسبوك على أنها محتوى حساس، أو قام بحذف

ونجحت الحملة بالوصول لعدد كبير من صناع القرار

والناشطين مجتمعيا والمؤثرين عبر وسائل التواصل

الاجتماعي، ولا تزال الحملة فعالة لجمع المزيد من

أصوات المؤيدين دعما للمحتوى الفلسطيني الرقمي،

منشورات أصحابها أو إلغاء حساباتهم.

یشار إلى أن مركز «صدى سوشال» أقیم بمبادرة

لكن اشــتية رفض الحملة التي تستهدف

وفي سياق آخر، حمّل سلطات الاحتلال

بالاستيطان في بلدة بيتا جنوب شرق

حسابات لصحافيين أو صفحات البث لمحطات فضائية

حيث مثلت هذه الانتهاكات ما يزيد عن 65 % من مجمل

وكان أبرز الصفحات الفلسطينية التي تعرضت

للحظر أو التقييد صفحة مجلـة «إشـراقّات» التي

تعرضت للحذف خمس مرات على فيسببوك، وصفحة

رئيس المكتب الإعلامي لمفوضية التعبئة والتنظيم منير الجاغوب، ومجموعة «المحامون الفلسـطينيون»

وصفحة طولكرم الإخبارية وصفحة القسطل وصفحة

وفي تعقيب الرفاعي على هذه النتائج أكدأن وتيرة

الاستهداف غالبا ما ترتبط بمعطيات الميدان وتحديدا

ما يتعلق بمناهضة الاحتلال الإســرائيلي، كما أن تزايد

نسبة الاستهداف على منصة تويتر يعكس تزايدا في

الحضور الفلسطيني على هذه المنصة، وهي التي كانت

الأضعف فلسطينيا خلال الأحداث الماضية حيث وجهت

الدعوات لضرورة التواجد عليها لكونها منصة مهمة

الانتهاكات على المحتوى الرقمي الفلسطيني،

.Palestinian meme

هنية يستقبل وفدا من مجلس جنيف للعلاقات الدولية في اسطنبول

غزة ـ «القدس العربي»:

قالت حركة حماس إن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، استقبل في مقر إقامت في مدينة اسطنبول التركية، وفدا من مجلس جنيف للعلاقات الدولية والتنمية، وقد ضم رئيسة المجلس نور حياتي السـقاف، والأمين العـام للمجلس أنور الغربي، وممثل المجلس في تونس

وحسب بيان لحماس، استعرضت رئيسة الجلس أهم أنشطة المؤسسة في المجال القانوني والحقوقي المتصل

وخلال اللقاء أشار أنور الغربي إلى الجهود المبذولة لتسيير وفد برلماني أوروبي إلى قطاع غزة الشهر المقبل، بينما استحضر قيزة تاريخ الدور التونسي في المسار القانوني لدعم القضية الفلسطينية. وأكد هنية على أهمية المسار القانوني في ملاحقة قادة الاحتلال في المحاكم الدولية، داعياً إلى إعادة تفعيل «تقرير غولدشتاین» لا یحمل من رمزیة مهمة تؤكد العدوان المنهجى والمستمر الذي يقوم به العدو الصهيوني بحق العدالة

و «تقرير غولدشتاين» صدر عقب زيارة لجنة تحقيق دولية مكلفة من الأمم المتحدة لقطاع غزة، بعد الحرب الأولى الإسرائيلية ضد القطاع، اتلى شنتها إسرائيل نهايات 2008، وبداية 2009، وحمل التقرير إدانة لقوات الاحتلال بأنها ارتكبت «مجازر واستخدمت أسلحة محرمة دوليا».

وخلال اللقاء أكدنائب رئيس الحركة فى قطاع غزة خليل الحية، على «ضرورة وقف تمدد العدو الصهيوني وفضح زيف روايته لدى المجتمع الدولي، معتبرا هذا المجهود جبهة مهمة من جبهات الدفاع عن

يشار إلى أن هنية أنهى زيارة على رأس وفد قيادي من حركة حماس للبنان، التقى فيها هناك الرئيس اللبناني ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب، وعددا من قادة الأحزاب والفعاليات الوطنية



إسماعيل هنية

فيما طالبت نقابة الصحافيين بمحاسبة

وفي السياق، قال اشتية «إن كرامة

الإنسان الفلسطيني من كرامة الوطن،

عليه الشرائع السماوية وتكفله الأنظمة

وعلى خلفية الأحداث الأخيرة التي

واكبت مقتل بنات، قال اشــتية «ســنقوم

تقرير «صدى سوشيال» يوثق 178 انتهاكا خلال الشهر الماضي

وحقه في الحياة والحريــة مقدس تحثنا

والقوانين المحلية والعالمية».

الخبير الرقمي إياد الرفاعي: نطالب الحكومة بالإسراع في تنفيذ وعدها بإطلاق وحدة رقمية للقضية الفلسطينية

رام الله_«القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

طالب الخبير الفلسطيني إياد الرفاعي، مدير مركز «صدى سوشيال» المختص في الدفاع عن الحقوق الرقمية والمحتوى الفلسطيني عبر منصات التواصل الاجتماعي، الحكومة الفلسطينية وتحديدا رئيس الوزراء بضرورة الإسراع بتنفيذ وعدها بتشكيل وحدة قمية متخصصة تتابع منصات التواصل الاجتماعي وتهتم بمسالة حضور الرواية الفلسطينية على المنصات الرقمية.

جاء ذلك في تصريحات لصحيفة «القدس العربي» معقبا على نتائج تقرير شهر يونيو/ حزيران الماضي الذي أصدره المركز وكشف أن مجموع الانتهاكات بلغً 178 انتهاكا حيث توزعت على معظم منصات التواصل الاجتماعي، فيما كان لمنصة موقع تويتر النصيب الأكبر

وجاء في تقرير المركز أن الانتهاكات الرقمية ما زالت مستمرة في حق الصفحات والحسابات الفلسطينية، وهي تســتمر بشــكل متزامن مــع الأحــداث الميدانية

الجارية، وما تلاها من هبات شعبية مما سارع من وتيرة حظر وإلغاء بعض الصفحات الإعلامية وصفحات لنشطاء وصحافيين أو حسابات أظهرت تفاعلا مع ما

ويرى الرفاعي أن الجهد الرسمي الفلسطيني في

مجال حماية المحتوى الرقمى الفلسطيني والدفاع عنه جديد تماما مقارنة بالجهد الإسرائيلي الذي بدأ استهدافنا وزرع العاملين في داخل منصات التواصل ونحتاج إلى مراكمة فيه وتســريع في وتيرة ما وعدت

وتقسم الانتهاكات الـ 178 إلى إيقاف ما يزيد عن 93

على البث المباشر. وتم رصد انتهاك واحد عبر منصة للنشر الإخباري. يوتيوب وآخر عبر منصة تيك توك. ومما كشفه التقرير الشهري أن هناك استهدافا لمنصات التواصل الاجتماعي للوسائل الإعلامية من

> حسابا لنشطاء فلسطينيين على منصة تويتر، شاركوا بحملات تتعلق بالمقاطعة او متعلقة بفلسطين، إلى جانب توثيق 74 انتهاكا على منصة فيسبوك تنوعت ما بين حذف صفحات بشكل كامل او منعها من البث المباشر أو حظر لعدة أيام، كما تم توثيق 9 انتهاكات عبر انستغرام تفاوتت بين إيقاف الحساب أو وضع قيود

قبل عام 2015 وهـو جهد راكم الكثير مـن الخبرة في الاجتماعي وتوفير الدعم المالي السخي والمتطوعين، أما الجهد الفلسطيني فهو جهد بدأ قبل أقل من شهرين به الحكومـة، فهذه الوحدة تعتبر أولوية فلسـطينية

في انتظار ما ستؤول إليه الأمور الميدانية خلال الأيام المقبلة

القاهرة تستعد لجولة جديدة من المحادثات بين حماس وإسرائيل... واقتراحات جديدة للمنحة القطرية والوسطاء يطالبون بالهدوء

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المقرر أن تســـتأنف قريبا جولة جديدة من الوساطة التى تقودها مصر بين حركة حماس وإسرائيل بشان تثبيت التهدئة في غزة، والاستمرار في المحادثات الرامية للتوصُّل إلى صفقة جديدة لتبادل الأسرى، وذلك بعد مناقشة الحكومة الإســرائيلية ما عرض على وفدها الذي زار القاهرة الأسبوع الماضي لإبداء الرأي.

وينتظر أن يصل وفد إسرائيلي من جديد للقاهرة، لنقـل الرد الإسـرائيلي على مقترحات الوسطاء المصريين التي قدمت خلال الجولة الســابقة من «المفاوضــات غير المباشــرة» التي عقدت الأربعاء الماضي، بين وفد من حماس وآخر إسرائيلي، وتشــمل أُولا تثبيت التهدئة، والسير باتجاه إبرام صفقة تبادل أسرى جديدة.

وعقد المجلس السوزاري الإسسرائيلي المصغر أول من أمـس اجتماعا له، ووفـق تقارير عبرية فإنه ناقش عدة ملفات، من بينها ملف غزة، حيث شارك في الاجتماع إلى جانب رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت كل من وزير الجيش بيني غانتس، ووزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد، ورئيس مجلس الأمن القومي الإسـرائيلي، مئير بن شـبات، ورئيـس أركان الجيش الإسـرائيلي، أفيـف كو خافي، والرئيس الجديد لجهاز «الموساد» ديفيد برنياع، والمستشار السياسي لرئيس الحكومة، شمريت مئير، بالإضافة إلَّى كبار مسـؤولي الموساد، والجيش، ووزارتي الجيش والخارجية.

مقترحات جديدة

وسيطلع الوسيط المصري قيادة حركة حماس على الرد الإسرائيلي حول المقترحات الجديدة، بعد قيامه بمناقشتها مع الوفد الإسرائيلي، في وقت ترددت فيه أنباء أن اتصالات أجريت ليلة أول من أمس الأحد بين المســؤولين في جهاز المخابرات المصرية المشرفين على الوساطة وبين آخرين إسرائيليين، حيث دار النقاش حول

الموقف الإســرائيلي بعد اجتماع الحكومة وكبار المسؤولين الأمنيين في تل أبيب. ويتوقع أن يجري إدخال تسهيلات لقطاع غزة، في المرحلة المقبلة، في حال لم تحدث أي تطورات ميدانية، ومن بينها السماح بدخول المنحة القطرية المخصصة للعوائل الفقيرة، لكن وفقا لآلية جديدة جرى طرحها والموافقة عليها إسرائيليا، وتشمل تغيير الآلية القديمة بأن لا تدخل تلك الأموال بحقائب، وأن يتم إدخالها رسميا عبر البنوك من خلال الأمم المتحدة أو

ويحظى الاقتراح الثاني بقبول أكثر، ومن المتوقع أن توافق عليه حركة حماس، بشرط أن لا يضع قيودا على الأسر الفقيرة التي تستفيد من المنحة، وأن يجري توسيع قائمة المستفيدين في ظل زيادة معدلات الفقر، وهي أزمة خلقها العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة.

تأخر وصول المنحة القطرية

وفي هذا السياق، كان وزير جيش الاحتلال قد تحدث خلال مقابلة مع القناة 12 العبرية، عن الوضع في غزة، وسبب تأخر وصول المنحة القطرية للقطاع.

ووفقاً للقناة العبرية، أشار غانتس إلى أن المنحة القطرية لم تدخل غزة حتى الآن، وأن إسرائيل لا تمانع دخولها، لكن ليسس بالآلية السابقة المعمول بها في عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو. وأشار إلى أن إسرائيل مصممة على أن أمو ال المساعدات ستمر من خـــلال طرف ثالث مثــل الأمم المتحدة والســلطة

وهدد بأن جيشه سيقوم بعمل عسكري جديد ضد قطاع غزة، في حال استمر إطلاق «البالونات الحارقة» من القطاع.

وكان رئيس حكومة الاحتــلال نفتالي بينيت قد زعم ان إسرائيل مهتمة بالهدوء وليست لديها مصلحة في إيذاء سكان غزة.

وأضاف خلال اجتماع حكومته أن «اســتمرار إطلاق البالونات والمسيرات والمضايقات المختلفة

العربية المحتلة ومنظمة التعاون الإسسلامي والمنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) ومنظمّة العالم الإسلامي

للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ووكالة الغون أالدولية

لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيسٌ دائرة شؤون اللاجئين، إن مؤتمر المشرفين على شــؤون الفلسـطينيين فــى الدول

لعربية المضيفة خصص للبحث بشكل مستفيض الاعتداءات

الإسـرائيلية المتواصلة على أحياء مدينة القدس في الشـيخ

جراح وبطن الهوى وحي البستان في بلدة سلوان، بعد

صدور قرارات تقضى بطردهم من منازلهم لصالح المستوطنين،

ضمن سياسة ممنهجة لتهويد المدينة وتفريغها من سكانها

الفلسطينيين. وأشار إلى أن مؤتمر المشرفين عقد في ظل تطورات خطيرة تشهدها القضية الفلسطينية، بسبب التصعيد

الاستيطاني ومحاولات الحكومة الإسرائيلية حكومة(بينت ـ

لابيد) وشرعنة البؤر الاستيطانية الجاثمة على اراضي الضفة



صورة أرشيفية لشنط مليئة بملايين الدولارات التي تنقلها قطر للمحتاجين في غزة

وقال «نحن نعمل أيضا على حل إنساني لسكان غزة، لكن من دون حقائب الدولار، هذا شيء ورثناه من الحكومة السابقة ويجب أن ننتهى منه». وحين عقب على الغارات الجوية الأخيرة التي شنها الطيران الحربي الإسرائيلي ضد غـزة، بزعم إطلاق «البالونـات الحارقة» على مناطق المستوطنات القريبة من الحدود قال

«الأمور قد تغيرت». يشار إلى أن هذه المنحة التي تقدمها قطر للأسر

الفقيرة منذ نهايات عام 2018 تأخر دخولها للشهر الثاني على التوالي، إلى جانب استمرار إسرائيل فى تشديد إجراءات الحصار ضد غزة منذ انتهاء الحرب الأخيرة ضد القطاع يـوم 21 مايو/ أيار الماضي، وقد أثر ذلك على العديد من القطاعات التجارية والاقتصادية في القطاع. في المقابل، أبقت حركة حماس على فعاليات

دونما، وذكرت أن هناك أحراشا وغابات ستحتاج ميدانية بقدر محدود، للضغط على الاحتلال، إلى 20_30 عاما لتنمو من جديد، وعلمت «القدس العربي» أن الوسيط المصري تمثلت بإطلاق نشطاء المقاومة الشعبية دفعات

«الأونروا» وأوضاعها المالية.

من «البالونات الحارقة» صوب الأحراش التابعة

للمستوطنات الإسرائيلية القريبة من حدود غزة.

أن النيران التي اشتعلت بفعل «البالونات

الحارقة» في مستوطنات «غلاف غرة» خلال

الأيام الأخيرة أتت على مساحة لا تقل عن 30-40

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية،

للجمهور الصهيوني، وإن الاحتلال دائما ما يلجأ للتهديد بالحرب والعدوان، وشـعبنا تعود على مثل هذه التهديدات التي لا تخيف ولا تخيف مقاومتنا» مؤكدا أن حركته تخوض «نضالا مشروعا لاسترداد حقوقنا وأرضنا ومقدساتنا وانتزاع حقنا في العيش الكريم والحرية وسنواصل ذلك رغم التهديدات».

الذي لم يقطع اتصالاته الهادفة لإرساء التهدئة،

شدد على ضرورة الحفاظ على عدم انجرار الأمور

باتجاه موجـة جديدة من التصعيد العسـكري،

خاصــة وأن المقاومة الفلسـطينية أرســلت ليّل

السبت رسائل نارية للاحتلال، بعد القصف

الجوي، تمثلت بإطلاق نيران رشاشة على

في السياق طالبت حركة حماس بتنفيذ الطرف

الإسرائيلي الالتزامات الخاصة بالتهدئة، وإنهاء

معاناة سكان غزة، ورفع القيود المفروضة على

المعابر. ولوحت الحركة من قبل باللجوء لكل

الوسائل والخيارات من أجل إنهاء الحصار

«محاولة لترميم صورة جيشه»

وكان حازم قاسم الناطق باسم حماس، قد قلل

من أهمية تهديدات وزير جيش الاحتلال ضد غزة،

واعتبرها «محاولة لترميم صورة جيشــه» وذلك

بعدما هدد غانتس بعمل عسكري جديد في حال

وقال «تلك التهديدات محاولــة لبيع الوهم

استمر إطلاق «البالونات الحارقة»،

مستوطنة قريبة من الحدود.

المفروض على غزة.

وكان تقارير عبرية قد ذكرت أن تقديرات المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية تقول إن التوتر على جبهة غزة سيستمر في الأيام المقبلة وقد يتصاعد، وأن المؤسسـة العسـكرية تستعد لسيناريوهات «أكثر جدية» منها إمكانية استئناف إطلاق الصواريخ.

وميدانيا على الأرض، نفذت آليات عسكرية إسـرائيلية وجرافات عملية توغـل محدود، قرب السياج الأمنى الفاصل شرق مدينة غزة، حيث قامت تلك الآليات بأعمال تجريف وتمشيط للمنطقة الحدودية، وهـو ما حرم مزارعي تلـك المنطقة من الوصول لحقولهم خشية على حياتهم.

«إيسيسكو» وافقت على تمويل حزمة مشاريع لدعم صمود الفلسطينيين

مؤتمر المشرفين على أوضاع اللاجئين يناقش أزمة «الاونروا» والاستيطان والاعتداء على القدس

الغربية، وزرع بؤر استيطانية جديدة بين الأحياء العربية في

قضية اللَّاجئين الفلسطينيين وأوضاعهم في المخيمات، ونشاط

ليست أقل أهمية من معركة الدبابات

«حراس الأسوار»: المعركة على الرواية خسارة إسرائيلية متعددة الأبعاد

غزة ـ «القدس العربي»:

عقد مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية اجتماعا «افتراضيا» بمشاركة عدد من عدة دول عربيــة، من مقر الجامعــة اك وبحث عدة ملفات أبرزها الاعتداءات الإسرائيلية على مدينة القدس والاستيطان، والأزمة المالية التي تمر بها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا».

وجاء عقد الاجتماع، الذي يبحث أزمات الفلسطينيين، بعد أيام قليلة من اجتماع بحث الملف ذاته، عقدته الهيئة الاستشـــارية لــ«الأونروا» التي شــارك فــي اجتماعاتها أكثر من 30 دولة. وقد عادت في الآجتماع الأخير الولايات المتحدة

وجرى عقد المؤتمر الجديد للمشرفين بمشاركة ممثلين عن الدول العربية المضيفة للاجئين بالإضافة الى مصر، والأمانة

للحضور، بعد انقطاع دام ثُلاث سنو آت. العامَّة لجامعة الدول العربية - قطاع فلسطين والأراضي

ما زالت أوساط إسرائيلية رسمية وغير رسمية وفي هذا الإطار تتواصل الانتقادات للمؤسسة طينيين من هذه الناحية المهمةً لوعي طرفي

ومن هذه الانتقادات ما جاء على لسان متحدث

إخفاق في «معركة الهاشتاغ»

«مُجنونةً» حسب وصف مانيليس.

تولـت التحقيق في إخفاق إسـرائيل في الحرب، إقامة هيئة تتولى مهمة إدارة الدعاية الإسرائيلية وتم ذلك عام 2007 عبر إنشاء «إدارة المعلومات الوطنية» لكن مكاتب هذه الإدارة لم تكن تعمل في السنتين الأخيرتين. كما أن إسرائيل لم تكن تستغلُّ الوساً لل التكنولوجية الأساسية في جمع ونشر إسرائيل تتعمد التضليل

تحت الهجوم» في مستويات نشر منخفضة جدا،

في ظل الغيّاب التّام لأي جَهد إســرائيلي رســمي

لموَّاجهة انتشار الرواية الفلسطينية. ويشير

مانيليس أيضا إلى أنه وبعد حرب إســرائيل على

لبنان العام 2006 قررت لجنة فينوغراد التي

ويستذكر المركز الفلسطيني للدراسات الإسـرائيلية «مدار» رؤية المعلق عومر بن يعقوب في صحيفة «هآرتس» حول «حرب المعلومات» بين مسبوقة في المواجهة العسكرية الأخيرة في غزة. مصدر الصواريخ سوريا أو العراق.

يائيـر، نجل بنيامـين نتنياهو، في حسـابه على يفبركون الجنازات، وتبين أن مقطع الفيديو قديم وتم تصويره في مصر.

إسرائيل أنشأ مركزاً خاصاً لمراقبة التحريض أثناء الحَـرب على غزّة عمل فيه 80 شـخصاً يتحدثون العربية والعبرية، وقاموا بإزالة مئات المنشورات عن فيسبوك وإنستغرام. ورغم انتهاء القتال الفعلى على الأرض، يقول بن يعقوب، فمن المرجح أن تستمر «حرب المعلومات» لفترة طويلة مقبلة. وفي انْتقاد آخر لفشَّـل إسـرائيلٌ في مواجهة

خلال هذه المواجهة الرقمية.

معركة الرواية

و انتقد داني دانون، سفير إسرائيل السابق في الأمم المتحدة أيضا فشل إسرائيل في معركة الرواية، واعتبر أن الحرب على الرواية توازى فى أهميتها الحرب بالدبابــات والطائرات، مؤكداً بذَّلك ما حذر منه رئيس إسرائيل الراحل شيمون بيريز الذي حــذر قبل نحو العقدين من «ســلاح الكاميرا» المتوفرة بيد كل فتى فلسطيني يوثق فيها ممارسات جنود الاحتلال.

وهاجم في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»

ويضيف «نحن ندير معركة بأساليب قديمة، مثل قصة الوصول إلى الغرف المصنة خلال ثـوان، ومعركة الحياة تحـت الصواريخ. هذه المعركة انتصر الفلسطينيون فيها بسهولة في ظل صور الدمار في غزة. نحن لم نقرر نهائيا إن كنا نحارب من أجلَّ حقنا في العيش هنا، أو من أجل رغبتنا بالهدوء للشعبين، وهذه الفجوة ليست لصالح روايتنا، ويجب الانتباه إلى أننا ندير مثلا

جهاز الدعاية الإسرائيلية، وقال إن إسرائيل كانت

واعتمد المؤتمر في دورته الحالية توصيات الدورة 84 مدينة القدس والمصادقة على بناء مستوطنات جديدة. وأكد أن المُؤتمـر الدولي لمانحـي «الأونروا» سيعقد في لمجلس الشــؤون التربوية لأبناء فلسـطين ومتابعــة تنفيذ توصيات الدورة 105 لمؤتمر المشرفين. وقدم خلاله وفد منتصف اكتوبر/ تشرين الأول برئاسة الأردن. وتوجد سبل إنجاحه والوقوف أمام تد لمن مجموعة من التقارير حول كافة المواضيع والعد المدرجة على جدول اعمال الدورة 106. العربيــة المضيفة، والأمانــة العامة لجامعة الــدول العربية، والتنسيق المشــترك فيما بينهما لإنجاحه، لافتا الى أن الأزمة ومن المقرر أن يتم عرض توصيات المؤتمر على مجلس

وزراء خارجية الدول العربية في دورته المقبلة لاعتمادها. المالية التي تمر بها «الأونروا» جرّاء العجز في موازنتها وفي سياق ذي علاقية، صادقت منظمة العالم الإسلام الاعتيادية الذي يقدر بـ 150 مليون دولار ستكون محور نقاش للتربيَّة و العلُّوم و الثقافة «إيسيسـكو» علــى تُموَيل حزمةً الدول المضيفة في المؤتمر. وإلى جانب أزْمية «الأونروا» بحث المؤتمر الذي ترأسته دولة فلسطين، عدداً من القضايا المتعلقة بالقضية الفلسطينية ذات الصلة بقضية القدس، والجدار الفاصل والاستيطان والهجرة اليهودية، وكذلك متابعة تطورات الانتفاضة ودعمها، وموضوع التنمية في الأراضي الفلسطينية، بالإضافة الى

مشاريع لصالح دولة فلسطين، لتنفيذها خلال النصف الثاني من عام 2021، بالاتفاق والتعاون مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم. وتتضمن هذه الحزمة تسعة مشاريع تغطى مجالات عمل المنظمة في التربية والعلوم والثقافة لفائدة كامل المواقع الجغرافية الفلسطينية في الصّفة الغربية وقطاع غُزة،

إســرائيل وجرائمها ضد الفلسطينيين وعن حقها

في دعم حقوق الفلسطينيين، وهذا الأمر مهم جدا

في الرد علي الرواية الصهيونية القائمة على قمع

نواب وسيناتورات أمريكيون ضد إسرائيل

ومما ساهم في لفت النظر إلى الرواية

الفلسـطينية أيضُــاً، جهـود نواب وشــيوخ في

الكونغرس الأمريكي ضد سياسة الولايات المتحدة

في دعم إسرائيل عسكريا. ففي خطوة اعتبرت

رمزية لكنها لفتت النظر إلى الوضع في فلسطين،

تقدمت النائبتان ألكساندريا أوكاسيو كورتيز

ورشيدة طليب والنائب مارك بوكان بمشروع

قانون دعمه ستة آخرون من الديمقراطيين

اليسساريين بهدف منع صفقة لبيع أسطحة بقيمة

تجاوزت 700 مليون دولار لإسـرائيل. ورغم أن

الخطوة اعتبرت رمزية في ظل الدعم الكبير

لإســرائيل في صفـوف نوابّ وشـيوخ الحزبين

الديمقراطي والجمهوري، لكنها لفتت النظر

بشكل كبير إلى الدعم الأمريكي المفتوح لإسرائيل

و تصاّعد المواجهات خاصة في المدن الفلسـطينية

فَــي أراضيّ 1948 وفيما تســـّمى المــدن المختلطة،

كشَّفُ موقَّع «واللّا» في الأيام الأولى للتصعيد

الأخير أن نتنياهو طلب حجب مواقع التواصل

الاجتماعي عن العمل بدعوى أنها تساهم في نشر

إلى أن الشرطة الإسرائيلية وأجهزة الأمن هي

التي قدمت هذا الاقتراح لنتنياهو، لكن الأمنّ

هـو الذي توجه بطلب إلى المستشار القانوني

للحكومة أفيحاي مندلبليت لدراسة إمكانية حجب

مواقع فيسبوك وانستغرام وتيكتوك، لكن وزارة

ونقلت عن مصدر مطلع قوله إن نتنياهو سعى

مرتين إلى حجب مواقع التواصل الاجتماعي في إسرائيل، لكن المستشار القانوني والشاباك

فشل رواية إسـرائيل دعا إلى اتخاذ إسرائيل

عدة خطوات لتجنب الهزيمة في ميدان الرواية

ويقترح تجنيد آلاف الأنظمة الآلية الإلكترونية

الرواية التي نشرها موقّع «واللا» أشارت

وحسب صحيفة «هآرتس» فإن نتنياهو

الفيديوهات التي تؤجج الوضع.

القضاء الإسرائيلية رفضت ذلك.

وأُجهزة أمن أخرى رفضوا الفكرة.

الإسرائيلي نفى ذلك.

في ظل خسارة إسرائيل معركة الرواية

وضرورة الرقابة عليه.

منتقدي إسرائيل باتهامهم بمعاداة السامية.

والتجمعات البدوية، مع إعطاء أولوية واهتمام خاص لدعم مدينة القدس، لما تتعرض له من اعتداءات وانتهاكات ممنهجة من قبل الاحتلال الإسرائيلي في كل مناحي الحياة.

أن تبنى هذه المشاريع يمثل رســـالة دعم للـ في ظل الظروف الَّتي تتعرض لها دولة فلسطين، خاصة مدينة القدس من اعتداءات متكررة تطال المقدسات الإسلامية والمسيحية، إضافة إلى محاولات طرد أصحاب المُنازل في الشيخ جراح من بيوتهم، ومناطق أخرى في القدس. وشكر رئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية، عضو اللجنة

التنفيذية لنظمة التحرير على زيدان أبو زهري، «إيسيسكو» على الاستجابة السريعة لاقتراحات المشاريع التي قدمتها دولة فلسطن لعام 2021، وتم العمل عليها عبر جهود مشتركة والتنسيق من خلالها مع الشركاء الرسميين من وزارات ومؤسسات حكومية ومؤسسات القطاع الأهلى ذات الاختصاص.

الناصرة _ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

مشفولة بموضوع الصراع على الرواية والمعركة على الوعى بين الاحتلال والشعب الفلسطيني، في ظلٌ متغْيرٌ أت سياسية و ثُورة إعلامية في العالم. العسكرية والسياسية الحاكمة في المواجهة مع الصراع ووعى العالم.

مابق باسم الجيش الإسرائيلي الذي وصف الهبة الفلسطينية الأخيرة والحرب على قطاع غزة من 10 الى21 مايو/ايارالماضي، بأنها شكلت هزيمة لإسرائيل عالمياً على منصاتُ التواصل الاجتماعي. هذا المتحدث هو رونين مانيليس، الذي شــغل منصب الناطق العسكري في الفترة بين أيار 2017 وسبتمبر/ أيلول 2019 وهو يواصل في مقابلاته توجيه النقد للأداء الإعلامي الإسرائيلي الرسمي في مواجهة الرواية الفلســطينية التي تُمكنت منّ إثْباتُ نفسها قبل وخلال وبعد الفترة، ولم يكن مانيليس الوحيد الذي أشار إلى تدهور صورة إســرائيل عالميــا وعجزها عن تســويق روايتها، مقابل تعزيز الفلسطينيين روايتهم بشكل فاق

يستعرض مانيليس في مقابلة مع القناة الإسرائيلية الرسمية أسباب إخفاق إسرائيل إعلامياً في حربها على غزة، ويسمي ذلك بـ«حرب الهاشتاغ» ويقول إن أهم الأسبباب لهذه الهزيمة هو غياب المتحدثين الرسميين عن كاميرات وسائل الإعلام الدولية، منوها أن المتحدث الوحيد الذي كأن يظهر هو المتحدث باسم الجيش، وكان يلقي بيانا قصيرا جدا، ويعرض فيديوهات معدة مسبقا، فيما كان يغيب المتحدثون باسم الحكومــة الذيــن يرتــدون البدلة الرســمية لأ العسكرية عن الشاشات، رغم أن الحرب على غزة لم تكن عسكرية فقط. ويشير مانيليس إلى ن الفلسطينيين ومناصريهم تمكنوا من تنظيم نفسهم بشكل جيد جدا، واستخدموا هاشتاغ «أنقذوا الشيخ جراح» قبل الحرب على غزة النذي تصدر مواقع التواصل الاجتماعي، ومع بدء الحرب على القطاع فيي 10 أيار/مايو تصدر هاشتاغ «غُزْة تحت الهجّوم» النشهد الْإعلامي على مواقع التواصل الاجتماعي بنشره عشرات ملايين لرات في منشورات ضد إسرائيل، وبلغ مستويات

في المقابل بقي الهاشتاغ الإسرائيلي «إسرائيل

الروايتين الفلسطينية والإسرائيلية، وفيها اعتبر أن هـذه الحرب عالميا وصلت إلى مستويات غير واستعرض الكاتب ضعف الجهد الإسرائيلي مقابُّ للفعُّ لللفلسُ طيني أو الفَّعْ ل المناصِّر لفلسطين. وأشـــار إلى قيام المتحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية باللغة العربية، أوفير جندلمان، بنشــر مقطع فيديو على فيسبوك ادعى أنه «دليل قاطع» على أن «حماس» ترتكب جرائم حرب باطلاقها صواريخ من حي سكني في غُزة، لكن تبين أن الفيديو ليس فلسطينيا وقد يكون كما أشار بن يعقوب إلى فيديو نشره

«إنستغرام» ادعى فيه أن الفلسطينيين في غزة ُ ويقر بن يعقّوبٍ أن فيسِبوك واستجابة لطلب

الروايَّة الفلسطينية، كتب المختص في قضايا التشهير والأزمات في مواقع التواصل الاجتماعي،

اليمينيــة خلال الحـرب على غزة، قـال فيه «إن إســرائيل تغوص حاليا في الأزمــة الحالية وهي تعرف رواية الطرف الآخر وقصته. موضحاً أن رواية حماس تقول إن الحرب على القدس، وعلى الشيخ جراح وعلى الأقصي، ومن هناك كانت البدايـة: (ألقيتم القنابل على مقدسـاتنا، سنطلق الصواريخ على القدس) ونجاح الحركة وجرأتها أديا إلى اشتعال الوضع ووقوع ما يمكن وصفه بهجوم استراتيجي على التعايش العربي

أساف شموئيلي، مقالا في صحيفة «ذي ماركر»

الإسرائيلي أكثر تعقيدا: لم تكن هناك رواية أصلا .. كنا نبّحث عن واحدة . وهذا البحث قادنا إلى تعميــق الأزمة». والفكرة بسـيطة: ينسـب الناشطون على الإنترنت إلى إسرائيل سلوكا سلبيا معينا، منحرفا عن الأعراف المتفق عليها ويحاولون إثبات ذلك، فيرسمون خطا ومن خلاله يحاول ون أن يقولوا في أي عالم يريدون العيش، ووفقاً لهـذا الخط، يجب أن تخجل إسرائيل من سلوكها وتغير طريقها». ويشير للفارق في الأرقام

الحوار التالي أمام العالم: هل يوجد فلسطينيون أصلاً، أم أنهم شعب تم اختراعه؟

هما السـرعة في الرد علـي الروايـات المضادة، والتعاون بين أجهزة الأمن ووزارة الخارجية في توفير المواد التي تعزز الرواية الإسرائيلية. ودعًا إلى وضع «إدارة المعلومات الوطنية» تحت سيطرة وزارة الخارجية التي تعاني هي أصلاً من التهميش في السنوات الأخيرة. كما قال إنه من الضروري أن يتم تنظيم مجموعات من المتطوعين

متأخرة وغير قادرة على مجاراة الأحداث بنشر

فيديوهات ومضمون للرد على الرواية المضادة.

وأكد أن «إدارة المعلومات الوطنية» التي أنشئت

لتتولى قيادة معركة الرواية لا تعمل منذ سنوات،

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي لم يعمل

على ترويح الرواية الإسرائيلية في مواقع

التواصــل الاجتماعــي عُبر تمويل هــذه الرواية لأنــه يفتقر للموازنــات المخصصة لذلــك. وحمل

دانون المسؤولية في ذلك للمستوى السياسي في

إسرائيل المنشغل بشّــؤونه الذاتّية وأكد أيضًا أنّ

المعركة الأخيرة كانت تفتقد عنصرين أساسيين

ولا يوجد مسؤول عنها أصلا.

نشر الرواية الإسـرائيلية في المعركة المقبلة التي م مرجحا أنه من العوامل التي ســـاهمت في نشر الرواية الفلسطينية "تبني مشّاهير عالميين لها" فالشقيقتان من أصول فلسطينية بيلا وجيجي حديد شاركتا فعلياً في التظاهرات في الولايات المتحدة، منوها أن بيلا حديد التي يتابعها على حساب انستغرام أكثر من أربعين مليون شخص، انتقدت إسرائيل ومساعيها لطرد الفلسطينيين من حى الشيخ جراح. وعن الحرب على غزة كتبت مع صورة لبان مدمرة: «هؤ لاء هم أهل غزة ويتم استهدافهم، وهذا عمل لاإنساني، تم تنفيذه

للمساهمة في تكوين جيش منظم وممول يتولى

دون رأفة، هذا خطأ، هذا مقـرف، وهذَّا أيضا غير وساهم عدة مشاهير في فضح جرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين، ما ساهم في نشر الرواية الفلسطينية ولفت نظر مئات ملايين المتابعين، ما أضعف الرواية الإسرائيلية.

في المقابل شن مؤيدو إسرائيل ومنهم مشاهير إسـرائيليون مثـل المثلة غال غـادوت، هجوما على المشاهير المناصرين لفلسطين، وكالعادة تم التركيز على اتهام هـؤلاء بالعنصرية ضد اليهود وبمعاداة السامية، لكن ذلك لم يؤد إلى تراجعهم وبالمسلمة عن موقفهم، وكتبت جيجي حديد عن الفرق بين معاداة السامية المرفوضة وبين الحق في انتقاد

وأكد المدير العام لمنظمة «إيسيسكو» سألم بن محمد المالك،

لتوجيهها ضد الرواية الفلسطينية، وكذلك تجنيد الصحافيين من أجل التحكم بالمعلومات المتوفرة للأعداء، بشرط أن لا يتم نشر أخبار كاذبة. كما طالب بإقامة هيئة قادرة على الرد على

الأسئلة الصعبة التي تواجهها إسرائيل. الأهم بالنسبة لمانيليس هتو تعيين قائد واحد لميدان معركة الرواية ذات الأهمية الكبرى، ويشير إلى أن المتحدث الوحيد خلال الحرب كان المتحدث باسم الجيش، وكان يخاطب الصّحافة ويعد البيانات، لكنه لم يكن قادرا على التطرق للجانب السياسي، ولا يمكنه أن يقول ما هي أهداف هذه الحرب، ولا مدتها لأن ذلك ليس من مهامه.

وانتقد مانيليس استخدام إسرائيل صحافيين أجانب في الحرب الأخيرة في محاولتها خداع المقاومة الفلسطينية عبر إبلاغهم أن الجيش الإسرائيلي شرع بعملية برية في القطاع.

وكانت المعلومة الكاذبة تهدف لاستدراج مئات المقاتلين الفلسطينيين إلى الأنفاق لقصفها وهم فيها، لكن الخطة التي عملت إسرائيل على الإعداد لها ثلاث سنوات فشلت جراء يقظة المقاومين في غزة وامتناعهم عن دخول الأنفاق التي تعرّضتُ لقصف مكتف. واعتبر صحافيون إسرائيليون وأجانب أن الجيش الإسـرائيلي حاول استغلال لصحافة الأجنبية في تمرير معلومة ليست صحيحة لاستدراج المقاتلين الفلسطينيين إلى

الفلسطينيون هم الحقيقة الباقية

في تقييــم لروغيل ألفــر في «هآرتــس» حمّل الكاتب رئيس حكومة الاحتلال السابق نتنياهو المسؤولية عن سـقوط الرواية الإسـرائيلية في مقابل الحقيقة الفلسطينية، وهو يشير إلى أن «نتنياهـو حاول تسـويق فكـرة أن اتفاقيات التطبيع مع دول عربية كسرت روح الحركة الوطنية الفلسطينية، واستخف بالمحاصرين في سبجن يسمى غزة، وبالمهزومين في الضّفة، أولئك المتفرقين والمعزولين واليائسين وفاقدي الأمل بالمستقبل، والمهمَلين، العاجزين عن تقرير

ويضيف ألفر في مقاله الذي كتبه قبل خروج نتنياهو من الحكـم «الآن نتنياهو قـد يطرد من رئاســة الحكومــة وفــى خلفية ذلــك حرائق في محيط غزة وصواريخ تتساقط على الإسرائيليين، والعرب مهددون بالإبعاد من الشيخ جراح، ومواجهات عنيفة في الأقصى، وقصف على غزة، وفاشيون يهود متدينون يرفعون الأعلام الإسرائيلية في أزقة البلدة القديمة في القدس، ورئيس أمريكي متعكر المزاج، وأمراء متوترون في الخليج.. نتنياً هو يرحل والفلسطينيون باقون. إنهم الحقيقة البسيطة التي فشلت كل أكاذيبه في إخفائها، لقد أخفق رجل الدولة _ الفاشل أصلاً _ في التخلص منهم».

المغرب: الوضع الوبائي يزداد سوءا... فهل ستتراجع السلطات عن تخفيف القيود الاحترازية؟

الرباط «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

توقع عضو في اللجنة العلمية المغربية لفيروس "كوفيد 19 أن ترتفع الإصابات أكثر في البلاد، مشيراً إلى أن المحتور 'دلتا" سيكون السلالة السانَّدة بعد أسابيع، لأنها تتفشى أسرع بـ60 في المئة من المتحور "ألفا"،

وكتب البروفيسور عز الدين الإبراهيمي تدوينة جديدة على صفحته الافتراضية، ذكر فيها أنه كان منتظراً أن يحصل ارتفاع في حالات الإصابة مع الحركية والتخفيف، ومضاعفة عدد الفحوص، وتفشى المتحور دلتا... وأضاف قائلاً: "لهذا كنا نركز في جميع التدخُّلات على التسريع بوتيرة التطعيم والرجوع للإجراءات الاحترازية الشخصية

وأوضح أن متحور "ألف" موجود في المغرب منذ كانون الثاني/ يناير من هذا العام، مؤكداً أن "لفيروس لا يعترف بالاستتثناء ولا بالحدود"، وأضاف قائلًا إن "دلتا" وصلت للمغرب وستكون السلالة السائدة في البلاد بعد أسابيع؛ ٌ فلندخلها في معادلة أخذ القرار، لكونها تتَّفشي أسرع بـ60 في المئة من "ألفا"، فحتماً الإصابات سـترتفع، ويجب أن نقرر بناء على هذا المعطى العلمي"؛ وفق تعبير الدكتور الإبراهيمي. وأفاد أنه حسب كل البيانات العلمية وآخرها المتعلق

بلقاحات "أسـترازينيكا" و"جونسـونِ آند جونسون" كل اللقاحات تحمى ضد المتحور "دلتا"، مفنداً بذلك تقارير زعمت أن اللقاحات لا تحد من خطورة هذا الفيروس.

أما بخصوص حديث البعض عن وجود قرار أوروبي بحرمان المغاربة المطعمين باللقاح الصيني "سينوفارم" من السفر إلى البلدان الأوربية، فتساءل الخبير المذكور: كيف لأوروبا أن تمنع المطعمين بسينو فارم من الوصول إليها، وهي تعترف ضمنياً بجدوي اللقاح، لأنها تنصح هــؤلاء بعدم التطعيم مـرة أخرى، لأنهم طـوروا مناعة مكتسبة... كيف لأوروبا التي تتمسك بمنظمة الصحة العالمية كفاعل لا محيد عنه تضرب في مصداقية اعتمادها

الوضع الوبائي نحو الأسوأ

في السياق نفسه، نقلت صحيفة "المساء" المغربية أمس عن مصادر من داخل اللجنة العلمية لكوفيد 19، أن الوضع الوبائي بدأت يتطور نحو الأسـوأ، وربما نكون أمام موجةً ثالثة للفيروس، ورغم ذلك، حسب المؤشرات الوبائية، فإنه لا يمكن الرجوع لفرض الحجر الصحى الشامل أوحتى تشديد الإجراءات التي جرى تخفيفها قبل أسابيع، لكن يجب توخي الحيطة والحذر واحترام التدابير الاحترازية

وأضافت المصادر أن المؤشرات الوبائية التي يقع على ساسـها تخفيف الإجراءات والمتمثلة في نسـبة الوفيات والحالات الحرجة ومؤشر انتشار الفيروس، بدأت تعرف بعض الارتفاع خاصة بعد تخفيف الإجراءات وانتشار



البروفيسور عز الدين الإبراهيمي

المتحور الهندي "دلتا" المعروف بانتشاره وسط الشباب،

وحسب المعطيات الرسمية، فإن عملية التطعيم أخذتِ

وبعد هذا التطور في المنحنى الوبائي خرجت وزارة . الصّحة المغربية ببيّــان تدعو فيه الفّئة التّي يفوق ســنها 40 سنة، والتي لم تتمكن من أخذ جرعاتها، إلى التوجه نحو مراكز التطعيم طيلة أيام الأسبوع بعد اتخاذ قرار

كما دعت الـوزارة الجميع إلى ضرورة الاسـتمرار في

ردود فعل جديدة حول نتائج انتخابات مهنية في المغرب

أعطت الصدارة للامنتمين ودفعت نقابة الإسلاميين إلى الوراء

وهو ما يدعو للقلق، لكن لا يمكن الحد الآن، التراجع عن الإجراءات التي اتخذت من قبيل تخفيف قيود الحياة الاجتماعية والتنقل،

وقتاً زمنياً أكبر مما كان قد خصص لها بداية في 12 أسبوعاً، والسبب في ذلك راجع إلى تأخر المغرب في التوصل بشحنات اللقاح من الصين وبريطانيا، خاصة في الآونة الأخيرة، حيث لا تتعدى الجرعات التي يتوصل بها المغرب في أسابيع مليون أو أقل.

بفتحها أيام الأحد.

احترام التدابير الوقائية، وذلك قبل وخلال وبعد عملية التطعيم ضـد الفيروس الفتاك، للمسـاهمة في جهود كبح انتشار الفيروس خاصة في ظل اكتشاف سلالات متحورةً

تدابير لمواكبة استئناف الرحلات الدولية

على صعيد آخر، أعلنت اللجنة الوزارية لتتبع "كو فيد—19"، الأحد، أنه لــم تتم إضافة أي بلد إلى اللائحةٌ "أ"، في حين أضيفت ثلاثة بلدان جديدة إلى اللائحة "ب" وهـي مصر وروسـيا وتونس، وذلـك في إطـار التدابير المتخذَّة من أجل مواكبة اســتئناف الرحلاَّت الدولية، وفي أعقاب نشر معلومات متعلقة بتحيين شروط الولوج إلى الأراضي المغربية.

وفي بيان تلقت "القدس العربي" نســخة منه، أو ضحت اللجنة أنه بخصوص شروط الولوج، أصبحت صلاحية

الانتخابات المهنية في المغرب

فحوص "بي سي آر" للمسافرين من بلدان اللائحة "1" 72 ساعة عوض 48 ساعة، مضيفة أن باقى الشروط المتعلقة باللائحة "1" تظل سارية المفعول، وأضاف المصدر ذاته أن المسافرين الوافدين من بلدان

اللائحة "ب" مدعوون إلى تقديم نتيجة فحصٍ "بي سي آر" سلبية تقل صلاحيتها عن 48 ساعة، مشيراً إلى تصنيفهم في الفئة الأولى يُعفَى الحاملون لشهادة تثبت حصول

الشخص على تطعيم بأحد اللقاحات المقبولة في المغرب من الخضوع للحجر الصحي، وفي الفئة الثانية، يتعين على الأشخاص الذين لم يتلقوا

اللقاح أو الذين لم يستكملوا جرعات التطعيم، الوافدين من بلدان اللائحة "ب"، الخضوع لحجر صحى مراقب لمدة عشرة أيام، على نفقة المعنيين بالأمر، في فنادق محددة سلفاً من طرف السلطات المغربية مع إجراء آختبار "بي سي آر" في اليوم التاسع.

الرباط_«القدس العربي»:

رصدت صحيفة "الأخبار" موقف

ىدىن يتولون مناصب

'العدالــة والتنمية´ مــن محاكمة بعض

في تســيير مجالس بلديــة محلية، وفي

هذا الإطار نقلت عن نور الدين بوبكر

محامىي الحزب المذكور ورئيس جمعية

"محامون من أجل العدالة"، قوله إن

بعض المحاكم تشهد "جريان مساطر ضد

أعضاء جماعات ترابية (مجالس محلية)،

وأضاف المتحدث ذاته أن وزارة

الداخلية ممثلة في السِلطات الولائية

أو الإقليميــة، أدت دورا محوريــا فــى

تحريك هذه المتابعات، واعتبر أن هذه

المتابعات لها خلفيات سياسية محضة،

حيــث أكد أنه توصل إلــى خلاصات بعدِ

المعاينة، والتتبع، والحضور، خصوصاً

في الريش، والرشيدية، حيث كان قسم

الشــؤون العامة يتدخل بشــكل مباشر

للضغط على الأعضاء، وتهديدهم بطرق

واتهم المحامى السلطة المحلية بممارسة

"أشكال مختلفَّة من أعمال الشـطط في

استعمال السلطة في بعض المناطق ضد

منتخبين، بهدف ثنيهم عن الترشح باسم

حزب العدالة والتنمية في الاستحقاقات

الانتخابيـة المقبلـة بالرغم مـن أن تلكِ

المناطق التي ذكرها تشهد تعاطفاً شعبياً

مهماً مع المتأبعين، بالتالي وهذه المتابعات

متابعات متحاملة ً ، وفقاً لما قاله المتحدث

ويــرى محمــد الغلوســـي، رئيــس

الجمعيــة المغربيــة لحماية اللّــال العام،

أن خرجات "العدالـة والتنمية" المطالبة

بتأجيل المتابعات في حق منتخبيه

ذاته، ونقله الموقع الرسمي للحزب.

غير قانونية، وغير مسموح بها.

خصوصاً في منطقة درعة تافيلاًلت".

مجموع الحالات النشطة إلى 5535 حالة. «العدالة والتنمية» المغربي

أمسس الإثنين التعليق على نتائج الانتخابات المهنية التي جرت في البلاد أخيــراً، حيث أبــرزت تَفوق المرشَــحين الفائزين، كما توقفت عند تراجع النقابة العمالية الموالية لحزب "العدالة والتنمية" الــذى بقــو د الحكومة الحالبــة، و قدمت قراءتها لمدى تأثير ذلك على مكانة الحزب نفسه في الانتخابات البرلمانية والبلدين

"أوجَّوردوى لوماروك" (المغرب اليوم الناطقة بالفرنسية) أن اللامنتين صارواً "النقابة الأكثر تمثيلاً في الملكة"، وسـجلت أن مندوبي الموظفين والأجراء الذين ليس لديهم عضوية نقابية ما زالوا مهيمنين، حسب ما أبرزته النتائج النهائية للانتخابات المهنية، حيث فاز المرشحون غير المنتســبين، وعددهــم 24429 مندوباً (51.35 %) في انتخابات ممثلي الموظفين وعلَّقت صحيفة "الأخبار" على تلك النتَّائج في افتتاحيتها بالقول: "ما تنطق به الأرقام المعلن علنها أن المستقلين تحولوا بمقتضى الصندوق الانتخابي للاستحقاقات النقابية إلى القوة النقابية الأولى بدون منازع، مبتعدين بشكل

ورأت أنه "من المفروض أن تدق مثل هذه النتيجة ناقوس الخطر داخل المكونات النقابية وتقود إلى إعادة ترتيب الأوراق في المشهد النقابي، كما ينبغي أن تفرز لدى النقابات التقليدية قراءة

حثيثة تعرفها المنظومة الاجتماعية التى تعيش تحولات مهمة، ليسس أقلها نظرة الموظف بالقطاع العام، والعامل بالقطاع الخاص الذي لم يعديرى بعين الرضى لدور النقابات في نقل انشغالاته والتعبير عن همومه الاجتماعية والدفاع عن حقوقه المادية والمعنوية ً.

واعتبرت أنه "بدون شك أن سيطرة القوائم المستقلة على الانتخابات المهنية هو نوع من العقاب الجماعي للنقابات التي انشفلت بتدبير مصالحها وأزماتها الداخلية، عوض الانشغال بقضايا الموظف والعامل، وهي في الوقت نفســه رسالة احتجاجية قوية ضد منطق الوصاية السياسية للأحزاب التي حولت نقاباتها إلى دمى ورقيــة تحركها وتجمد حركاتها حسب درجة حرارة الصراع

واستطردت قائلة إن "نتائج الانتخابات جاءت لتقول للنقابات كفوا عن لعب دور شاهد «ما شافشی حاجة» في المعارك الاجتماعية الحاسمة ضد القرارات الحكومية الماسية بحقوق الطبقة الشعيلة، ومع ذلك، تظل هيمنة المستقلين في الانتخابات المهنية ظاهرة غير صحية وتتناقض مع ما ينبغي أن يكون بالنظر للتحولات الدستورية الجوهرية التى جعلت النقابات لأول مرة في تاريخ الدساتير تحظى بعناية خاصة منّ لدن واضع الدستور، وجعلها المثل الوحيد للطبقة الشغيلة إلى جانب الغرف المهنية ومنظمات أرباب العمل. لكن يبدو أن الدستور وأشياء أخرى لم يساعدوا على ترميم هـوة فقدان ثقة بـين الطبقة الشعيلة والمركزيات النقابية، تمثلت ملامحها خلال الاستحقاقات الانتخابية في أشياء عدة منها، سيطرة اللوائح المُستقلة، وتواضع نسبة المشاركة، وكلها

مظاهر متوقعة بالنظر إلى حالة اللارضى

بدل مواجهتها".

يحتلون منصة «النقابة».

الحدث أمام سياسـة إنـكار الواقع التي هرب إليها قيادات النقابة عوض التحلي بالشجاعة والاعتراف بأن الهزيمة هي فاتورة ثقيلة ومنطقية لمسلسل طويل من الاصطفاف والمواقف التي عجلت بهذا

في افتتاحيتها أمس، أن الهزيمة التي منيت بها نقابة الاتحاد الوطنى للشــغلّ بالمغرب ليست نتيجة التماهي مع عدد من القرارات الحكومية، بل هي تحصيل حاصل لازدواجية القبعة، الحزبية والنقابية، التي يحرص عليها عدد من قيادات «العدالة والتنمية»، وهو ما يفسر لنا الفصام، الذي عايناه في المهرجانات الخطابية لفاتح أيار/ مايو بعد أن أصبح رئيس الحكومــة وعدد من الوزراء هم من

والرفض للمنظومة النقابية التقليدية، المتهمة بدعم القرارات الحكومية المجحفة وكتبت صحيفة "المساء" المغربية

وأردفت قائلة: "الهزيمة لـم تعد هي

وأكدت أن "الاعتراف بالهزيمة ومواجهة الأخطاء التي أدت إليها من شيم الكبار، وهو أمر يغيبِ عن ثقافتنا السياسية والنقابية، وأيضاً عن تربيتنا

كمجتمع، كما يبقى سلوكاً مستفحلاً لدى بعض من يحاولون الحفاظ على مناصبهم وامتيازاتهم الحزبية والنقابية؛ ولهذا السبب اجتهدت النقابة في البحث عن تبريرات واهية لهزيمة لم تعد أسبابها خافية على أحد، بل إن أهل الدار لطالما حذروا منها أمام حالة العمى وتابعت الصحيفة نفسها أنه "عقب

الهزيمة، قررت نقابــة «العدالة و التنمية» وضع الأسـباب الذاتية لهذه النكسة في الثلاجة، وتحدثت، مقابل ذلك، وبإسهاب، عن أسباب أخرى، منها «الخروقات المرافقة للعملية الانتخابية، وعدم حياد بعض الإدارات، واعتماد تقطيع انتخابي فئوي وترابى غير عادل، والاستمرار في

اعتماد نظام انتخابي تنعدم فيه شروط النزاهــة والشــفافية، وحصـول بعض الممارسات المشينة، من إسقاط اللوائح وترهيب المرشحين وترويج الأخبار الزائفة»، وفق رواية النقابة ذاتها.

وتساءل موقع "الفصل 19" الإلكتروني الناطـق بالفرنسـية: هل تنــُذر هُزّيمةً "الاتحاد الوطني للشفل" في الانتخابات المهنية بتراجع حــزب العدالة والتنمية؟ وكتب أن تلك النقابة التي تشكل الذراع النقابيــة لحزب العدالــة والتنمية فقدتِ موقعها بين أكثر المراكز المركزية تمثيلاً، بعد فشلها في تجاوز عتبة 6 في المئة في

الانتخابات المهنية الأخيرة. وحصلت على 2680 مندوباً، أي ما يعـــادل 5،63 فــي المئة، وهــي نتيجةً تعد خطوة كبيرة إلى الوراء مقارنة بالانتخابات التي أجريت عام 2015 (7.36 في المئة) ولا تسمح لها بالمشاركة في الجلسات المقبلة للحوار الاجتماعي مع الحكومة وأرباب الشركات الكبرى.

بن 700 و 800 و 900 حالة. انتشار أمنى

ولاحظ موقع "اليوم 24" الإلكتروني أن السدود الأمنية تظهر من جديد في عدد من المناطق في مدينة الدار البيضاء، بعد أن كانت قد احتفت قبل أسابيع، خصوصاً بعد تخفيف

التطبيق الثلاثاء في الساعة الحادية عشرة ليلاً و 59 دقيقة. في سياق متصل، قال موقع "الأيام24" أمس إنه من

المحتمل أن تفرج الحكومة خلال الأسبوع الجاري عن قرار صارم يخص تشديد التدابير الاحترازيــة والوقائية في

حالة تواصل ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا،

خاصــة وأنّ الوضعيّة الوبائية باتــت مقلقة في ظل المنحى

وأوردت عن سعيد عفيف، رئيس الجمعية المغربية

للعلوم الطبية وعضو اللجنة العلمية والتقنية لكوفيد 19،

قوله: "ثلاث مؤشرات تبعث على القلق، تتمثل في ارتفاع

عدد الإصابات بالوباء، وتسريع وتيرة التطعيم، وإصدار

وزارة الصحة لبلاغات متتالية"، معلقاً بالقول: "كلَّها نقط

لا يمكن الاستهانة بها". وسجل أنه بعدما كان المغرب لا

يتجاوز 500 حالة من المصابين بالفيروس المستجد بشكل

يومى، أصبح يُسـجل ارتفاعاً في عـدد الحالات تتأرجح ما

التصاعدي لعدد المصابين بالوباء بين يوم وآخر.

الحكومة من التدابير الاحترازية لكورونا. وانتشرت وحدات أمنية بمختلف النقط في الدار البيضاء من بينها شاطئ الساحلي "عن الدياب" الذي يسجل إقبالاً كبيراً من طرف سكان المدينة خلال هذه الفترة

وتعمل السلطات الأمنية على مراقبة السيارات والحد من التنقلات العشوائية غير المرخص لها، بعد تسجيل تزايد عدد الحالات المؤكدة إصابتها بفيروس "كورونا" المستجد. وأثار ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس التاجي مخاوف في صفوف المواطنين من عودة الإجراءات الترابية المشددة،

والتي تمنع تنقلاتهم وتحد منها، خصوصاً مع عطلة عيد الأضحى والعطلة الصيفية، وإلى حدود مساء أول أمس الأحد، بلغ عدد الأشخاص الذين تلقوا الجِرعة الأولى من اللقاح المضاد للكوفيد 10 ملايان و 67 ألفاً و 573 شخصاً، بينما وصل عدد المتلقين

للجرعة الثانية إلى 9 ملايين و162 ألفاً و460 شخصاً. على صعيد مستجدات الحالة الوبائية، أعلنت وزارة الصحة المغربية عن تسجيل 605 حالة إصابة جديدة بكورونا المستجد، مقابل 557 حالة شفاء وأربع وفيات

وذكرت أن الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 534 ألفاً و550 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 519 ألفاً و 696 حالة، وارتفع عدد الوفيات إلى 9319 حالة. ووصل

مثيرة للاستغراب، إذ لا يعقل بتاتاً أن

تطالب القضاء بأن يوقف المتابعات،

فهذا أمر خطير للغاية وليست له سابقة،

حيث بدعوة الحزب الإسلامي هذه، فإنه

و فقاً للقانون، وصنف آخر مميز وهو فوق

القانون يتابع في الوقت الذي يختاره

الحــزب المترئــس للحكومة، وقــال إن

الجمعية المغربية لحماية المال العام تنتظر

تفعيل هذه المتابعات من طرف النيابة في

أقرب وقت ممكن، والخروج عن صمتها

بخصوص ما تم تداولـه من طرف حزب

واعتبر أن تدخل "العدالـة والتنمية"

هذا هو تدخل سافر في شؤون السلطة

القضائية، وهو كلام خطير لا تســتوعبه

بتاتا قيادات الحزب التي يرجي منها هي

الأولى المطالبة بمتابعة المفسـدين، وأكد

المتحدث ذاته أن مثل هذه التصريحات

تبقى خطيرة جداً وكان من المكن متابعة

الحزُّب عليها أو متابعة من يحاول التأثير

على القضاء، وطلب رئيس الجمعية

المغربية لحماية المال العام من النباية

العامة أن تخرج ببلاغ يوضح موقفها مما

قاله حـزب "العدالة والتنمية" بشان ما

سمّاه المتابعات الكيدية في حقٍّ منتخبيه،

"لأن هذا الكلام خطير جداً ومتحامل،

وأضاف الغلوسي في تصريح

لصحيفة "الأخبار"، أن تبريـر "العدالة

والتنمية ً مردود عليه ومرفوض، بل

الأكثر من ذلك يبرهن على أن الحزب الذي

يرأس الحكومة يريد تعطيل القانون، كما

أن تبريـرات الحزب التـي تدعي وجود

شكاوى يدية في حقه يمكن أن يقدمها

الحزب للقضاء ليبت فيها إن هي كانت

ويجب أن يخضع للمحاسبة .

العدالة والتنمية.

يصف المتابعة القضائية لبعض أعضائه بـ«الكيدية» و«السياسية»

الرباط_«القدس العربي»:

واصلت الصحف المغربية الصادرة المقرر إجراؤها أيلول/ سبتمبر المقبل.

في هذا الصدد، اعتبرت صحيفة في القطاعين العام والخاص لعام 2021. كبير عن المركزيات النقابية التقليدية المعروفة بتاريخها وبارتباطاتها الحزبية

وانتشارها على المستوى الوطني". جديدة داخل صفوفها في ظل تطورات

رغم توقيفه لأكثر من عام لم يصدر أي حكم في التهم الموجهة اليه سليمان الريسوني: حكاية قلم مغربي «جريء»

■ الرباط - الأناضول: يدخل الصحافي المغربي سليمان الريسوني عامه الثاني على التوالي من الاعتقال، في انتظار محاكمته على خلفية شكوى تقدم بها شاب يتهمه فيها بـ"اعتداء جنسي"، وهو الاتهام الذي ينفيه الصحافي.

ويعد الريسوني، الذي يعرف بقلمه الجريء ومقالاته المنتقدة للسلطة ، من أبرز الصحافيين على الساحة الإعلامية المغربية.

ورغم توقيفه لأكثر من عام، لم يصدر بحق الريسوني أي حكم في التهم الموجه له، ما دفعه في 8 أبريل/نيســان الماضي، للدّخول في إضراب عن الطعام. ومع اقتراب الإضراب من أشهر، تعبر مؤسسات

حقوقيـة عديـدة مـن مخاوفهـا إزاء الوضـع الصحـى للريسوني وسط تأكيد متكرر من السلطات أنه بخير.

* ابن الشمال المغربي

ولد سليمان في الخامس من يونيو / حزيران 1972، بمدينة القصر الكبير إحدى مدن شمال المغرب، حيث كبر وترعرع وأكمل تعليمه المدرسي فيها، قبل حصوله

من أجل خوض غمار العمل الصحافي. * اليساري الحقوقي على الرغم من كونه الأخ الأصغر لأحمد الريسوني الرئيس السابق لحركة "التوحيد والإصلاح" المغربية

(الندراع الدعوي لحزب العدالة والتنمية قائد الائتلاف

الحكومي)، الرئيس الحالي للاتحاد العالمي لعلماء

المسلمين، إلا أن سليمان اختار لنفسه طريقاً مغايراً،

الشـمال كضابط للحالة المدنية (السجّل المدني)، والتي

بقى مشتغلاً فيها إلى حدود عام 2008، قبل أن يغادرها

بتبني توجه سياسي يساري. توجه كان من محطاته نشاط الريسوني ضمن صفوف حزب "النهج الديمقراطي" (يساري معارض). ويعرف لسليمان، نشاط حقوقي بارز على الساحة

على شهادة الثانوية العامة والتحاقه بالمدرسة الإدارية المغرب" بمدينة العرائش (شمال)، وهي المؤسسة التي تقدم نفسها كجمعية تثقيف شعبي متجه نحو الفعل درس أيضاً الأدب العصري، وعقب حصول على النضالي، ضد السياسات النيو-ليبرالية للمؤسسات الاقتصادية الدولية. الشهادة الجامعية، التحق بالعمل في إحدى بلديات

إلى جانب عضويته ونشاطه في صفوف الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، التي تعد أكبر منظمة حقوقية وكان الريسوني أيضاً عضواً بارزاً في عدد من لجان

دعم ومؤازرة صحافيين مغاربة خلال فترة اعتقالهم، من أبرزهم "على مرابط"، و"على أنوزلا"، و"عمر الراضي"، و "توفيق بوعشرين"، و "حميد مهداوي"، و "هاجر الريسوني" (أطلق سراح بعضهم).

عقب استقالته من العمل كضابط للحالة المدنية عام 2008، بدأ الريسوني عمله الصحافي في عدة منابر صحافية مغربية خاصة، كان أولها موقع "نيشان" قبل الانتقال للعمل في جريدة "المساء"، ثم إشرافه على مجلة المغربية، كان من محطاته تأسيس فرع مؤسسة "أطاك "أوال".

مسيرة لافته سطرها الريسوني في الميدان الصحافي، توجهاً بتأسيس "موقع الأول" قبل أن ينسحب منه، جراء خلاف حول الخط التحريري للموقع، بحسب زوجته "خلود المختاري".

وتقول المختاري للأناضول إن زوجها توجه بعد انسحابه من موقع "الأول" إلى الابتعاد عن العمل الصحافي، والتفرغ لكتابة رواية حول مدينة طنجة (شمال)، التي تعلق بها وأحبها. تفرغ قَطعة بطلب من دفاع الصحافي المعتقل توفيق

بوعشرين، من أجل الالتحاق بجريدة "أخبار اليوم" (خاصة توقفت عن الصدور) وقيادة دفة سفينتها بعد اعتقال مالكها (بوعشرين) من قبل السلطات المغربية. وجرى اعتقال بوعشرين، مطلع عام 2018، قبل أن يحكم عليه بالسجن لمدة 15 عاماً بتهمة "الاتجار بالبشر، واستعمال السلطة والنفوذ لغرض الاستغلال الجنسي". وهي التهم التي ينفيها بوعشرين، ويقول إنها "ملفقة للإساءة إليه"، بسبب مواقفه المعبر عنها في افتتاحياته النارية التي كان ينشرها بشكل يومي في

الطلب الذي لباه الريسوني للالتحاق بجريدة "أخبار

اليوم "كمستشار للتحرير، تغير ليتولى لاحقاً مهمة رئاسة تحريرها.عامان من العمل في صفوف "أخبار اليوم" (بين 2018–2020) شهدت كتابته العديد من المقالات اللاذعة والمنتقدة للسلطة في المغرب.

قلم جريء كان قدره التوقف عن الكتابة في أيار/ مايو 2020، حين اعتقات السلطات الريسوني، بناء على شكوى تقدم بها شاب يتهمه فيها بـ"اعتداء جنسي"، وهو ما ينفى الصحافي صحته.

وبحسب ما أفادت به زوجته المختاري، فإن زوجها كان ينوي ترك العمل في جريدة "أخبار اليوم"، والعودة إلى كتابة روايته عن مدينة طنجة.

وأضافت أن اعتقال زوجها جاء قبل أسبوع واحد فقط من التاريخ الذي كان ينوي فيه ترك العمل بالجريدة. اعتقال لأكثر من عام وجلسات محاكمة متعددة، لم يصدر خلالها بحق الريسوني أي حكم في

وضعية أعلن معها الصحافي في 8 نيسان/ إبريل

الماضي، دخوله في إضراب عن الطعام، احتجاجاً على الستمرار توقيفه "احتياطياً" منذ أكثر من عام، ومطالباً بالإفراج عنه ومتابعته في حالة سراح.

«الدستوري الحر» يرفض المثول أمام القضاء بعد اتهام الغنوشي له بتعطيل أعمال البرلمان

تونس: «النهضة» تدعو لحكومة سياسية برئاسة المشيشي... واتحاد الشغل يتحدث عن محاولة الرئيس استهدافه

تونس-«القدس العربي»

من حسن سلمان:

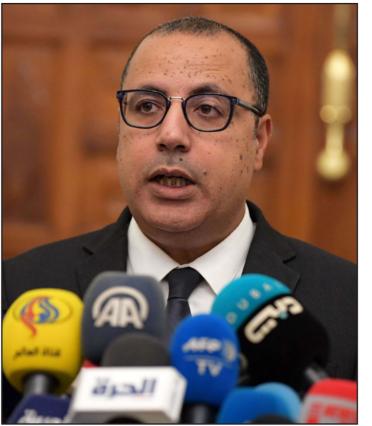
دعت حركة النهضة التونسية إلى تشكيل حكومة سياسية قوية برئاسة هشام المشيشى، كى تكون قادرة على مواجهة الأوضاع المتردية في البلاد وخاصة الوضع الصحى في ظل تسارع انتشار فيروس كورونا، في وقت اعتبر فيه اتحاد الشَّغُل (المركزيَّة النَّقابية) أن "مماطَّلة" الرئيس في مسائلة الحوار الوطني تهدف للنيل من مصداقية منظمة الشعيلة، فيما رفض الحزب الدستوري الحر المثول أمام القضاء عقب شكوى قضائية تقدم بها رئيس البرلمان راشد الغنوشي، ضد بتهمة "تعطيل أعمال البرلمان".

وفي بلاغ أصدره الاثنين، دعا مجلس شورى حركة النهضــة إلى "تكوين حكومة سياســية قويــة في المرحلة القادمة تكون قادرة على مواجهة القضايا الراهنة وتتحمل مسـؤوليتها أمام الشعب، كما أكد "ضرورة استكمال تركيز المحكمة الدستورية كمدخل أساسي لحلّ الاشكالات السياسية والقانونية .

وكان رياض الشعيبي، المستشار السياسي لرئيس حركة النهضة ، أكد لـ"القدس العربي" تمســ الحركة بمواصلة رئيس الحكومة هشام المشيشيّ لمهامه، معتبراً أن استقالة المشيشي لن تخدم تونّس في الوقت الحالي، فيما تقدم رئيس الحركة راشد الغنوشي قبل أيام بمبادرة اقترح فيها تشكيل حكومة سياسية برئاسة المشيشى.

كما عبر المجلس عن "عميق انشغاله لَّتفاقم وباء كورونا في مختلف جهات البلاد والارتفاع الكبير لعدد الضحايا رغم المجهودات والتضحيات التي يقدمها الإطار الطبى وشبه الطبى ومختلف أجهزة الدولة وجمعيات المجتمع المدنى في الداخل والخارج، وذلك بسبب ضعف استراتيجية التصدى للوباء والنقص الفادح في التلقيح والتجهيزات الطبية. ويطالب بالمرور إلى السرعة القصوى فى مواجهة الوباء وتغيير استراتيجية العمل الميداني على مستوى الحكومة، كما يدعو على مستوى الحركة إلى تشكيل خلية أزمة، مركزياً وفي الجهات، وتقديم المقترحات التي أعدها مكتب الصحة إلى الحكومة بما يدعم المنظومة

ودعا إلى "التضامن والتعاون بين مختلف مؤسسات



هشام المشيشي

الدولة في الحرب على الوباء بما يحقق الوحدة الوطنية في مناخ من التهدئة السياسية والاجتماعية بتغليب لغَّة الحوار وتأجيل الخلافات"، وطالب أيضاً بـ"معالجة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة للوباء وتوفير الدعم للمتضرّرين من عملة وأصحاب مؤسسات وخاصـة منها الصغرى والمتوسطة، وحمايـة القدرة الشرائية للمواطنين"، داعياً إلى "مناقشة المسائل الخلافية

بعيداً عن الشحن والتشنج وفي كنف احترام الرموز الوطنية ومؤسسات الدولة ومقتضيات العيش المشترك بين التونسيين والتونسيات". وقال سامى الطاهري، الناطق باسم اتحاد الشغل، إن

الاتحاد بات يشتكك في "أستهداف رئاسة الجمهورية له ومحاولة زعزعة مصداقيته"، معتبراً أن "عملية المدوالجزر بخصوص الحوار الوطنى من رئاسة الجمهورية تثير

الشكوك حول استهدافها للاتحاد". وأضاف، في تصريحات صحافية الاثنين: "إجراء الحوار الوطني من عدمه جوابه لدى رئاســة الجمهورية حالياً. الاتحاد قدم مقترحاته وخاطب الشــرعية وتوجه لرئيس الجمهورية كشخصية مجمّعة للتونسيين″، مشيراً إلى أن "مماطلة" رئاسة الجمهورية حـول إجراء الحوار

تقلل من فرص إتمامه أو "تكاد تجعل العملية من باب

راشد الغنوشي

الماضي". ومن جهـة أخرى، اعتبر الطاهـري أن الحديث عن انتخابات شاملة مبكرة (رئاسية وتشريعية وبلدية) ليس ممنوعاً حالياً"، مشيراً إلى أن "الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والوضع الصحى الكارثي وانتشار الوباء فضح وكشف مدى عجر الحكام والائتلاف الحاكم".

وأضاف: "البلديات في حالة عطالة تامة إلا البعض منها يعمل والباقي في حالة تجاذبات وعطالة تامة، والدستور يسمح بإجراء أنتخابات مبكرة وعودة العهدة للشعب من أجل إنهاء الأزمة لأنها ستتفاقم أكثر في ظل الوضع

وأكد النائب عن كتلة الحزب الدستوري الحر كريم كريفة، أن نواب الحزب، بمن فيهم رئيسته عبير موسى، لن يمثلوا أمام فرقة الحرس الوطني في منطقة العوينة في العاصمة للتحقيق معهم في شيكوتى مقدمة من قبل رئيسً البرلمان راشد الغنوشي، مبرراً ذلك بـ "اعتبارات قانونية، منها أن الشكوى لم توجه مباشرة ضد النواب المعنيين، كما أن هناك نائبين محاميين، والكل يعلم أن الاستماع للمحامين يتطلب إجراءات معينة .

وكانت مصادر قضائية تحدثت عن توجيه فرقة الحرس الوطني في العوينة استدعاءات إلى رئيسة الحزب الدستوري الحر وكتلته وأعضاء من الكتلة البرلمانية للحزب، للمثول أمامهم صباح الاثنين بسبب شكوى قضائية تقدم بها رئيس البرلمان ضد الكتلة بتهمة "تعطيل

يذكر أن الشكوى التي تقدم بها الغنوشي ضد عبير موسي وأعضاء كتلة الدستوري الحر، تزامنت مع بيان أصدرته رئاسة البرلمان وعبر فيه الغنوشي عن صدمته واستنكاره للاعتداء الذي تعرضت له عبير موسى، على يُّد النائبين الصحبي صمارة وسيف الدين مخلوف، مؤكداً مُوقفه الرافض والمُّندُد بهذا الفعل الشنيع (...) ويشدّد على أن هذا التصرّف فردي ومرفوض وغير مســؤول، ولا يشرّف المؤسسـة البرلمانية التي سـنت تشريعات تجرّم كافة أشكال العنف وخاصة ضد المرأة التونسية، ويجدُّد بأشد العبارات إدانته لكل أشكال العنف المادي واللفظى، وكل تعطيل لأعمال المجلس، ويؤكّد حق جميع النواب في التعبير عن آرائهم وفق ما ضمنه لهم الدستور والنظام الداخلي، ويشــدّد على أولوية احترام كرامة الجميع مهما كانت حدّة الاختلافات وشراسة المناكفات".

ما زال يماطل لعرقلة اعتمادها والجلسة خصصت لمساءلة الحكومة واستفزازها مجلس النواب الليبي يناقش للمرة الخامسة بند الميزانية ويعلق الجلسة دون نتيجة

طرابلس -«القدس العربي»

من نسرين سليمان:

عقد مجلس النواب الليبي في طبرق أمس الاثنين جلسته الخامسة لمناقشة الميزانية العامة للدولة لعام . 2021 ، في جلسـة دعا اليها المجلس رسميا بحضور رئيس حكومة الوحدة الوطنية ووفد رفيع المستوى من أهم الوزراء في الحكومة .

الحكومة قدمت مشروع الميزانية العامة لمجلس النـواب الليبي في 20 آذار / مـارس الماضي ، ورغم دخول البلاد الى الشهر السـابع من السنة المالية الا أن مجلس النواب لازال يتهم بالماطلة في اعتمادها ، للحصول إلى عدد من المصالح ولتحقيق أكبر مكاسب ممكنة من الحكومة حسب وصّف متابعين .

الماسية كانت مخصصة أناقث الميرّ انيــة العامة في الدولة الا أنهـا وجهت في إطار مســ ألة الحكومة والتحقيق في كافة تصرفاتها ،منذ استلامها لمهامها وحتى اليوم ، كما ظهر في العديد من الكلمات محاولة المجلس التدخل في اختصاصات

وقد توقع العديد من أعضاء مجلس النواب اعتماد الميزانية عقب أشعر من المماطلة في جلسة مجلس النواب الاثنين الا أن رئيس المجلس فاجأ المتتبعين والحكومة بأن بند الميزانية لن يطرح في الجلسة. حيثُ قال رئيس مجلس النوابُ عقيلة صالح إن مشروع الميزانية العامة لن يعرض خلال جلسة مجلس النّواب الإثنين، مضيفًا خُلّال حديثه في

تواكشوط -«القدس العربي»:

أثار قرار فرنسا الذي اتخذته قبل يومين والمتعلق

باستئناف عملياتها العسكرية وتعاونها العسكري مع مالي،

استغراباً واسعاً في الأوساط السياسية والأمنية بمنطقّة

الساحل، واعتبره الخبراء العسكريون وخبراء شؤون

وكانت حكومـة باريس قد أعلنت قبل أسـابيع عن تعليق

تعاونها العسكري مع مالى بجميع أشكاله، سواء تعلق الأمر

بالعمليات المشــتركة مع الجيش المالي، أو تعِلق بتقدِيم الدعم

التقني، مؤكدة "أن قرارها كان استنكاراً ورفضاً للأنقلاب العسكري الأخير في مالي"، وتعبيراً ضمنياً عن عدم قبولها

للموقف المتقبل للانقلاب الذي تبنته المجموعة الاقتصادية

وجاء القرار الفرنسي بعد أسابيع قليلة من مباركة فرنسا

العلنية للانقلاب على الدستور الذي وقع في تشاد فور موت

من عبد الله مولود:

الساحل "تخبطاً فرنسياً محيرا".

لدول غرب إفريقيا.

الجلسة، أن لجنة المالية سـتجتمع الثلاثاء مع وزير المالية خالد المبروك. ويرى العديد من المتتبعين للمشهد، أن الحكومة تتعرض لاستفزاز مقصود من قبل مجلس النواب الداعـم لحفتر ، لتمرير القرارات التي تخدم توجهاته ، وكان أولها من عينهم الدبيبة من وكلاء لمجموعة من الوزراء ، وختامها النقاشات

الدبيبة قال خلال بداية الجلسة إن الحكومة ستعمل على تقديم جدول مرتبات واحد قبل نهاية العام، مناشدًا أعضاء المجلس وضع معاناة المواطن أمام عيونهم، مضيفًا أن الحكومة ستسهم في رفع الوضع

لسس النواب لمراقبة المصرو

أن محطة مياه طبرقُ معرضة للتوقف في أي وقت، ولابد من صيانتها، وفي البيضاء والجبل الغربي الوضع مماثل، وأن كلُّ المُصروفات في الفترة الماضيةً صُرفت أو ضاعت، والشعب يعاني، ولديناً 460 طفلًا في المستشفى الطبي يحتاجون زرّاعة نخاع شوكي.

المتداولة حول وزارة الدفاع. رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد

المعيشلي لعدد من الفئات، في حال اعتُمَّدت الميزانيةُ

وأضاف الدبيبة إن الحكومة مستعدة للتعاون مع وأن هدفها هو خدمة الشعب، قائلًا "أرجو أن وقال الدبيبة في إطار حديثه عن معاناة الشعب

وأضاف أن قطاع الصحة في ليبيا يعاني معاناة شديدة ويحتاج إلى إعادة تأهيل وتسوية ، وأن الحكومة وفرت 600 ألف لقاح مضاد لفيروس كورونا ، وسددت سددنا جزءًا من تكاليف هذه اللقاحات،

والجزء الآخر لم يتم تسديده إلى الآن . اما الجزء الذي تعرض لانتقادات كونه مثل خضوع الدبيبة لاستفزاز البرلمان فهو اعلانه إن الحكومة تدرس نقل مقري المؤسسة الوطنية للنفط وشركَّة الخطُّوط الجويَّة الليَّبية إلى مديَّنة بُنغازي ، وُلفتُ إلى إصدار قرارٌ بنقل سوق الأوراق الماليةُ إلَّى بنغازي، فضلاً عن اعلانه عن تشاوره مع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 بشأن وزارة الدفاع وقال: "سيختارون شخصين لمنصب وكيل وزارة

اما وزير المالية بالحكومة وردا على تساؤلات وانتقادات مجلس النواب فقـد قال إن نفقات الباب الثاني، الخياص بالبيز انية التسبيرية للجهات والوزارَّات التابعة للدولة، تبلغ نحو 12 مليار دينار، وهي أقل من مخصصات حكومتي الوفاق والموقتة في العام 2019، البالغة 9 مليارات و4 مليارات على الترتيب، مشيرا الى ما استحدثته حكومتا الوفاق والموقتة من مؤسسات وصل عددها إلى 61 مؤسسة، الأمر الذي زاد من تقديرات الإنفاق في الباب الثاني. أحاديث النواب وردودهم تنوعت ولكن معظمهم خرجوا عن اطار الحديث عن الميزانية العامة للدولة

بل دخلوا في مجال انتقاد تحركات الحكومة. وبخصوص الميزانية فقد قال عضو لجنة المالية بمجلس النواب عبد المنعم بالكور في تصريح للقدس العربي أن الحكومة متمس الميزانيــة البَّالغ \$.93 مليار دينار وان اســتدعائها جاء لسماع تبريراتها واعطاءها ملاحظاتها لجنة

وأضاف بالكور أن الحكومة مصرة على التوسع في الإنفاق دون وجـود خطة واضحة، وحتى عندما طالبناها بتقليص الصرف ما زالت مصرة ، وأشار إلى أن الحكومة مصرة على وجود باب الطوارئ، ونحن نقول لا ضرورة لوجوده لأننا لم نصرف الميزانية بعد .

وقال عضو مجلس النواب، عبد السلام نصية، أن الباب الثاني متضخم جــدًا، حتى لو كانت الحكومة تشتري بسعر صرف الدولار بالسوق السوداء، معتبراً مسئلة الميزانية مسئلة وطنية، ولابد أن نرتقى بمستوى التعامل، لا أن نكتفي بإلقاء اللوم وقد شهدت الجلسة انتقادات لعمل الوزراء ايضا

من بينهم وزير الخارجية نجلاء المنقوش فضلاعن الاصرار على تعيين وزير للدفاع ، ومع كون البرلمان ربٌ من حفّر فتدور الخاوف حول هذا الاصرار. وعقب كل هذه المشادات والنقاشات ورغم توق معظم الاعضاء بامكانية اعتماد الميزانية خلال جلسة الأثنين الاأن النائب الأول لرئيس مجلس النواب فوزي النويري أعلن تعليق جلسة مجلس النواب إلى يوم الثلاثاء ، نظرًا لوجود ارتباطات لرئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقتة عبدالحميد الدبيبة ، عقب اعلان رئيس المجلس عن عدم رغبتهم في

مناقشة الميزانية او اعتمادها الأثنين. ويظل الرهان في هذه القضية موضوعا على قدرة الحكومة على عدم الخضوع لاستفزازات البرلمان المتكررة والعمل خارج إطاره ورفض تدخله في

«الغارديان»: إيطاليا تفتح تحقيقا ضد خفر السواحل الليبي بشأن «قارب المهاجرين»

لندن - «القدس العربي «:

قالت صحيفة "الغارديان" البريطانية إن ممثلي الادعاء في صقلية بدأوا تحقيقًا ضد خفر السواحل الليبي بعد ظهور لقطات تظهر مســؤولين يطلقون النار على قــارب عائلات مهاجرة في البحر الأبيض المتوسط. جاء ذلك عقب نشر منظمة سي ووتش (هيئة غير حكومية ألمانية) صورًا جوية تظهر قيام عنَّاصُر من خفر السـواحل الليبي، وهم يطلقون النار على مقربة من قارب مهاجرين لاعتراضه. وهذه هي المرة الأولى التي تفتح فيها دولة أوروبية تحقيقًا ضد خُفر السواحلَ الليبيَ، الذيّن واجهوا عديد الاتهامات بالتواطؤ المزعوم مع مهربي البشّر وإساءة معاملة طالبي اللجوء وفق موقع "بوابة الوسط،

ب الصحيفة وبعد تلقي شكوى من "سي ووتش"، قرر المدعون العامون في أجريجينتو التحقيق مع المسوَّولين الليبيين بتهمة "محاولة إغراق سفينة"، وسينظرون فيما إذا كان الحادث قد أدى إلى تعريض حياة المهاجرين للخطر،

لكن جريدة «أفينيـر» الإيطالية نقلت عـن المدعي العام في أجريجينتو، لويغي باتروناجيو، القول إن "مواصلة التحقيق يحتاج إلى إذن من وزارة العدل الإيطالية، بالنظر إلى أنَ موضوع الدعوى هو سلطة أجنبية .

ويعترم الاتحاد الأوروبي مطالبة السلطات في طرابلس بتقديم تفسير بشأن حادثة اطلاق نار تجاه قارب يقل مهاجرين من قبل عناصر خفر السواحل الليبي، بحسب ما أعلنه الناطق باسم ممثل الأمن والسياسـة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، بيتر ستانو.

خبير عسكري موريتاني يؤكد أن قراري التعليق والاستئناف محيران

وصف استئناف فرنسا لتدخلها في مالي بالتخبط والتردد بين الخروج والبقاء

و أضاف العقيد مؤمل: "من أهم الثوابت الاستراتيجية

العسكرية الفرنسية الموجهة إلى إفريقيا ومنطقة الساحل،

فيها "البعثات الاستشارية التي تم تعليقها منذ 3 يونيو/

ويجمع المراقبون على أن الرئيس ماكرون لم يستشر

العسكريين الفرنسيينِ في قراره الخاص بتعليق العمليات

الأمريكيين هنالك".

حزيران الجاري".

رئيسـها إدريس دبي، عندما تولى ابنه الجنـرال محمد كاكا يمنع هذا الأخير من مزاولة مهامه.

وأكد العقيد الموريتاني المتقاعد محمد بخاري محمد

وقال: "يشكل رفض فرنسا للحوار بين السلطات في

رئاسة الدولة عوضا عن رئيس الجمعية الوطنية، الذي ينص الدستور على أنه هو من يخلف الرئيس في حالة وقوع عائق فرنسا والمكيالين

مؤمل، وهو خبير عسكري في قضايا الساحل الإفريقي، أنُّ التفاوت الصارخ في الموقف الفرنسيي من الوضعين في تشاد وفي مالي يظهر أنها تنتهج تكتيكات الكيل بمكيالين في سياستها الخارجية مما ينم عن عدم ثبوت في الرؤية الجيوستراتيجية .

مالي والجهاديين أحد ملامح هـذا الضعف والكيل بمكيالين، فهي تدعم ما جرى بين الحكومة الأمريكية وحركة الطالبان في أفغانستان، بل عملت بمقتضى الاتفاق بين الطرفين، لأنَّها ســحبت قواتها التي كانت ترابـط وتقاتل إلى جانب

أنها غير ثابتة على حال، لأنها تتغذى على ماض ولَّى وتراث استراتيجي في تقهقر مستمر"، مضيفاً "أنه من آخر مؤشرات ذلك قرار بيان وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي الذي جاء فيه أن فرنسا تأخذ في الحسبان وبعين الرضيّ "التزامات السلطات المالية الانتقالية" التي أقرتها المجموعة الاقتصاديــة لدول غـرب إفريقيا"، وأنها "قررت اســتئناف العمليات العسكرية المشتركة ٌ ومهمات التعاون الأخرى بما

في السِاحل، لأن عدداً من كبار الضباط لـم يكن يرى ذلك وأضاف في مقال تحليلي: "من المثير للتساؤل أن قرار تعليق التعاون العسكري مع مالي كان منذ البداية

في إفريَّقيا؛ فهي حائرة بينَّ البقاء والخروج، بين التظاهر بالقوة والخضوع لحقيقتها". الجهاديون بالمرصاد ولعل من أسباب الانتقادات التي وجهت لقرار تعليق العمليات هو أنها ستشجع الحركات الجهادية المسلحة المرابطة في منطقة الساحل وفي شـمال مالي بالــذات، على مواصلة

نشاطها الذي لم يتوقف منذ أن بدأ عام 2012.

مفاجئاً وغير مبرر بالنظـر للوضع في البلد وفي المنطقة،

وكذلك فإن قرار استئنافه من جديد محير هو الآخر،

فلم يتغير شيء في مسار العسكريين الذين يقودون

البلد خلافاً لما يتحاولُ بيان وزارة الدفاع الفرنسية إيهام

الرأي العام به، فالوعود التي أعلنوا عنها منذ أول لحظة

علَّى أَنفسهم بشاًن المرحلة الانتقالية ما زالت كما هي،

فلا جديد في الوضع ســوى أن تعثر فرنسا وتخبطها فَّم

الساحل يتأكدان أكثر فأكثر، ولا يقتصران على علاقتها

مع مالي، بل يمسان جميع مناحي رؤيتها الجيوسياسية

ويؤكد الخبراء المتابعون لهذا الشأن "أن الحركات الجهادية ستلاحظ التخبط الفرنسي وتذبذب الاستراتيجية الفرنسية وتناقضاتها تجاههم وتجاه حلفاء فرنسا من الدول الإفريقية، الأمر الذي سيؤدى لانتعاشهم والاتساع المستمر لحيزهم الجغرافي كما أنهم سيستغلون الوضعية الراهنة بشكل متقن". وتُحدُّثُ العقيدُ بخاري مؤمل عن الصراعات الجيوسياسية التقليدية بين الدول، مؤكداً "أن فرنسا معرضة لمنافسة شرسة في المنطقة، فالروس والصينيون والأتراك يراقبون الوضع في منطقة الســـاحل عن كثــب، ولكل منهم آلياته السياســية

وخلص الخبير إلي تأكيد "أن سفينة السياسة الخارجية لفرنسا متعثرة جداً في منطقة الساحل، تتقاذفها موجات التخبط الأعمى وغياب رؤّية اســتراتيجية واضحة، ومثمرة وفعالة، ولا شك، يضيف الخبير، أن ربانها في حيرة من أمره، فَّلا هو يستطيع مواصلة النهج وما يحمله منَّ عقبات ومخاطر جسام، ولا هو قادر على إيجاد مسار بديل يُخرج قواته من مستنقع الساحل، ويصون المصالح الجيوستراتيجية لبلاده في المنطّقة وفي عموم إفريقيا".

الرئيس الموريتاني يتوعد من يسيئون استخدام الإنترنت للمس بالأمن واستقرار البلاد

■ نواكشـوط - دبأ: توعد الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني من يستخدمون الإنترنت وتدفق المعلومات بشكل سيئ للنيل من أمن البلاد واستقرارها وسكينة سكانها.

وقال في كملة ألقاها ظهر أمس الإثنين في مدينة "روصـو" فـي محافظـة اتـرارزه (200 كلـم جنوب العاصمة نواكشوط): إن "استغلال الإنترنت والتطور التكنولوجي لزعزعة السكينة العامة وترويج الشائعات الكاذبة وبث الكراهية وتحريض بعض فئات الشعب على بعض "أمر غير مقبول".

وأوضح ولد الغزواني أن ذلك لن يكون وأن من يقدم على ذلك فهو يلعب بالنار، "ولا أنصحه بذلك". وأشار الرئيس الموريتاني إلى أن الإنترنت ظاهرة كونية وثورة تكنولوجية يستفاد منها وموريتانيا بحاجة ماسـة إليه في تسريع العمل وفي إيصال

مجال الإعلام، مشددا على أن استغلال الإنترنت بشكل غير إيجابي غير مقبول. ويبدو أن الرئيس الموريتاني يعلق على اعتقال أربعة أشخاص بسبب تسجيلات صوتية تتناول الأمن ومطالب بالحكم الذاتى لشمال البلاد

المعلومات ورفع مستوى الحريات خصوصا في

والمساس بمكونة من الشعب. وأكد ولد الغزواني أن الجهات الحكومية عاكفة على إعداد نصوص قانونية كفيلة بوضع حد لهذه الظاهرة التي وصفها بـ الهدامة ..

وتابع الرئيس الموريتاني قائلا: "أريد أن أطمئن الجميع أنه لن يكون هناك أي مساس من الحريات الفردية ولا من الحريات العامة ولا من الحريات المكفولة في الدستور".

وشدد ولد الغزواني على أنه يتمنى أن تكون والفئوية.

مساومة عليه وهو مسؤولية الجميع.

هذه الثورة الإلكترونية قد تم استخدامها في دعم الحريات العامة وخصوصا دعم الحريات الصحافية، وفي إيصال المعلومة في الوقت المناسب. وأكد ولد الغزواني خلال الخطاب ذاته على أن الأمن مقوم أساسي من مقومات الدولة والا وسبق منذ وصول الغزواني إلى السلطة أن

اعتقل العديد من الشبان والأشخاص بسبب فيديو هات تنتقد الرئيس أو السلطة أو بسبب آراء عبروا عنها عبر تسجيلات بثت على وسائل التواصل الاجتماعي أو بيانات وقعوها تطالب تارة بمنح حكم ذاتي لشمال البلاد أو دعوات للتحريض على الثورة أو للإطاحة بنظام الحكم فيما وصفت بعض هذه الدعوات بالطائفية والعنصرية



محمد ولد الشيخ الغزواني

حسابات الربح والمصالح والعلاقة مع قطر تخلق تباعدا بين الحليفين

أزمة صامتة بين السعودية والإمارات تبدأ في الظهور إلى العلن

الدوحة_«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

بوادر أزمة حادة بين السعودية والإمارات تلوح في الأفق، تترسـخ واقعياً، تستند إلى تباين وجهات النظر حول عدد من القضايا، تبدأ من النفط، وتمر عبر اليمن، ويقع ضمنها التقارب السعودي- القطري، مثلما تؤكد مصادر عدة، عبرت صراحة عن وجود شرخ يمتد بين الرياض

وتنطأق التحليلات والدراسات والتقارير الأخيرة من وجود عدد من المؤشرات عززت من هذا التباين بين الدولتين، مع تصاعد حدة التصريحات الرسمية بين العاصمتين، التي تشير إلى هذا الخلاف. وينطلق المتابعون للشـــأن الخليجي من عديد التحولات التي كِرست هذه الاستنتاجات التي تتجسد ميدانياً، مع توالى عدد من القرارات الأُخْيرة، التي أبرزت الشَقَّاق بين الرياض

. . وكشفت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في أحدث تحليل نشرته، أن أبو ظبي تشعر بالقلق من سرعة المصالحة السعودية مع قطر، وإنهاء الحصار، والحظر التجاري والسفر الذي فرض على الدوحة منتصف عام 2017.

أما على مستوى المصالح، فقالت كارين يونغ، الزميلة الأولى في معهد الشرق الأوسط، إن «المنافسـة المتزايدة داخـل دول الخليج مرتبطة بعدد من قضايا السياسية الاقتصادية»، و أضافت بحسب ما ورد في تقرير الصحيفة أنه من الواضح أن المملكة العربية السعودية قد زادت الضغط، (إشارة إلى خلافات حول إنتاج النفط)، في حين أن الإمارات العربية المتحدة تضغط لتأمين أهدافها الربحية في هذا السوق الضيق.

دعوات سعودية لمقاطعة منتجات الإمارات

وطالب عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، أمس الإثنين، ب»قليل من التنازل والعقلانية ۗ لجعل ثالثِ اجتماع لمجموعة منتجي النفط «أوبك+» ناجحاً. وهي إشَّارة مباشرةٌ وجهت لأبوظبي التي تعرقل التوافق حول الإنتاج. وجاء ذلك في مقابلة خاصة مع قناة «العربية» السعودية، نقلتها عبر موقعها الإلكتروني عقب تمسك إماراتي بزيادة غير مشروطة لإنتاج «أوبك+» في أغسطس/آب، في انتقاد نادر بين

كما تقلت وكالة «بلومبرغ» الأمريكية عن مصادر في المجموعة قولها إن السبب الرئيس لفشل المجموعة في التوصل إلى اتفاق «تمثل بموقف الإمارات المعارض لقترح روسي سعودي برفع تدريجي للإنتاج». وإلى وقت قريب لم تكن الإمارات تظهر علانية مواقفها حيال الخلافات

اعتبار أن تلك البضائع ذات جودة رديئة وفاسدة المستترة مع الرياض، وهي عادة ما تفضّل حلِّ المسائل الشَّائكة بعيداً عن الأنظار، لكنها حالياً ومغشوشة .وشارك في الوسم الذي كان الأعلى انتقلت إلى المواجهة المباشرة. و دخلت في مواجهة تداولاً في السعودية ودول الخليج، آلاف المغردين، ودعوا لمقاطعة تلك البضائع، والاستغناء عن علنية نادرة مع حليفتها التقليدية السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم وزعيمة مجموعة الدول المنتجات القادمة من الإمارات. المصدرة «أوبك».

الأزمة رشحت عنها مواقف أخرى، وهذه المرة على المستوى الشعبي، الذي وجدها فرصة للتعبير عن شعور عام لدى فئة واسعة من السعوديين. وأطلق ناشطون سعوديون حملة لقاطعة المنتجات المستوردة من الإمارات، تزامنا مع رفض الإمارات خطة يجــري التفاوض حولها لتحديد حصص إنتاج النفط العالمي باعتبارها «غير عادلة»،

ودشن الناشطون حملة حملت وسم #جبل على، داعين سلطات بلادهم إلى مقاطعة تلك البضائع التي يجري استيرادها من الإمارات على

حظر سفر السعوديين يشعل فتيل الأزمة

والسبت، أعلنت وزارة الداخلية السعودية منع سفر المواطنين المباشر أو غير المباشر، دون الحصول على إذن مسبق من الجهات المعنية،

الجوية السعودية رحلاتها إلى الإمارات لإعادة المواطنين الموجودين هناك، عقب قرار وزارة الداخلية. وردت الأحد، إذ أعلنت طيران الإمارات (حكومية)، بأنها ستعلق جميع رحلات الركاب من وإلى السعودية حتى إشعار آخر، وأشارت الشركة إلى أن تعليق الرحلات جاء و فقاً لتعليمات الهيئة العامـة للطيران المدنى السـعودية، وبعد ذلك، أفادت طيران الإمارات في تغريدة أنه «تقرر تشفيل رحلات إضافية من وإلى جدّة والرياض والدمام بالسعودية اليوم 4 يوليو/تموز الجاري». وأضافت أن الرحلات الإضافية تهدف إلى «نّقل العملاء الراغبين بالعودة إلى السعودية وإعادة

منها مواطنين وغيرهم. وضاعفت الخطوط

وفى هذا الصدد، استوقف المراقبون استضافة قناة «العربية» السعودية، خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج، إذ أعلن صراحة أن مشروع حركة حماس هو

وهو ما لم يخفه المسؤول الأمني المحسوب على

أبوظبي الفريق ضاحي خلفان، الذي غرد مباشرة

بعد القرار: «تغريدتي ليست موجهة للسعودين.

للمقاومة والتحرير وليس لشن الحروب. وأضاف عبارة أبرزتها «العربية» وما كانت لتظهر أو حتى تذاع المقابلة في ظروف سابقة بإعلانه عبر منبر سعودي: «كنا ولا نزال ننتمي فكرياً إلى الإخوان المسلمين». ومجرد إبراز العبارة والحديث عن الإخوان يعتبر رسالة واضحة لأبوظبي التي لها حساسية مفرطة تجاه الحركة، وهو أمر لا تخفيه علناً.

ترسبات عالقة

وكشفت مصادر عدة أن الأزمة التي تفجرت علناً الأيام الأخير، سبقتها مناوشات صامتة، وترسبات عالقة كانت تعكر صفو علاقات البلدين. وإحدى ظواهرها قبل فترة، والتي لم يتوقف كثيرون عندها إذ مرت وقتها مرور الكرام، هي تهجم صحيفة «العرب» اللِّندنية المولة بحسب مصادر مختلفة إماراتياً، على مشروع «نيوم» الذي أطلقه ولى العهد السعودي محمد بن سلمان، واصّفة إياه بمشروع «مدن ذكية لشعب غير ذكى». وتكشف مصادر عدة لـ «القدس العربي» أن الصحيفة الصادرة من لندن لم تكن لتفتح النار على السعودية وتتهجم على قيادتها بذلك الشكل لو لم تتلق ضوءا أخضر من أبوظبي، ومن محمد بن زايد. كما شارك عدد من المغردين المحسوبين على الشيخ محمد بن زايد ولى عهد أبوظبي حاكم الإمارات الفعلى، على السعودية، ووجهوا سهام انتقاداتهم لقياداتها، وعلى رأسها ولي عهدها.

خط المواجهة

وفي ضوء خروج بعض الخلافات إلى الضوء، لم يتأخّر الفريق ضاحي خلفان المعروف بدوره في أطلاق بالونات الاختبار وقياس تأثير التصريحات، معتبراً أن «هذا زمن المصالح المادية وليس زمن الأخوة والصداقة» وهي تغريدة فهمت مباشرة أنها موجهة للقيادة السعودية.

ولم تكن المرة الأولى التي ينتقد فيها خلفان «الحليف السعودي» فلطالما غرد بعبارات تستهدف السعودية بشكل مباشر، كما فعل قبل أشهر، حين قال إنّ من يقاتل إلى جانب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إنما يقاتل إلى جانب الغدر والخيانة،

ويرى مراقبون أن التقارب السعودي القطري، والمصالحة التي تمت بين البلدين، وتجاوز معظم نقاط الخلاف السابقة، ساهمت بشكل كبير في التمرد الإماراتي على الحليف السعودية، حيث ما تـزال أبوظبي حتى الآن تتحرك ضد إفشال المصالحة الخليجية.

وينتظر المتابعون للشان الخليجي المؤشرات المقبلة في حال كانت قيادة أبوظبي ستستدرك الموضوع وتصلح علاقاتها مع الرياض، أم تمضى في مسارها، وتكرس الأزمة مع الحليف السابق.

تغريدتي موجهة إلى الإماراتيين المسؤولين في الصحــة. هل نحن في مســتوى أفغانســتان وبنغلاديش؟ في مواجهة الجائحة؟». ومن نقاط التّوتر التي ألقت صحيفة «فايننشال تايمز» الضوء عليها هـو احتضان الإمارات لدولة الاحتلال بعد تطبيعها العلاقات معها. ورغم أنه من المعروف أن أبوظبي لما كانت قد أقبلت على خطوة التطبيع دون موافقة سعودية، إلا أنه أشارت

الصحيفة إلى اندهاش السعوديين من الاحتضان إلىي كل من إثيوبيا والإمارات وفيتنام، بسبب الإماراتي للاحتلال. ما اعتبرته استمرار تفشي جائحة كورونا، المواطنين والمقيمين من السعودية إلى الإمارات». وهو قرار أخرج أبوظبي عن صمتها. وأعلنت السلطات السعودية أيضاً إيقاف الرحلات واستفز قرار الرياض تصنيف أبوظبي ودبي في الخانة نفسها مع دول تعتبر أن قطاعها الصح الجوية بين الدول الممنوع السفر منها وإليها، متدنياً، ولم تتقبل أن توضع معها في الخانة نفسها. وتطبيق الحجر المؤسسي على جميع القادمين

رئيس الوزراء القطري يستقبل السفير السعودي أياما بعد استقباله من الشيخ تميم في سياق تطور علاقات البلدين

الدوحة ــ«القدس العربي»:

استقبل الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطرى، الأمير منصور بن خالد بن عبدالله الفرحان آل سعود سفير الملكة العربية السعودية لدى الدولة.

وكشفت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أنه جرى خلال المقابلة راستعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وسبل تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات».

وجاء اللقاء أياماً بعد لقاء جمع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر بالأمير منصور بن خالد بن عبد الله الفرحان آل سعود وهو أول ســفير للسعودية لدى بلاده، بعد المصَّالحة الخليجية في 5 ينايــر/ كانون الثاني الماضــي. وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، في بيان سابق، أن «أمير دولة قطر تسلم أوراق اعتماد سفير الرياض لدى الدوحة، ودعا له بالتوفيـق في مهمته لتعزيز العلاقـات الأخوية والتاريخية». وأكد السفير السعودي «حرصه على تعزيز العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين الشقيقين، وتطويرها في المجالات

وكانت المملكة العربية السعودية عينت الشهر الماضي سفيرا لها فــى قطر، لأول مرة منذ 2017 تاريــخ الحصار الذي فرضته الرياض وأبو ظبيى والمنامة والقاهرة على الدوحة وسيحب سفراء الدول الأربع.

وسيبق أن عين الأمير منصور بن خالد بن فرحان آل سعود سفيراً مفوضاً فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى مملكة إسبانيا في 2012. كما شغل من قبل منصب مندوب دائم



رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري الشيخ خالد بن خليفة آل ثاني مستقبلا سفير السعودية الأمير منصور بن خالد آل سعود

للمملكة العربية السعودية لدى منظمة السياحة العالمية في مدريد، وســفير مفوض فوق العادة غير مقيم للمملكة العربية السعودية لدى إمارة أندورا.

في قمة العلا في السعودية وأنهت فصول أسوأ أزمة شهدتها دول العلا وتخللتها زيارات رفيعة لمسؤولي البلدين.

وتأتي الخطوة في سياق المصالحة الخليجية التى اعتمدت

مجلسِ التعاونَ الخليجي. وتشهد العلاقات القطرية السعودية تطوراً في الفترة الأخيرة مع إرساء المصالحة الخليجية في قمة

الحكومة الألمانية تعتبر عمليات ترحيل طالبي اليمن: القوات الحكومية والمقاومة الشعبية تحرر مناطق استراتيجية في «البيضاء»

تعز – «القدس العربي»

من خالد الحمادى:

حققت القوات الحكومية اليمنية المدعومـة بمقاتلين من المقاومة الشعبية خلال اليومين الماضيين مكاسب عسكرية مهمة ضد ميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية، في محافظة البيضاء، وسط اليمـن، والتي تعد مـن المحافظات الاسـتراتيجية المتاخمة لثماني محافظات شمالية وجنوبية وفي مقدمتها محافظة مأرب، التي تدور فيها معارك ضارية بين القوات الحكومية والحوثيين منذ شـباط/

وقالت مصادر محلية إن القوات الحكومية والمقاومة الشعبية، سيطرت صباح أمس الإثنين، على مركز مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء، وكافة مناطق الزاهر وذلك بعد مواجهات مسلحة عنيفة مع جماعة الحوثي خلال اليومين الماضيين، بالإضافة إلى سيطرة القوات الحكومية على مديريات ومناطــق أخرى مهمة في محافظة البيضاء خلال مواجهات مشابهة أمس الأول.

وذكر موقع «المصدر أونلاين» الإخباري المستقل أن «القوات الحكومية ورجال المقاومة الشعبية بجبهة آل حميقان تمكنوا فجر الإثنين من السيطرة على مركز مديرية الزاهر بعد السيطرة على موقع ضحوة وتلَّة ديزل وكافة المواقع المطلة». موضحاً أن القوات الحكومية سيطرت على مركز مديرية الزاهر وقامت بتأمينه بشكل كامل بعد فرار عناصر ميليشيات الحوثي».

وأوضحت المصادر المحلية أن القوات الحكومية والمقاومة الشعبية تقدمت أمس نحو مدينة البيضاء، عاصمـة محافظة البيضاء، وأن المواجهات مع الميليشيات الحوثية أصبحت على مشارف المدينة بعدة كيلو مترات، بعد سيطرة القوات الحكومية والقوات القبلية المساندة لها على منطقتي الخلوة والروضة.

وكانت مصادر حكومية ذكرت أمس الأول أن قوات الجيش بمساندة المقاومة الشعبية، أطلقت عملية عسكرية جديدة في البيضاء، انطلقت من مديريتي الصومعة والزاهر وحررت عشرات

المواقع قبل أن تتجه صوب عاصمة المحافظة. في هذا الملف وإعادة تعاونها العســكري بالكامل مع قوات الجيش

بالتحالف العربي بقيادة السـعودية إلى تغيير اسـتراتيجيته في محافظة البيضاء وتبنى دعم مباشر للقوات الحكومية ورجال المقاومة الشعبية القبلية في جبهة البيضاء، بعد أن ِ ظلت مهملة من قبل التِحالف لعدة سنوات منذ بداية الحرب تقريبا، والتي أدركت مؤخرا أن استعادة السيطرة على محافظة البيضاء يمكن أن يلعب دوراً في فتح منافذ ضد الميليشيات الحوثية في محافظة مأرب

إلى ذلك، كشف تقرير الاتجار بالبشر لعام 2021 الصادر عن مكتب مراقبة ومكافحة الاتجار بالبشر في وزارة الخارجية الامريكية أن «من المصلحة الوطنيــة للولايات المتحدة دعم الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية سياسية تفاوضية بقيادة مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن». وأوضح أن «أحد العناصر الحاسمة لإنهاء الصراع في اليمن هو حملتنا لمكافحة الإرهاب وجهودنا لمكافحة تهريب الأسلحة الإيرانية إلى الحوثيين». وأوضح أن «بناء قـدرات حكومة الجمهوريــة اليمنية لتحقيق

وعلمت «القدس العربي» من مصدر رسمي أن «معركة تحرير البيضاء التيي انطلقت هذا الأسبوع بدعم من التحالف العربي وضوعِ أخضـر من الولايات المتحـدة، بعد اتخاذ واشـنطن قراراً مؤخراً بالتعاون العسكري المباشر مع قوات الحكومة الشرعية، خاصة فــى محافظة البيضاء التي ظلت واشــنطن تتعاون بطريقة غير معلنة مع الحوثيين بطائراتها المسيرة بدون طيار (درونز) بذريعة ملاحقة عناصر تنظيم القاعدة في جبال محافظة البيضاء». وأوضح أن واشنطن كانت تعتقد أن الحوثيين الشيعة سيكونون أكثر جدية في مقاتلة عناصر تنظيم القاعدة السنة، غير أن الأيام أثبتت أن عناصر القاعدة تمددوا أكثر في أوساط القبائل السنة المناهضة للحوثيين، لوجود مبرر قوي ومشترك بين عناصر القاعدة ورجال القبائل، وهو ما دفع واشنطن إلى تغيير استراتيجيتها

بعد تحول الموقف العسكري لواشنطن والتحالف العربي

وأشار إلى أن هذا التحوّل العسكري الأمريكي تجاه اليمن دفع

هذه الأهداف يعزز المصالح الأمنية المهمة للحكومة الأمريكية لتشمل تعزيز الأمن الداخلي، مع التحرك في الوقت نفسه نحو هِدف إنهاء الحرب فــى اليمن». وأكد أن «إنهاء الصراع ســيكون أمراً حاســما (...) لاستعادة مؤسسات الحكم الفعالة القادرة على الشراكة مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي في محاربة الإرهاب». وذكر أنه «سيتم اســتّخدام تمويّل التعليم والتدريب العسكري الدولي لبناء القدرات داخــل جيش الجمهورية اليمنية المعترف بها دولياً من خلال إرسال ضباط عسكريين مختارين للولايات المتحدة

للتدريب غير الفني». وذكر التقرير الأمريكي أن وزارة الدفاع الأمريكية تعتزم ستخدام سلطتها لإعادة التعامل مع القوات المسلحة اليمنية وبناء قدراتها، لدعم المصالح الوطنية للولايات المتحدة في مكافحة لإرهاب، ومكافحة المنظمات المتطرفة العنيفة والتهريب غير المشروع، وضمان حرية الملاحة من خلال مضيق باب المندب، والأهم

من ذلك، أن «هذا الدعم المركز سيزيد من قدرة اليمن على مواجهة

النشاط الإيراني الخبيث، بما في ذلك تهريب الأسلحة الفتاكة التي

تساهم في استمرار الصراع». وأوضَّ أنه سَيتم تقديم هذا الدعم الأمريكي (المدروس بعناية) إلى وحدات حرس الحدود اليمنية وخفر السواحل اليمنية وقوات العمليات الخاصة اليمنية «التي لا تشارك بشكل مباشر في النزاع الحالى، ولكنها تشـــارك في الجَّهود المبذولة ضد التأثيرات الخبيَّةُ " للطرف الثالث التي تساهم في الصراع المستمر والأزمات».

وفي غضون ذلك، رحب نائب الرئيس اليمني، الفريق الركن على محسن الأحمر، بقرار واشنطن نحو إعادة التعامل مع الجيش اليمني وبناء قدراته العسكرية في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، والتهريب غير المشروع، وضمان حرية الملاحة الدولية. وقال الأحمر في برقية تهنئة بعثها لـنائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، بمناسبة ذكرى الاستقلال الأمريكية إنه سيكون المستقلال الأمريكية إنه سيكون لهذه القرارات «تأثير إيجابي كبير في مواجهة النشاط الإيراني التخريبي» وأعرب عن امتنانه للموقف الأمريكي الداعم للشرعية اليمنية وأمن واستقرار ووحدة وسلامة أراضيه.

اللجوء غير المقبولين إلى أفغانستان لا تزال مبررة

■ مدريد - دبأ: اعتبر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، ترحيل طالبي اللجوء المرفوضين إلى أفغانســتان مبرراً على الرغم من تدهور الوضع الأمني هناك. وقال ماس، أمس الاثنين، في مدريد: «هناك بالتأكيد زيادة في أعمال العنف التي كانت أيضاً موجودة في الماضي. إذا استمر الوضع في التدهور، فسوف ينعكس ذلك أيضاً في تقاريرنا (...) سنرى بعد ذلك التأثير على مسائلة ما إذا كان لا يزال من المكن ترحيل أشخاص إلى أفغانستان، مهما كانت المعلومات المتوفرة لدينا حتى الآن، فما زلت أعتبر الممارسة السابقة مبررة».

ورحلت ألمانيا أكثر من 1000 مهاجر إلى أفغانستان منذ عام 2016. ومن المخطط أن ترسل ألمانيا رحلة جديدة على متنها مرحلون إلى أفغانستان اليوم الثلاثاء. وتُعد وزارة الخارجية الألمانية تقارير عن الوضع الأمني في أفغانســـتان على فترات منتظمة، والتي تشــكل بعد ذلك الأساس لاتخاذ قرارات بشأن عمليات الترحيل.

ومنذ بدء انسـحاب القوات الدولية من أفغانستان في أوائل أيار/مايو الماضي، ساء الوضع الأمنى هناك، وسيطرت حركة طالبان الإسلامية المتشددة منذ ذلك الحين على ربع مقاطعات البلاد، وقتلوا خلال ذلك أو أصابوا أو أسروا مئات القوات الحكومية أو أقنعوها بالاستسلام. ووفقاً لبيانات الأمم المتحدة، اضطر ما يقرب من 84000 شخص داخل أفغانستان إلى الفرار من قراهم ومدنهم قبل القتال منذ مطلع أيار/مايو حتى نهايــة حزيران/يونيو الماضي. ويُقتل مدنيون كل يوم في النزاع خلال تبادل لإطلاق النار أو بقنابل على جانب الطرق أو خلال

منظمة «أطباء بلا حدود» تطالب إيطاليا بالإفراج عن سفينتها لإغاثة المهاجرين

■ روما – أف ب: دعت منظمة «أطباء بلا حدود» غير الحكومية إيطاليا، أمس الإثنين، إلى الإفراج عن سفينتها لإنقاذ المهاجرين التي تم حجزها في عطلة نهاية الأسبوع، مشددة على أن المخالفات المزعومة المنسوبة إليها ليست سوى دريعة لعرقلة أنشطتها. و أوضحت المنظمة في البيان أنه «عقب عملية تفتيش الجمعة استمرت 14 ساعة في ميناء أوغوستا في صقلية تم احتجاز سفينة البحث والإنقاذ جيو بارنتس التابعة لمنظمة أطباء بلا حدود بعد الكشف عن 22 خللا 10 منها أدت إلى ضبط السفينة».

وفي حين قالت المنظمة إنها «مستعدة لإجراء كافة التعديلات اللازمة» اعتبرت أن «عملية التفتيش هي أو لا وقبل كل شيء فرصة لوقف عمليات الإغاثة تحت غطاء إجراءات إدارية».

ونقل البيان عن دوتشو ستاديريني، ممثل منظمة أطباء بلا حدود لعمليات البحث والإنقاذ، قوله: «على الرغم من شرعيتها، تستخدم سلطات الدول اليوم عمليات التفتيش في الموانئ لاستهداف سفن المنظمات غير الحكومية ومنع عمليات الإغاثة. الأمر يتعلق بدوافع سياسية بحتة».

وأضاف: «بينما يتم الحجز على سفن المنظمات غير الحكومية الإنسانية يخسر مهاجرون حياتهم في المتوسط».

واعتبر خفر السواحل الإيطاليون أن جيو بارنتس التي أنقذت مؤخراً 410 مهاجرين كانوا يحاولون عبور المتوسط، تعرض سلامة الطاقم وركابها للخطر لأنها لا تحمل معدات إنقاذ سوى لـ83 شخصاً.

و فقاً لمنظمة أطباء بلا حدود، أجرت السلطات الإيطالية منذ عام 2019، 16 عملية تفتيش شـملت سفن إنقاذ تابعة لمنظمات غير حكومية، ما أدى إلى اعتقالات إدارية في

وكان قد أفرج الشهر الماضي عن سفينة تابعة لمنظمة «اوبن آرمز» الإسبانية غير الحكومية بعد احتجازها لأكثر من شهرين في صقلية. وقال خفر السواحل السبت إنهم قاموا بتفتيش 681 سفينة أجنبية تمر عبر الموانئ الإيطالية منذ الأول من كانون الثاني/يناير 2021، تم احتجاز 55 منها على أن يتم الإفراج عن جيو بارنتس بعد معالجة المشاكل. وقالت المنظمة إنها «ستقدم خطة عمل لمعالجة سريعة لأوجه القصور التي حددتها السلطات الإيطالية، داعية إلى الرفع الفوري لأمر حجز السفينة وفقا للإجراءات المعمول بها».

ومنذ بداية عام 2021، لقى ما يقارب 700 شخص حتفهم أثناء محاولتهم عبور المتوسط للوصول إلى أوروبا من السواحلِ الأفريقية، واتهمت المنظمات غير الحكومية الاتحاد الأوروبي وإيطاليا الأقرب جغرافيا، بعدم القيام بما يكفي لإنقاذ المهاجرين.

ميانمار؛ عقد جلسة جديدة من محاكمة أونغ سان سو تشي بعد معارك الأحد وأونغ سان سوتشي (76 عاماً) الحائزة جائزة

■ نايبيداو – أ ف ب: بدت زعيمة ميانار أونغ سان سو تشي، في صحة جيدة عند مثولها أمس الاثنين أمام المحكمة، كما أعلن محاميها، حيث تتواصل محاكمتها مع ارتفاع عدد الإصابات بكوفيد-19 في العاصمة. ولم تظهر حائزة جائزة نوبل للسلام كثيراً

منذ أن احتجزها الجيش بعد الانقلاب العسكري في شباط/فبراير، وشكل مثولها عدة مرات أمام المحكمة الخاصة في نايبيــداو رابطها الوحيد مع العالــم الخارجي، وتأتى الجلســة الأخيرة فيما أبلغت السلطات عن 2318 إصابة جديدة مؤكدة بكو فيد – 19 بحيث أتت نتيجة خمس الفحو صات إيجابية، في أعلى حصيلة إصابات يومية منذ

وحظر دخول القاعات الداخلية للمطاعم في العاصمة نايبيداو اعتبارا من الإثنين، ومن المتوقع فرض إجراءات أخرى. وقال مين مين سـو، وهو عضو من فريق سو تشـي القانوني، للصحافيين إنه لم تكن هناك أي تعليمات بشان الوباء مـن المحكمة، حيث وضـع الكمامة إلزامي ونحن نعمل «كالمعتاد».

وخلال جلسـة الإثنين كان محامو أونغ سان سو تشيى يتحدثون إلى شهود الادعاء الذين يؤكدون أنها انتهكت قيود مكافحة الوباء خلال



لأكثر من عقد في حال إدانتها بكل هذه التهم. وتشهد ميانمار اضطرابات منذ أن أطاح الجنرالات بحكومة أونغ سان سو تشي المدنية في شباط/فبراير، حيث أوقعت التظاهرات المطالبة بالديمقراطية التي قمعتها السلطات العسكرية أكثر من 800 قتيل، بحسب مجموعة محلية. وفي بعض المناطق شكل المدنيون «قوات دفاع» للتصدي للجيش.

نوبل للسلام تواجه أيضا اتهامات منفصلة بقبول

مدفوعات غير قانونية من الذهب وانتهاك قانون

سرية يعود إلى حقبة الاستعمار، وقد تسجن

وقتل 25 مقاتلاً مناهضاً للنظام ومدنياً خلال اشــتباكات، كما قال قرويون في منطقة ساغينغ الأحد بعدما دخلت شاحنات عسكرية منطقتهم وأطلقت النيران. وقدمت وسيلة إعلام رسمية رواية مختلفة عن الحادث الذي وقع الجمعة، قائلة إن الجيش كان يقوم بدورية في المنطقة حين

وكتبت «غلوبال نيو لايت اوف ميانمار» أن الجنود تصدوا «لإرهابيين مسلحين» ولاحقاً عثروا على «أربع قدائف هاون وستة أسلحة ناريــة» دون إعطــاء حصيلة عــن الضحايا في

بشأن امتلاك سو تشي بشكل غير قانوني أجهزة لاسلكي، وقال مين مين سـو: «لقد بدت في صحة

الأمل في الجيش ما زال قائماً لإنقاذ النيل... والمصريون على استعداد لتحمل كلفة الحرب كل يوم نخسر صديقا بسبب سد النكبة... الصين أحدث الأعداء... والأشقاء لم يكترثوا بمأساتنا

DD

القاهرة_«القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

بات سد النكبة الإثيوبي كاشفاً في مدى صدق علاقتنا بالآخرين، ومن المثير للأسي أن الصين، تلك الدولة الأكثر تعدادا للسكان، التى كان المصريون أول من اعترف بها عقب استقلالها في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، لم تعد مكترثة بمصالحنا التاريخية، بل إن بعض المراقبين يرونها تحذو حذو إثيوبيا، وهو الأمر الذي أصاب الكثيرين بالصدمة.

ومن أبرز تقارير الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 5 يوليو/تموز شهد الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، إنتاج لقاح كورونا في مصنع الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية واللقاحات (فاكسيرا). وقال رئيس مجلس الوزراء، إن هناك توجيهات من الرئيس عبدالفتاح السيسي بالصناعة المحلية للقاح كورونا في مصر. وكشف في مؤتمر صحافي عن أنه تم إنتاج مليون جرعة وطاقة المصنع 300 ألف جرعة بالوردية الواحدة، مشيرا إلى أنه سيتم العمل على مضاعفة كمية المواد الخام لتطعيم 40 مليون مواطن من اللقاحات، التي سيتم إنتاجها في

ومن تقارير الصحف: نجحت الأجهزة الأمنية في مديرية أمن الفيوم في عقد جلسة صلح بين أطراف عائلتين في دائرة قسم شرطة ثان الفيوم، بحضور عدد من رجال الدين والقيادات الشعبية والتنفيذية. وتم التوفيق والصلح بين أطراف العائلتين، وأقروا جميعا بالصلح النهائي، وتعهد كل منهم بعدم التعرض للآخر. ولاقى ذلك استحسانا وقبولا وتركت مردودا إيجابياً وأثراً طيباً في نفوس المواطنين، مثمنين

مصر، بالإضافة إلى التعاقدات مع الشركات

العالمية. كما قام مدبولي، بجولة تفقدية للمتحف المصري الكبير لمتابعة الأعمال المنفذة

الجهود والمبادرات التي تقوم بها الوزارة من أجل حفظ الأمن والاستقرار.. ومن تقارير الاثنين: تقدمت السفيرة نبيلة مكرم عبد الشهيد وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، بخالص التعازي لأسر المواطنين المتوفين في حرائق الغابات في إحدى القرى القبرصية، وإعلان الجهات القبرصية المعنية بوفاة 4 مواطنين مصريين، كانوا يعملون في

استثمارات كبرى في إثيوبيا تضعهم في خانة شريك

الأحباش. على سبيل المشال، الصين التي تدين أديس أبابا لها بنحو نصف ديونها الخارجية، تشارك شركاتها

بمشروعات ضخمة في إثيوبيا منها، مشروع شبكة كهرباء

السد، وهو ما يجعل من الصينيين طرفا غير محايد في تلك

الأزمة، من ناحية أخرى، فالصين باعتبارها من دول منابع

الأنهار سيطرت، ولا تزال تسعى للسيطرة على الأنهار

التى تنبع من أراضيها، بدون الاعتبار للأضرار التي

تقع على جيرانها من دول المصب، أقامت بكين العديد منّ

الســدود على الأنهار العابرة لحدودها، كي تنفذ خططها

العملاقة للتنمّية، آخر تلك المشروعات بناء سد ضخم

على نهر براهمابوترا، الذي سيصيب الهند وبنغلاديش

بأضرار كارثية، بكين، لن تسمح بترسيخ قاعدة تدخل

مجلس الأمن في نزاعات المياه. أما الأمريكيون، فرغم

تصريحاتهم الوردية عن رفضهم تعطيش 100 مليون

مصري، وتفهمهم لحقوق مصر المائية، إلا أنه لا يمكن

التعويل عليهم نظرا لمصالحهم المتقاطعة والتاريخية في

منطقة القرن الإفريقي، بينما موسكو التي ترتبط بعلاقات

ومصالح مع أديس أبآبا فموقفها لن يبارح مساحة دعوة

أطراف الأزمة للعودة إلى التفاوض. لن يُظهر مجلس

الأمن موقفا محددا يُعزز من فرص التوصل إلى اتفاق

قانوني ملزم، كما تمنى وزير الخّارجية سَامح شَـكري في تصريحات متلفزة قبل أيام، وإعلانه «الاسـتمرار في

الاّتصالات الدوليــة، أو التواصل مع الاتحاد الافريقي» هُ

هو إلا هدر جديد لعنصر الوقت الذي صار حاسما قبل أن

يتحول السد إلى محبس يتحكم من خلاله الأحباش في

شـريان حياة المصريين. الأمن المصري القومي ومستقبلً

الدولة المصرية وحياة المصريين وكرامتهم معرضة

للخطر، لــذا فالجميع فــي انتظار «غضبــة الرياح التي

على حساب مصالحنا

طفح الكيل

وزير الخارجية سامح شكري: «كل الوسائل متاحة في

وستلجأ إثيوبيا إلى الضعف والمسكّنة، وحديث الفقر

والحاجة إلى التنميــة، وأنها دولة مهــددة من جيرانها:

تتحول إلى أعاصير لا تبقى ولا تذر».

قبرص، نتيجة تلك الحرائق.

بكين صارت عدوا جنرالات المقاهي

قال الدكتور محمود خليل في "الوطِن"، إن قلق الناس على النيل مشروع.. متسَّائلاً: عــلامَ يقلقُ الإنسان إذا لم يقلق على مصدر حياته؟ منسوب القلقّ لدى المصريين كان يرتفع بمتوالية عددية، مع اقتراب الموعــد الذي حددتــه إثيوبيا لبدء المــلء الثاني (أول يوليو/تموز الجاري)، ومع حلول الموعد أصبح منَّسوب القلق يرتفع بمتوالية هندسية.. وبات السؤال الرئيسي على ألسـنَّة الناس: ماذا سنفعل؟ المواطن يسمع كثيراً، وكلُّ ما يسمعه يعمّق إحساســه بالقلق. يسـَمع من بعض الخبراء أن الملء الثاني معناه تحصين السد ضد أي ضربة عســكرية، ويضعّ مصر أمام خيار وحيد هو خيّار مواصلة التفاوض، ويتوقع أن أي تفاوضات ـ تقبلية لن تختلف كثيراً عن المفاوضات الحلزونية التي دخلنا فيها على مدار 10 سنوات، بل إن إثيوبيا ستكون أشد عناداً وتعنتاً في أي مفاوضات مقبلة، لأنها تشعر بامتلاك الموقف، كما أن هناك تصريحات عديدة خرجت على ألسنة المسؤولين هناك تقول إن أديس أبابا سِتجعل من موضوع «حصص المياه» موضوعاً أساسياً على أجندة أي مفاوضات مقبلة. يسمع المواطن كل هــذا إلكلام فيخلص إلى أن طريــق المفاوضات بات مسدوداً، ومع حيوية موقع النيل في تاريخ وجغرافية مصر، وحساسية موضوع المياه بالنسبة للمصريين، يصبح الخيار العسكري هو البديل الأكثر موضوعية فى التّعامل مع تحدي السد الإثيوبي الذي يهدد بتغيير وجه الحياة في مصر . ما أن يستقر المواطن على هذه النتيجة حتى يبادره آخرون بأحاديث تذكره بمخاطر الحرب وتأثيراتها الداهمة، ويدعونـــه إلى التفكير في النتائج، التي يمكن أن تترتب على الخيار العسكري على المستويين القاري والدولي.

حرب وشيكة

كشف الدكتور محمود خليل، عن دهشة الكثيرين بســبب تقمص المواطن دور «جنرالات المقاهى» ويبدأ في التنظير للكيفيــة التي يمكن ضرب الســد بها، في مشَّاهد تتشــابه مع ما حدَّث قبل العدوان الثلاثي عامَّ 1956، ونكســة يونيو/حزيران عــام 1967، وظنَّى أنْ هذا التحليل يُستقط العديد من الفروق الأساسية بين الأمس واليوم، ففي عام 56 كنا ندفع عدواناً عن أنفسنًا بعد قرار التأميم، وفي 67 كان هناك اندفاع وتسرع من القيادة السياسية، لكن لم يكن ذلك السبب الوحيد في ما جرى، بل تضافرت أسباب أخرى عديدة أدت إلى ذلك. التأني في القرار مطلوب، بشرط ألا يتحول إلى تباطؤ، وعلينا أن نأخــذ في الاعتبار أن الكل متفق على أن كل يوم يمر يُصعّب من خطوة التعامل مع السد، بسبب ما يتراكم وراءه من مياه، كما أن مرور إثيوبيا بهذا السد سيدفعها إلى بناء المزيد من السدود، وقد أكد سامح شكرى وزير الخارجية، أمام البرلمان، أن لدى إثيوبيا خططاً لبناء سدود أخرى غير سد النهضة، بل أعلن أبي أحمد رئيس وزرائها، أنه يخطط لبناء 100 ســـد ِصَّغير آخر. في ظل هذه الوضعية لا يجد البعض سبيلاً للتعامل مع السد سـوي توجيه ضربة له، وأنا على ثقة من أن المصريين جميعاً على استعداد لتحمل كلفتها، لأنهم ببساطة يقارنون بين خيارين أحدهما مُر، وهو خيار التحرك العسكري، وخيار أشد مرارة وهو خيار عدم الحصول على حصتنـــا كاملة من ماء النيل، فيميلون إلى الخيار الأول. كلفة التحرك العسكرى أقل بكثير إذا قيست بكلفة سرقة مياه المصريين.

قدرنا لا مفر منه

لا يمكن وصف تعويل مصر على تحرك مجلس الأمن الدولي ضد التعنت الإثيوبي في أزمة سـد النهضة، إلا أنه محاولة جديدة لـ«حرث البحر» حسب وصف محمد سعد عبد الحفيظ في "الشروق"، إذ اعتدنا حرثه على مدى عقد كامل من الزمن، جرتنا فيه أديس أبابا إلى دوامة من المفاوضات العبثية، في ما هـي ماضية في استكمال مخططها لإتمام بناء السد بإرادة منفردة، بدون أي اتفاقات ملزمة مع دول المصب، نوايا مجلس الأمن الذي من المفترض أن يعقد جلسة الخميس المقبل حول أزمة السد الإثيوبي، بناء على طلب القاهرة والخرطوم، وضحت في بيان منسوب للمجلس تداولته وسائل الإعلام قبل يومين جاء فيه: «لن يكون بمقدورنا حل مشكلة سد النهضة، لكن سندعو الدول الثلاث إلى الحضور وسنشجعها على التفاوض». تصريحات نيكولا دو ريفيير مندوب فرنسا الدائم الرئيس الحالي للمجلس، صبت في الاتجاه نفسه، إذ أكد أن المجلس ليس لديه الكثير الَّذي يمكنه القيام به، بخلَّاف جمع الأطراف معا للتعبير عن مخاوفهم، ثم تشجيعهم للعودة إلى المفاوضات للوصول إلى حلُّ، "لا أعتقد أنْ بوسع المجلس أن يفعل أكثر من ذلك". إذن جلسة مجلس الأمن المنتظرة ستمنح الطرف الإثيوبي مزيدا من الوقت حتى يبدأ الملء الثاني للســد بالشكل والطريقة التي يقدرها، وســواء حجزّت أديس أبابــا 13.5 مليار متر مكعب مـن المياه، كما أعلنت من قبـل أو اكتفت بـ4 مليارات متر، كما يروج البعض، فإنها ســتكون حققت هدفها بعدم الالتزام بأي اتفاق قانوني على قواعد الملء والتشغيل مع دولتى المصب، وهو ما سيمكنها من تنفيذ باقى مراحل الله، واحتجاز أي كمية مياه، بغض النظر عن الأضرار التي ستقع على مصر والسودان.

الواقع والكلام ما زال لمحمد سعد عبد الحفيظ، أن خيارات مصر الدبلُوماسـية نفدت، بما فيها خيار اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي، الذي لم يضبط متلبسا بموقف عادل في قضايانا التاريخية، فضلا عن أن عددا من أعضائه الدائمين، يرتبطون بمصالح مباشرة، ويملكون

اعرب حمدي رزق في "المصري اليوم" عن سعادته لأن الدبلوماسية المصرية لم تنجر إلى حرب التصريحات المفخخة، فخ إثيوبي منصوب الصطياد تصريح مصري عسكري (تهديدا ووعيدا) تسوقه حول العالم، السيسي الذي رسم الخط الأحمر في مياه النيل قبلا، كان حصيفاً قطع الطريق عليهم، قطع قول كل خطيب بالحرب.. قائلا: «مصر لم تهدد أحدا سواء بشكل مباشر أو غير مباشر على مرّ التاريخ»، على الرغم مما تملكه من قوة عسكرية ظهر منها جزء بسيط في المناورة العسكرية، التي جرت على هامـش افتتاح قاعدة (3 يوليو) البحرية، الدبلوماسـية المصرية تضع مجلـس الأمن أمام مســؤولياته الدولية، رغم معرفتها المآلات في مثل هذه الحالات، تشهد العالم بأسره من هذه المنصة العالمية، أنها لم تقصر في جهودها نحو حل سلمي توافقي يراعي مقتضيات السلم والأمن العالميين. مصر في رسالتها إِلى مجلس الأمن تِقول: «لقد طفح الَّكيل»، «وبلَّغ السيل الزَّبَى» حتى «لم يبق في قوس الصبر منزع»، وتقول الرسالة المصرية أن استنفاد الحلول الدبلوماسية، وحرق الوساطات، وترجمته فرض الإرادة الإثيوبية من فوق الهضبة يســتحيل قبوله، ويستوجب لم المصالح المخطط الذي يمس المصالح المصرية الحياتية بشَّكل مباشر، ما ينتج عنه «احتكاك»، العالم في غني عنَّه في منطقة هشَّة واقعيا، السد الإثيوبي عَلَى شَفًّا جُرُفَ هَار! رَّسالة بعلم الوصول، وفي الأخير لا يضيع حق وراءًه قوَّة تسنده.

نبقى مع الشاكين من غياب الدعـم للموقف المصري بصحبة عبد القادر شهيب في "فيتو": على هامش افتتاح قاعدة 3 يوليو البحرية، أعلن الرئيس السيسي أن مصر مع تنمية غيرها من الــدول، لكن يتعين ألا يكون ذلك على حساب مصالحنا، وأنه لا يصح أن يستمر التفاوض في أزمة سد النهضة الإثيوبي إلى ما لا نهاية، وأكد أن التوصل إلى حل سياسي لتلك الأزمة بإبرام اتفاق قانونا ملزم لملء وتشغيل السد، يحتاج إلى دعم الأصدقاء والأشقاء .. وبما أُننا نتفاوض منذ سنوات للتوصل لهذا الاتفاق، فهذا يعني أن دعم الأصدقاء والأشقاء غير موجود أو غير كاف.. وهذا ما يشعر به قطاع واسع من المصريين، ويعبر بعضهم عنه على مواقع التواصل الاجتماعي، التي تتمتع بمساحة من البوح أكبر مما هو متاح في الإعلام والصحافة، بل إن ثمة عتابا واضحا يمكن رصده على هذه المواقع، خاصة للأشقاء، لأن المتوقع منهم أكبر وأبعد من تأييد لفظي لمواقفنا نحن والسودان في هذه الأزمـة، لأنهم يملكونّ اتخاذ مواقف مؤثرة وفاعله لدعمنا في هده الأزمة، نظرا لما يربطهم من علاقات مع إثيوبيا، ولوجود شبكة مصالّح لهم معها، لو لوحـوا فقط بها في وجه الإثيوبيين لاختلفت مواقفهم وتخلوا عن تعنتهم، وقبلوا بتسوية سياسية لهذه الأزمة. والشيء ذاته موجود مصريا تجاه الأصدقاء أيضا الذين لم يتفهّموا حتى الآن بقدر مناسب لخط ورة تلك الأزمة على منطقة القرن الافريقي، بل على الأمن والسلم الدوليين، خاصة أن هؤلاء الأصدقاء يستفيدون كثيرا من علاقاتهم الطيبة مع مصر، ولم يكن المصريون ينتظرون منهم إعلان عجزهم عن الإسهام في إيجاد حل سياسي لتلك الأزمة. ولعل الرئيس السيسي قدّ عبر بدبلو ماسية في ما قاله عن دعم الأصدقاء والأشقاء والوقت الضائع. لحل أزمة السد الإثيوبي عن هواجس القطاع الأكبر من

التعويل على حل من مجلس الأمن في جلسته الطارئة نهاية هذا الأسبوع يعتبره حمدي رزّق في "المصري اليوم" ضرب من خيّال، رسالة ســفير فرنساً نيكولا دوّ ريفيير، رئيس المجلس لشهر يوليو/تموز، لافتة: «المجلس ليس لديه الكثير، بخلاف جمع الأطراف معا للتعبير عن مخاوفهم، ثم تشجيعهم للعودة إلى المفاوضات للوصول إلى حل، لا أعتقد أن بوسع المجلس أن يفعل أكثر من ذلك". فعلا إذا لم تستح سياسياً فقل ما شئت، الرد المصرى جاء سريعًا و مُقتضباً من الرئيس السيسي: «لا يجوز استمرار التفاوض حول السد إلى ما لانهاية، وترجمته على لسان وتماسيح النيل في المصب فاغرة فاهها. نسخة مزيدة ومنقحة من الدعايات الإسرائيلية في الستينيات، دولة صغيرة في محيط عدائي، يهددون بإلقائها في البحر، وفد التفاوض الإثيوبي راضع سم من شركائه الصهاينة. حكومة أبى أحمد تنتهج سياسـة دغدغة مشاعر المجتمع

الدولى في قضية الفقراء الإثيوبيين، وعدا بالمن ينزل عليهم َّفي محلتهم مثل سقوط الثلج، أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، ويكون السلوى طعاما، ما كشفته الْأســابيع الأخيرة، مليونــا إثيوبي علــي حافة مجاعة، يتهددهم اللوت بسبب الحصار الذيّ تفرضه حكومة الْمَنّ وَّالْسَّـلُوُى، حربا لا إنسـانية ترقّى إلى مستوى جرائم حرب على عرقية تغراي العريقة،

لن نحارب

نوبل ظالمة

كان حصول أبى أحمد رئيس وزراء إثيوبيا على جائزة نوبل مفاجأة عالميَّة لأن الرجل، كما يرى فاروق جويدة في "الأهرام" شخص مجهول بلا تاريخ، ولا يمثل رمزا من الرموز العالمية التي تستحق الجائزة.. ولكن الأحداث حملت شـواهد كثيـرة، أن وراء الرجل مؤامرة في سـد النهضة ضد مصر والسودان، وقد تكشفت أطراف هذه المؤامرة في حصول أبي أحمد على نوبل.. إن الجائزة الأكبر في العالم، لا بدأن تعبر من خلال إسرائيل وكلنا يعلم أطماعً إســر ائيل في مياه النيل، و ســد النهضة أحد أهدافها .. كما أن المفاوضات التي أخذت عشر سنوات، بدون أن تصـل إلى نتيجة، كانَّت حالة شــاذَّة وغريبة. ولم يكن أحد يتصور أن تنسحب إثيوبيا من اتفاق واشنطن تحت رعاية أمريكية، بدون أن يكون هناك رد فعل من الدولة العظمى أمام إحدى دول افريقيا .. وبعد ذلك كله فإن الموقف الأمريكي من سد النهضة كان ضعيفا ومتراخيا، ولا يتناسب مع عمق وتاريخ العلاقات بين مصر وأمريكا .. ثم بعد ذلك كان موقف مجلس الأمن، بما في ذلك أصدقاء مصر فيه الصين وروسيا وفرنسا، وكلها دول لم ترفض سد النهضة وهي تعرف حجم أضراره لمصر والسودان .. ويبدو أن جائزة نوبل التي حصل عليها شـخص مجهول كانت تخفى مؤامـرة أكبر، حتى وصل بنا الحال إلى طريق مسدود ... حتى أن الاتحاد الأوروبي لم يكن داعما لمصر والسودان في قضية السد، بما فَى ذلَّك فُرنسا وإيطاليا وأَلمانيا. إن الصُّورة فيها كثير من العموض في مواقف أمريكا وأوروبا وحتى روسيا والصين، رغم أن القضية تمثل عدوانا صارخا على حق 150 مليون مصري وسوداني في الحياة .. إن بداية المؤامرة بدأت بجائزة نوبل، لشخص مجهول بلا تاريخ وانتهت بهذه المواقف الغريبة من دول تدعى الصداقة.. لا بد أن نعترف بان هناك أخطاء لنا في حسن النوايا

على الطريق

توقع أكرم القصاص في "اليوم السابع" أن تكون اللقاحات ضرورية لفترات مقبلة، وربما تمتد لعدة سنوات، وتكون موسمية مثل مصل الأنفلونزا، وسوف تكون كل دولة مطالبة بتوفير اللقاحات لمواطنيها، ومن هنا فإن الإعلان عـن اتجاه مصر لإنتـاج اللقاحات، هو خطوة مهمة واستجابة علمية سريعة للتعامل العالمي مع الفيروس، لأن توطين إنتاج اللقاحات في مصريو فرها بشكل مستمر على مدى سنوات، كما أنه يضاعف من خبراتنا في إنتاج اللقاحات والأمصال. كانت مصر من بين الدول القليلة في المنطقة التي تمتلك معامل لإنتاج الأَمصالُ واللقاحات، لَّكنها توقفت َّعن التطوير، ما تُسببُّ في تراجع هــذه المنتجات الحيوية. اليــوم، هناك عملية إحْياء لَّإِنتاج الأمصال واللقاحات، بشــكل يعيد مصر مركزا إقليميا لإنتاج هذه المنتجات الحيوية، خاصة مع وجود نقص في اللقاحات عالميا، لأن الهند تمتلك أكبر مصانع العالم للقاحات، واضطرت الحكومة الهندية لتحويل اللقاحات لتطعيم مواطنيها، ما أدى لتأخير وصول اللقاحات إلى دول مختلفة، ولهذا تتجه مصر إلى الإنتاج محليا، وحسب ما أعلنته وزيرة الصحة، فقد تلقت مُصر 10 ملايين جرعة، وهناك اتجاه لأخذ الجرعة الأولى من أسترازينيكا والجرعة الثانية من سينوفارم، حسب

توصيات للجان علمية، ضمن اتجاهات في الغرب والدول المتقدمة، توصى بخلط اللقاحات للحصول على مناعة قوية في مواجهة فيروس قوي، يحمل قدرا من الغموض، وبالتالي، كما أشار القصاص، فإن إنتاج اللقاحات محليا يضاعفٌ من إمكانية تلقيح المواطنين، وبدءا من أغسطس آب ســيكون الإنتاج محلّيا من 10 ٌ إلــى 15 مليون جرعة شهريا، وتشير الأخبار إلى أن المصنع الأول سينتج خلال الستة أشهر المقبلة 80 مليون جرعة، والمصنع الثاني يصل إنتاجه إلى 3 ملايين جرعة.

أيقونة للمستقبل

لم يكن ذلك اليوم القريب يوما عاديا، بالنسبة لعبد المحسن سلامة، كما قال في "الأهرام"، لكنه سيظل يوما خالدا محفورا في الذاكرة المصرية، اليوم هو 3 يوليو/ تموز وهو يوم الذَّكرى الثَّامنة لَّانتهاء حكم الإِّخوان في مصر. وعلى طريقته الخاصة، احتفل الرئيس عُبد الفَّتاح السيسي بتلك الذكرى بأسلوب عملي، يرسخ مفهوم القوة الشــاملة للدولة المصرية في عصر «الجمهورية الثانية». كانت الساعة الخامسة وخمس وأربعون دقيقة، هي الموعد المحدد للتجمع في مطار شــرق القاهرة العسكري: حيـــث تحركت الطاّئــرّة في تمـــام السادســـة والنصفّ صباحا إلى مطار سيدي براني العسكري، في محيط قاعدة سيدي براني العسكرية، في الاتجاه الغربي. وصلنا إلى هناك في حدود الساعة التَّامنة، ومن الطَّائرُةُ انتقلنا إلى الأوتوبيسات، التي كانت مستعدة للانطلاق إلى موقع قاعدة 3 يوليو البحريَّة الجديدة، الواقعة في منطقة جرجوب، التي تعد الامتداد الاستراتيجي للمسرح البحرى في الاتجاه الغربي، وأشاد الكاتب بما تقوم به الدولة من أنشاءات، وازدواج للطريق في تلك المنطقة، حيث يتم العمل بشكل متواصل، وتم الانتهاء من بعض المناطق، ولا يزال العمل يجري في بقية المناطق الأخرى. وصلنا إلى القاعدة البحرية الجديدة في حدود التاسعة والنصفِّ. داخل القاعدة المشهد مختَّلُف، حيث يفاجأ الزائر للوهلة الأولى بوجود قاعدة عسكرية متكاملة على أحدثُ السَّتويات، تضاهى أفضل القواعد العسكرية في العالم. النظام والدقة والإتقّان، مظاهر لافتة في كل شــبرّ مَن القَّاعدة البَّحرية الجُديدة، التِّي أصبحت «أيقونة» رائعــة لاحتفالات الدولة المصرية بمــاً حدث في 3 يوليو/ تموز 2013.

ثروات لأشباح

قال سيد على في "البوابة"، إن الثروة في مصر ترف، بل طرف في كل شّــيء: الحـروب والمقاومـة، الصناعة والزراعة، التحالف والصراع، الفرد والعائلة. إن الظاهرة الْقَلَقَّةُ هي تعاظم الثروات الَّفرديـة، من دون أن يضطلع كثير مــنّ أصحابها بمســؤولية اجتماعيــة. إن الأغنياء الحقيقيين في مصر أشباح بلا أسماء، وبعض الأغنياء البارزينُ واجُّهــاتُ لآخرينٌ، أو أن أرقام تْرُواتهم مكذوبة. كما أنّ معظم الأغنياء المصريين، حققوا أمو الهم في أسواق غير منتجة، أو بأسلوب اقتناص الريع، وتداول الأصول المعروضة بدلاً من الإنتاج، ولذلك كلما ذَّكر مسمى «رجل أعمال» أيقن كثيرون أنــه «نصَّاب»، بعد أن قدمته الدّراما في هذه الصورة، إلا في ما ندر، فهو صاحب رأس اللال الذي صعد سُلِّم الشروة خطوة خطوة، أو قفز بطِرق غير شــرعية إلىٰ قمة النَّفوذ.. مجتمع مـــادة تُريةُ لكُتَّابُ الدراما، بحكايــات مكتظة بالأزمــاتّ والصراعات، وزاد تناوله دراميا في الأعوام القليلة الفائتة، فتجدهم هاربين بأموال البنوك للخارج، متاجرين بأقوات المواطنين، محترفى غسيل الأموال وعلى الجانب الآخر فإن بعض رجال الأعمال يشعرون الآن بأن الدولة قد استغنت عن خدماتهم وأنشطتهم، وهم في الوقت نفسه، يطلبون الدعــم مـن مؤسسـات الدولّة مثــل، البنــوك وأجهزة الاستيراد والتصدير والضرائب والجمارك، وكل هذه المؤسسات المساعدة التي تحمي أنشـطتهم وأموالهم، وتشعرهم بأن الدولة حريصة مثل الابن الذي غنجه والده في بداية حياته حتى أفسده، ومطلوب منه الآن أن يلتـزم وأن يعمل، وهذه هي الأزمة الحقيقية بين رجال الأعمال والدولة المصرية الآن، إنهم يريدون المكاسب نفسها، التي حصلوا عليها في يوم من الأيام والدولة لـم يعد لديها ما تقدمه الآن، بل إنها تطالبهم بسـداد حق الشُّعب في أموالهم بأثر رجعي، وهناك ملفَّات كثيرة تم إغلاقها فـــىّ برنامج الخصخصةً وبيع أصــول الدولة، أو مسلسـل تُوزيع الأراضي، أو قضايا القروض مع البنوك وقبل هذا كله، أنَّ الدولة تَّفتح الآن ملفات كثيرة لَّلفساد و هي قد تطال أسماء ورموزا كثيرة.

لولا القراءة

أثنى مصطفى عبيد في "الوفد" على شعار معرض القاهرة الدولي الأحدث للكتاب «القراءة حياة» لأنها على حد رأيه كذلك بالفعل: الكتب مضخات مياه عذبة لأرض تشققت جفافا، كشافات إنارة ضخمة لقهر ظلام حالك، جسور راسخة وعابرة إلى الذوق والحضارة والجمال. وفي المعرض الأخير حرص الكاتب على تحديد مسارات بعينهًا للقراءة، في الأدب والتاريخ والسياسة والاقتصاد: واختار أســماء اختبرها من قبل ليقتنِي جديد إصداراتها، لكنه كما قال: وجدت نفســى منحصراً في دائرة ســابقة لا أتجاوزها، وظالماً لمبدعين جدد ينضمون كل يوم لساحة الكتابة، فتوسعت قليلاً، لكن سحبتني الفكرة حتى بت أؤمن بأنني سائطل مديوناً إلى آخر عمري بسبب الكتب.

ورغم ذلك، فأنا سعيد لأنني ما زلت قدراً على القراءة رغم ضيق الوقت، ومستمتعا بذلك الفعل الذي صار بعض من حولى يستغربونه. وبمناسبة معرض الكتاب يقول الكاتب، طلب منى أحد الأصدقاء ترشيح كُتب جديدة للقراءة، وأتصور أن مجال الأدب هو الأرحب والأكثر اهتماماً لدى جمهـور الثقافة، خاصة مجـال الرواية، ولا يُمكن أن أتحدث عن روايات جديدة بدون التفات للمبدع الجميل، أطال الله عمره، إبراهيم عبدالمجيد، الذي يسحرناً بطلاته، وله في المعرض ثلاثيــة جديدة بعنوان «الهروب من الذاكرة» تُمثّل محاولة تجريب جديدة تشع بالغرائبية. ويصحبنا المبدع ناصر عراق بروايته المثيرة «أيام هيستيرية» في حكّاية اجتماعية واقعية، تعبر عن تهافتُ مفهوم الحب والزواج في ظل جائحة كورونا، ومع تمدد شبكات العالم الافتراضي في المجتمِع، أما الروائي المختلف طارق إمام، يُصر على إمتاعنًا دوماً بكتابات شعرّية رقيقة تتجاوز السرد التقليدي، وله رواية تستحق كل اهتمام و متابعة و قراءة نقدية مستفيضة هي «ماكيت القاهرة». أما الروايات التي صدرت قبل المعرض بقليل، وكانت لافتة و مدهشـة بحكاياتها، فعلى رأسـها «رابطة كارهي سليم العشى» للروائي سامح الجباس، ورواية «حانة الست» للكاتـــ محمد بركة، التي فاجأتنـي فكرتها ولغتها، ولمت نفسى كثيرا أننى لم أقرأ من قبل للكاتب رغم عمقه وجمال التاريخي الّتي تحمل عنوان «من أوراق شَمعون المصري» للروائي أسامة الشاذلي تستحق كل تقدير.

2021 (26), 669

كأنه فرح بلدي

بمناسبة معرض القاهرة للكتاب المقام حاليا تساءل محمد أمين في "المصرى اليوم": كم كتاباً تقرأ في العام؟ وكم كتابا يقرؤه ألناس في الخارج؟ هل نحن نؤمنَّ بجدوي القراءة، باعتبارها تؤثّر في المستقبل؟ وما مدى امتثالنا للنداء الإلهي «اقرأ»؟ وما الموضوعات والعناوين التي تشعل بال المصريين؟ هل تعلم أن أكثر العناوين قراءة هي موضوعات الجن والعفاريت والدجل والشعوذة؟ تابع الكاتب: حول معدلات القراءة في العالم، دخلت مصر والسلَّعودية مؤشر القراءة والترتيب العالمي، وجاءت مصر قبل السعودية، من أكثر الشعوب شعفاً بالقراءة، وتأتى الهند في المرتبة الأولى، والولايات المتحدة تأتى في مرتبة متأخرة للَّأسف.. وكنا زمان نهتم، كحكومة، بمشّروع القراءة والترجمة، ونقدم سلسلة «الألف كتاب»، وفي فترة تالية قدمنا «القراءة ر للجميع»، حتى وصلنا إلى عصر كورونا، فلم يعد هناك لقاء بالمثقفين ولا لقاءات بجمهور القراء، وبمناسبة المعرض هذا العام، هناك إحصائيات مبشرة تتعلق بزيارة الجمهور للمعرض، وتتحدث عن الزحام.. والأرقام تشير إلى زيارة 161 ألف زائر في أول يومين.. منهم قرابة 70 ألفًا في اليوم الأول و 90 ألَّفا في اليَّوم الثاني .. وأرى أن كورونا كانت سببا لتنشيط القراءة في مجالات مختلفة .. حتى أن البعض انضم إلى دراسات معينة في عام كورونا .. وكانت القراءة هي النشاط الأكثر انتشاراً، في وقت كان الخروج فيه محظورا بأمــر الحكومَّة، فاتجــّه النَّاسَ إلى تقضية وقَــت الفراغ في القراءة. ولا يمنع هذا من كترة الكتاب وكثرة الكتب، وكلها كتب على طريقة كتابة فيسبوك. وهي كتب معظمها تافهة في مضمونها، وكثيرة الأخطاء اللغوية والإنشائية، ومرتبكة في الفكرة.. وكل هؤلاء يقيمون جلسات التوقيع للشهرة لا أكتُّر ولا أقل، ويدعون الأصدقاء والعائلة كأنه فرح بلد! وأكد الكاتب على أنه ليس ضد ظهور جيل جديد من الكتاب، ولكنه ضد الاستسهال في إصدار الكتب تحت أي عنوان والسلام.

«الجملي أملي» حالة من الجدل اهتم برصد تفاصيلها حسين البدوي

في "الوطن"، بشان خبر إغلاق وتشميع محل أشهر بائع سُـمِين "فوارغ" في منطقة المطرية حيث تفاعل كثيرون سن رواد مواقع التواصل الاجتماعي، بعد ساعات من تداول فيديوهات لجزار يبيع أرخص ساندويتش سمين بسعر خمسة جنيهات، ويتزاحم عليه الزبائن، الذين يعرفونَّه بجملته الشهيرة: «الجملي هو أملي»، وقال الطوخى إن الأسعار تبدأ من خمسة جنيهات، والرغيف يحتوي على «كلاوي وقلب وكبدة وحلويات وسمين و كفتة». «حد عاوز كلونيا؟»، «لو راجل كل هيخلي وشك ري الفل»، «الجملي هو أملي»، «أنا تمساح الغلابة»، «كل سمين واضرب الطخين»، جميعها تعليقات اشتهر بها إبراهيم الطوخي، يرددها مع زبائنه طوال اليوم، ويحكى الطوخي، أن له زبائن من المشاهير منهم الزعيم عادل إمام، وأضاف الطوخي خلال البثُّ المباشــر على صفحة «الوطن»: «ببيع ساندوتش شعبي على أد الغلابة، وماشية ببركة ربنا، وليا 8 سنين بشتغل شغلانتي بعد ما تركت الجزارة، ومشاهير كتير بيحبوني وياكلوا عندي، أشهرهم حبيبي وأخويا الكبير عادل إمام». وعن سبب البيع بسعر 5 جنّيهات للساندوتش قال الطوخي: «مفيش حاجة بـــ 5 جنيه بس البركة من عند ربنا، و الليّ بيجيلي ب2 جنيه بعطيله، في ناس غلابة مفيش معاهاً فلوس، أنا بكرمهم وربنا أكرم مني، وكل اللي بشــتريه بفواتير، مفيتش قطط، ولا الكلام اللي النَّاس بتقوله». وقال بيان لـوزارة الداخلية إنه بعد تـداول مقطع فيديو على أحــد المواقع الإخبارية بعنوان (الجملــي هو أملى حكاية الطوخى أشهر بائع سمين في المطرية ووجود تعليقات من المواطنين على الفيديو المشار إليه تتضمن عدم نظافة المحل، وعدم حصول العاملين فيه على شهادات صحية، قامت الأجهزة الأمنية بمداهمة المحل، المشار إليه وتبين عدم وجود التراخيص اللازمة حيث تم غلقه.

المصريين.





بَذخ الأسْمَاء

■ من نوادر الأخبار أن الأعمش (ت148هــ/765م) وهو من حَفظة الأحاديث روى أن رجلا أتى إلى عامر الشعبى الفقيه والمحدث (ت103 هـ/ 721م) فقال له: ما اســم امــرأة إبليس؟ فقّال عامــر: ذلك عرس لم

غالبا ما تـروى لنا النوادر لنضحك فهي أقوال أو أعمال كلامية ما يفيد فيها هو «لازم فعل الكلام» Perlocutionary Actعلى حد عبارة أوستين وهو أثر الكلام فينا وما ينتجه من رد فعل، وهو في سياق الحال إلا أن الأقوال تشـبه أحيانا فاكهة فيها قشور ولب. وهناك فاكهة تؤكل

قشورها ويرمى لبها وأخرى يؤكل لبها وترمى القشور. الضحك عند من طلب من النادرة السابقة، قد يكون اللب وتكون البقية قشورا ترمى، لكننا سنتعامل في هذا المقال مع هذه القشور التي تلف الإضحاك الذي

الشعبي عالم بالتوصيف القديم لهذه العبارة، وصفة العالم لا يفهمها الناس فهمًا واحد؛ فعامة الناس، والسائل عن اسم زوجة إبليس منهم، يفهم منها شيئا من موسوعية المعرفة واتساعها، حتى إن العالم لا يمكن أن يغادر صغيرة أو كبيرة إلا علمها، لذلك على الشعبي عالما أن يكون عارفا بإبليس وبزوجته واسمها. العالمية التي في ذهن السائل ليست هي العالمية التي في ذهن الفقيه، هي شيء أكثر مما يُخطر ببال العالم أصلا. أصل الســؤال عن الاسم، أن السائل حمل شيئا على نقيضه: حمل آدم على إبليس في عناصر كثيرة أهمها أنه إذا كان لآدم زوجة اسمها حواء فإن لعدوه النقيض زوجة، ولها اسم لكنه غير معلوم، لذلك طرح السؤال لمعرفته. الســـؤال يترجم حاجة معرفية، لكنها مبنية على قياس ومبنية على وعى بأن الأسماء بما هي معينات لمسمياتها هي جزء من المعرفة بالكيانات. يظل الشخص مجهولا بعض الجهل، حتى تعرف اسمه وحين تعرفه باسمه يمكن أن تناديه به، أو تسند إليه ما تشاء من الأعمال

هناك اسمان علمان مناظران اشتغل عليهما الذهن هو آدم وحواء، وفي التناظر ظلت خانة فارغة هي خانــة أنثي إبليس، لكن لهذا التناظر خلفيات تُمَثّل لا تبدو مشكلية بالنسبة إلى السائل، وهي هل أن لإبليس زوجة كما لآدم زوجة؟ يبدو الأمر مسلما به، لا لأسباب قياسية مجردة، بل بحجة نصية فالنِص القرآني يذكر في سـورة الكهفِ (50) أن لإبليس ذرية يقول تعالى (فسَـجَدُوا إلا إبليسَ كان من الجن ففسَقَ عن أمْر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو). لســنا نريد الدخول في تفاصيل إنجاب إبليس أبناء، وفي تعدد الروايات، ولاسيما اليهودية التي تذكر اسما لهذه الوالدة وهي «ليليت» التي كانت مع آدم ثم تحولت إلى صاحبة لإبليس، ولا نريد التساؤل إن كان السائل يعرف هذه المعلومة، إنما نريد باعتبارنا لسانيين أن نعلم الأسباب غير اللغوية التي دعت السائل إلى أن يسأل عن اسم، وهي أسباب في ما نرى ثقافية تصنعً مخيالا تناظريا يبين عن حلقة مفقودة هي حلقة اسم صاحبة إبليس وأم

نحن نسير في هذا المقام بالمسألة في وجهة لسانية لها صلة ببذخ الأسماء في الثقافة العربية الإسلامية، وما يمكن أن يدل عليه هذا البذخ من إرادة تعيين تفصيلي لدقائق المرجعيات الثقافية، فجزء من المعرفة في هذه الثقافة البدوية هو الإحاطة بالمسمى بواسطة معرفة اسمه العلم.

البذخ اللغوي هو أن تتيح لك اللغة تسميات لا تحتاجها حاجة ملحة، وهنا نميز هذا البذخ عن الحاجة الاصطلاحية التي من مشمولاتها أن تعين دقائق الأشياء والمفاهيم التي تحتاجها العلوم، فتلك حاجة وليس بذخاء من أمثلة البذخ اللغوي مثلا أن تجد أن للسيف أسماء كثيرة باعتبارات كثيرة مثل نوع حدته ورفعة معدنه، والبريق الصادر منه وغير ذلك من الاعتبارات، وكأن تسمى الخيل أسماء كثيرة تناهز المئتين، باعتبارات كثيرة مثل اللون والنسبة وطريقة المشيى وغيرها. البذخ اللغوى ليس في كثرة أســماء المســمي الواحد وتعدده بهذه الاعتبارات، بل في وجه حاجة المستعمل إليها. فعلى سبيل المثال كانت أسـماء السيف محتاجا إليها عند بائعها أو صانعها، ويمكن أن تكون كذلك عند من يجمعها، أما عند غيرهم فيمكن أن تكون التسميات من البذخ، لأن اسما واحدا منها يكفى لتعيينها. وقد يحتاج مربى الخيل قديما أو حديثا أو عالم الحيوان إلى أســمائها كي يميز فصائلها وأنواعها، لكن هــذه الحاجة لا تلح عند غيرهمــا، خلاصة الأمر أن البذخ اللغوي هو وجهــة نظر إلى عدم حاجة مستعمل المعجم إلى تلك التسميات، فإن صارت الحاجة ملحة خرجنا من

وبالرجوع إلى سائل الشعبى، فإن معرفة اسم زوجة إبليس هي حاجة ملحة، لكنها عند الشعبي ليست إلا بذخا في التسمية. وفي هذا السياق ليس البذخ أو الحاجة نابعين من كثرة التسميات، أو قلتها بل هما نابعان من وجه الحاجة إلى تعيين اسم لكائن غير بشري يراه الشعبي غير مؤثر ويراه السائل مؤثرا. إن البحث عن تسمية عند السائل، هو ضرب من إضفاء مشروعية على نسـق تصوري كامل ونظامـي، فيه يتقابل آدم مع إبليس وحواء مع زوجة إبليس. هذا التقابل النظامي الشكلي أو الصوري، ليس حاضرا في ذهن الشعبي، فما يحضر في ذهنه ليس الاسم بل رمزية الاسم. البحث عن اسم لإبليسة هو ضرب من إضفاء التصديق على التصور الذي في ذهن السائل.

كان من المكن أن يرد الشعبي على سؤال من ساله فيسعده، لكنه كان سيقدم جوابا فيه تقوّل على النصوص، وابتداع لما لا يمكن أن يبرره نص. فحتى الآية المذكورة في سـورة الكهف لا تشـرع له أن يحكي عن زواج بين إبليس وإبليسة، وأن للإبليسة اسما يعرفه. ولنفترض أن الشـعبي أجابه بما يريد، ولنفترض أنه ابتدع له اسـما فقال إن اسمها مثلا «بيليت» (على وزن ليليت في الروايات اليهودية) فهذا سيسعد السائل كثيرا، لأنه سيجعله غنيا بهذا الاسم إلى درجة البذخ. البذخ لدى السائل يكمن في أنه صار يعرف أكثر مما يعرف عامة الناس: أن لإبليس زوجة ولها اسم، وهذا الاسم هو بيليت. قيمة هذا الاسم في الاستعمال أنه سيعوض كلاما طويلا أو وصفا مشتركا باسم يمكن أن يختصر سمات كثيرة من سمات زوجة إبليس. هذا يشبه عندنا اليوم الهاتف الذكي الذي تتكلم به وتشـاهد به الفيديوهات، وتســتعمله في النسخ والتصوير، هو آلة تختصر آلات، كذلك الاسم هو يختصر صفات؛ بناء على ذلك كانت الأسماء الأعلام دالة على البذخ الذي يشبه بذخ الهاتف الذكي. لكن البذخ الذي في معرفة أسماء النساء، بما في ذلك اسم زوجة إبليس، نابع من شوق قديم إلى تملك الرجال في الثقافات القديمة للنساء، بوسائط اجتماعية كثيرة، الزواج المتعدد، السبى، الشراء، أو جعلها ملكا من أملك اليمين والتأميم، وهو ضرب قديم يصير المرأة التي مات رجلها جزءا من التركة. امتلاك أسماء النساء هو جزء من امتلاكهن، في ثقافة كان الاسم العلم يخفي بالتكنية أو التلقيب، ولا يذاع لأنه جزء منّ الذات التي لا بد أن تتخفى. إلا أن التعايش الاجتماعي في المدرسـة، وفي الحياة اليومية، وفي وسائل التواصل الاجتماعي.. جعلت الأسماء المتسترة شائعة. بدا لنا الآن شيء مما خفي في سؤال من سأل عن زوج إبليس وشيء مما خفي من جواب الشعبي عن حكاية الزواج. فأن تعرف اسم الزوجة فذلك أمر من شأن العدول وكتبة مواثيق الزواج وليس شأن محدث وتابعي، وربما مفسر لا يتعقب الأسماء بل يتعقب الأفعال والأفكار والمعتقدات، خلاصة الأمر في هذا أن امتلاك الأسماء يمكن أن يكون جزءا من المعرفة الباذخة،

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

«مغربي في ألاسكا»: من الانبهار بالآخر إلى الاعتزاز بالأنا

■ «مغربي في ألاسكا» عبارة عن رحلة من المغرب إلى الجنوب الغربي لكندا، ثم إلى ألاسكا بمناسبة زيارة الكاتب المغربي إدريس اعفارة لأبنائه المقيمين فسي الديار الكندية وثق فيها كل ما صادفه من مشاهدات تشـمل الناس والحيوانات والأمكنة والمواقف. سرد أحداثها بضمير الغائب، حيث أعطى لبطل الرحلة اســم «أبو العيال» الذي انطلق من مطار محمد الخامس في الدار البيضاء، مرورا بعدة محطات وصولا إلى ألاسكا الأمريكية، محافظاعلي كرونولوجية الأحداث، ووقف بنا عند كل مشــهد مدهش، تاريخــي أو غير مألوف، حتى وهو على متن الطائرة. سافر بنا في رحلات



وحضارية، وأحيانا أسطورية، ونقل لنا ما خلفته الحضارات المستعمرة السابقة من بصمة على مستوى الطرق والبناء، وهو ما يفسر تردد سرده بين ما هو معرفي وما هو مشاهد، وما هو متوقع، وما هو حقيقي، واتسم بلغة بسيطة فيها لمسة مغربية تجلت في حضور اللغة الدارجة، وأحيانا لغة عربية موسومة بالسجع المقاماتي، أضفت في كثير من الأحيان على خطابه روحا مرحة

لكتابة هذه الرحلة استعان الكاتب بمذكراته وآلة تصويره وذاكرته، واصفا أدق التفاصيل من استعدادات للرحلة والأدوات، مقدما تفاصيل عن مساحة الأراضي وعدد السكان، وطرق المواصلات،

وعدد السياح، وجيولوجية وجغرافية المناطق، وأثمنة السلع، وأنواع الوحوش. عبّر الكاتب عن إعجابه بكندا التي وصفها بالجمال والنظافة، وبمناظرها الخلابة ومستراحاتها وتجهيزاتها الراقية المجانية، كما عبر عن اندهاشــه من الرقى الأخلاقي والإنساني، وما يعيشه الإنسان الكندي من أمن لا يخاف سـوى الوحوش، كما أن الناس يتعاملون بثقة وأمان تامين. فالتعامل النقدي لا يحتاج إلى أشخاص أو مرافقين، يكفي وضع المال في صندوق لقضاء الحاجة، وتطرق إلى احترام الجوار باتسام الناس بالهدوء، الذي أصبح يطبع حتى حيواناتهم الأليفة، كما نقل إلينا تعايش الديانات، وكيفية احتفال الجالية المسلمة بأعيادها الدينية، وناقش مفهوم المناصفة والمساواة بين الرجل والمرأة في كندا، وكيفية عمل المرأة جنبا إلى جنب مع الرجل في الأشغال الشاقة، كترميم الطرقات وسياقة الشاحنات والسيارات ذات الدفع الرباعيي وتقاسم الجنسين للمســؤوليات. وانبهر بالتكنولوجيا المتقدمة للسيارات وغيرها، واحترام الناس للقانون بما فيــه قانون الســير، والحفاظ على

الحيوانات، حيث توجد جسور مخصصة لحمايتها من خطر الطريق، كما يوجد قانون الصيد الذي يحمى هذه الحيوانات مـن الانقراض، حيث يمنع صيد بعض الحيوانات، إلا على بعض السكان الأصليين لكندا، الذين يحظون ببعض الامتيازات، تعويضا لهم عما عانوه من البيض الباحثين عن

تعرفنا في هذا الكتاب على طرق عيش بعض الحيوانات، من دببة وأرانب وقطط وطريقة تعامل الناس معها، لقد تطرق الكاتب إلى رمز الحمار الذي اتخذه الحـزب الديمقراطي الأمريكي رمزا له «اعترافا منهم بإرشاداته المصيبة».

تعتبر مدينة ألاسكا الأمريكية في رحلة إدريس اعفارة محطة وصوله، أخذ وصفها 25 ٪من الكتاب، نقلها لنا الكاتب كمدينة سياحية تجذب عشاق الماء والخضرة والجليد، والجو الصيفي المنعش والوحوش والسلمون. وتتصف بسياحة السفن العملاقة، ولها خاصيات كندا نفسها في التعامل النقدي، فمثلا يمكن للشخص أن يأخذ كفايته من البنزين بنفسـه، ودون مراقب من محطة الوقود، و بعدها يدفع المال إلى صاحب المقهى، بعد تحديد الثمن من العداد. كما ذكر بعض المناجم التي كانت

تستقطب الباحثين عن الذهب. على الرغم من انبهار الكاتب بمدى تقدم كندا وألاسكا الأمريكية، على جميع المستويات التي سبق ذكرها، إلا أنه في مجموعة من المواقف عبّر عن خيبة أمله مما كان متوقعا؛ حيث ظن أن بعض السلوكات تكون حكرا أكثر على الدول النامية فقط، لكن صادفته في دول تعد أكثر تقدما في العالم، كعدم احترام وقت الطيران وتأخر حقائبه عند وصوله إلى كندا، كذلك وجود لصـوص في بعض الملاعب و افتقاد الأمان أحيانا في ألاسكا، يدفع الناس إلى استعمال الأسلحة المرخصة للدفاع عن أنفسهم من الوحوش، وعن ممتلكاتهم من المعتدين. كذلك عبّر عدة مرات عن شعوره بالملل وهبوط المعنويات في الطريق الذي كان سببه الخوف من المجهول فعبر

عن ذلك بقوله: «ها هي الطبيعة العذراء تكشف عن مفاتنها، لكن الخوف من المفاجآت يلقى ظلاله على التمتع برحلتنا». لمسنا حنين الكاتب إلى الوطن عند وصفه للمغرب ببلد الشمس والطقس الدافئ، الذي يمتاز بضجيج الناس على عكس بعض المدن الكئيبة المهجورة كمدينة «كاسيار» التي وصفها بمدينة البوم والأشباح. ووصف بعض الليالي بالدامسة بلا نجوم، ورأى أن أزهار كندا تفتقر إلى الرائحة، مقارنة مع نباتات المغرب التي تفوح عطرا، بل شبه نعنانهم بسبانخ المغرب، واستحضر أساطير مغربية كلما صادف مشهدا ذكره بذلك كبحيرة تسلين وقصة العاشقين «إيسلى وتيسلى» قرب قرية إملشيل المغربية، وقصة الملكين «غرغير وديرسا» في تطوان، وقصة استبانيكو الزموري الذي حارب مع الهنود الحمر ضد المستعمرين

كاميليا مركانتي *

ختاما، «مغربي في ألاسكا»عبارة عن رحلة توثيقيــة، تنقل لنا حضارات أخــرى لدول متقدمة أثارت دهشـة الكاتب، الذي نقلها لنـا وقارنها في كثير من المواقف ببلده الأم، لتوضيح أكثر المفارقات بين هذه العوالم. لقد صور لنا الآخر كمثل يُحتذى، سواء في العلاقات الإنسانية، أو في التقدم التقني، واحترام القوانين لحماية الناس والحيوانات، لكن مع ذلك عبر عن ميزات بلده التي تفتقر إليها هذه الدول رغم تقدّمها، وتتجلى في الدفء الإنســاني والمناخي، الذي يعطي لبلد المُغرب جمالا وطابعاً

* كاتبة مغربية

جنون لطيف في رواية «عاشق الكتب»

أليسون هوفر بارتليت

■ تدوين تجارب القراءة هو محور لمذكرات الأدباء والمشاهير، فالحديثُ عن التكوين المعرفي يتطلب استعادة الروافد الثقافية والمصادر التي صقلت الفكر وكانت عاملا لانطلاقات في درب المعرفة. هنا يمكن الإشارة إلى ما سرده المفكر المصري سلامة موسى فى كتابه «هؤلاء علمونى» إذ يذكر طبيعة دور وتأثير نخبة من الكتاب والمفكرين على مسيرته، كذلك فإنَّ سيرة الكاتب

العراقي علي حسـين هي ما قرأه، فهو يقول في مقدمة كتابه «غوايات القراءة» (عندما أكتب عن الكتب وأستذكر مؤلفيها، لا يمكنني غض الطرف عن الروابط العاطفية بيني وبين الكتب والقراءة). وكان جامع الكتب يوجين فيلد قد تعود على محادثة كتبه كل يوم باعتبارها كائنات تفيض بالمشاعر والعاطفة، وحلت المكتبة مكان المعبد بالنسبة لجان بول سارتر. إذن تتعمق العلاقة الوجدانية بين القارئ

والكتب إلى أنْ تصبح قصة الكتب متواشجة مع تفاصيل الحياة والسيرة الشخصية، يشيرُ الكا المصري شاكر عبدالحميد إلى أنَّه بدأ القراءة في المرحلة

الثانوية، وبينما كان يمشي في الشارع فإذا به يجدُّ جنيها وأول ما فكرُ فيه آنئذِ هو شراء الروايات، بما رمي إليه الحظ. وهذا يعني أنّ جمع الكتب واقتناءها يكونُ هاجسا لدى القارئ، ويزدادُ الشغف بالتدرج وينفتحُ أفق القراءة على عناوين جديدة، وكل كتاب هو عبارة عنَ الحلقة في سلسلة اختيارات لامتناهية في غابة المعرفة، والحال هذه فمن الطبيعي أن تتحول القراءة والهوس بالكتب موضوعا لعدد من الروايات والأفلام السينمائية، ناهيك من نشر يوميات القراءة على غرار ما قدمه الكاتب الأرجنتيني ألبرتو مانغويل في بعض إصدارات. وتنزل رواية «عاشقات الكتب» لمؤلفتها الأمريكية أليسون هوفر بارتليت في صنف الروايات التي تتناول الانسياق وراء رغبة جمع الكتب، ونهم البحث عن العناوين النادرة، والدوافع وراء الولع بالكتب. ويستمد هذا المنجز الأدبي فرادته من تغطيته للصراع المحتدم بين باعة الكتب واللص جون جيلكي، الذي يتحينُ الفرص لاصطياد الكتب الثمينة.

الأجندة

ما يكسو النص مزيداً من التشويق هو، انتظام مواده في سياق السرد الاستقصائي. إذن فإنَّ آلية الروايات مطعمة بالحس الصحافي، وهذا يعكسُ في رشاقة الأسلوب وترتيب محتويات الرواية في وحدات مترابطة، أكثر من ذلك يتناوب السرد الموضوعي والذاتي على مفاصل العمل، شان معظم الروايات المكتوبة بنفس صحافي، حيثُ لا يغيبُ صوت المؤلف، وبالتالي قد يتبدل نوع الضمير من المتكلم إلى الغائب. ويتضحُ المنحى الصحافي من خلال تقصى الساردة لأخبار سارق الكتب، وتسجيل الملاحظات في دفترها، كما تظفرُ باستجواب جون، ومعرفة البيئة الأسرية التي نشاً فيها، مع إضافة معلومات عن طبيعة المكان التي ألقت تأثيرها على سلوكياته، فجون ولد في موديستو التابعة لولاية كالفورنيا، والمعروف عن هذه المدينة هو تسجيل أعلى معدلات سرقة السيارات فيها. وترد في إطار الرواية عناوين الكتب التي يفضل جون قراءتها عندما كان طفلا، إذ أعجب بشـخصية ريتشــي وهي غريبة المظهر تلهب خيال الأطفال وتستويهم إمكانية حصولها على ما تريد بأقل جهدِ. كما أنَّ أحد كتبه المفضلة حسب ما تنقل عنه الساردة هو، موسوعة الجرائم المصورة. والأهم من ذلك هو

الإبانة عن الفلسفات والشخصيات الفكرية التي يتابعها جون، إذ يجذبه أتباع الفلسفة الوجودية، لأنهم أعلنوا عجزهم التمييزبين الصواب والخطأ، وذلك ما يفسر رغبته لاقتناء كتاب جين آيريس عن جان بول سارتر، لا يتجلى الحس الصحافي في تتبع بارتليت لشخصية جيلكي، وتوثيقُ ما يقولهُ عنه أصحاب المكتبات والمتاجر وحسب، بل تظهرُ بوجهها المهني الأوضح عندما تزورُ أمه كورا التي تحمل زوجها مسؤولية تورط الابن في عمليات السرقة، راجية من ابنتها تينا بإيماءة تأييدها في

هنا يتم التعرف على جانب آخر من شخصية جون، الذي يخلقُ القصص وحبكها داخل رأسه حسب كلام كورا، ويبدو أنه قارئ نهم يكمل كتابا في يوم واحد، يذكر أن بارتليت كلما تسـأل جون عن الكتب التي تعجبه لا يرشحُ عنوانا بعينه، بل يلفتُ إلى الناحية الجمالية قائلًا «إنها متعة صرية الطريقة التي تبدو بها الكتب وهي متراصة

على الرف». وما يشد الانتباه، الأطوار التي يمرُ بها جون يفاجئ الصحافية حين يخبرها بأنّه يحضرُ دروسا في «كلية قرية» ملتحقا بقسم يختص بفلسفة نيتشه، إذن شخصية جون مركبة، ويتقمصُ أدوارا متعددة، ويتمكنُ من تزييف بطاقات الإئتمان وبيانات الإيصال مناورا من خلال الهاتف العمومى متنقلاً بين الفنادق للتمويه على شخصيته. ويشهد له زملاء العمل بالمهنية واللباقة. كل ذلك يؤكدُ وجود مواصفات استثنائية في تركيبة جون تضعه في صف الشخصيات الدرامية المتعددة الأبعاد وهذا ما حدا ببارتليت لإسباغ موقع الاستقطاب الدلالي عليه في متن

مصهر سردي

يتميزُ النص الروائي بمرونته في استخدام المقتبسات، وانفتاحـه على القصص الفرعية ضمن قصـة الإطار، وبذلك يكونُ المجال متاحا لمتابعة سلسلة من الوقائع والأحداث المتفاوتة على المستوى الزمني وقد تكون متقاطعة من حيثُ ما يرمى إليه المؤلف من الإبانة عن الظواهر والتقاليد، التي لا تنفصل عن الكيانات البشرية. لا تكتفى هوفر بارتليت برصد حركات جيلكي وزيارته في السجن واستجوابه، وتضمين عملها إحصائيات عن سرقة الكتب، وهي أكثر انتشارا من سرقة اللوحات الفنية، بل زيادة على كل ما سبق ترى نتفاعن حياة بعض باعة الكتب، ورأيهم حول ما يحددُ قيمة الكتاب تنقل الساردة عن صاحب المتجر ساندرز قوله، إن التمرس والاطلاع يحددان قيمة الكتاب الذي يختاره، مضيفا أن قيمة الكتب بشكل كبير تعتمد على الموضة الأدبية والأذواق، وتتسعُ الحزمة السردية لقصة سليليا ساك، صاحبة متجربيع مستلزمات الحيوانات الأليفة، وما أن تتبادل بارتليت أطراف الحديث مع ساك، حتى تدرك ثقافتها الأدبية العميقة وتتفاجأ عندما تزور شقتها بأنَّ غرفة الطعام قد تم تحويلها إلى مكتبة تغطى الجدران بالرفوف الممتلئة بالكتب. وتضيف هوفر قصة سيرانو الذي كان يعملُ سائقا للشاحنة وهو في الثالثة والعشرين من عمره، واشترى في ذلك الوقت أول كتبه الثمينة بمئة دو لار، وما انفك يرتادُ على مزادات بيع الكِتب، والحصول على التحف الثمينة بالنسبة إليه غاية تعطيه سببا للحياة. والأغربُ مما يردُ بين طيات الرواية عن هوس بالكتب، هو قصة الراهب الإسباني دون فيست



كه يلان محمد *

الذي عندما فشل في اقتناء كتاب يضم قرارات ومراسيم خاصة بفالينسيا، يقومُ بإحراق خصمه في المزاد، ويعاقبُ بالإعدام. ولم يتوان غوليلم وليبيري من انتهاز مقامه العلمي لسرقة عدد كبير من الأعمال النادرة، وبيعها بمبالغ طائلة. ومنَّ الأحداث الطريفة التى يرويها ساندرز أن زوجة أحد أصدقائه بدأت تبيع كتبا، و تجلب كل أسبوع رزمة من العناوين ومع تكرار عادتها تزداد أ كمية الكتب، ومن ثمَّ يكتشفُ أنها لصة الكتب، وعندما تغادر المتجر تسرقُ بضاعة جديدة. ما يجبُ الإشارة إليه ونحن في صدد الحديث عن فيض القصص في رواية «عاشق الكتب» أنّ بارتليت نجحت في الموازنة بين الحس الصحافي والمذاق الأدبي، في سبك فصول الرواية، كما أنَّ وفرة المعلومات عن المكتبات الموجودة في أمريكا وأسواق الكتب، وما تعنيه الأعمال الأدبية الأثرية على المستوى الحضاري والاقتصادي والنستولوجي بالنسبة للمواطن الأمريكي، تضيفُ بعداً معلوماتياً إلى الرواية، فإضافة إلى عنصر المتعة تضعُ القارئ أمام وجه آخر للمجتمع الأمريكي، وتفيد بأن الكتاب لايزال قواماً للمجتمعات المتحضرة. إذا كان الهوس بالكتب نوعا من الجنون، فهو جنون لطيف والاعجب لمن حلَّت بـ ه هذه الفضيلة مقاضاة كثير من مصادر المتعة بالنزهة بين

* كاتب عراقي



J عبور إلى مشارف النغم

أمزق غمامة الترحال، كي أجوب سواقى الدهشة الملثمة بفخار التأني أمزق جسد التاريخ الساكن صمام الوحدة، لتشيخ مواسم الاشتياق ثم أعبر المرايا السابحة في ترانيم الانتظار، أرتق نسمات الليل المعسعس بمدارات التروي ثم أدور أدور إلى بسمة الورد وثغر النور، أتوسد نجم الدلال لألحق الصباح بتسابيح الأشكال ليس للدار قرار لا زوايا لا جدار

الأطفال يمضغون الريح في وضح

كى يمر الوقت وتفاصيل القرار ليس لى شكل الرماد يوصل إلى ستائر النعش ولا خطو للفرار من تواريخ مكبلة المفاصل ولا نار كاللعب بانسدال الغيم على فم النهار لأعبر الجسر وحيدا.. ما أضيق الدرب الموشى بأكاليل الغبار ما أتعس الليل المهدل بأقانيم وأنا على سجادة الماضي صمت غد وانتصارات المحار

ليس لى عمامة الفتوى

النحو المقفى

موعد منبوذ أعمى يقرأ كتب يلسعه صمت التمني، حصاد الانتحار

بادرسیف *

لم تكن الوردة ثكلي دمعة صيف خطي لطواحين البذار ليصير الموج أغلى من هيولى الجلنار أعبر ظل القمر بنبوءة المصائر أسائل الأطيار والأنهر العنيدة مرتلا صلاته تسبيحه الشريد أعبر مصائر الأيام والأنجم الشهيدة، أرتق تاريخها والخرم

* شاعر جزائري

هل الجميع سعيد

باكتشاف علاج لمرض السرطان؟

يحفز جهاز المناعة لدى ذلك المريض على القضاء على المرض.

اعتقادى بإمكانية ذلك، لكنهما أكدا استحالة ذلك.

■ تداول الإعلام خلال الأيام القليلة الماضية قيام إحدى الشركات الأوروبية

بتجارب على لقاح للقضاء على مرض السرطان، حيث بدأت التجارب على

مئة وعشــرين مريضا، ويتمنى كل مريض بالسرطان نجاح تلك التجارب، التي

ستعتمد على أخذ عينات من الخلايا السرطانية من المريض، وإنتاج لقاح ضدها

وقد بدأ هذا المفهوم في العلاج قبل سنوات قليلة، والأبحاث متواصلة في دول

عديدة لتحقيق تقدم حقيقي فيه. وسيعني العثور على علاج للسرطان ليس

فقط زيادة الأعمار بشكل جذري، بل نوعية الحياة كذلك، فالعمليات الجراحية

والأدوية تسبب أعراضا جانبية مؤلمة من الناحيتين الجسدية والنفسية، لا يمكن

تجنبها. وسيعنى اكتشاف علاج للسرطان زيادة كبيرة في أعمار البشر، والبقاء

بصحة جيدة والاستمتاع بالحياة لسنوات إضافية طويلة. وقد أعاد ذلك إلى

ذاكرتي نقاشــا ســاخنا لي مع اثنين من كبار الأطباء الأوروبيين، حول إمكانية

اكتشافً علاج للسرطان خلال السنوات القليلة المقبلة، حيث عبرت لهما عن

ولم يقتصرا على ذلك، إذ ذكرا احتمال عدم العثور على علاج في المستقبل

البعيد كذلك، نظرا لتعقيد هذا المرض الخطير. وقد أثار إصرارهما استغرابي،

فدراستى للتاريخ أوضحت لى عدم إمكانية توقع المستقبل بالنسبة للتطور

في الطب، إذ لم يتوقع أحد اكتشاف الأشعة السينية، أو المضادات الحيوية، أو

حتى شيئا بسيطا مثل الأسبرين. وأخيرا، فإن زلة لسان من أحد هذين الطبيبين

البارزين أعطتني حلا لإنهاء استغرابي، حيث قال إن علاجا من هذا النوع

يضر بمصلحته. ولم يكن الرجل مخطئا، فأحــد أفضل الحلول المتاحة للتخلص

من الإصابة بالسرطان، خلال أكثر من مئة عام وحتى الآن هو الجراحة،

التي تكلف مبالغ طائلـة، وتكون المصدر المالي الأكبر للجراحين، سـواء أكانت

الجراحة ناجحة أم لا. ولمَ لا؟ فكل شخص يفكر بمصلحته، وفوائد قوم عند قوم

مصائب، على الرغم من أن هؤلاء الأطباء ينسون احتمال تعرضهم هم للإصابة

بالسرطان، وبذلك فسيحرم هؤلاء الاختصاصيون من مداخيلهم المالية الكبيرة،

كانت هناك عدة دراسات، قبل ظهور احتمال العثور على علاج للسرطان، عن مصير الكثير من الأطباء، في ظل التطور السريع للتكنولوجيا المعتمدة على النكاء الاصطناعي، حيث ستستطيع الأجهزة الحديثة أن تحل محل الاختصاصيين. وكان الاعتقاد السائد أن أول المتضررين من المختصين، سيكونون مختصى التشخيص والعلاج بالأشعة، بسـبب التطور السريع الذي يطرأ على التكنولوجيا في هذا المجال، لكن علاج السرطان، سيكون له تأثير أوسع وأسرع بكثير في حياة الإنسان، من مجرد التطور التكنولوجي المعتاد، وسيكون ضربة قاضية ستودي بمسيرة هؤلاء المختصين المهنية، ليتحولوا إلى أطباء عاديين، حيث أن العلاج بالأشعة يعتبر أحد أهم وأغلى طرق علاج السرطان في العالم. لن يكون الأطباء والمراكز العديدة وحسب، بل يتوسع نطاق هذا ليشمل مجالات أخرى في الطب، حيث أن أجهزة الفحص والعلاج بالأشعة الباهظة الثمن ستختفى، ما سيشكل صدمة للكثير من الدول الصناعية وشركاتها العملاقة الشهيرة. وستكون هناك مشاكل كبيرة لشركات الأدوية العملاقة والصيدليات التي تعتمد على بيع أدوية السرطان والتي يتناولها المرضى بشكل دائم، وتكلفهم مبالُّغ طائلة، كي يبقو ا على قيد الحياة يو مَّا و احدا أكثر على الأقل. و مما هو جدير بالذكر أن شركات شهيرة تشكل أدوية السرطان مصدر دخلها المالي الرئيسي. وكذلك دور الاعتناء بالعجزة التي ستواجه نقصا حادا في مريديها. لكن إذا لم يعير الأطباء عن امتعاضهم علنا، فقد عبر الكثير من الاقتصاديين عن انزعاجهم من الزيادة المتواصلة لعدد كبار السن في المجتمع، لاسيما أنها صاحبت تناقصا واضحا في عدد المواليد، وبالتالي حصول نقـص واضح في الأيدي العاملة، إذ

بلغت نسبة الذين تتجاوز أعمارهم الخمســة والستين عاما في اليابان 22٪ من الســكان. أما في ألمانيا وإيطاليا، فقد بلغت 20٪، حتى أن محافظ البنك المركزي الياباني عبّر أثناء اجتماع الدول الغنية العشــرين G20 عام 2019 عن مخاوفه

من أن تكون نسبة الكبار في السن في العالم المتقدم مشكلة اقتصادية كبيرة. ويعني كل هذا زيادة نسبة الذين لا ينتجون، في رأي الاقتصاديين، وعدد

وتغلق الكثير من المراكز المتخصصة في علاج السرطان الباهظة الثمن.

زيد خلدون جميل *

■ يوحى اســـهُ المهرجان «رام الله للرقص المعاصر» بنوع واحد الفرقةُ العروض الثلاثة على التوالي: «فيلم رقص» و «عرض رقص ومحدد المعالم من الفنون، لكن المهرجان يتخطى حدود الشكل في العروض التي يستضيفها، هذا العام مثلاً، لتكون العروض عابرةً لأنواع فنية متباينة، الرقص أساسها، المسرح والإنشاء والفيديو والسينما بعضها. وكما يعود ذلك إلى مضمون عروض الفرق المشاركة، ساتناول هنا فرقتَين فلسطينيتين مـن بينهـا،

RCDF مهرجان رام الله

يعود إلى طبيعــة التلقى، لي على الأقل، لهذه العروض التي صُممت، في واحدة من غاياتها، كما يمكن أن أفهم، كي تُشاهَد مُصورة.

في المهرجان هذا العام في دورته الخامس عشرة، 8-16 تموز/يوليو، الذي تنظمه «سرية رام الله الأولى» عروض متفاوتة في مضامينها وأشكالها، في مستوياتها وأساليبها، ومعظمها فلسطينية. كان لى نصيب مشاهدتها مصورة، كفيديوهات أخرجت على نمط أفلام سينمائية قصيرة، بما يتضمن ذلك من تقنيات إخراجية، بصرية وصوتية، ومونتاجات تقطع الرَقيص والكوريوغيراف المتواصل، كما يتوجب أن يكون، بصورته النهائية، وبما يتضمنه كذلك من تصوير حي لعروض غير متقطعة، على خشبة المسرح. من بينها اخترتُ الإشارة، هنا، إلى عروض فرقتًى «ستيريو 48» من رام الله، و »شادن للرقص المعاصر» من الناصرة.

تتباين الفرقتان في عروضهما.. لا يجمعهما سوى «تخطى حدو د الأنواع» وهـو، لذلك، موضوعي هنا، في تناول مزدوج للفرقتين، ولا مبرر لإخفاء دهشـة كاتب هذه الأسطر وسـعادته، وقد تخللتا مشاهدَته لهذه العروض الفلسطينية، التي تخطت الحدود الفنية أولاً، وحافظت على جمالية كوريوغرافية وأدائية تشمل جوانب

التلقيى الذي جربتُه، لهذه العروض، كان عبر الفيديو، وكانت مصورة، فلم يكن لخشبة المسرح، هذا، معنى سوى المساحة التي جرى عليها العرض، في «رحلة إلى القدس» مثلاً، بخلاف الفيديو الأقرب لفيلم سينمائي قصير للعرض الآخر، «حلم الصحوة الكاذبة» الذي جاور الرقصَ فيه إخراجٌ تداخلت فيه فنون السينما بالفيديو بالصوت، والذي عرفتُه الفرقة بـ «مسلسـل راقص». كلا العرضين لفرقة «ستيريو 48» كان أقدر على شد الأنظار، وما أريد تسميه بسمشاعر المشاهَدة» بتصميم الرقص وأدائه، مما يستطيعه فيلمُّ ما، بحبكة تستدعى المتابعَة.

في عروض فرقة «شــادن للرقص المعاصر» كذلك، تباينٌ شملته ثلاثيَّتُها «صدى» و «نحن روحان حللنا بَدَنَا» و «هذا المكان». عرفت

ثنائی» و «فیدیو دانس»، كان لكل من العروض فكرته التي يمكن، دائماً، إحالةُ الحركات

إليها، وبالتالي تراكم الحركات وتتابعها. في «صدى» نرى ونسمع ونحس استدعاء النكبة، بآثارها على أرصفة مدينة الناصرة، الناجية، نسبياً، أكثر من غيرها، والشاهدة، بالتالي ونسبياً، على نكبة امتدت آثارها إلى اليوم. في «هذا

النكبة بشكلها الميلانكولي التراجيدي، بل برد الفعل، بالاستجابة الراهنة، بتوزع الراقصات على مساحات مدينتهن، بالتحامهمن مع حجارتها ودرجاتها وممراتها، كنوع من استمرارية البقاء فيها، وحفظها، وقد حل الرقص كفعل مقاو مة و تشبُّث، محل الاستعادة الحزينة لكارثة شهدتها البلاد. بينهما بدا عـرض «نجن روحان حللنا بَدَنَا» كأنه زمان واصلّ بين الحدثين، بين النكية وميلانكوليتها، والتشبث بالمكان والمقاومة لأجله، كأن الكوريوغراف الهادئ في الأول والثائر في الثاني دل على ذلك الروحان توحدتا، متنقلتان بين الظل والإضاءة بتنفيذ بديع، لتواصلا مساراً واحداً للشعب/ البدن ذاته، بعرض ثنائي بهي كباقي رقصات الفرقة الجماعية في «الثلاثية».

المكان» تستكمل الفرقة، لا استعادة

في «رحلة إلى القدس» كانت الرقصة تُـورة، كانت مقاومَة. بدأ العرض بتوتر الراقصين، وقد تحول إلى تمردهم على أجسادهم، على محددات هذه الأجساد وطاقاتها. في هـذا العرض تحررٌ مما يمكن أن يحدَ الجســد وفضاءاته، كأن الطّريق إلى القدس لا بد أن يكون منهكاً، نفسياً، لمَشاهده، وقاطعاً للأنفاس، كأن العرض، وقد قاربتُ مدته الساعة، كان، في رحلته إلى القدس، عند النقطة الأخيرة ما قبل المدينة، على بو ابتها. كأنه، العرض، بتوتره المتواصل على طوله، كان تلك اللحظة الممتدة إلى ساعة، لحظة ما قبل إنهاء الطريق الذي لم يعد لما سبقه، إذن، أي معنى. العرض الثاني للفرقة، «حلم الصحوة الكاذبة» كان أقرب إلى مَشاهد مقتطعة في فيلم سينمائي تجريبي، ما يمكن أن يذكر بالبريطاني ديريك جارمان، تحديداً في فيلمه «The last of England» الفيديو آرت التجريبي الأقرب ليكون فيلم سينما، أو العكس. وفي فيلم جارمان هذا كوريوغراف عشوائي لأشياء لا راقصين، وهذه الأشياء ترى وتسمَع، وتشمل ما يحيط به إطارُ الصورة، كالأشــخاص، ولا نســميهم ممثلين هنــا، ولا مؤدين، بل أشــياء يُتصرَف بها ولا تتصرف بغيرها. يتفق عرض «ستيريو 48» هذا، مع



فيلم جارمان، في بث المفاجآت، ويختلف عنه في كونه أقل تجريبية وأكثر انسـجما، وفي محاولته خلق سردية للمسلسل الراقص، من خلال الحركات غير المتصلة منطقياً، إنما المودية بعضها إلى بعض، رقصا. وهيى، الحركات، حلمٌ لإحدى الشخصيات/الراقصات، تستيقظ منه أخيرا لتدركه متداخلا مع واقعها.

الراقصات والراقصون في عروض الفرقتين، يتصرفون في فضاءاتهم. هم مسيطرون على محيطهم، بما في ذلك أجسادهم. يسيطرون ويخلقون واقعا من خلال الوهم الذي يتشكل على طول العرض في ذهن المشـاهد. لهذه الصور في الأذهان، الوهم، طبيعة الأحلام، في لا يقينيتها، في ليونتها كما هي أجساد الراقصين، كما هي علاقتهم بالمساحة/المكان البين كامتداد لأجسادهم. الوهم الذي تبثه الرقصات، القابل لتأويلات لا تنتهى، أشارت الأمريكية سوزان سـونتاغ إلى ما يمكن أن يماثله في نوع آخــر من فنون العرض هو الــ«Happening» العابر للفنون كذلك، نســتعيره لنسقطه على عروضنا هنا، إذ قالت في مقالتها «الاستعراض العفوي: فن التجاور الجذري» إنه الهابينينغ/الاستعراض العفوي، يعمل «من خلال توليد شبكة غير متناسقة من المفاجآت، دون دورة أو اكتمال، وهذا هو لامنطق الأحلام عوضا عن منطق معظم الفنون، فالأحلام لا تملك الإحساس بالوقت.»

لا يعيش مُشاهد العروض الفلسطينية هذه أحداثاً، بل حالات، حالات متصلة ببعضها، حالات حلقية لا تنتهى، وهي أقرب إلى لامنطق الأحلام، التي يصعب تتبع حركاتها، أو تبرير استمراريتها عقليا. الرقصات، وهي كذلك «شبكة غير متناسقة من المفاجآت» في هذه العروض تحيط بمُشاهدها وتُدخله في حالة استيعاب شامل لها، استيعاب دائري لا بداية له ولا نهاية، فلا إحساسِ بالوقت هنا، بل اندهاش، ولا يكون متصاعداً، اندهاش يبدأ عالياً، من المُشاهد الأولى ويبقسي حتى الأخيرة. وما بين الأولى والأخيرة نســتوعب السردية التي رقصتها الأجساد، إنما لاحقا، وقد زال المشهد الأخير، إثـر هدوء ما بعد الدهشـة، إذ يسـتيقظ أحدنا مـن الحلم، ويبدأ بتجميع صوره ليبنى منها قصة فلسطينية،

* كاتب فلسطيني سوري



عن تحوّلات النقد الأدبي في الصحافة العربية

■ هناك كتبُّ تحظى بالتقدير لقيمتها الإبداعية أو المعرفية، وهناك أخرى تكفى فكرتَها لتستحقّ منا التحية. وكتاب «تحوّلات النقد الأدبي في الصحف العربيـة» للكاتبة اللبنانيـة ليندا نُصّارً من هذه العيّنة. فالنقد الصحافي في ملاحقنا الثقافية العربية وصفحاتنا الأدبية يُمارس منذ عقود دورا مؤثرا في متابعة الدينامية الإنتاجية للأدب والفكر العربيين، ويضطلع بمهامٌ التّرويج الإعلامي والمواكبة النقدية لثمرات المطابع العربية، في نوع من الوساطة الضرورية بين الكتاب وقارئه المفترض، وسواء كانت هذه الأقلام لصحافيّين من عشاق الأدب والمهووسين بأسئلة الفكر الحارقة، أم لأدباء امتهنوا الصحافة، ووجدوا في الأقسام الثقافية والصفحات الأدبية الحضن والملاذ، فهم في الحالتين يساهمون في رفد مؤسسة الأدب، وفي تأمين دورة اقتصادية لا غنى للكتاب - كمنتوج مادي تجاري – عنها. لكنَّ إنتاج هذه الأقلام ظلٌّ، مع ذلك، حبيس دوره التّرويجي، وقلما وجد مَن يلتفت إليه باعتباره متنا جديرا بالتحليل والتشريح والنفظر النقدي.

ولعلّ دراسة ليندا نصّار، أوَّل كتاب ينتبه لهذا الإنتاج ويعكف عليه بخلفية نقدية، في نوع من نقد النقد، الذي نحتاجه جميعا لنختبر كتاباتنا، ونراجع تصوُّراتنا ونوسع آفاقنا، فمثل هذه الدراسة ستساعدنا على تطوير أدائنا كوسطاء

عليهم، وهم يقترحون على القارئ ما يختارون له من إصدارات أدبية وفكرية، أن يتحرُّوْا حدودا معينة من الموضوعية حتى كتاباتهم تصدر عن رؤية انطباعية وتعبّر عن ذائقة شخصية، وتتوخّى التعبير عن الافتتان بهذا النص أو ذاك،

والانحياز لهذا الموقف الفكري أو غيره. صحيح أن ليندا نصّار ظلّت حبيسة التجربة اللبنانية، حيث اختارت لنا أربعة أسماء فقط من صحيفتي «النهار» و»السفير» اللبنانيتين وهم: عبّاس بيضون، عقل العويط، نازك بدير وعلى نسر، إلا أن المجال مُتاح لغيرها لتوسيع المدار إلى صحف لبنانية وعربية أخرى على امتداد زمنيِّ أرحب، لنرصًد بدقة أكبر التحولات التي يُعرفها النقد الأدبي في صحافتنا العربية، فأمامنا المزيد من الأسئلة، تتناسل بدءا بالمقارنة بين مميّزات هذا النقد لدى الصحف اللبنانية ونظيرتها المصرية مثلا؟ كيف ساهمت الصحف العربية المهجرية - وكذا الخليجية - في تطوير هذا النقد؟ ما الفرق بينٍ نقد المغاربة ونقد المشارقة؟ ما هي القيمة المُضافة التي أتى بها عدد من الأكاديميين العرب الذين طوعوا لغتهم النقدية وتخففوا من أجهزتهم المفاهيمية، والتحقوا بمحرّرينا الأدبيّين لتعزيز صفوفهم، وأيضا للتّحليق خارج الأروقة الباردة للجامعة بحثا عن حيوية الصحافة وحرارة التلقى اليومى لها

من قبل القارئ العام؟

ليندا نعار تحوّلات النقد الأدبي في الصحف العربية

أسئلة عديدة قد تقودنا إلى مواضيع لدراسات لاحقة تُعزّز مجهود ليندا نصّار في هذا العمل، الذي راوح بين الرَّصانة المطلوبة في بحث أكاديمي والشغف بموضوع ذاتً المؤلَّفة شـديدةُ الالتَّصاق به، خصوصاً، أنها تحاول تشريح مــــــــن هي من

يبذله محرّرونا الأدبيّون في سعيهم الشاق والمشوق، لإنتاج مقالات تحاول النهل من عيون التلقى الانطباعي الحرّ، الصادر عن الشِّغف، مع تحقيق حدود معينة من الرصانة العلمية، في الآن ذاته، عبر الاتكاء على بعض

آليات النقد العلمي المتخصّص. ثم لنعترف بأنّ القارئ العام قلّما يطلب النقد في دراسات أكاديمية وكتب متخصّصة، وهو يتبرُّم من النقد الجاف بمناهجه الصارمة، وأجهزته المفاهيمية المعقدة، لذلك تبقى مقالات النقد في الصحف السّيارة والمنابر الإلكترونية المبذولة على الشبكة، أقرب إلى مُتناوله، ثمّ

ياسين عدنان *

إلى مداركه، لذا يصير الاهتمام بهذه المقالات وإحاطتها بالدرس ضروريا لتطوير هذا النوع من النقد أو لاً، وكذا لتأمين حدِّ أدنى من الجدية والرصانة في فضائنا الأدبي.

الموسيقي الأندلسية الآلة، وكذا الاطلاع على مجموعة كبيرة

من المصادر والمراجع، وهي معطيات مكّنته من مناقشة

مجموعة من المحاور؛ سواء تعلق الأمر بالتواصل الذي يسم

هذه الموسيقي، أو ما ارتبط بجماليات التلقى التي يطبعها،

أو بالنسبة لعلاقة الشعر بالموسيقى، أو ما يرجع لنظرية

التطبع والطبائع، أو في ما يتعلق بموضوع الموسيقى بصفة

عامة، دون أن يغفل التأصيل لهذه الموسيقى منذ نشأتها في

وقد تحلّى المؤلّف بجرأة كبيرة للغوص في ميدان موسيقى

وهذه الدراســة التي جمعت فــي 554 صفحة؛ حاولت أن

تؤسس لحوار بين الماضي والحاضر عن طريق الرجوع إلى

التراث، ما سيمكن القارئ من الوقوف على الأسئلة المضمرة

التي حاول النص الإجابة عنها، ما دام النص التراثي يحفل

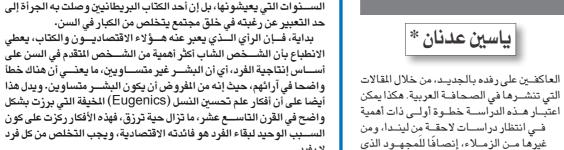
بالعديد من الفجوات والثغرات التي يجب ملؤها،

الآلة، السذي لا يزال فيه الباحثون يعالجون إشكالات على

مستوى التأريخ والتنظير والتحقيق والكتابة الموسيقية.

الأندلس إلى يومنا هذا.

* كاتب مغربي



ينسبي هؤلاء الكتاب والاقتصاديون حقائق مهمة جدا، فالتقدم في السن إلى هذا الحد مع نوعية مقبولة للحياة، يعتبران في الحقيقة انتصارا للبشرية، والهدف الأول للتقدم العلمي والنشاط الاقتصادي. أي أن الانتعاش الاقتصادي والتقدم العلمي هما وسيلتان لإسـعاد الإنسان وحل مشاكله، وليسا هدفا بحد ذاته، بل إن كل عمل يجب أن يكون في خدمة الإنسان. وحتى إذا تجاهلنا الهدف الحقيقي للاقتصاد والعلم، فإن هؤلاء «الخبراء» ينسون كذلك أن الكبار في السـن يمتلكون خبرات في الحياة العامة والمهنية لا يملكها الشــباب. وبالتالي، فإن أغلب كبار السياســـييّن الغربيين من كبار السن، والرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن خير مثال. ولا يحتاج المرء أن يكون خبيرا في التاريخ كي يلاحظ أن أغلب العظماء في جميع المجالات كانوا من كبار السـن، وأن إنتاجهم كان في تحسن مستمر حتى آخريوم من حياتهم، وأنهم كانوا سينتجون أكثر لولا تخلف العلم في زمنهم. وغيب الموت عظماء آخرين كانوا في قمة عطائهم، قبل أن يصلوا مراحل متقدمة في السـن مثل موزارت وبيتهوفن. ويدل هذا على أن البشــرية خسرت الكثير بسبب الوفاة المبكرة لهؤلاء العظماء، لكن الأمر يتخطى العظماء،

لا يقتصر اتهام الاقتصاديين للكبار في السن بعدم الإنتاج، بل يتجاوز ذلك حيث أن الكبار في السن متهمون من قبل الاقتصاديين بعدم القابلية على المخاطرة في إدارة أموالهم، على عكس الشــباب الدائمي المخاطرة في رأي الاقتصاديين ما يفيد الاقتصاد، أي أن الكبار في السن يجلسون على مبالغ كبيرة لا تستخدم من أجل إنعاش الاقتصاد. ويعطى هذا الرأي الانطباع بأن الاقتصاديين يسعون إلى تحقيق هدف مثير للرعب، وهو أن يقوم الكبار بالسن فور إحالتهم على التعاقد، بوهب كل ما يملكون للدولة أو لأفراد من الشباب، ثم ينتحرون من أجل «إنعاش الاقتصاد». واذا كان هذا صحيحا، فعلى هؤلاء الاقتصادييين مراجعة أقرب مستشفى للأمراض العقلية،

فخدمة حياة الإنسان تبقى الهدف الوحيد مهما كان ذلك الإنسان عظيما أو لم

في الواقع أن الكبار في السن ليسوا عبئا اقتصاديا لعدة أسباب، فهم على سبيل المثال من كبار المستهلكين للبضائع والخدمات، ويملكون أعمالا تجارية في العالم حتى وصلت حصتهم من الاقتصاد الأمريكي عنام 2015 إلى ثمانية تريليونات دولار أمريكي. ونظرا لتحسن صحتهم في سنواتهم المتقدمة، فقد ظهر اقتصاد كبير يعتمد على خدمتهم خارج نطاق الرعاية الصحية. وتدرس عدة دول بجدية فكرة رفع سن ترك العمل، والتعاقد كي تستفيد من خبرة وإنتاج الكبار في السـن، لاسـيما أن التكنولوجيا الحديثة تسـهل العمل بالنسبة لهم

في نهاية المطاف، فإن بقاء كبار السن على قيد الحياة، سيغضب فئة أخرى غير الاقتصاديين، ألا وهي ورثتهم الذين عليهم الانتظار طويلا لاستلام ميراثهم مهما حقدوا على اكتشاف العلاج للسرطان، وبالتالي عليهم إظهار كل الطيبة التي في داخلهم كي يضمنوا استلام الميراث بعد عمر طويل.

* باحث ومؤرخ من العراق

«المنهج التواصلي وآلياته» للمغربي خالد هلالي تسجيل نوبات هذه الموسيقي ضمن مشروع أنطولوجيا

■ عن دار افريقيا الشرق، صدر للباحث المغربي خالد طرق الاشــتغال القديمة، ونكتفي بجمـع وترتيب ما وصلنا هلالي كتاب جديد سماه بيالمنهج التواصلي وآلياته: موسيقى الآلة: نموذج نوبة الحجاز

> تناول الكاتب إشكالية ضعف التواصل بين الجوقات والرسالة التي يريد إيصالها للمتلقي؛ من خلال دراسة توثيقية وموسيقية وشعرية لنوبة الحجاز المشرقي؛ مثيرا عناصر التشويش، التي ما ترال عائقا أمام وصول الرسالة الموسيقية واضحة. وهذا العمل، يدخـل في دائرة الاهتمام بالتراث الموسيقي والغنائي المغربي عن طريق إثارته لســؤال إشــكالي، كثيرا ما أرّق الباحثين والمهتمين؛ الأمر يتعلق بكيفية التفاعل مع التراث؛ هل نتعامل معه بعقلية محافظة على

وآلياته نموذج نوبة الحجاز المشرقي

من موادّ موسيقية وشعرية؟ أم أنّ الأمر يتجاوز ذلك إلى تبني مقاربة جديدة تعتمد على ما تُوفر من مناهج ونظريات حديثة ومعاصرة؟

وهو الأمر الذي تم تفعيله من

خــلال تبنــي الباحث لمنهــج جديد سماه «المنهج التواصلي»؛ الذي زاوج فيه بين نظريتي التواصل والتلقي، إضافة إلى السياق العام للتفاعل؛ مستحضرا الاستجوابات الميدانية، من خلال الإصغاء لآراء مجموعة من رواد هذه الموسيقى؛ سواء العازفين منهم أو المنشدين أو الهواة أو الباحثين، إضافة إلى الاستمارات التي تم توزيعها على المستمعين لهذا اللون الموسيقي، وكذا من خلال الإنصات لأداء الجوقات أو التسـجيلات؛ وفي طليعتها

المنهج التواصلي

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10316 الثلاثاء 6 تموز (يوليو) 2021 – 26 ذو القعدة 1442 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10316 Tuesday 6 July 2021

أفلام من المغرب وفلسطين ودول العالم تناقش «السينما والحريات» في الرباط

الرباط_«القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

عادت دورات الليالي البيضاء للسينما وحقوق الإنسان، إلى تأثيث المشهد الفني في المغرب بصيغة حضورية، بعد أن اضطرتها جائحة فيروس كورونا المستجد والإجراءات التي اعتمدت من أجل الحد من تفشي الوباء، على أن تنتظم عن بعد.

الدورة العاشرة الجديدة لليلة البيضاء للسينما وحقوق الإنسان، أكدت جمعية اللقاءات المتوسطية التي تنظمها، أنها ستكون حضوريا يومى الجمعة والسبب المقبلين، في باحـة المحتبة الوطنيـة للمملكـة المغربية في العاصمة الرباط، وعن بعد عبر منصة الجمعية طيلة الفترة الممتدة من التاسع إلى الثامن عشر من الشهر الحالى.

« حرية الإبداع»

ووفق بلاغ لجمعية اللقاءات المتوسطية للسينما وحقوق الإنسان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، فإن شعار الدورة العاشرة من الليلة البيضاء للسينما وحقوق الإنسان، هو «السينما والحريات» ووقع اختياره لكون الدورة تتزامن مع مرور عشر سنوات على تأسيسها والذكرى العاشرة لاعتماد الدستور الجديد في المملكة المغربية.

وأوضحت الجمعية في بلاغها، أنه جريا على العادة، سيجرى تنظيم أمسية عرض الأفلام في التاسـع من تموز/ يوليو في باحة المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، وسيتبعها في اليوم الموالي نقاش حول موضوع: «حرية الإبداع: بين الأسس الدستورية وزخم النموذج التنموي الجديد».

ويفيد البلاغ، بأن تظاهرة الليلة البيضاء للسينما والحريات، ستنطلق مساء يوم الجمعة، ابتداء من السـاعة الثامنة والنصف مساء بعرض الفيلم الافتتاحي في باحة المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، علما أنه سيتم بث أطوارها مباشرة عبر الأنترنيت لتمكين الجمهور الواسع من تتبعها عن بعد. وتتميز

نسخة هذه السنة بيرمجة غنية تتوزع على ثلاثة أفلام و ثائقية و فيلم روائي و فيلمين قصيرين عن 6 دول: فرنسا، سويسرا، فلسطين، إيطاليا، المكسيك والمغرب.

الأفلام التي ستحيى الليلة البيضاء، هي: الفيلم الفلسطيني الروائي الطويل «200 متر» للمخرج أمين نيفي من إنتاج (2020) سيفتتح العروض في الفضاء الطلق وعلى المنصة

يليه الفيلم الفرنسي الوثائقي الطويل «بلد رحيم» للمخرج دفيد دوفريسن إنتاج (2020) والذى سيعرض على المنصة الرقمية.

وفيلم آخر فلسـطيني فرنسي، وهو روائي طويل يحمـل عنـوان «سـأرقص إن أردت» للمخرج مايسالون حمود إنتاج (2016) سيعرض أيضا على المنصة الرقمية.

وبالنسبة للفيلم السويسري الروائي الطويــل «الدليــل العلمي على وجــود الله» سيعرض بدوره على المنصة الرقمية. وكذلك فيلم «صمت الراديو» للمخرج

المكسيكي خوليانا فنخول إنتاج (2019)

سيعرض على المنصة الرقمية، فيلم اخر إيطالي فرنسي، وهو عبارة عن وثائقي حول مهرجان «فام» لفن الشارع، من

المنصة الرقمية.

النموذج التنموي الجديد» ســيتميز بحضور وكاتب وعضو اللجنية الخاصية للنموذج التنموي الجديد) عبد القادر لقطع (مخرج) نعیمة زیطان (مخرجة مسـرحیة) هشـام

إخراج تجاكومو أبروتسيسي وآنتجيلو ميلانو إنتاج (2017) فسيتم عرضه على

أما الفيلم القصير المغربي الفرنسي «سكر» للمخرج إلياس الفارس وهو إنتاج (2019) المغرب، فرنسا (فيلم قصير) فسيعرض في الفضاء الطلق وعلى المنصة

يوم للنقاش: حرية الإبداع

متدخلین بارزین: ادریس کسیکس (صحافی العسـري (مخرج سـينمائي وكاتب) ياسين

وفي اليوم الموالي عاشـر تموز/ يوليو يضيف بلاغ الجهة المنظمة، سيكون الجمهور في تمام الساعة السادسة مساء، على موعد مع نقاش حضوري سيلى عرض الأفلام وستبث أعماله مباشرة على موقع التظاهرة حول موضوع «حرية الإبداع: بين الأسس الدستورية وزخم

نفسها في هذا المجال، ومنها على الخصوص: «ما هي معيقات الحريات التى تعترض مختلف الفاعلىن الثقافيين؟ كيف يمكن التغلب عليها؟» «كيف تمارس

رقابة الدولة والرقابة الاجتماعية؟» «ماذا عن الرقابة الذاتية؟»›، «هل يمكننا تحديد المبادرات التى يتعين اتخاذها لخلق النقاش والحث على إصلاح القطاع الثقافي؟» «ما هي هذه المبادرات؟» وأخيــرا، «أي انتظارات من الحكومة والمؤسسات الجهوية لتحقيق التنمية الثقافية؟ الجدير بالذكر أن جمعية اللقاءات



فيلم «سأرقص إن أردت»

ولتحقيق هذه الغايـة، دأبت الجمعية على تنظيم العديد من المواعيد ومنها أساسا، لقاءات «خميس السينما وحقوق الإنسان» و »صباحيات الأطفال» شهريا في مدن الرباط، الدار البيضاء، القنيطرة، خريبكة، أغادير، ولقاء «ماستر كلاس السينما وحقوق الإنسان، بالإضافة إلى ليلة الفيلم القصير لحقوق الإنسان والليلة البيضاء للسينما وحقوق الإنسان.

السودان ينعي شاعره محمد طه القدال

■ الخرطوم_رويترز: نعت الحِكومة السـودانية، أمس الإثنين، الشــاعر محمد طه القدال، الذي توفي خارج البلاد عن عمر ناهز 70 عاماً بعد صراع مع المرض. وقّال رئيس الحكومة، عبد الله حمدوك، في بيان: «روعت بلادنا مساء يوم أمس برحيل الشاعر الكبير محمد طه القدال، الذي لقي وجه ربه في مستشفى الأمل في الدوحة، بعد رحلة من المعاناة مع المرض سافر

وأضاف: «لم يكن محمد طه القدال مجرد شـاعر عبر من تاريخنا، لكنه ِصاحب مشروع شعري وإنساني ووطنيٍ عظيم، عني بالمعانــي والقيم الجميلة. ظل طوال حياته صادحــاً بأغنيات الحبُّ والخيرُّ والجمال، شادياً بَأغنيات الحرية والطلاقة حتى في ظل أعتى الديكتاتوريات التي غطت سماء بلادناِ». كما نعته جموع الفنانين السودانيين وفي مقدمتهم الملحن والمغني محمد الأمين (81 عاماً) الذي كتب على

فيسـبوك: «على الرغم من أنني لم أتشَّرف بالغناء من أشـعاره وكلَّماته التي لاَمست وجدان كلُّ سوداني، نيد علاَّقة صداقة وأخوة لســنوات كثر... اليوم انطفأت سودانية». وُلد القدَّال عام 1951 في قرية حليوة في ولاية الجزيرة ودرس الإدارة في جامعة الخرطوَّم. عمل في بداية حياته في تلفزيون السودان القومي.

لمع نجمه في عقدي السبعينيات والثمانينيات، وكان أحد أبرز شعراء الانتفاضة الشعبية التي أسقطت حكم جعفر النَّميري عام 1985 كما واكب احتجاجات ديســمبر/كانون الأول 2018 التي أســقطت نَّظام عمر حسـن البشير. تغنى بكلماته عدد من المطربين السـودانيين، منهم مصطفى سيد أحمد وفرقة (عقد الجُلاد) وكانت تجمعه علاقة طيبة بالشاعر المصري الراحل عبد الرحمن الأبنودي الذي أشاد به في أكثر من مناسبة.

التقاليد الفولكلورية حية حتى اليوم... في المجر

■ بودابست-دب أ: المجر غنية بالتقاليد الشعبية المصانة والحية وكذلك التراث الثقافى وهسى بالتأكيسد جوانسب مهمة للغايسة للجذب الســياحي الثقافي لريف البلاد. وعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك احتفالات بوسو وصيد الحيوانات البرية وتطريز ماتيو أوحتى الرقص والموسيقي الشعبيين. دعونا نأخذ نظرة بسيطة على ما يشكل العالم المعقد للفولكلور المجري.

● حراس مجتمع الفن الشعبي . الواجب الرئيسي للبيوت الشعبية هو حفظ وتقديم ثقافة الماضــي المحليــة، بالإضافة إلى الفن الشعبي الذي يتمخض عنه المجتمع لكي تظهر للجمهور العام التحف المعمارية للثقافة الشعبية، ولتقديم دواخل البيوت المؤثثة بأصالة إلى جانب الحياة اليومية لطبقة اجتماعية معينة، حسـب موقع «فزيت هانجاري». ونتيجة لذلك، إذا ما زرت البيوت الشعبية الفردية للبلاد، يمكنك السفر عبر الزمن إلى الوراء من الفترة التالية للتسوية النمساوية المجرية (1867) حتى

وهي نقل المباني الثمينة إلى متاحف الإثنو غرافيا المقامة في الهوآء الطلق والاطلاع على لمحة من

من بينها في المجر.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود

او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9

أشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل

خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

2

9

التسعة.

4

1 3 4

2

7 6

خمسينيات القرن الماضي. وهناك طريقة أخرى لحماية الآثار الشعبية،

عادات الفلاحين الحياتية.

هناك الكثير من المتاحف المفتوحة للاختيار،

المتحدة للتربيَّة والعلم والثَّقافة (يونيسكو).

● متحف سانتاندرى للإثنوغرافيا المفتوح: يضم هذا المتحف أكبر مجموعة معروضة في الهواء الطلق في المجر، وغالباً ما يطلق عليها «سانتاندري شكانسن»، وهنا يمكن رؤية بالتفصيل الهندسة المعمارية الشعبية للمناطق الميزة بالبلاد، وطريقة العيش وثقافة التسكين بالقرى وسوق الطبقات الاجتماعية.

● متحف قرية جوتشي: كان هذا أول متحف مفتوح في البلاد، وافتتح في زالاجيرسيج عام 1968 وتعرض فيه أمثلة رائعة على البناء الشعبي الجوتشي في مشهد لقرية من القرن التاسع عشر من البيوت الريفية وكنيسة ومطحنة الحدادة ومباني مزارع.

وأي ذكر للتراث المجري الحق يشمل بالتأكيد فن تُطريز ماتيو الشعبيّ. وهذا الفن الشعبي يتسم بتطريز حشو المساحات والزهور الذي يرجع إلى نهاية القرن التاسع عشر، ويُستخدم في الأساس على المنسوجات للاستخدام المنزلي ولأغراض زخرفية. وتلعب هذه الأشكال المختِلفة مثل زهـرة ماتيو الشـهيرة، دوراً رئيسـياً في الأنشطة اليدوية الأخرى. وأصِبح هِذا الفنّ الشعبي المميز والأزياء شهيرا عالميا على مدار السنين، وأضيف لقائمة التراث الثقافي غير المادى من جانب لجنة الحكومات الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي التابعة لمنظمة الأمم

أبراج

تعبّر عن مشاعرك أمام الشريك

بصراحة تامة، فتزداد قيمة في نظره

استعد لكل ما هو غير متوقع، فالمفاجآت

السارة في انتظارك، شريك حياتك يحتفظ

الجوزاء

كثيرون يرتبطون أو يعقدون خطبتهم أو

زواجهم أو يفرحون بزواج يتم في العائلة،

وقد يهجم نصيبك فجأة فكن مستعداً

وتكبر الثقة بينكما

بشيء خاص لك

للظهور في أفغانستان خلال السنوات الماضية بعدما

عودة الحركة إلى الحكم: الموسيقيون: يكسب سيد محمد رزقه كموسيقي محترف يعزف على آلة جاباني الوترية التقليدية في آسيا

ولا يـزال يذكر جيدا تلك الأمسية قبل عقدين عندما اقتحمت طالبان منزلا كان هو وأصدقاؤه يعزفون فيه ويغنون. وفقا لتفسير طالبان المتشدد للإسلام، لا يمكن إصدار أي موسيقى إلا من خلال صوت الإنسان، وفقط

وقال محمد البالغ حاليا 40 سنة، وهو من سكان معقل المتمردين الساق في قندهار «كنت صغيراً، لذلك تعرضت للضرب أقل من أصدقائي، لكن رغم ذلك لم أستطع

مستشهدا بحادثة قطع «طالبان» في مناسبة أخرى

ومغنيين محترفين.

عشنا في خوف». وهو مصمم على متابعة شغفه حتى لو عادت حركة «طالبان» إلى السلطة.

خبراء الماكياج: في متجر صغير في العاصمة الأفغانية كابول، تُحوّل خبيرة التجميل فريدة شابة أفغانية خجولة إلى عروس مشرقة.

وتُلصق الرموش الاصطناعية بدقة لتضع بعدها أحمر شفاه أحمر قرمزيا غنيا. وبعدها تعتنى بالجفون، قبل أن تضع أحمر الخدود البيج والأصفر بدقة.

على الرغم من شعبيته، يواجه صالون تجميل فريدة مستقبلا غامضا، على غرار مئات المواقع المشابهة في حميع أنحاء البلاد.

فقد فرضت طالبان قيودا مشددة على حركة وأنشطة النساء والفتيات خلال فترة حكمها، ومنعت صالونات التجميل من العمل في الأماكن العامة. وقالت فريدة (27 عاما) التي طلبت عدم الكشف عن كامل هويتها «إذا عادوا، لن نتمتع أبدا بالحرية التي نحظى بها الآن. هم لا يريدون عمل المرأة». وفي صالون فريدة الذي يستقطب كثيرات للعناية بجمالهن بعيدا من أنظار الرجال، قد تصل تكلفة جلسة تجميل كاملة إلى 300 دولار.

في حال عودتها للحكم، مبدية رغبتها في الانتقال إلى كندا إذا ما أتيحت لها الفرصة.

رقصات «بریك دانس» عرفت أنها ستصبح هدفا لإسلاميي طالبان

تالاش هي الفتاة الوحيدة بين مجموعة فتيان ينتمون بمعظمهم إلى أقلية الهزارة ويمارسون الرقص في كابول، عادة في الخفاء. تحظى الفتاة البالغة 18 عاما بدعم والدتها التي تزاول وظائف عدة لإعالة الأسرة بعدأن

لكن بالنسبة لتالاش التي تحلم بتمثيل أفغانستان في الألعاب الأولمبية، مخاطر الاستمرار متعددة. فمانيجا ليست مجرد فتاة تشارك في نشاط محظور،

بل هي أيضا من قومية الهزارة التي يتهمها بعض المتشددين المسلمين بالهرطقة.

على الرغم من المخاطر، اضطرت الفرقة إلى تبديل مواقع التدريب بعد تلقيها تهديدات بالقتل، وهي مصممة على

من الموسيقي إلى الرقص والتبرج: أنشطة مهددة في أفغانستان

CIRCUIS DE L'HOMME

الليلة البيضاء CINÉMAET LIBERTÉS

HEINRICH BÖLL STIFTUNG

وحسب البلاغ نفسه، فإن النقاش المطروح

هذه السنة يهدف إلى الجمع بين الفاعلين

الثقافيين وتقاسم الأفكار والشهادات حول

ممارســة حرية التفكير والتعبيــر والإبداع،

ومقاربة مجموعة من الأسئلة التي تطرح

William I William Toleran

عدنان (صحافی وکاتب).

6 9 5 18 18 John 2021

ظلت محظورة حتى انتهاء حكم «طالبان» قبل عقدين، لكنّ المضاوف تتزايد من إمكان حظرها مجددا في حال عودة الحركة الإسلامية المتشددة إلى السلطة. وفي ما يلى، واقع بعض الأنشطة التي حظرتها طالبان، ومخاوف أولئك الذين يمارسونها من إمكان فقدان مكتسباتهم بحال

■ كابول - أف ب: عادت أنشطة ترفيهية كثيرة

الوسطى، التي بدأ التعلم عليها عندما كان لا يزال فتى

الوقوف لمدة ثلاثة أيام». وأشار محمد إلى أنه كان محظوظًا خلاف الآخرين،

أصابع أحد أصدقائه بسبب عزفه على آلة جاباني. عندما طرد المتمردون، احتفل محمد من خلال حضور حفل موسيقى. وأضاف «عندما عُزفت الموسيقى، شعرت برعشة بفعل فرط السعادة» لأن «بلدنا تحرر والناس باتوا

أحرارا في بدء حياة جديدة». منذ ذلك الحين، أصبح أفغان كثر مثل محمد موسيقيين

وقال محمد وهو أب لثمانية أبناء «لا متعة في الحياة إذا

وقالت فريدة «أعتقد أن طالبان ستجبرنا على المغادرة»

رقص «بریك دانس»: يوم بدأت مانيجا تالاش أداء

فقدت زوجها قبل بضع سنوات.

وقالت تالاش «إذا لم تغيّر طالبان سلوكها واستمرت في حبس النساء في المنازل والدوس على حقوقهن، فإن الحياة ستكون بلا معنى لي ولملايين الأفغانيات

وشهدت أفغانستان رائدات في مجالات كثيرة في

أفغانستان، وتعتبر تالاش نفسها الآن واحدة منهن. تدخين النرجيلة: على ضفة نهر في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، يجتمع محمد سليم وأصدقاؤه كل مساء لتدخين النرجيلة (الشيشة) وهي هواية قديمة تحقق رواجا في أنحاء العالم. قال سليم «تدخين الشيشة أمر طبيعي جدا في الوقت الحالي في أفغانستان» وهو ينف ث أبخرة التبغ بنكهة الفاكهة من النرجيلة. لكن طالبان تحرّم الشيشة بحجة أنها من المسكرات.

وظهرت مقاهي الشيشة في أنحاء البلاد منذ سقوط طالبان، وهي تقدم الشاي الساخن بالزعفران للعملاء الذين ينشغلون بتدخين النراجيل.

ويرى صاحب المقهى بختيار أحمد أن هذه العادة وسيلة جيدة لإبعاد الشباب عن الشوارع أو عن الانغماس في رذائل أسوأ، مثل المخدرات. ويقول أحمد «يسود السلام هنا. نقدم الشيشة ونعزف

الموسيقى في المقهى» لكن «إذا عادت طالبان بأفكارها القديمة فسوف يوقفوننا». الحلاقون: يضج صالون محمد غديري في مدينة هرات غرب أفغانستان بالحركة، إذ يصطف الشباب للحصول على حلاقة أو قصة شعر فاخرة ليتشبهوا من خلالها بممثلی بولیوود أو هولیوود. وقال غدیری، وهو مصفف

أفغانستان عالما جديدا». وأضاف «هناك المزيد من مصففي الشعر الآن، المزيد من الشباب يتجهون إلى الموضة... الحكومة لا تعارضها مثلما كانت تفعل طالبان».

شعر للرجال منذ ما يقرب من عشر سنوات «لقد دخلت

التمسك بالمظهر التقليدي، فإن سكان المدينة ينجذبون إلى أحدث صيحات الموضة. لكن غديري وعمالاءه يخشون أن تنتهى هذه الخصوصية إذا ما عادت طالبان.

وقال «نخشى أنه إذا دخلت طالبان المدينة والبازار،

فإنها قد تمارس أسلوب الحكم عينه كما كانت تفعل قبل

في حين أن الرجال في المناطق الريفية يميلون إلى

الجدي

يريد أحباؤك دعمك في الوقت الحالي. لقد انتهى وقت الكسل و التردد، فطاقتك لا تعرف الحدود

أنتَ بطبعك إنساني ومتسامح، أطلق العنان لخصالك الإيجابية لتحافظ على استقرار العلاقة واهتمام الحبيب أو مودته لك. اندفاعك وحماستك يدفعانك إلى

يوم عاطفي أفضل بكثير من السابق وتكون على موعد مع تغيير إيجابي، في الجو غزل وغرام وعلاقة ناشئة

الطلب من الآخرين مشاركتك في ممارسة الرياضة كعلاج

2	3	/	5	9	4	6	8	1	
4	5	6	7	1	8	3	2	9	ш
8	9	1	2	3	6	4	5	7	п
3	1	8	9	6	2	5	7	4	п
9	4	5	1	8	7	2	3	6	п
7	6	2	3	4	5	1	9	8	п
6	7	3	8	5	1	9	4	2	п
1	8	9	4	2	3	7	6	5	п
5	2	4	6	7	a	Ω	1	2	

السرطان

أي نتيجة إيجابية تحصل عليها تجرّ

خلفها عدة إيجابيات، وأي حدث ملائم

لمتطلباتك يحمل معه أحداثا أكثر ملاءمة الاسد أنت في حاجة إلى زيادة تركيزك في

المؤجلة حتى تستعيد ثقة رؤسائك العذراء

العمل الفترة المقبلة، وتنفيذ كافة الأفكار

تعزيز العلاقة مع الشريك ضروري، وهو يرفع منسوب الثقة بينكما ويؤجج العواطف، كما لو أنكما في بداية علاقتكما، مزاجك السيّع سببه الإرهاق، فحاول أن تجد فسحة من الراحة والاستجمام

الميزان

لئلا تخسر شريكا أو حبيبًا، حاذر

التحديات لئلا تعرّض نفسك للحوادث

لا تراهن على الحظ ، ولا على المصادفة،

استمتع بهذه الفترة التي يعكس لك فيها الجميع تعاطفهم، وانتفع من هذه الطاقة الإيجابية للتخلص من الضغط الذي

العقرب

لا تصب بخيبة أمل كبيرة مع سير مجريات الأمور اليوم، فعلى الرغم من خططك، فإنك لن تتمكن من إنجاز الكثير. قاوم الرغبة في لوم الآخرين إذا سارت الأمور ضدرغبتك

تواجهه خلال اليوم واسترجاع هدوئك

القوس

حل عدد السابق

2	3	7	5	9	4	6	8	1	١
4	5	6	7	1	8	3	2	9	
8	9	1	2	3	6	4	5	7	
3	1	8	9	6	2	5	7	4	
9	4	5	1	8	7	2	3	6	
7	6	2	3	4	5	1	9	8	
6	7	3	8	5	1	9	4	2	
1	8	9	4	2	3	7	6	5	
5	2	4	6	7	9	8	1	3	

8

9 3 5 6

7



فيديو صادم لاعدام فتاة قاصر شرق سوريا يفجر الانتقادات ضد «زواج القاصرات»

■ أنطاكيا - الحسكة - دير الــزور - «القدس العربي»: مشاهد مروعة انتشرت على وسائل التواصلً الاجتماعي لإعدام فتاة قاصر في منطقة اليعربية في ريف الحسَّكة، في استمرار لحوادث ما يعرف بـ «جرائم الشرف، والتي تقع فـ عثير من الأحيان بعد رفض فتيات قاصرات الزواج بأقاربهن، لتهرب مع شباب تريد الاقتران به من قريتها وهو ما حدث مع الضحية في الفيديو المروع. وظهر في اللقطات مجموعـة من الرجال وبحضور

بعض نساء العشيرة في ريف الحسكة، يسحلون فتاة ثم يقيدونها، ثم تبدأ حفَّاــة إعدام جماعي لفتاة قاصر (15) سنة، وسط صرخاتها طلبا للرحمة، وحسب سكان محليين من المنطقة تحدثوا لـ«القدس العربي» فإن أهل الفتاة أرادوا تزويجها لابن عمها، فرفضت وهربت مع شاب من قريتها، لتقع خلافات ومواجهات مع عشيرة الشاب، الذي حمته عشيرته في النهاية، أما الفتاة فكان مصيرها القتل. وقبل نحو شهرين، كادت أن تقع قصة مشابهة مع

فتاة ما زالت هاربة في مدينة الميادين في ريف دير الزور، حيث كانت شابةً يتيمة تعيش مع شقّيقها الذي أراد تزويجها من صديقه في ميليشيا الدفاع الوطني، وأجبرها على ترك دراســتها (في الصف العَّاشــر في المدرسة) وبعد زواجها بأيام قليلة بدأت تتعرض للضرب، لتهرب لبيت شقيقها الذي أعادها بدوره لزوجها، مما اضطرها للهرب من بيت زوجها، وهنا استنفرت عشيرتها للبحث عنها دون العثور عليها، وسط توعد عمها وشقيقها بقتلها!

وترتبط ظاهرة «جرائم الشرف» أو «غسل العار» -كما يعرف في المجتمعات العشائرية - بتفاقم ظاهرة تزويج الفتيات القاصرات بالإكراه، لتضطر الفتاة للهرب أحيانا او الارتباط بعلاقة مع من تحب والهرب معه لاحقا، وإضافة للعادات والتَّقاليد بما يعرف بـ«الحيـــار» أو «التجيير» وهو حجر الفتاة لابن عمها، فإن الواقع المعاشي الصعب وظروف الحرب زادت من نمو هذه الطواهر، وتستعرض «القدس العربي» بعض تلك الحالات التي رصدتها من خلال سكان محليين في المناطق الشرقية في سوريا.

الفتيات يدفعن ثمن الفقر وعدم الآمان

فاطمـة ابنـة (17) عاماً مـن إحدى بلـدات ريف دير الزور الشمالي الخاضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، للوهلة الأولى تظن أنها تحمل أخيها الصغير لكنه في الحقيقة ابنها، حيثٍ تزوجت قبل عامن، أيّ منذ أن كَّان عمرهــا (15) عاماً، وهي الآن أمّ لطفلٍ، ومُتزوجة بابن عمها والذي يكبرها بخمسة عشر عاماً، زيجات الأقارب هنا هي الشَّائعة بالدرجة الأولى بين سكان المنطقة، تتم هذه الَّزيجات باتفاقَّ بين الأهل، ودون أخذ مشورة الفتاة غالباً، تقول فاطمة لـ«القدس العربي»: «الفتاة التي لا تتزوج مبَّكراً يُنظر لها بنظرةً مغايرةً، العنوسه مخيفَّه للفتيات، لم يعد هناك شباب، الكل هاجر والمتبقون لا يشفلهم سوى الهجرة، البنتِ عندمــا تكبر في العمــر فإن نصيبها ســيكون مُختلفاً، حيث ستحظى غالباً بزيجة من رجل يكبرها، أو تكون زوجة ثانية، غالبا لا يتم رفض المتقدمين إذا كانت أموره الماديــة لا بأس بها، أعيش مع زوجــي، وهو يحترمني جداً، ماذا تريد الفتيات غير الســتر والحياة الكريمة. لم أدرِس ولم أتعلم القراءة ولا الكتابة، الحرب لم تبق شٰيئاً، شقيقاتي الأكبر مني سناً درسن ووصلن حتى الإعدادية والثأنوية لكن توقفسن عندما جاء نصيبهن وتزوجن، أما أنا فلم أحظ بالتعليم، أتمنى لو كنت أعرف الكتابة والقراءة، لن أحرم أطفالي من التعليم

يونيو 2021:

البيئية خلال شهر يونيو/حزيران 2021:

وتدمير المحاصيل في أراضي زراعية شاسعة.

والانهيارات الأرضية عدة مناطق في سريلانكا.

- عاصفة رملية شديدة ضربت الكويت.

ثلاث مرات، مشكلا سحبًا ساخنة بارتفاع 3000 متر.

المتوسط» من العواصف.

3 يونيو:

مومباي في الهند.

11يونيو:

14يونيو:

15يونيو

16يونيو:

أخرين في بوتان.

17 يونيو:

19 يونيو:

20 يونيو:

21 يونيو:

25 يونيو:

26 يونيو:

27 يونيو:

28 يونيو:

29 يونيو:

30 يونيو:

فانكوفر.

في جنوب غرب تركيا.

على الأقل، بينهم امرأة حامل.

شخصا.

سأصرُ على أن يتعلموا حينما يكبرون». أعداد كبيرة من الفتيات القاصرات يتم تزويجهن من قبل أولياء أمورهن، ولهذا الفعل دوافعه في هذا المجتمع العشائري، كما يقول الناشط الحقوقيُّ قياد علوان، وهو مـن ديرالزور «إن الواقـع الذي فرضته الحرب فاقم من هذه الظاهرة وساهم بانتشارها بشكل كبير، عدم توفر الأمان، والفقر المدقع، والنزوح، كل هذه الأمور تدفع بالأهالي لتزويج بناتهم بهدف الستر عليهن، عدا قضية أن الزواج المبكر في شرق سوريا

وعن تأثيرات الحرب السورية على الوضع الاجتماعي يقول علوان لـ«القدس العربي»: «الأرض في شرق سوريا تخضع لقوى غير مرحب بها من قبل السكان المحليين مثل النظام السوري والميليشيات الأجنبية التي تدعمه وقوات قسد، ويبقى هاجس الخوف من المستقبل عندهم يقظاً دوماً، أغلب الشباب في شرق البلاد هاجروا هربا من الواقع المأساوي في مناطقهم، حيث التجنيد الإجباري والبطالة، بهدف البحث عن مستقبل أفضل لهم، وهناك في دول اللجوء بات أغلبهم دون زواج بسبب الصعوبات التي يواجهونها، فأغلب الشباب في تركيا وحين يستقدمون رُوجاتهام تصبح الفتاة أمام طرياق واحد فقط، وهو العبور نحو تركيا بطريقة غير شــرعية (تهريب) وهنا تذهب أعداد منهن ضحية للمهربين والمحتالين والألغام وغيرها، أتمنى فقط لو كان هناك طريقة لتسهيل دخول النساء لتركيا أو غيرها للعيش مع أزواجهن».

ونبقي في ديرالزور،» الأستاذ علي» وهو اس وهمي لناشــط من ريف ديرالزور الشــّرقّي الّخاضع لسيطّرة النظام السوري، يروي قصة مؤسفّه حصلتّ في إحدى مناطـق ريف المحافظة، حيـث يتحدث عن قيًّام أحد الشباب بتزويج شقيقته عنوة، وهي طالبة في المرحلة الأعداديـة، إذ أرغمها على ترك دراسـتها والزواج بشخص منتسب لميليشيا الدفاع الوطنى

■ أنقرة – الأناضول: شـهد شـهر يونيو /حزيـران الماضي، العديد من الكـوارث البيئية، بما في ذلك

الأمطار والفيضانات القاتلة في سريلانكا وغواتيمالا، وثورات البراكين في جبل ميرابي في إندونيسيا،

وحرائق الغابات في تركيا والعواصف الاستوائية في الفلبين وفيتنام. وفيما يلي جدول زمني للكوارث

-انطلاق موسم الأعاصير في المحيط الأطلسي مع تحذير خبراء الأرصاد من كمية «أعلى من

- كندا أمرت بإجلاء سكان منطقة «كيتيمات-ستيكيني» في مقاطعة كولومبيا البريطانية بسبب

أدت الفيضانات الأخيرة في مقاطعة شبيلي الوسطى في جنوب الصومال إلى نزوح آلاف الأسر

- لقى ما لا يقل عن 17 شخصا مصرعهم وتضرر أكثر من 210 ألف آخرين، إثر ضرب الفيضانات

- مصرع 11 شخصا على الأقل وإصابة سبعة بجروح جراء هطول أمطار موسمية غزيرة على

- فيضانات مفاجئة ناجمة عن أمطار غزيرة تسببت في مصرع 10 أشخاص وإصابة وفقدان سبعة

- نزوح المئات بعد أن تسببت الأمطار الموسمية في حدوث فيضانات وانهيارات أرضية في نيبال.

- عواصف رعدية شديدة ضربت أجزاء من بلجيكا، أدت إلى أضرار بالغة بـ92 منز لا، وإصابة 17

- تصادم عدة سيارات غارقة في عاصفة استوائية في ولاية ألاباما الأمريكية، أسفر عن مصرع 10

- ثوران جبل ميرابي، الواقع على حدود مقاطعات جاوة الوسطى ويوجياكارتا في إندو نيسيا،

— وفاة عامل غابة أثناء مكافحته، مع رجال الإطفاء، حرائق الغابات التي اندلعت في مقاطعة موغلا

- سقوط أمطار غزيرة في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية تودي بحياة 4 أشخاص

منطقة غرب كندا شـهدت ارتفاعا قياسيا بدرجات الحرارة تسببت في مصرع العشرات في مدينة

- مصرع شخصين في غرب تكساس في الولايات المتحدة بعد هطول أمطار غزيرة وفيضانات.

- وفاة شخص واحد جراء تحطم عشرات المباني بسبب إعصار قاتل في مونتريال، كندا.

أشخاص بينهم 8 أطفال في شاحنة واحدة وفتاة أخرى في سيارة دفع رباعي.

- إعصار مميت يقتل 5 ويصيب 150 آخرين في جمهورية التشيك.

مصرع سبعة من عمال المناجم حوصروا في انهيار أرضى في ولاية كواويلا المكسيكية.

- العاصفة الاستوائية كوجوما تصل إلى اليابسة في مقاطعة تاي بينه شمال فيتنام.

-مصرع ثلاثة أشخاص في فيضانات في مقاطعة سولو لا في غواتيمالا.

ارتفاع منسوب المياه في نهر سكينا الذي تسبب في مقتل شخص واحد على الأقل.



الخيمات: طفل يحمل طفلا!

عنها لغسل عارهم، كما قالوا» ويرى على أنه من الظلم

الكبير أن تزوج فتاة صغيرة دون أخذ رأيها، مهما كانت

الدو افّع، «هُنّا أُغلب الناس يزوجون بناتهم وأغلبهن

قاصرات مدفوعين بسبب الفقر والحاجة، وللتخلص

من همهن في منطقة باتت أشبه بعابة».

وفي السياق ذاته، لكن في محافظة الرقة تخبرنا السيدة حسينة عن حالة أخرى من سكان مدينة الرقة، وتقول «توفيي زوجي منذ ثلاث سنوات إثر انفجار لغم أرضي به، وبقيت مسـؤولية العائلة على عاتقي، لدي ابن فَـي تركيا وثلاث بنات تزوجت إثنتان منهماً، الكبيرة تروجت في عمر (17) عاماً، وبعدها بعامين تزوجت الأصغر منها كذلك عندما وصلت للعمر نفسه تقريباً، البنات كما يقال (البنات همهن للممات) يبقى بالك مشــغو لاً بهن وقلقاً، خصوصاً أنه لا أمان هنا في سـوريا، أتمنى لو تابعن دراستهن، لكن الحياة صعبةً وأخاف عليهن مـن الخطف وغيرها مـن الأمور التي تحصل أحيانا في الرقة، لذلك مع أول نصيب يأتي لهنّ نوافق؛ لأن الستر أفضل لها، أنا سيدة وحيدة وقد أكبر في السن ولن أعيش للأبد، مستقبل البنت مع زوجها دوما، العمر لا يقدم ولا يؤخر، أنا تزوجت وعمري (15) عاماً، هذه هي حياتنا وهكذا تعودنا، القضية قضية

أمان وحياة كريمة وستر، لولا الله ثم ولدي في تركيا لتنا جوعاً، فالحياة صعبة جداً اليوم». وتعتبر المخيمات وخصوصاً العشوائية منها بيئــة تكثر فيهــا حــالات زواج القاصــرات، ويقول الصحافي زين العابدين العكيدي لـ«القدس العربي» إن المحافظات الشـرقية في سـوريا تزيـد فيها هكّذا زيجات، كونها تعتبر موروثا قديما وعرفا لازال

العمل به مســـتمرا، وازداد خلال سنوات الحرب لعدة أســباب، وخصوصا في المخيمات، «مخيم الهولٍ» في الحســكة كمثال، بات تزويج القاصرات فيه أمراً شبة عادي، والأهالي مدفوعون بنفس الأسباب، بداعي (السَّتر على البَّنت) حيث يُعجُ المخيم بمناظر الأمهات الصغيرات اللواتي يحملن أطفالهن وكأنه مشهد لـ»طفل يحمل طفلا». وعلى الرغم مـن أن مخيم الهول يقـع تحت رقابة

قوات سوريا الديمقراطية التي تعتبره في قوانينها جريمة تحاسـب مُرتكبيها، إلا أن الهول لا تنطبق عليه هكذا قوانــين، لذلك فحالات اســتغلال النســـاء فيه مستمرة، وكالعادة يعتبر الفقر والحاجة والخوف على البنات هو الدافع الأول للأهل لتزويج بناتهم، رغم صغر أعمارهن.

ويضيف العكيدي «هناك مخيمات عشـوائيه في الرقّة والحسكة ودير الزور لا أود تسميتها، احتراماً لساكنيها، باتت تلك المخيمات وكأنها ملاذ لكل شخص يود الزواج دون تكاليف بأهضة، إحدى الحالات كانت لطفلـة عمرها (15) عاما، زوجهـا والدها لرجلِ يكبرها بعشرات السنوات، إذا يبلغ من العمر 64 عاماً، وتزوجها كزوجـة ثالثة، فتاة أخرى مـن مخيم آخر، يتيمة الوالدين، لا يتعدى عمرها السادسة عشرة، زُوجها عمها لرجل مختل (عقلياً) عجز أهل الأخير عن ايجاد زوجة له كونه يعاني من مرض نفسي مزمن، لكن وجدوا ضالتهم في أحّد المخيمات، بعد أسبوع واحد فقط تطلقت الفتاة الصغيرة بعد اكتشاف أعمامها أن الرجل مختل».



الجيش اللبناني في حرب غير تقليدية... كيف غدرت الهنة بصباح جزائري... وشماميان على «طريق الشمس»

راشد عیسی *

«قطيع أبقار يهرب من مصنع لتعبئة اللحوم في أمريكا». لعلَّه خبر طيب أو لا للنباتيين، لكن ليس لأبناء هذا الحيّ في جنوب كاليفورنيا (والأخبار قالت إن البقرات أحدثن دماراً في الحيّ) ولا لأصحاب المصنع الذي تُرك باب مفتوحاً فهربت حوالي أربعين بقرة. من حلاوة الروح ساحت البقرات في الشوارع على غير هدى، صدمت سيارات، وبشراً، وقد أعلن عن بعض الخسائر، من بينها مقتل بقرة على يد شرطي، عندما حاول أن يتفادى اصط دام بقرة بعائلة. لكن الفيديو الذي تعرضه «سي أن أن» لا يكتفي باستعراض الخسائر، فقد «اعترف بعض الجيران بأنهم كانوا يأملون بألّا تعاد البقرات إلى المسالخ». لقد بدأت قضيتهم تحوز شيئاً من التعاطف.

إنها حكاية نادرة بالطبع، وكما قال أحد الشهود: «إنه حدث لا يُرى إلا مرة واحدة في العمر». بالنسبة لنا كقراء ومشاهدين، ربما هي واحدة من مرات قليلة نشتهد فيها البقر كأبطال حقيقيين يتسلُّمون زمام حيَّاتهم ومصيرهم، ولقد شاهدنا من قبل هروباً مماثلاً في فيلم «المطلوبون الـ 18» للفلسطيني عامر شوملي، وكان يقصد بالمطلوبين بقرات، حاول أهالي مدينة بيت ساحور أثناء الانتفاضة الأولى الاستغناء بهن عن اقتصاد الاحتلال فصرن مطاردات ومطلوبات.

ليس هذا الهروب حدثاً نادراً في العمر، ولربما كانت هناك محاولات كثيرة وقعت في الظل من دون أن يهتم لها الإعلام، أو أنه تقصّد التعتيم

يبدو أن معركة الحرية قد بدأت.

مهن غدارة

أكثر ما يلفت في المقابلة الإذاعية المصورة للفنانة السورية صباح جزائري حديثها عن عشق أو لادها لفن التمثيل، ورفضها في المقابل السماح لهم بدراسته. جزائري فسّرت ذلك بالقول إن هذه المهنة غدارة، وإنها هي شخصياً، رغم النجاح الذي شهدته أعمالِها الأولي، أبعدت عن المهنة لعشر سنوات بحالها، من دون أن تعرف سبباً واضحاً لذلك، على الأقل لم تبح

استبعاد كفاءة وموهبة وطردها ليس حدثاً استثنائياً في بلداننا، وإذا كانت جزائري قد استأنفت عشقها للتمثيل مع مسلسل «الدوالي» لبسام الملا، فلربما هناك آلاف المواهب المغدورة، التي بقيت طيّ الظلّ لأنها لم تجد

هـل كان هذا ما يعنيه نابليون عندما قال «ما من رجل لا يمكن الاستغناء عنه»! ولا ندري صدقية تلك الحكاية التي جمع فيها وزير إعلام سوري صحافيي بالده، وكان قد بلغه على ما يبدو أنهم ينوون احتجاجا من نوع ما، ليقولُ لهم، مع شــتيمة مقذعة: هل تظنون أن الصحف غداً لن تصدر من

هي بلاد يصعب أن يكون فيها الرجل المناسب في المكان المناسب. كل شيء مقلوب على رأسه، ما دام الرأس نفسه ليس سوى أضحوكة. بالطبع يمكن الاستغناء عن صباح جزائري، بل عن نصف الشعب برمّته. واحد فقط لا يمكن الاستغناء عنه: الرجل الأضحوكة!

من کبر حجره

من العبث ملاحقة المعاني والصور الشعرية في كلمات أغنية «طريق الشمس» للمغنية السورية لينا شماميان، إنها من نوع الراي كلام» ولو أنه يجهد في أن يعثر على قافية وجرس. فإذا كنا نتحدث عن القدس، لا بدّ عندها من كلمات كالعرس والترس، وإذا كان الشعب «مقهور» فلا بدّ أن يكون «مأسور» و»مكسور» ولإبأس، رغم ذلك، برجال يعمرون القصور، فحرام أن تخسر القافية قصراً، وكم سيكون جميلاً أن تختتم السلسلة والأغنية بالـ «نور» فهنا تضرب الأغنية عصفورين بحجر، تبقى مقيمة في القافية، وتختم ببشرى النصر.

تحاول أن تنسى الكلام لتجد عزاء في اللحن، الموسيقى، أداء المغنية. عبث أيضا. كان يمكن أن يمرّ اللحن، والعمل برمته، مثل أعمال سابقة للمغنيةِ من دون الاضطرار للتوقف عندها، لكن ما يلفت هذه المرة أن العمل، وبدءا من عنوانه «طريق الشمس» يحاول تسويق نفسه عبر إطار سياسي، ثوري، يعزف على وتر اللحظة السياسية الفلسطينية الراهنة. يستخدم الكوفية الفلسطينية، ثم تحضر طيور وكنائس إلى جانب صورة القدس (لا بدّ من التأكيد على روعة التجاور بين الكنيسة والجامع!) وتمثال صلاح الدين المنتصب على مدخل قلعة دمشق، قبل أن يتعكَّز في ختام الكليب على أسماء بارزة كالمخرج السينمائي المصري يسري نصر الله، والفنانة بشرى، وأمير رمسيس، تتبنى «طريق الشمس» لتقول «طريق الشمس هدية مننا» أو «كلنا واحد» أو «كلنا واحدع فكرة».

لم يكن يعيب الأغنية لو أنها تحدثت بشكل أوضح عن الحدث الراهن، فإذا تعلق الأمر بالقدس فإن هناك صورا وحكايات في منتهى الروعة والتأثير جاءت من حي الشيخ جراح وغيره من أحياء القدس، لا شكِ أن الإشارة إليها مباشرة كانت ستمنح الأغنية راهنيتها ومعناها، أحيانا التعميم بهذا الشكل، وفي الوقت الذي يريد أن يتضامن مع أكبر شريحة من المقهورين، قد لا يصيب أحداً البتة، لو أنها اكتفت بالتضامن مع أبناء الحي المقدسي لربما أصابت كل مظلومي العالم.

لم يكن يعيب الأغنية لو أنها تخلُّت عن كل الاستعارات والصور السياسية والسياحية واهتمت أولاً بأن تكون أغنية، لحناً، أداءً، توزيعاً موسيقياً، فهذا هو المطلوب أو لا وقبل أي شيء من أي أغنية.

حرب غير تقليدية

«صنّفنا الوضع في لبنان على أنه غير عادي، وبالتالي الحرب التقليدية تستدعي حلا غير تقليدي». عندما تسمع هذه العبارة من ضابط ركن طيار في جيش لبنان، البلد المنكوب بألف مصيبة ومصيبة لا بدأن تستدعي مخيلتك ألف حلّ غير ذاك الذي ابتدعه الجيش اللبناني.

مراسلة «بي بي سي» في لبنان ستذهب لاستكشاف الحل، وإذا بالجيش يبيع جولات سياحية فوق لبنان بهليكوبتر صغيرة لكل راغب، شرط أن يكون بعمر ثلاث سنوات فما فوق، رحلة لكل ثلاثة أشخاص ولخمس عشرة دقيقة بكلفة مئة وخمسين دو لارا (يا له من سعر رخيص بالطبع، فالركوب في أراجيح حديقة ديزني لاند أغلى من ذلك).

جاء ذلك «في إطار سعي الجيش لمواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية والمالية التي تعصف بالبلاد. (حيث) تؤثر الأزمة بشكل كبير على ميزانية الجيش وعلى المستوى المعيشي لعناصره وإمكاناته العملية» حسب «بي

لو كان الجيش السويسري هو من يبيع تلك الرحلات لأثار إعجابنا حقا، أما في لبنان، حيث الحدود الفالتة، والبلاد عرضة للنهب والقتل والإفساد من ميليشيات أشبه بقوة احتلال، وتجارة المخدرات والسلاح ولا أوضح، كيف تقبل عندها أن يصبح الجيش بياع ألبان، أو هزّاز أراجيح!

«الحرب غير التقليدية» هنا، تذكر به «التوازن الاستراتيجي» خاصة حافظ الأسد، «تـوازن» حوّل وزارة الدفاع إلى معامل لإنتاج البيض ومواد استهلاكية كثيرة، ليس بينها أي سلاح استراتيجي لمواجهة أعداء الخارج

أما الجولات السياحية فهي اختراع لم يقدر عليه حتى نظام الأسد.

* كاتب فلسطيني سوري

«الكيطنة»: موسم السياحة في واحات النخيل في موريتانيا

■ نواكشوط – من محمد البكاي: مع حلول فصل الصيف، تتدفق مئات العائلات الموريتانية إلى مدينة أطار بولاية ُدرار (شمال) للمشاركة فيما يسمَّى محلَّيا بـ»الكيطنة» أو موسم جنّي النّمور، الذي يشبه الموسم السياحي الداخلي. وعادة ما يبدأ موســم «الكيطنة» بهذا البلد العربي الواقع غربي إفريقيا، البالغ عدد سكانه 4 ملايين نسمة، منتصفً يونيو/حزيران، ويستمر حتى منتصف أغسطس/آب، من كل عام.

وتحرص العديد من العائلات الموريتانية على ترك المدن الكبيرة، خصوصا العاصمة نواكشـوط، ومدينة نواذيبو (العاصمـة الاقتصادية) خلال هذه الفترة والتوجه إلى أطار، وبعض القرى القريبة منها، حيث توجد واحات النخيل، للاستمتاع بهدوئها وتناول التمور الطازجة.

ويعد «الكيطنة» أهم موسم سياحي في موريتانيا، حيث تتدفق العائلات بأعداد كبيرة إلى أطار للمشاركة فيه. وموسم «الكيطنة» مخصص في الأساس للسياح المحليين، رغم أنه بدأ منذ سنوات بجذب السياح الأجانب، خصوصا الأوروبيين الراغبين في التّمتع بالأجواء الطبيعية النقية بعيدا عن صخب المدن. وخلال هذا الموسم، تستمتع العائلات بتناول التمور، فيما يعتقد الكثير من الموريتانيين أن تناول التمر طازجا بعد جنيه من النخيل مباشرة، له فوائد صحية كبيرة، ومفيد لتحسين أداء الجهاز الهضمي، وتحسين مناعة الجسم

شيخنا ولد محمد (من سكان نواكشوط) قال للأناضول: «أستعد للتوجه إلَّى أطار، لقَّضاء العطلة الصيفية، سأمضى عدة أسابيع هناك للاستمتاع بهدوء واحات النخيل، وأتناول التمور». وأضاف: «أحرص منذ سنوات على عدم تفويت هذه الرحلة السنوية إلى أطار، إنه موسوم سياحي رائع، تناول التمور مفيد للصحة، والاستمتاع بواحات النخيل ومناظرها الجميلة أمر رائع». وعلى هامش الموسم السياحي، يحرص ســكان آدرار، وخصوصا مدينة أطار، على إقامة فعاليات ثقافية وسهرات

فنية، حيَّث تقام أمسيات فنية وشعرية، يقدم خلالها شعراء آخر إبداعاتهم. كما يقدم فنانون وصلات غنائية تســتحضر أمجاد الماضي وتراث البلاد، بالإضافــة إلى رقصات فلكلورية، تلاقي إعجابا واستعا في صفوف المتابعين. وتمنح السهرات والأمسيات الهادئة بعيدا عن ضجيج المدن الكبرى، الأستر الموريتانية هامشا من الاستجمام والترفيه في هذه المدينة.

وتعتبر ولاية آدرار، خزان التراث الترفيهيّ في موريتانيا، حيثٍ تشتهر بمهرجاناتها الترفيهية السنوية، وتحتضن العديــد من المتاحف التي تزخر بالتراث الثقافي المحلي. كما تتمتع آدرار، بمناظر طبيعية خلابة ومتنوعة، مثل الكثبان الرملية، وواحات النخيل، وتتميز بتضاريسها المتنوعة من هضاب وجبال، علاوة على منابع المياه، فضلا عن اشتهارها بالصناعات التقليدية.

نقاط جذب رشحت الولاية لأن تكون الوجهة السياحة الأولى في موريتانيا. وبعد 10 سنوات من الحظر، وبتحسن الأوضاع الأمنية نسبيا، تظل موريتانيا من أقل دول المنطقة جلبا للسياح، لأسباب يتصدرها الجانب الأمني وغياب البنية التحتية. (الأناضول)

مزرعة مصرية توفر الماء باستخدام فضلات السمك في إنتاج خضروات مورقة

الغذائية المركزة في محلول الماء لتغذية النبات.

ونظرا لمحدودية كمية الماء التي تستخدم وكثافة

الزراعة فان إنتاجية تلك النوعية من الزراعة تعادل

أضعاف إنتاجية نفس المساحة من الزراعة السمكية

أو النباتية في الأماكن المفتوحة وبالطرق التقليدية.

وأوضح عبد الرحمن ذلك قائلا «الزراعة اللي إحنا

وفيما يتعلق بالسمك الذي تنتجه مزرعته قال عبد

الرحمن «البلطى للأســف الســمعة بتاعته في مصر

إنه هـو بيطلع في مصارف وبياكل أكل وحشّ جدا،

فالناس مــش بتبقى مطمنة أوي لمــا بتاكله. العكس

بقى هنا إن إحنا السمك ده أهم حاجة عندنا في

المزرعة، السمك ده هو الروح بتاعة المزرعة، كل أماً

السمك يبقى عايش بطريقة أحسن كل ما بياكل أحسن

نوع من العلف كل ما ده بيساعد الزرع إن الزرع

يطلع بأحسـن شــكل، فهما بيكملوا بعض». وأضاف

«الفضّلات بتاعة السـمك تعتبر سماد طبيعي بيكفي

وأنتجت مزرعة نيتشر ووركس العام الماضي

نحو طنين اثنين من الخضروات الورقية، وهي تبيع

إنتاجها للفنادق والمطاعم وأسواق البيع بالتجزئة.

وتعانى مصر من نقص كبير في المياه بسبب عدة

عوامل بينها تغير المناخ والتلوث وزيادة عدد

كل احتياجات الزرع «.

بنشتغل بيها هنا دي بتوفر 95 في المئة ميه أقل من

الزراعة التقليدية، علشان هي دايرة مغلقة من الميه.

■ الجيزة - رويترز: يدير رائد أعمال مصري شاب مزرعة مائية يزرع فيها نباتات ورقية تتفاوت من الريحان الإيطالي الطازج وحتى التوابل والأعشاب العطرية ويقول إن طريقته في الزراعة توفر 95 في المئة من الماء الذي يُستخدم في الزراعة التقليدية. وأسس عبد الرحمن أحمد ناصف (31 عاما) مشروعه، مزرعة نيتشــر ووركس، عام 2017 حيث ينتج منذ ذلك الحين ويبيع مجموعة متنوعة من

ويستزرع المشروع، المقام على مساحة فدان واحد، وينتج سمك البلطى وخضروات ورقية طازجة باستخدام فضلات السمك كسماد طبيعي في دائرة

ويُستزرع السمك ويُربى في أحواض حيث يضع

تعتمد على الماء بدلا من التربة وعلى العناصر

الخضروات الورقية.

فضلاته ليتم ترشيح المياه بعد ذلك لفصل تلك الفضلات واستخدامها في تغذية النبات. وعن ذلك يقول عبد الرحمن «السمك بننزل فيه الزريعة، بتبقى صغيرة الحجم، بنأكل (نُطعم) السمك، السمك بيكبر بيطلع فضلات. في المرحلة دي الفضلات دي تعتبر سماد طبيعي، بتعدي على فلترة بنفلتر (نرشح) فيها المية وبعد كده المية بتروح للزرع، الزرع بيبقى عايم في المية بيمتص كل الغذاء اللي جاي من السمك والميه

بترجع تاني للسمك ميه نظيفة». والزراعة المائية شكل من أشكال الزراعة التي

حصص إنتاج النفط نقطة الخلاف الأساسية

ويتم بعد ذلك توزيع هذا الحجم بشكل

عادل بين كل الاعضاء المشاركين في الاتفاق،

ليضاف إلى حصتها الإنتاجية كما كآنت مقررة

ويوم الجمعة الماضي تم اتفاق مبدئي بين

دول «أوبك+» على تقليص التخفيضات (أي

زيادة إنتاجها) مليوني برميل يوميا توزع

شهرياً من أغسطس آب إلى ديسمبر كانون

الأول 2021، وتمديد التخفيضات المتبقية حتى

نهاية عام 2022 بدلا من نهاية أبريل نيسان

2022، لكن الإمارات حالت دون التوصل إلى

وتقول الإمارات، التي استثمرت مليارات

الدولارات لزيادة طاقتها الإنتاجية، إنه جرى

تحديد خط الأساس لإنتاجها عند مستوى

منخفض جدا في الاتفاق الأصلى لخفض

يذكر أن هناك ثلاث دول أعضاء في

المجموعة معفاة من الحصص بسبب

عند بدء التخفيضات.

بسبب اعتراضات إماراتية: مجموعة «أوبك+» تفشل مجددا في التوصل إلى اتفاق حول سياستها الإنتاجية

«أوبك+» التي تضم الدول المنتجة للقسم الأكبر من النفط في العالم أمس الإثنين مجدداً في إيجاد مخرج لخلاف تسببت به دولة الإمارات بعدما أخفقت يوم الجمعة الماضي في التوصل إلى اتفاق لتحديد حصص الإنتاج لدولها اعتبارا من الشهر

وأعلنت عن تأجيل اجتماع عبر الإنترنت كان مقرراً أن يبدأ عند الساعة 13.00 بتوقيت غرينتش بين دول منظمة الدول المُصَدِّرة للنَّفط للنفط وحلفائها العشرة غير الأعضاء غداة رفض الإمارات خطة يجري التفاوض حولها باعتبارها «غير عادلة» في تصعيد للخلاف قد يؤدي إلى عرقلة تعافى سوق الخام بعد جائحة كوفيد-19. ولم تحدد موعداً أخر للاجتماع، مما سيدخل الأسُّواق العالمية للنفط في حالة من عدم التيقن ستؤثر بشكل سلبى على استقراره.

وتنص الخطة المطروحة بزيادة إنتاج النفط بمقدار 400 ألف برميل يومياً كل شهر اعتبارا من آب/أغسطس وحتى كانون الأول/ديسمبر، بحيث تصل كمية النفط الإضافية المطروحة في السوق بحلول نهاية السنة إلى مليوني برميل في اليوم. ويتماشي ذلك مع الإستراتيجية العامة التي تتبعها «أوبك+» منذ أيار/مايو، والقاضية

مع التراجع الهائل في الطلب عند بدء انتشار وحققت هذه الإستراتيجية إلى حدّ ما نجاحاً،

إذ انتعشت أسعار النفط لتبلغ حوالي 75 دولارا لبرميل الخامين المرجعيين برنت بحر الشمال وغرب تكساس الوسيط بزيادة 50٪ منذ مطلع العام، وهو مستوى مماثل لما كانت عليه الأسعار في تشرين الأول/أكتوبر 2018. وإن كانت الدول بدت موافقة على هذا الاقتراح،

إلا أن مسألة التمديد هي التي أثارت خلافا، وكانت «أوبك+» قد اتفقت في نيسان/أبريل 2020، عندما تراجعت أسعار الَّضَام بحدّة على وقع الموجـة الأولى من الوباء، على سـحب 9.7 مليون برميل يومياً من السوق على أن تعاود

ضوء الوتيرة الحالية لزيادة الإنتاج حيث أن دول التحالف لا تزال تقتطع 5.8 مليون برميل في

ويدعوها إلى «شيء من التواضع والعقلانية»

اليوم من إنتاجها. وهذا ما دفع إلى طرح تمديد الاتفاق المطبق حاليا حتى كانــون الأول/ديســمبر 2022، وهو

يفتح الباب للفوضي. وحسب بيارن شيلدروب، المحلل لدى ضخّها تدريجيا خلال الفترة الممتدة حتى نهاية «سيب» فإن «السوق متخوفة حاليا من عدة نيسان/أبريل 2022. غير أن هذه المهلة تبدو الآن قصيرة جداً على وقال إن السيناريو الأول يتمثل «بعدم التوصل

إلى اتفاق جديد إطلاقا مع عدم وجود زيادة في الإنتاج اعتبارا من آب/اغسطس وارتفاع الأسعار بشُكُل كبير نتيجة ذلك»، وأما الثَّاني فَّهو انهيار التعاون تماما ضمن المجموعة «ما يـؤدي إلى تحرير الانتاج بالكامل وانهيار أسعار النفط».

وبينما تؤيّد السعودية وروسيا تمديد الاتفاق

كما هو حتى كانون الأول/ديسـمبر 2022، ترغب

الإمارات في مناقشة زيادة في مستويات الانتاج

قبل الموافقة على التمديد إلى ما بعد نيسان/ابريل.

لها بمقدار 600 ألف برميل يوميًا إلى 3.8 مليون

برميل، باعتبار أن الخط المحدد في تشرين الأول/

أكتوبر 2018 لا يعكس طاقتها الإنتاجية الإنتاجية

ورأت حليمــة كروفــت المحللة لــدى مصرف

«رويال بانك أوف سكوتلاند» في مذكرة أن

«احتمال غياب اتفاق، بل حتى خروج الإمارات

من أوبك، ازداد بشكل كبير» إذ يبدو من الصعب

على التحالف أن يقبل بطلب الإمارات من غير أن

وتصر الإمارات على رفع خط الانتاج الأساسي

خيار يصطدم بمعارضة أبوظبي. ... ووزير النفط السعودي يرد عليها بقوة

■ الرياض/دبي – وكالات الأنباء: ردوزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان أمس الأحد على معارضة الإمارات لاتفاق أوبك+ المُقترح ودعا إلى «شيء من التنازل وشيء من العقلانية» للتوصل لاتفاق عندما تعقد المجموعة اجتماعها يوم الإثنين. وقال الوزير السـعودي لقناة العربية الملوكة لسعوديين «التمديد هو الأصل وليس الفرع». وأضاف «نُبحث عن طريقة نوازن فيها بن مصالح المنتجين والدول المستهلكة واستقرار السوق بوجه عام لا سيما

في وقت الشح المتوقع نظرا لانخفاض المخزونات». وقال الوزير السعودي «هناك جهد كبير بُذل خلال 14 شهرا الماضية حقق إنجازات خيالية يعيب علينا ألا نحافظ عليها... شيء من التنازل وشيء من العقلانية هو المخلص الحقيقي لنا».

وقال الأمير عبد العزيز، الذي أدلى بتصريحات مشابهة لتلفزيون الشرق المملوك لسـعوديين، إنه لا يمكُّن لأي دولة اتخاذ مستوى إنتاجها من النفط في شــهر واحد كمرجّعية وإن هناك آليّة يمكن للدول الاعتراض من خلالها، مضيفًا أن السـعودية تراعي مصالح الجميع في دورها كرئيسة لـ»أوبك+» وأنها أكبر المضحين وأنه لولا قياً دتها لما تحسنت السُّوق النفطية».

وتســاً عل «إِذَا كانت هناك تحفظات لدى أي دولة فلماذا سكتت عنها سابقا؟» دون مزيد من التوضيحات. وتابع «نحن وروسيا شريكان في اقتراح تمديد اتفاق أوبك+ وزيادة الإنتاج،

هناك آلية متبعة للتظلمات في المجموعة، أما الانتقائية فصعبة». وقال الوزير الســعودي «أحضر اجتماعات ًأوبك منذ 34 عاما، لم أشــهد طلبا مماثلا» مضيف «لست متفاتًا لا ولست متشائما» حول الاجتماع الإثنين.

و في مداخلة تلفزيونية تخلِّلتها تصريحات شُديدة اللهجة، قال وزير الطاقة والبنية التحتية الإماراتي سهيل المزروعي الأحد إنّ «مطلب الامارات هو العدالة فقط بالاتفاقية الجديدة مّا بعد نيسان/ٱبريل، وهذا حقنا السيادي أن نطلب المعاملة بالمثل مع باقي الدول».

وتابع في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز العربية» إنّ «مسألة دخولنا أو إجبارنا على الدخِول في اتفاقية جديدة وربطُها بزيادة الإنتاج، لا نراها طلباً منطقيا حتى لو اتَّفقت عليه كل الدول» مضيفا «لا يُعقل أن نقبل باستمرار الظلم والتضِحية أكثر مما صبرنا وضحينا». ويضع الخلاف دولة الإمارات التي عادة ما تفضُّل حل المسائل الشائكة بعيدا عن الأنظار، في مواجهة علنية نادرة مع حليفتها التقليدية السـعودية، أكبر مصدّر للنفط في العالـم وزعيمة «أوبك». ويكشف عن خلاف آخذ في التزايد بين السعودية والإمارات. فقد بني البلدان تُحالفا إقليميــا يجمع بين القوة المالية والعســكرية لخوض صــراع في اليمن واستعراض القوة في أماكن أخرى. لكن الإمارات انسحبت الآن من الأنشطة في اليمن، بينما تسعى السعودية لتحدي هيمنة الإمارات كمركز للأعمال والسياحة

■ لندن - وكالات الأنباء - «القدس العربي»: منذ تشكيل مجموعة «أوبك+» عام 2016 كان تحديد حجم الإنتاج وتوزيع الحصص بين أعضائها هو السلاح الرئيسي في يدها، واللذي بموجبه يتم خفض الإنتاج حين يتراجع الطلب على النفط وتهبط أسعاره، ورفعه حين تصعد الأسعار بأكثر مما يلزم لضمان استقرار السوق. وبشكل أو آخر سارت الأمور بسلاسة نسبية، باستثناء مرة واحدة أدى فيها خلاف بين السعودية وروسيا حول السياسة الإنتاجية، وليس

كل أعضاء المجموعة. والآن تواجه المجموعة التي تضم منظمة الدول المُصدِّرة للنفط وحلفاءها من المنتجين الكبار في العالم وعلى رأسهم روسيا، مشكلة حول حصص الإنتاج أثارتها دولة الإمارات العربية المتحدة قد تهدد بشرخ كبير في منظمة «أوبك» إن لم يكن الآن ففي المستقبل القريب.

توزيع الحصص، إلى انهيار الأسعار وتضرر

وثار الخلاف في وقت حساس لسوق النفط، وقد يؤجل خططا لضخ المزيد من النفط حتى نهاية العام الجاري لُخفض الأسعار التي صعدت إلى أعلى مستوياتها في عامين ونصف العام، حيث يجري تداول البرميل من

خام برنت القياسي العالمي عند 76 دو لارا. تريد الدول الستهلكة زيادة إنتاج الخام لتفادي خروج التعافى الاقتصادي من جائحة كوفيد-19 عن مساره بسبب الأسعار

وفيما يلى توضيح للوضع الذي أدى بالمجموعة إلى تمديد مداو لاتها لخمسة أيام دون التوصل إلى اتفاق، في حين كانت تتوصل إلى اتفاق دون مشاحنات أو اعتراضات في

الإمارات هي مصدر المشكلة بانتقادها الاتفاق موضع التفاوض بين أعضاء «أوبك+» حول تمديد خفض إنتاج النفط الحالي (بعد تقليص حجم الخفض) معتبرة أنه «غير عادل» ومطالبتها بمراجعة حصص الإنتاج للقبول

فالإمارات، وبالتحديد أبوظبي، ترى أن تحديد حصتها الإنتاجية داخل المجموعة عند 3.17 مليون برميل يوميا لا يعكس في الواقع قدرتها الكاملة، بعدما وصلت إلى أكثر من 3.8 مليون برميل يومياً في أبريل/نيسان 2020 عشية الاتفاق داخل «أوبك+» على اقتطاعات كبرى في الإمدادات لمواجهة تراجع الطلب على النفط بسبب تداعيات انتشار وباء كوفيد—19.

الصعوبات الاقتصادية والسياسية التي ويفترض أن يعلن كل اجتماع لـ»أوبك+» بعد أن بدأت تقليص التخفيضات الكبرى تشهدها وهي فنزويلا وإيران الخاضعتين للإنتاج التي أقرتها في مايو/أيار من العام لعقوبات اقتصادية أمريكية، وكذلك ليبيا الماضي (حوالي 10 ملآيين برميل يومياً» التى شهدت نزاعا لفترة طويلة بين سلطتين لمواجهة أنهيار الطلب أوائل العام الماضي بسبب الوباء، مقدار الزيادة المسموحة في حجم إنتاجها المقرر للشهر المعني.

لكن طرابلس عادت إلى مستوى مماثل لمستوى تشرين الأول/اكتوبر 2018 فيما طهران التي تجري حاليا محادثات مع المجموعة الدولية يمكن أن تعود إلى الساحة على المدى المتوسط.

وتلقت روسيا وكازاخستان معاملة تفضيلية من التحالف في بداية العام، مع السماح لهما بزيادة هامش إنتاجهما لتلبية استهلاكهما المحلي.

أما المكسيك التّي عرقلت اتفاق «أوبك+» لعدة أيام العام الماضي، فهي معفاة من الخفض لكنها لا تستطيع زيادة الإنتاج كما تشاء. يذكر أنه غالبا ما يثير موضوع احترام الحصص سجالا في اجتماعات المجموعة التي تنشر بانتظام «معدل الامتثال» للمجموعة بأكملها.

فالعراق ونيجيريا خرجا نسبياعن اتباع التعليمات. والإمارات أيضا خرجت عنها الصيف الماضي لبعض الوقت قبل ان تعود والأعضاء الذين يتجاوزون حصص الإنتاج

يفترض أن ينتجوا أقل في الأشهر التالية.

ارتفاع سعر النفط بتأثير الخلافات بين كبار المنتجين

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الإثنين يقودها للصعود خلاف داخل «أوبك+» بشأن سياسة الإنتاج أدى إلى يوم ثالث من المحادثات في محاولة لكسر الجمود بين المنتجين في المجموعة. وبحلول الساعة 1228 بتوقيت غرينتش، ارتفع سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 18 سنتا، بما يعادل 0.2 في المئة، إلى 76.35 دولار للبرميل، ليجري تداوله حول ذرى عامين ونصف العام. وزاد سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 22 سنتاً، بما يعادل 0.3 في المئة، إلى 75.38 دولار للبرميل. واستأنفت منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاؤها، في إطار مجموعة «أوبك+» المحادثات أمس الإثنين بعد الإخفاق في التوصل إلى اتفاق الأسبوع الماضي وسَط خلاف بين السعودية والإمارات. وصوتت «أوبك+» التي اتفقت على تخفيضات إنتاج قياسية في 2020 لمواكبة انهيار الأسعار الناتج عن الجائحة، يـوم الجمعة الماضي على زيادة الإنتاج بنحو مليونيّ برميل يومياً موزعة على الشـهور

من أغسـطس/آب إلى ديسـمبر/كانون الأول 2021، وتمديد باقي تخفيضاتها حتى نهاية 2022، بدلا من انتهائها في أبريل/نيسان 2022. ولكن الإمارات حالت دون إبرام اتفاق. وقال المحلل لدى «ستون إكس» للسمسرة، كيفن سولومون «يدعم الجمود في الوقت الحالي المزيج النفطى». وأضاف «لكن كلما طال أمد الأزمة، سنشهد حتماً تدخلاً من عدد من القوى العالمية مثل الولايات المتحدة بينما يظل التضخم، وارتفاع الأسعار في محطات الوقود، مبعث قلق عالمي أساسي».

وقالت وحـدة الأبحاثُ الاقتصادية في بنــكُ «آي٠إن٠جي» الهولندي أيضــاً إنّ إخفاقَ «أوبك+» في التوصل إلى اتفاق قد يقدم بعض الدعم لسبعر النفط لفترة وجيزة، لكنّه «قد يكون مؤشرا على بدايةً النهاية بالنسبة للاتفاق الأوسع، وبالتالي خطر شروع الأعضاء في زيادة الإنتاج».

تواصل نمو القطاع الخاص غير النفطي في السعودية وتباطؤه في الإمارات

■ دبــى – رويترز: خلُص مســح إلى أن القطاع الخــاص غير النفط السعوديّ واصل نموه في يونيو/حزيران بوتيرّة سريعة، وارتّفع خلقّ الوظائف إلى أعلى مستوى في 19 شهراً مع تعافي أكبر اقتصاد عربي من أزمة فيروس كورونا.

واستقر مؤشر «آي.إتش.إس ماركت» لمديري المشتريات في السعودية المُعدّل في ضوء العوامل الموسمية عند 56.4 في يونيو /حزيران دون تغير عن مايو /أيار، محافظاً على وتيرة نموه الأسرع منذ يناير/كانون الثاني. وعززت زيادة في طلبيات الشراء الجديدة، وهي الأسرع في خمسة أشهر، نشاط الشركات، في انعكاس لتخفيف القيود المرتبطة بفيروس

واستمرت أسـعار المدخلات في الزيادة لكن بمعدل أبطأ مما كانت عليه في مايو/أيار، مما يشير إلى أن الضَّغوط التضخمية ربما بلغت ذروتها. وقال الخبير الاقتصادي في «آي.إتش.إس ماركت» ديفيد أوين «تسارع نمو الطلب في القطاع غير النَّفطي السعودي مجدداً في يونيو (حزيران)،

إذ تشير أحدث البيانات إلى أقوى زيادة في المبيعات منذ يناير (كانون

وقال أيضاً «كان من المشجع أيضا أن نرى انخفاضاً طفيفاً في تضخم أسعار المُدخلات بشكل عام لأول مرة منذ بداية 2021... وقد يُعزى ذلك إلى قوة سلاسل التوريد المحلية ذات الصلة، التي لم تتأثر بعد بالصعوبات على صعيد الإمداد العالمي».

وبلغت الثّقة في نشاط الأعمال المستقبلي أعلى مستوى لها في خمسة أشهر، وتأمل الشرَّكات في أن يتسارع التعافي الاقتصادي أكثر في النصف

وتوسع القطاع الخاص وخلق فرص عمل من الأهداف الأساسية للإصلاحات السعودية التي ترمى إلى تنويع مصادر اقتصاد أكبر مصدر للنفط في العالم.

وارتفع التوظيف في القطاع الخاص غير النفطي بأسرع وتيرة منذ نو فمبر/تشرين الثاني 2019، حسب المسح.

ويتماشى هذا مع بيانات سعودية رسمية حديثة أظهرت انخفاض معدل البطالة بين المواطنين السعوديين إلى 11.7 في المئة في الربع الأول من العام الجاري، من 12.6 في المئة في نهاية 2020.

قليلاً مما كان عليها في مايو/أيار، مع استمرار تأثير الإجراءات المرتبطة بفيروس كورونا على نشاط الشركات، وانخفض مؤشر «آي.إتش.إس ماركت» لديري المشتريات في الإمارات

وارتفعت الأسعار بسبب مشكلات في الإمداد، إذ ارتفعت تكاليف الشراء لأعلى مستوياتها في ثلاثة أشهر،

وأضاف «ذَّكرت السَّركات في كَثير من الأحيان أن النقص في المواد الخام قوض نمو الإنتاج، في حين تأثرت المبيعات الجديدة بسبب قيود السفر». ومع ذلك، أدى النمو المستمر في الأنشطة الجديدة إلى توظيف الشركات عاملين في يونيو/حزيران. فقد ارتفع التوظيف لأول مرة منذ خمسة أشهر وبمعدل كان الأسرع منذ يناير/كانون الثاني 2019، وإن كان بشكل طفيف

وواصلت توقعات الإنتاج المستقبلي لدى المشاركين في المسح التحسن، لكن بشكل تدريجي فقط، إذ قوبل الآمال في انتعاش السَّياحة وبرنامج التطعيم بضبابية تكتنف تطور الجائحة،

أسهم أبوظبي قرب مستوى قياسي مرتفع ... وتراجع أسواق الخليج الأخرى



متعاملون في «بورصة أبوظبي»

■دبي - رويترز: استقرت الأسهم في أبوظبي أمس الإثنين بالقرب من مستويات قياسية مرتفعة، لتواصل مكاسبها للجلسة السادسة على التوالي، مدعومة بمكاسب لسهم «الشركة العالمية القابضة» الحكومية التي واصلت صعودها بعد إدراج شركة تابعة لها. وفي الأسبوع الماضي، بلغت القيمة السوقية للشركة 201.7 مليار درهم

(54.92 مليار دو لار) لتصبّح الأعلى قيمة في البورصة بعد بدء تداول سِهم «ألفا ظبى» التي تملك فيها حصةً 45 في المئة. وأغلق مؤشــر أبوظبي مرتفعاً 0.7 في المُنَّة، مع صَعود سـ هم «العالمية القابضة» 0.4 في المئة في حين قفز سهم الخليج للصناعات الدوائية «غلفار» حوالي سبعة في المُّنة. وقال سوق أبوظبي للأوراق المالية الأسبوع الماضي أنه لا يوجد حد أقصي

للملكية لغير الإماراتيين في شـركة الأدوية. وأغَّلق مؤشَّر سوق دبي مستقراً أمس بعدما تراجع عن خسائر منى بها في وقت سابق من الجلسة. وتراجع المؤشر السعودي 0.3 في المئة، متأثراً بانخفاض نسبته 1.8 في المئة لسهم «الاتَّصالات السعودية» و0.4 في المئة لسهم «مصرف الراجحي». وقال مايكل ستارك، محلل السوق لدى «إكسنس» للسمسرة، أن من المتوقع أن تنخفض أسـواق دول مجلس التعاون الخليجي في الأيام المقبلة إذ ستوَّثْرٌ

المخاوف من انتشار سلالة دلتا من فيروس كورونا على توقعات المستثمرين. وأضاف قائلا «هذا من شــأنه أن يزيد المخاوف الحاليــة من احتمال تباطؤ التعافى الاقتصادي والتوقعات حول فرض قيود أشد صرامة من شأنها إبطاء التعافي الاقتصادي». ونزل المؤشر القطري 0.3 في المئة مع هبوط معظم أسهمه، بما في ذلك سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، الذي هبط 0.6 في المئة. وخارج منطقة الخليج، أغلق مؤشر الأسهم القيادية في مصر مستقرا وسط مكاسب للأسهم المالية وانخفاضات بين الأسهم الأخرى. وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية نزل المؤشر 0.3 في المئة إلى 11001 نقطة. وفِّي أبوظَّبي ارتَّفع المُّؤشَّر 0.7 َّفي المئة إلى 6995 نقطة، بينما استقر مؤشر دبي عند 2803 نقاط، بعدما تراجع عن خسائر مني بها في وقت سابق من الجُّلسـة، وتراجع المؤشـر القّطريّ 0.3 في المئة إلــيّ 10800 نقطة، كما تراجع المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 6939 نقطة.

واستقر المؤتشر البحريني عند 1579 نقطة، أما المؤشر العماني فقد ارتفع 0.1

وفي مصر نزل المؤشر 1.1 في المئة إلى 11337 نقطة.

من جهة ثانية خلص المستح أن القطاع الخاص غير النفطى في الإمارات نما للِشهر السابع على التوالي في يونيو/حزيران، ولكن كان بوتيرة أقل

المُعدل في ضوء العوامل الموسمية، والذي يغطي قطاعي الصناعات التحويِلية والخدمات، إلى 52.2 في يونيو/حزيران من 52.3 في مايو/أيار،

مسجلا أدنى مستوى له في أربعة أشهر. ولم يطرأ تغير يذكر على نمو الإنتاج بسبب نقص المواد الخام، بينما انخفض نمو طلبيات الشراء الجديدة، إذ انخفضت مبيعات الصادرات بشكل حاد في ظل إلغاء رحلات وإجراءات أخرى مرتبطة بكوفيد-19.

وقال ديفيد أوين «واصلت ظروف العمل التحسن بوتيرة تدريجية فحسب في يونيو مما يضيف دليــلا على تعــاف مبدئــي متفاوت من كوفيد – 19 في القطاع غير النفطي الإماراتي.

صرافو عدن يوقفون اليوم عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية مع تواصل انهيار الريال

■ عـدن – رويتـرز: قـررت جمعيـة الصرافين في عدن إيقاف كافة عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية في سوق الصرف في محافظات الجنوب ابتداء من اليوم الثلاثاء بعد الانهيار الحاد قبل أكثر من ست سنوات. للعملة المحلية (الريال).

وسمحت الجمعية لشركات ومحلات الصرافة بفتح كافة شبكات التحويل المالية بين المحافظات بعد أسبوع من الإغلاق الكامل بناء على توجيهات أصدرها البنك المركزي اليمني في عدن.

إيقاف كافة عمليات البيع والشراء

وقالت الجمعية في بيان وجهته إلى شركات ومحلات الصرافة أنه تقرر إيقاف كافة عمليات البيع والشراء للعملات الأجنبية وتداولها بعد مرور 48 ساعة من توقيت هذا التعميم جراء التدهور المستمر للريال مع تفعيل كافة عمليات التحويلات المالية.

كما دعت شركات الصرافة إلى تقييد عمل شبكات التحويل بين الساعة الثامنة صباحا والعاشرة مساء بالتوقيت المحلي، وفيما عدا ذلك يتم إغلاقها من قبل النظام المصرفي المعمول به وذلك ابتداء من يوم الأحد. ويشهد الريال اليمنى انهيارا شديدا مما تسبب في موجة غير مسبوقة من الغلاء وارتفاع أسعار السلع الغذائية. وقال متعاملون في عدن أن سعر

الريال اليمني سجل انخفاضا كبيرا

وغير مسبوق في تداولات سوق

قيمة العملة المحلية المتداعية. بالعملة ومنع كافة العوامل المساعدة

الصرف مساء الأحد إلى 950 ريالا للدولار للشراء و958 ريالاً للبيع، بعد أن كان قبل أسبوع عند 940 ريالاً للدولار، وذلك في أسوأ انهيار منذ بدء النزاع

> وأفادت مصادر مصرفية في صنعاء بأن أسعار صرف الريال في العاصمة صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي في شمال البلاد لا تزال ثابتة ومستقرة عند 600 ريال للدو لار

وألزمت جمعية صرافي عدن في بيانها كافة شركات ومؤسسات ومنشآت الصرافة «بتسوية الأرصدة في كافة الحسابات المتعلقة بالصرافين ووكلائهم بالإضافة إلى عدم السماح بعمليات السحب المكشوف أو الفتح

كما وجهت «بمنع كافة عمليات القيود والتغطيات للشركات أو المنشآت فيما بينها في إطار الشبكة الواحدة، مع السماح للمنشآت والشركات برفع التغطيات من حساب شبكة إلى شبكة

وقال المتحدث الرسمى باسم جمعية صرافي عدن، صبحي باغفار، أن الجمعية اتخذت هذه الإجراءات في اجتماع عقدته بالتنسيق مع البنك المركزي لوقف التدهور المتواصل في وأكد باغفار أن مكافحة المضاربة

قدر الإمكان قرار لا رجعة عنه وتم

اتخاذه خلال اجتماع الجمعية، مشيرا إلى أن الجميع معنى بإجراءات موازية لتصحيح مسار الوضع الاقتصادي الخطير في اليمن.

ودعا الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا إلى التدخل العاجل لإنعاش الاقتصاد، لا سيما أن هناك تجاهلا كبيرا من الجانب الحكومي ولم يتم اتخاذ موقف أو إجراءات جادة في هذا الخصوص.

توقع تواصل انهيار العملة اليمنية

ووفقا لمراكز اقتصادية، فقد انخفض الريال اليمني بنسبة تزيد عن 300 في المئة عما كان عليه قبل الحرب، حيث كان سعر الصرف ثابتا عند 214 ريالاً أمام الدولار الواحد أواخر العام

ويتوقع مراقبون أن تواصل العملة اليمنية انهيارها لتبلغ 1000 ريال مقابل الدولار الواحد قبل نهاية العام

ويوآجه البلد ضغوطاً وصعوبات مالية واقتصادية غير مسبوقة نتيجة تراجع إيـرادات النفط التي تشـكل 70 في المئة من إيرادات البلاد، وكذلك توقف جميع المساعدات الخارجية والاستثمارات الأجنبية وعائدات

وحذرت منظمات إغاثة دولية وأخرى تابعة للأمم المتحدة من قرب انهيار الاقتصاد اليمني.



لا امتيازات جمركية تفضيلية لسلع المناطق الحرة والتي فيها مكونات إسرائيلية

السعودية تعدل قواعد الاستيراد من الخليج في خطوة تتحدى الإمارات

■ دبي – رويترز: عدلت السعودية قواعد الاستيراد من الدول الأخرى الأعضاء فى مجلس التعاون الخليجي لتستبعد السلع المنتجة في المناطق الحرة، أو التي تستخدم مكونات إسرائيلية، من الامتيازات الجمركية التفضيلية، وذلك في خطوة تمثل تحدياً للإمارات مركز التجارة والأعمال في

ورغم العلاقات الوطيدة التي تربط البلدين الحليفين، تتنافس السعودية والإمارات في جذب المستثمرين والأعمال. وقد تباينت مصالح البلدين الوطنية على نحو متزايد في أمور مثل علاقتهما بكل من إسرائيل وتركيا، وكذلك فيما يتعلق بالسياسة الإنتاجية لجموعة «أوبك+».

وعلاوة على ذلك تحاول السعودية، أكبر دولة مستوردة في المنطقة، تنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط، وفي الوقت نفسه توفير المزيد من الوظائف لمواطنيها وهي نقطة شملتها تغييرات القواعد التي أعلنت في مطلع الأسبوع.

ومن الآن فصاعدا ستستبعد السعودية السلع التي تنتجها شركات بعمالة تقل عن 25 في المئة من العمالة المحلية، والمنتجات الصناعية التي تقل نسبة القيمة المضافة فيها عن 40 في المئة بعد عملية التصنيع من الاتفاق الجمركي لجلس التعاون الخليجي.

وجاء في القرار الوزاري المنشور في الجريدة الرسمية السعودية «أم القرى» أن كل البضائع المنتجة في المناطق الحرة بالمنطقة لن تعتبر محلية الصنع.

والمناطق الحرة، التي تعد من المحركات الرئيسية لاقتصاد الإمارات، هي مناطق يمكن للشركات الأجنبية أن تعمل فيها بموجب قواعد تنظيمية خفيفة، ويُسمح فيها للمستثمرين الأجانب بتملك الشركات

وطبقا لما جاء في القرار لن يسري الاتفاق

الجمركي الخليجي على البضائع التي يدخل فيها مكون من إنتاج إسرائيل، أو صنعته شركات مملوكة بالكامل أو جزئيا لمستثمرين إسرائيليين، أو شركات مدرجة في اتفاق المقاطعة العربية لإسرائيل.

وكانت الإمارات وإسرائيل قد وقعتا اتفاقا ضريبيا في مايو/أيار الماضي في إطار سعي الجانبين لحفز تطوير الأعمال بعد تطبيع رسمى من جانب الرياض. العلاقات بينهما في العام الماضي.

وجاء في القرار الوزاري السعودي الأخير كما أقامت البحرين عضو مجلس التعاون الخليجي أيضا علاقات طبيعية مع إسرائيل. وقال الاقتصادي في «البنك الأهلي السعودي» أمير خان «كانت الفكرة في وقت من الأوقات إقامة سوق لمجلس التعاون الخليجي، لكن يوجد إدراك الآن لكون أولويات السعودية والإمارات في غاية الاختلاف». وأضاف أن القواعد السعودية تمثل تجسيدا لهذه التباينات السياسية.

وفى فبراير/شباط قالت الحكومة السعودية أنها ستمتنع عن ترسية تعاقدات الدولة على الشركات التى تقيم مراكز أعمالها في الشرق الأوسط في أي دولة

وكانت تلك ضربة أخرى لدبي التي أقامت اقتصادها على انفتاحها للأعمال ونمط الحياة البراقة للوافدين من ذوى الدخول

وجاءت التغييرات الأخيرة للقواعد رغم كون الإمارات ثاني أكبر شريك تجاري للسعودية بعد الصين من حيث قيمة الواردات، وذلك بناء على البيانات التجارية السعودية.

كما أن الإمارات مركز رئيسي لإعادة تصدير المنتجات الأجنبية للسعودية، بما في ذلك السلع التركية التي تخضع لحظر غير

أن الشــركات التــي لديهــا عمالــة محلية بين عشرة و25 في المئة من عدد العاملين الإجمالي يمكنها تعويض الفرق بزيادة قيمة التصنيع المضافة في منتجاتها والعكس صحيح. وأضاف أنه لا يجوز أن تقل القيمة المضافة عن 15 في المئة بأي حال من الأحوال من

أجل الاستفادة من بنود الاتفاق الجمركي يذكر أنه حدث تباين أيضا في مواقف السعودية الإمارات في الأيام القليلة الماضية

فيما يتعلق باتفاق لمجموعة «أوبك+» إذ عارضت الإمارات اتفاقا تم التصويت عليه يوم الجمعة لزيادة الإنتاج النفطى بحوالي مليونى برميل يوميا موزعة شهريا بدءا من أغسطس/آب المقبل وحتى ديسمبر/ كانون الأول، ولتمديد العمل بالتخفيضات الإنتاجية الباقية حتى نهاية العام 2022.



Economy www.alquds.co.uk

مدينة دبى للانترنت الواقعة في المنطقة الاقتصادية الحرة لشركات التكنولوجيا العالمية

أبوظبي تلغي عقدا بثلاثة مليارات دولار منحته لكونسورتيوم يشيد مبني في مطارها

■ دبي - رويترز: قالت أربعة مصادر مُطَّلعة أن مُشَـعًٰل مطار أبوظبى الدولى ألغى عقدا معطئ لكونسُورتيوم يشيد مِبنىً في المطار الرئيسي للإمارة بقيمة 10.8 مليار درهم (2،94 ملّيار دولار).

وحصل الكونسورتيوم الذي يضم «أرابتك القابضة» و مقرها الإمارات و شركة اتحاد المقاولين «آي.سي.سي» التي مقرها أثينا و»تاف» للإنشاءات التركية عَلَى عَقَد تَشْـييدُ

المبني الأوسط في مطار أبوظبي الدولي في 2012. وقال أحد المصادر أن «شركة مطارات أبوظبي» ألغت العقد بعد أن تجاوزت مجموعة الشركات تكلفة بناء المشروع. وامتنعت «مطارات أبوظبي» و »تاف» عن التعقيب. ولم يتسـن الوصول لـ»أرابتك» التي تقدمـت بطلب تصفية في يناير/كانون الثاني والشركة اليونانية للتعقيب.

وكان من المقرر أفتتاح المبنى، الذي لم يستكمل بعد، في

2019 أن المشروع اكتمل بنسبة 97.6 في المئة. وقال مصدران إن عقد تكملة أعمال البناء منح لشركة «تروجان» ومقرها أبوظبي لتكملة المبنى. ولم ترد الأخيرة على طلب التعقيب، وكان الهدف من مبنى المطار المقام على مساحة سبعة

2017 لكنه تأخر مراراً. وقالت «شركة مطارات أبوظبي» في

آلاف متر دعم نمو شركة «الاتحاد للطيران» الملوكة لحكومة

أبوظبي. وكانت شــركة الطيران تهــدف لأن تصبح محطة ترانزيت رئيسية في عاصمة الإمارات، إلا أنها خضعت لعملية إعادة هكيلة وقلصت طموحاتها منذ ذلك الحين. كما يأتى إلغاء العقد وسط ركود عميق بسبب فيروس كورونا في قطاع السفريتوقع أن يستغرق التعافي منه

(الدولار يساوي 3.6726 درهم إماراتي).

أكبر صندوق تقاعد نرويجي يسحب استثماراته من 16 شركة تتعامل مع المستوطنات الإسرائيلية

■ أوسلو - رويترز: قال أكبر صندوق تقاعد في النرويج «كيه. إل.بي» أمس الإثنين أنه لن يستثمر بعد الآن في 16 شركة منها «ألستوم» و»موتورولا» بسبب صلاتها بالمستوطنات الإسرائيلية

تبر النرويج، شأنها شأن عدد من الدول الأخرى، المستوطنات انتهاكاً للقانون الدولي. وقال تقرير لــلأمم المتحدة في 2020 أنه وجد أن 112 شركة لها أنشطة مرتبطة في المستوطنات التي تضم حوالى 650 ألف إسرائيلي.

وقال في بيان الصندوق النرويجي أن الشركات، وهي من قطاعات تشمل الاتصالات والبنوك والطاقة والبناء، تساعد جميعها في تسهيل الوجود الإسرائيلي، وبالتالي فهي عرضة لخطر التو اطؤ في انتهاكات للقانون الدولي، وضد مبادئ «كيه.

إل.بي» الأخلاقية. وقال الصندوق «في تقدير كيه.إل.بـي، هناك خطر غير مقبول يتمثل في أن الشركات المستبعدة تساهم في انتهاك حقوق الإنسان في حالات الحرب والصراع من خلال صلاتها بالمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة».

تأتى خطوة «كيه.إل.بي» في أعقاب قرار لصندوق الثروة

■ بيروت – د ب أ: كشـف مسـؤول لبناني مواطن».

عن أن «البطاقة التمويلية ستوزع على مجمل

المواطنين باستثناء العائلات ذات الدخل المرتفع

والتي هي ليست في حاجة إلى هذه البطاقة».

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» أمس

الإثنين عن الدكتور عاصم ابي علي، المشرف

العام على خطة الاستجابة للأزمة في لبنان

مستشار وزير الشؤون الاجتماعية، قوله

أن «عدد الحد الأقصى للمستفيدين هو 500

ألف مستفيد، كما أقر مجلس النواب، رغم

أننا كوزارة شــؤون كنا نريـد أن نفيد 750 ألف

■ دبي - رويترز: قالت وكالة «ستاندرد آند بورز» العالمية

للتصنيف الإئتماني أمس الإثنين أن أحجام بيع الصكوك (السندات

الإسلامية) المقومة بالعملات الأجنبية ارتفعت بنسبة 41.6 في

المُنَـة في النصفِّ الأول من عـام 2021، إذ ابرم مُصـدِرون مبيعات

صكوك ضخمة في سوق اتسمت بانخفاض أسعار الفائدة وزيادة

وأضافت الوكالة في تقرير أن إصدارات الصكوك ارتفعت خمسة

فــى المئة في النصف الأول مــن عام 2021 مقارنة بالعام الســابق،

بينمًا من المتَّوقع أن تدعم أوضاع الســوق التي تبعث على التفاؤل

المزيد من مبيعات السندات الإسلامية في النصف الثاني. وارتفعت

وبعد تضرر منطقة الخليج الغنية بالمواد الهيدروكربونية من

الصدمة المزدوجة لانهيار أسعار النفط العام الماضي وتأثير جائحة

فيروس كورونا، عمدت جهات الإصدار بشكل مُطَرد إلى طرق

تتوقع «ســتاندرد آند بورز» أن يتراوح حجم إصدار السـندات

وبلغ حجم إصدار الصكوك 90.6 مليار دولار في النصف الأول

من عام 2021، بزيادة خمسة في المئة من 86.4 مليار دولار في نهاية

الإسلامِيَّة العالمية بين 140 مليار دولار و155 مليار دولار هذا العام،

أحجام إصدارات صكوك أولية 20 في المئَّة في الفترة نفسها.

أسواق الديون الدولية لتغطية نقص الموارد المالية.

ارتفاعاً من 139.8 مليار دولار في 2020.

بالبناء والعقارات في الأراضي الفلسطينية. وقال «كيه.إل.بي» أنه باع أسهما في الشركات بقيمة 275 مليون كرونــة نرويجية (31.81 مليـون دولار) وأتم العملية في يونيو /

حيازاته من السندات. كان بيع سندات «موتورولا» قراراً «مباشرا للغاية» إذ استخدمت منتجاتها للتصوير الأمني وبرمجياتها في مراقبة

الحدود. ولم ترد الشركتان حتى الآن على طلبات للتعقيب. ورحب عضو كبير في منظمة التحرير الفسطينية بخطوة «كيه.إل.بـــى». وقــال واصل أبو يوســف «الخطــوة النرويجية خطوة في غاية الأهمية في وقف التعامل مع الشركات التي تعمل في المســتوطنات الإســرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية،

و نرحب بها و ندعو بقية الدول إلى القيام بخطوات مماثلة». وأضاف «المطلوب بعد إعلان الأمم المتحدة عن القائمة السوداء للشــركات التي تعمل في المستوطنات، إما أن توقف هذه الشركات عملها في المستوطنات أو يتم مقاطعتها من كل الدول».

لبنان؛ البطاقة التمويلية للجميع باستثناء العائلات الغنية

أسعار النفط وتداول خام برنت عند 76 دو لأرا أمس الإثنين.

الإنفاق في مواجهة الجائحة.

كماً تتوقع الوكالة أن تدعم إصدارات البنوك والشركات سوق

في النصفّ الأول من عام 2020 مع اتجاهها لتوفير السيولة وتعليق

وأضاف أن هذه البطاقة ستعطى لكل الأسر

بمن فيهم الذين استفادوا من برنامج استهداف

الأسر الأكثر فقرا أو مشروع قرض البنك

الدولي، مؤكدا أن الموظفين هم حتما من ضمن

وأوضح أن كلفة البطاقة التمويلية تقدر

بـ556 مليون دو لار على مدى عام واحد، ومعدل

البطاقة الوةاحدة 93 دولارا، لافتا إلى تدشين

منصة جديدة ستكون متاحة لجميع المواطنين

المستفيدين من البطاقة التمويلية.

ارتفاع مبيعات الصكوك الإسلامية المقومة

وقال «كيه.إل.بي» أن شركات اتصالات منها «بيزيك» و »سلكوم

سكنية أكثر جاذبية، بينما ساعدت بنوك منها «لئومي» في تمويل

«ألسَّتوم» الفرنسية ونظيرتيها المحليتين» أشــتروم» و»إلكترا» مسؤولة عن تشــييد البنية التحتية، في حين ساعدت «باز أويل»

والشركات المستبعدة الأخرى هي «بنك هَبوعَليه» و»بنك ديسـكونت إسـرائيل» و »بنـك مزراحي طفحـوت» و »مجموعة ديليك» و »إنرجيكـس رينيوبل إنرجيز» و »البنــك الدولي الأول

وامتنع «بنك مزراحي طفحوت» و »بارتنر كوميونيكيشنز» عن التعقيب. ولم ترد الشركات الأخرى حتى الآن على طلبات للتعقيب. كما استبعدت شركة الاتصالات «ألتيس» التي كانت مدرجة حتى يناير/كانون الثاني 2021. ولــم ترد حتى الآن على

(الدولار يساوي 8.6460 كرونة نرويجية).

إسرائيل» تم سحب أي استثمار له فيها بشكل مباشر أو غير مباشر لأن الخدمات التي تقدمها تساعد في جعل المستوطنات مناطق

مجموعات للبناء والهندســة مثل و علــــي نفس المنو ال، كانـ

لإسرائيل» و »بارتنر كوميونيكيشنز».

وأشار إلى ان «اللجنة الوزارية ستجتمع يوم

الإثنين في أول اجتماع لها، ويعود لها تحديد

آلية توزيع البطاقة على المواطنين، بمن فيهم

الموظفون، حيث سيتم تحديد ألية استفادتهم

وأقر مجلس النواب اللبناني يوم الأربعاء

الماضي البطاقة التمويلية للتخفيف من الأزمة

الاقتصادية والمالية التي تشهدها البلاد،

والتي صنفها البنك الدولي بين الثلاث الأسوأ

في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر،

وجعلت 55٪ من الشعب تحت خط الفقر.

إما عبر إداراتهم او عبر المنصة».

عُمان: شركة الطاقة الحكومية تدرس بيع وحدتها للحفر

■ دبي — رويترز: قالت مصادر أن «أوكيو» وهو شـركة الطاقة الحكومية في عمان، تدرس بيع وحدة الحفر الخاصة بها «أبراج لخدمات الطاقة» في الوقت الذي تسعى فيه الدولة الخليجية إلى دَّعم أوضاعُها المالية التي تضَّررَت من جائحة فيروسُّ كُورونا وهُبوط أُسعار النَّفط العام الماضي و قالت ثلاثة مصادر مُطّلعة، رافضة الكشف عن هويتها لكون الأمر غير مُعلن، أن البيع المحتمل

ولم ترد «أوكيو» حتى الآن على طلب للتعليق. ولم ترد «أبراج لخدمات الطاقة» أيضاً على طلب وكان من المقرر أن تتخارج «أوكيو» من الشركة جزئيا من خلال طرح عام أولى في عام 2015.

وُعانَت السلطُنة، ذات التَّصنيفُ الإئتماني المُنخفضُ لدى جميع الوَّكَالاتُ الْكَبْرَى، في السنوات الاخيرة لكبح العجز المتزايد، وستواجه استحقاقات ديون كبيرة في السنوات القليلة المقبلة. وأطلقت العام الماضي خطة مالية جديدة لتنهى الاعتماد على عائدات النفط الخام. وحققت «أبراجٍ» أرباَّحا معدلة، قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك، بلغت حوالي 90 مليون دولار، وفقاً للمعلومات الواردة في نشرة سندات «أوكيو» في أبريل/نيسان التي ذكرت أن «أبراج» أصل غير أساسي. وتعتزم «أوكيو» جمع رأس المال عن طريق بيع حصص الأسهم أو

طروحات عامة اولية أو بيع وحدات كاملة للمستثمرين.

... و«تنمية طاقة عمان» تسعى لتمويل بقيمة 1.5 مليار دولار

■ دِبِي – رويترز: قال مصدران أن شـركة «تنمية طاقة عمان» وهي شـركة حكومية حديثة نسبياً، تجري مُحَادثًات مع بنوك لجمع تمويلُ ديون بقيمة 1.5 مليار دولاًر. و تأسست الشركة أو اخر العام الماضي لتملكِ أكبر رقعة نفطية في السلطنة و تعرف باسم الرقعة 6 وللمساهمة في جمع ديون. وقال مصدر مُطِّلِع «تسعى شركة تنمية طاقة عمانٍ لجمع حوالي 1.5 مليـــار دولار». وأضاف أن التمويل قد يكون على هيئة قرض. وقال مصدر ثانٍ مُطلِع على الخطة أن القرض سيسهم في تمويل الإنفاق الرأسمالي. وحسب شركة استشارات الطاقة «وود ماكينزي» فإن الرقعة 6 أكبر منطقة لأنشطة النفط

والغّاز في عمان. وقال المصدران أن الشركة تّعمل مع بنّك «جيه بيّ مورغان» لإعداد خطة التمويل، وأضافا أن ثمة اهتماماً قوياً من مقرضين في الإمارات للمشاركة في الصفقة. ولم يتسن الاتصال بالشركة للتعقيب، وامتنع «جيه.بي مورغاًن» عن التعقيب.

وفُـي مايو/أيار، أبلغ وزير الطاقة والمعادن، محمد الرمّحي، موقع «واف» الإخباري العماني أن الشركة ستطلق رسميا حملة دولية لجمع ثلاثة مليارات لتمويل أنشطتها. وقالت الحكومة العام الماضي إن شـركة «تنمية طاقة عمان» سـتعمل فــى التنقيب عن النفط

والغاز فضلا عن مشروعات الطاقة المتجددة بعمان. جمعت عمان في الآونة الأخيرة 1.75 مليار دولار من صكوك (سندات إسلامية) لأجل تسعة أعوام، إثر طلب قوّي من المستثمرين على الإصدار بفضل ارتفاع أسعار النفط في العام الماضي وخطة تماسك مالي. وتستحق ديون ضخمة على السلطنة في السنوات القليلة المقبلة؟ وهيَّ حاصلة على تنصيف دون المستوى الجدير بالاستثمار من جميع وكالات التصنيف الرئيسية.

... ومجموعة «أسياد» للنقل البحري تدرس

بيع حصة إستراتيجية في وحدة شحن تابعة

■ دبى – رويترز: قالت ثلاثة مصادر مُطُّلعة أن مجموعة النقل العمانية الملوكة للدولة «أسياد»

وقال مصدران، طلبا عدم الكشّـف عن هويتهما لأن الأمر غير علني، أن أسياد طلبت من البنوك

تدرس بيع حصة إستراتيجية في الشركة العمانية للنقُّل البحري التابعَّة لها.

معدل التضخم التركي يقفز إلى 17.5%

بالعملات الصعبة في النصف الأول من العام يونيو/حزيران 2020، بدعم من بيع سندات إسلامية من الحكومتين لكن إصدارات السندات الإسلامية في الإمارات العربية المتحدة الفائدة هذا العام. تراجع 50 في المئة بسبب اعتماد معيار خاص بههيئة المحاسبة و الراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية» وهي الهيئة والمكلفة

وقال ابي علي أن «كل من سيتقدم بطلب إلى

المنصـة لنيل هذه البطاقة سـترفع عنه السـرية

المصرفية لمعرفة ما اذا كان في حاجة إلى

البطاقة التي يجب أن تعطى حسب الأولويات،

وشدد على ضرورة توحيد المعايير، وأن

تكون هناك قاعدة بيانات إلكترونية لتقليص

الحد الادنى من التدخل البشري، موضحا

أن هناك تعددا في جهات الرقابة على هذا

المشروع، من اجل اضفاء المزيد من الشفافية

والموضوعية على عملية الاستهداف.

بمعيار واضح و ثابت يمنع الاستنسابية».

بوضع المعايير للقطاع المالي الإسلامي. وأبلغت مصادر رويترز بأن هذا المعيار أبطأت الإصدارات. وقالت وكالة التصنيف الإئتماني «على الرغم من أن جهات بلغت 1.50 في المئة. الإصدار وجدت طرقاً للامتثال لذلك المعيار، فإن تحديات إضافية لا تزال قائمة. ومن وجهة نظرنا، صار المستثمرون الآن أكثر عرضة

لمخاطر الأصول المتبقية بعد سداد الديون». كما تراجعت مبيعات الصكوك في البحرين وإندونيسيا وتركيا في النصف الأول. وأضافت الوكالة أنها تتوقع أن تواصل حكومات الخليج طرق أسواق الديون، وبالتالي خفض العجز المالي، على الرغم من ارتفاع

النقدي في ذلك الشهر.

■ إسطنبول - رويترز: قفز التضخم السنوي التركي إلى أعلى مستوى في عامين عند 17.53 في المئة في يونيو/حزيران، متجاوزاً التوقعات البالغة 17 في المئة ومواصلاً الارتفاع الطويل بعد انخفاضه لفترة وجيزة، مما قد يؤخر أي خفض لأسعار

أيضاً من المتوقع، بارتفاع 1.94 في المئة، حسب معهد الإحصاء

ولم يطرأ على الليرة تغير يذكر، وسجلت 8.6975 مقابل الدولار بحلول الساعة 0712 بتوقيت غرينتش، مقارنة بإغلاق

ويقول محللون إن ارتفاع معدل التضخم يخفف من مخاوف كانت التضخم قد انخفض بشكل غير متوقع في مايو/أيار إغلاق مرتبطة بكوفيد-19. وبخلاف ذلك، كان اتجاهه صعوديا منذ سبتمبر/أيلول الماضي على الرغم من بدء دورة للتشديد

وكانت قراءة أسعار المستهلكين على أساس شهري أعلى

التركي، مقارنة مع توقعات في استطلاع رأي أجرت رويترز

المستثمرين بشأن خفض سعر الفائدة على المدى القريب. إلى 16.59 في المئة عندما تأخر ارتفاع الأسعار بسبب إجراءات الصكوك في النصف الثاني من العام، بعد هدوء لنشاط الشركات

السَّعي للحصول على تفويض لمساعدتها في مراجعة صفقة محتملة يمكن أن تتخلى فيها عن ما يصل إلى 40 في المئة من حيازتها، ولم ترد «أُسَّياد» الملوكة لـ»جهاز الاســتثمار العماني» وهو الصندوق السيادي للبلاد، حتى

لآن على طلب للتعقيب. كما لم ترد «الشركة العمانية للنقّل البحري» على طلب للتعليق. وتركز «الشركة العمانية للنقل البحري» على نقل شحنات الغاز الطبيعي المسال إلى السوق لدولية، وفقا لمعلومات على موقعها الإلكتروني، بأسطول يشمل ناقلات نفط خَّام عملاقة وناقلاتُ للمنتجات والمواد الكيميائية وناقلات لشحن البضائع بالجملة.

وتدرج الشركة المتعامل العالمي في الطاقة «فيتول» وشركة التعدين البرازيلية «فيل» والمتعامل في السـلع الأساسـية العالمية «ترافيغورا» وشـركتي الطاقة «بي.بي» و»رويال داتش شل» من بين عملائها وشـركائها. وأوردت وكالة الأنباء العمانية الرسمية نقلاً عن قرار إداري أن «أسياد» قالت في يونيو/حزيران الماضي أنها تخطط لإعادة هيكلة عملياتها من أجل التركيز على الخدمات اللوجستية وخدمات الموانئ والمناطق الحرة والشحن والأحواض الجافة والتجارة الإلكترونية. وعمان من بين أضعف البلدان مالياً في المنطقة الغنية بالنفط، وأكثر تأثراً بتقلبات أسعار النفط

والغاز، وهو القطاع الذي شكل نحو ثلث الناتج المحلى الإجمالي في 2019. ووضعت البلاد خططاً في السنوات الأخيرة لبيع أصول حكومية في الوقت الذي تسعى فيه لواجهة العجز المالي المتراكم، بعد أن تسبب انخفاض في أسعار النفط في تضخم نسبة دَينها إلى النَّاتِج المحلى الإجمالي من حوالي 15 في المئة في 2015 إلَّى 80 في المئة العاَّم الماضي.





■ لندن – أف ب: يتبارز منتخبان إسباني شاب وإيطالي موهوب على بطاقة التأهل إلى نهائي كأس أمم أوروبا، عندما يتواجهان اليوم على استاد "ويمبلي" في لندن، بعد تقديم مشوار مشرّف حتى الآن في النهائيات القارية.

وتخوض إيطاليا المواجهة منتشية من 13 انتصارا متتاليا، وبدون خسارة في آخر 32 مباراة (27 فوزا و5 تعادلات)، محطمة عدة ارقام قياسية وطنية في طريقها إلى نصف النهائي. وحققت إيطاليا مشوارا باهراحتي الآن، فتغلبت على تركيا وسويسرا 3-صفر وويلز 1-صفر، لتتصدر مجموعتها، ثم أقصت النمسا 1-2 بعد التمديد في ثمن النهائي، وحققت نتيجة لافتة باقصاء بلجيكا المصنفة أولى عالميا 2-1 في ربع النهائي. أما إسبانيا، فحققت الخروج من دور المجموعات بعد 1-1، لكن رجال المدرب لويس انریکی حققوا فوزا صارخا علی سلوفاكيا 5-صفر منحهم وصافة المجموعة. وضربوا مجددا في ثمن النهائي أمام كرواتيا 5-3 بعد التمديد، ثم احتاجوا إلى ركلات الترجيح للتفوق على سويسرا (3-1) بعد التعادل 1-1. ويلتقى الفائز من هذه المواجهة المتأهل بين إنكلترا

كأس أمم أوروبا

والدنمارك الأربعاء.

عندما ضربت إسبانيا بقوة مسـجلة رباعية في مرمى إيطاليا، لتحرز لقبها الثالث. لكن "سكوادرا أزورا ردّت في النسخة التالية، عندما أقصت "لاروخا" من ثمن النهائي بثنائية، منهية سيطرتها على البطولة القارية بعد لقبى 2008 و2012. والتقى المنتخبان 37 مرة، ففاز كل منهما 11 مرة وتعادلا في 15 مباراة. وفي كأس أوروبا، فازت إيطاليا مرتين وإسبانيا مرة وتعادلا 3 مرات. وسيلتقى المنتخبان مجددا في نصف نهائي دوري الأمم في ميلانو في 6 تشرين الأول/اكتوبر المقبل. وتخوض إسبانيا نصف النهائي الخامس فى البطولة القارية المتوجة بلقبها فـي 1964 و2008 و2012. وتملـك إذ تغلبت في 1964 على المجر 2-1 بركلات الترجيح، و2008 على روسيا بثلاثية نظيفة، و2012 على البرتغال بركلات الترجيح. وعلى غرار إسبانيا، خاضت إيطاليا نصف النهائي أربع مرات، لكن بمحصلة مختلفة. تخطت في 1968

بداية بطيئة، وواجهت خطر رصيداناصعافي نصف النهائي، تعادلين مع السويد سلباً وبولندا بعد التمديد، و1984 على الدنمارك الاتحاد السوفياتي بالقرعة بعد تعادلهما، ثم أحرزت لقبها الوحيد في المسابقة. وخسرت في 1988



اسبانيا الشابة تواجه إيطاليا الموهوبة اليوم في صراع على بطاقة المباراة النهائية!

لاعبو المنتخب الاسباني خلال الحصة التدريبية قبل لقاء إيطاليا

أمام الاتحاد السوفياتي بثنائية، مطعمة ببعض وجوه الخبرة على غرار قائد الوسط سيرجيو وفازت على هولندا بركلات الترجيـح عام 2000، ثـم فازت على ألمانيا 2–1 في 2012.

بوسكيتس العائد من الاصابة بكورونا. وبرزحتى الآن، لاعب الوسط الشاب بيدري (18 عاما)، وقال انريكى: "نحن فخورون

جدا. سيكون سخيفا الاعتقاد ان والمهاجم فيران توريس (21) الوصول إلى نصف النهائي سيكون والمدافع باو توريس (24)، فيما كافيا لأي من المنتخبات الاربعة". نفض رأس الحربة ألفارو موراتا ورأى حارس المنتخب أوناي غبار الانتقاد عنه مسجلا هدفين. سيمون المتألق بركلات الترجيح

ضد إيطاليا في لندن،

لكنُّه لم يكن محظوظًا في مواجهة كرواتيا في

ثمن النهائي (5-3 بعد التمديد)، عندما لعب

تمريرة خلفية عادية لحارسه أوناي سيمون

لدى ارتكب حطا فادحا وتركها تعانق شـــباكه

ليحتسب الهدف باسم بيدري عن طريق الخطأ.

وعرف بيدرو غونزاليز لوبيز (بيدري) مسارا

صاروخيا. وصل إلى برشلونة في صيف 2020

من لاس بالماس. ويجسّد اللاعب القادم من جزر

الكناري، مع أنسو فاتي وريكي بوتش وأوسكار

مينغيزاً، الجيل الجديد للفريق الكتالوني الذي

يحاول المدرب رونالد كومان بناء تشكيلته

حوله، وقال بيدري عن رفض ريال مدريد التعاقد معه بعد خضوعه لتجارب غير ناجحة:

"أشكر الذي رفضني وقال عنى لست جيدا بما

يكفي، ألعب اليوم مع النادي الذي أحببت دوما".

الدفاعية، ويملك رؤية خارقة في اللعب

والتمرير، كانت المقارنة سريعة مع أسطورتي

وسط برشلونة السابقين تشافي وأندريس

أنيق مع الكرة، موهوب باختراق الحصارات

ضد سويسرا: "يجب أن نفوز بكأس أوروبا. يجب أن ننسى اخطاءنا بسرعة لان هناك خصما صعبا جدا ينتظرنا ". أما المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني، فيفتقد لأحد أفضَّل لاعبى هـذه البطولـة، الظهير ليوناردو سبيناتزولا المصاب بقطع في وتر أخيل سيبعده لشهور طويلة. وقال مانشینی: "سجلنا مرتین (ضد بلجيكا) وكان بمقدورنا تسجيل المزيد. اعتقد ان الفوز كان مستحقا. اسبانيا التالية، لكن مع تقدمك فى البطولة تصبح المباريات أكثر صعوبة . وبعد الفوز على بلجيكا، بدا التأثر واضحا على قلب دفاع إيطاليا ليوناردو بونوتشي: "مرة جديدة، أثبتنا قيمنا، نكران ذاتنا، رغبتنا في المعاناة. كل هذا ظهر هذه الليلة. هو الرضى الأهم، هذا يعنى أننا نكبر". ويعول مانشيني على دفاع مخضرم بقيادة بونوتشي وجورجو كييليني، خط وسط خبير مع جورجينيو وماركو فيراتي والموهوب نيكولو باريلا، بالاضافة إلى هجوم حاضر بقوة مع فيديريكو كييزا وتشيرو إيموبيلي ولورينزو إنسينيي. ولطالما كانت تعول إيطاليا على صلابتها الدفاعية، لكن موهبة باريلا ودومينيكو بيراردي، ومانويل لوكاتيلي وكييزا، أضافت نكهة هجومية لافتة لتشكيلة تبحث عن العودة إلى النهائي بعد خيبة

جورجينيو محرّك إيطاليا بالمهارات البرازيلية

■ لندن – أف ب: إنه لاعب متحفظ و لكن "لا بديـل عنه". منح تواجـد جورجينيو في خط الوسط قوة للمنتّخب الايطالي بعد فشل التأهل الى كأس العالم، وجعله أحد أبرز المرشحين للفوز بكأس أوروبا حيث تنتظره مواجهة قوية ضد إسبانيا في نصف النهائي في لندن، معقل فريقه

وكما الحال في النادي اللندني، حيث ساهمت شراكته مع الفرنسي نغولو كانتي بالفوز بدوري أبطَّال أوروبا على مأنشستر سيَّتي في النهائي، يُعتبر جورجينيو الجوهرة الثمينة التي تعمل في الظل مع الازوري. اللاعب المكنى بالـ بروفيسور "

جورجينيو القلب النابض في وسط المنتخب الإيطالي

أو "راديو جورجينيو" نظرا للتعليمات التي يوجهها لزملائه على أرض الملعب، هو الايطالي الوحيد السي جانب المدافع ليوناردو بونوتشسي الذي خاض المباريات الخمس مع المنتخب في كأس أوروبا حتى الآن. ويقول ماورو غيبيليني المدير الرياضي السابق لفيرونا الذي اكتشفه عندما كان طفُّلا في البرازيل: "يملك شخصية قوية، إنه القائد في أي فريق ". وأنشا غيبيليني مدرســة كرة قدم في البرازيل ولم يتردد في ضم جورجينيو عندما رأى مهارات ابن الـ12 عاماً حينها الذي أشرفت عليه والدته لاعبة كرة قدم سابقا في أول مسيرته، عندما رآه يخوض دورة

في بلدته، وبعد أعوام قليلة في هذه المدرسـة في البرازيل، وصل جورجينيو الى اوروبا عام 2010 من بوابة فيرونا حيث لعب معه في الدرجة الاولى ثــم الثانية. وانتقل بعدها الــى تابولي في 2014 لاربع سنوات ولمع بريقه بإشراف مأوريتسيو ســاري الذي لحقه الى تشلسي في 2018. ويتابع غيبيليني: "لم يتغير جورجينيو أبدا، عندما كان طفلا لعب بالطريقة التي يلعب بها الآن ... يملك جودة عالية، إذ قبـل ان تصله الكرة، يعرف الى اين سيوجهها. هو ليس بحاجــة الى لمس الكرة اكثر من مرة او اثنتين ". ويضيف: "يلعب ورأسه

يتعين عليك القيام بالضغط وتحفيز الفريق. حتى

المراهق بيدري موهبة جديدة في وسط اسبانيا

اللاعب المولود في البرازيلي، اسوة بزميليه في الازوري إيمرسون بالمييري والمدافع رافايل تولوى، حمل معه من بلاد السامبا المهارات الفنية الى البلد الذي احتضنه. ويقول زميله في الوسـط ماركو فيراتي: "مـع جورجينيو، كل شيء يبدو بسيطًا. إنه أساسي للفريق، ولا يمكن المساس به". ويتابع نيكولو باريلا لاعب وسط الإنتر: "جورجينيو وفيراتي لاعبان رائعان وهما محركًا الفريق". ويردف: "خط الوسط هذا، بالاضافة الى ذلك الذي في الإنتر، هو بين أقوى خطوط لعبت فيها. نخلق منافسة بيننا لندفع بعضنا بعضا لتقديم الافضل والفوز ". وستخوض ايطاليا معركة أخرى امام إسبانيا حاملة اللقب بدون هزيمة الى 33 وتقترب خطوة اضافية من اللقب الدي رفعته مرة وحيدة عام 1968. ويؤكد باريلا ان المواجهة "ستكون صعبة، نحن فريقان متشابهان ونريد كلانا أن نلعب مع الكرة ". وتمكن جورجينو من تمثيل المنتخب الايطالي بفضل جده المتحدر من منطقة فيتشينزا الشمالية. ويقول اللاعب البالغ 29 عاما المولود في بلدة إمبيتوبا في ولاية سانتا كاتارينا: "أشعر وكأن لدي الفنيات البرازيلية مع الكرة ولكن العقلية الايطالية للتدرب بجهد دائما والفوز".

مرفوعا. يملي الايقاع حتى في الدفاع، عندما

لو أنه ليس قويا بدنيا ولا يملك سرعة عالية، فإنه يعوّض بذكائه ". وخلال فترته في تشلسي، حقق جورجينيو لقب الدوري الاوروبي مع ساري قبل أن يرفع الموسم الماضي دوري أبطال أوروبا مع المدرب توماس توخيل. وقال اللاعب الذي خاض 33 مباراة دولية مع إيطاليا: "أريد أن أعيش ذات المشاعر مع المنتخب، هذه المجموعة تشبه تشلسي، انها رائعة، هم متعطشون ويريدون أن يتبتوا شيئا، من أصغرهم الى اكثرهم خبرة .. ويختم: "هذه ايضا اول بطولة كبرى أخوضها مع ايطاليا وأريد أن أؤدي جيداً".

إينيستا. وشرح مدربه إنريكي بعد خوضه أول ■ مدريــد – أف ب: قبل نحو ســنة ونصف مباراة دولية في 25 آذار/مارس ضد اليونان: السنة كان لاعبا مجهولا مع منتخب إسبانيا "أتفهم هذه المقارنات، هذا طبيعي، لكن على تحت 17 عاما. اليوم، أصبح بيدري أحد ركائز بيدري أن يشبه بيدري ". وتابع: "ما يقوم به "لاروخا" التي تخوض نصف نهائي كأس أوروبا في عمره رائع. هو متواضع، مجتهد، ذكي وزميل جيد"، معتبرًا انه يجب ترك اللاعب "يشق تفتّحت موهبة بيدري في وقت مبكر، فقبل طريقه ". وفي غضون عام، ارتفعت قيمة بيدري بلوغه سـن الرشـد، صنع اسـما له إلى جانب السـوقية من 7 ملايين يورو في نيسـان/أبريل أسطورة برشلونة ليونيل ميسي. وأغرى اداؤه المدرب لويس إنريكي، فكان أساسيا لا غبار عليه 2020 عندما كان مع لاس بالماس في الدرجة الثانية، إلى 70 مليون يورو. ويتذكر بيدري في في البطولة الحالية. وقال إنريكي بعد إقصاء مؤتمر صحافي فـي 15 حزيران/يونيو الماضي: سُويسـرا في ثمن النهائي بـركلات الترجيح: بيدري لاعب فريد، مختلف تماما عن كل الذين ُقبل سـنة، لمَّ أكنَّ أتخيّل التواجــد هنا. وأكثّر من ذلك، أن أكون أساسيا في المباراة الأولى من نعرفهم ". ويلعب بيدري دور الملهم في الوسط، كأس أوروبا. هــذا حلم الطفولة الذي تحوّل إلى يمرر الكرات البعيدة، يــراوغ ويخترق الدفاع،

قطعة رئيسية في خطة لعب المنتخب الطموح. ضـد السـويد، فـي مباراته الأولـي بكأس أوروبا، أصبح بيدري أصغر لاعب في تاريخ إسبانيا يلعب أساسيا في النهائيات القارية، متفوقًا على سيسك فابريغاس في 2006. وضد كرواتيا في ثمن النهائي، اصبح بعمر 18 عاما و 215 يوما، أصغر لاعب يخوض مباراة اقصائية في بطولة كبرى، متفوقًا على الإنكليزيين ماركوس راشفورد (18 عاما و240 يوما) ووين رونى (18 عاما و 244 يوما). وقد يخبّئ له العام 2021 مفاجآت أخرى، فظهر اسمه ضمن اللائحة الاولية لاسبانيا لخوض أولمبياد طوكيو، ما قد يعكر مشواره الموسم المقبل مع برشلونة. وفي آخر صيحاته، وعد بأنه سيحلق شعره بحال تتويج إسبانيا بلقبها الرابع في البطولة، لكن قبلُ ذَلَّك عليه تخطي إيطالياً في نصف النهائي ثم المتأهل بين إنكلترا والدنمارك.

حقيقة ". إنه شاب بعمر الثامنة عشرة مع وجه

طفولي، يحطم الرقم القياسي تلو الآخر، ليصبح

لويس إنريكي الواثق بنفسه لديه تصفية حساب مع إيطاليا

■ لندن – أ ف ب: نجح مدرب منتخب إسبانيا لويس إنريكي بفضل الثقة العمياء بنفسه، في قيادة فريقه إلى نصف نهائي كأس اوروبا، لكن يتعيّن عليه تصفية حساب قديم مع نظيره الإيطالي على ملعب ويمبلي اليوم.

ولعل النقطة الأبرز في المسيرة الدولية للويس إنريكي كلاعب كانت في مونديال الولايات المتحدة عام 1994، عندما تلقى ضربة على أنفه من مدافع ايطاليا ماورو تاسوتي، فسال الدم منه ملطخا قميص إسبانيا الأبيض. ولم يعاقب الحكم تاسوتي حينها، كما لم يحتسب ركلة و 2018 ويورو 2016). وأدى قرار إنريكي الجريء جزاء لإسبانيا في نهاية المباراة كانت ستجرّ الفريقين إلى خوض وقت اضافي، ليخرج المنتخب الايطالي فائرًا 2-1. عاقب الفيفا لاحقا تاسوتي بايقافه 8 مباريات، لكن الضرر لحق بمنتخب إسبانيا الذي خرج من ربع النهائي. كانت تلك قصّة مألوفة للكرة الإسبانية حينها، لأن جيلًا من الموهوبين فشل في ترك بصمة في بطولة كبرى مرّة جديدة. بيد أن الأمور اختلفت كليا اعتبارا من 2008 حيث نجح "لاروخا" بقيادة لويس أراغونيس في تخطي نظيره الايطالي

لم تكن الحال كذلك، ستكون اشارة سيئة". ولم تكن الطريق الى نصف النهائي مفروشة بالورود للمنتخب الاسباني، فأصيب لاعب الوسط المؤثر سيرجيو بوسكيتس بكورونا

بركلات الترجيح في ثمن النهائي في طريقه قبل أيام من انطلاق البطولة، ولأن المدرب لم لاحراز اللقب القاري على حساب المأنيا (1-يشأ استقدام 26 لاعبا كما تسمح له القوانين الجديدة بذلك واكتفى بـ23 لاعبا، تعرض لمزيد صفر). ثم قاد "العجوز" فيسنتي دل بوسكي من الانتقادات. كما أن اسبانيا حسمت مباراة بعدها المنتخب إلى اللقب العالمي في 2010 بالفوز واحدة من أصل 5 خاضتها في البطولة الحالية عل هولندا 1—صفر بعد التمديد، قبل أن يحتفظ في الدقائق التسعين وكانت في دور المجموعات باللقب الاوروبي عام 2012 بفوز كاسح على على حساب سلوفاكيا (5-صفر). وتواصلت ايطاليا برباعية نظيفة. ولدى استلام إنريكي انتقادات المدرب لاصراره على اشراك مهاجم تدريب المنتخب الاسباني، كان مستوى الاخير في تراجع حتى انه فشل في بلوغ ربع النهائي في آخر ثلاث بطولات كبرى (مونديالا 2014 في استبعاد قطب الدفاع سيرخيو راموس الي انهاء أي صلة بتشكيلة 2008. كما ان قراره بعدم استدعاء أي لاعب من ريال مدريد جعله عرضة للانتقادات واعتبرت وسائل الاعلام أن الفريق يفتقد الى القادة في صفوفه. ورد انريكي بالقول: "أنا أحد القادة كما هي الحال لسائر المدربين. إذا

يوفنتوس ألفارو موراتا الذي اضاع كما هائلا من الاهداف السهلة في دور المجموعات بالاضافة الى ركلة جزاء، قبل أن يلعب دور المنقذ في ثمن النهائي بتسجيل هدف التقدم 4-3 في الوقت الاضافي في شباك كرواتيا ليمهد فوز فريقه 5-3. كما أدى الخطأ الكوميدي للحارس أوناي سيمون الى فتح الجدال حول هوية الحارس رقم واحد في الفريق، لكن الأخير كان بطل فريقه في ربع النهائي حيث نجح في التصدي لركلتي ترجيح ضد سويسرا ليقوده الى المربع الذهبي. وقال إنريكي: "لطالما قلت أننا بين المنتخبات الثمانية المرشحة للقب، والان نحن من بين افضل



مدرب اسبانيا لويس انريكي يريد الثأر من منتخب إيطاليا اليوم

■ مدريد - أف ب: بعد انتقادات لاذعة لصيامه عن التهديف مطلع كأس أوروبا، سيواجه الإسباني ألفارو موراتا في نصف النهائي اليوم، مدافعين يعرفهم تمام المعرفة في ناديه يوفنتوس، المخضرمين جورجو كييليني وليوناردو بونوتشي.

وبعد فكٌ نحســه بهدف جميل في مرمى كرواتيا (5-3 بعد التمديد) في ثمن النهائي، يصل موراتا (28 عاما) ملعب ويمبلي، معروفًا من الجماهير البريطانية بعد لعبه لتشلســـى بنَّن 2017 و 2019. ويأمل في التسجيل مجددا، لايصال بــلاده إلى أول نهائي منــذ 2012، عندما أحرزت ثالث ألقابها القارية برباعية نظيفة على ايطاليا بالذات. ومهمة صعبة تنتظر اللاعب الناشئ في ريال مدريد والمعار من أتلتيكو مدريد إلى يوفنتوس: لم يسجل أبدا في مرمى فريق دافع عنه الثنائي بونوتشي وكييليني، أكان مع

إسبانيا في كأس أوروبا 2016، أو مع الريال وأتلتيكو في دوري الأبطال. وتعود القصة العاطفية بين موراتا ويوفنتوس إلىي 2014، موعد مروره الأول في إيطاليا. وُلد ونشاً في مدريد، بين أتلتيكو وخيتافي والريال، ووجد في تورينو مدينة احتضنته ويعشقها بشغف. وفي نهاية نيسان/أبريل، أكَّد انه سـيبقي "مع يوفنتوس إلى الأبد إذا أتيح له، لكن الجميع يعرف أن كرة القدم تجارة، ولا نملك الوسائل للاختيار". واصبح لاعبا محبوبا في غرف الملابس، وأقنع التزامـه يوفنتوس بتجديد إعارته

لعام إضافي، قبل انتقال محتمل بشكل دائم في 2022. وشدد المهاجم فيديريكو كييزا: "هو لاعب ساعدنى كثيرا على الانخراط عندما وصلت إلى يوفنتوس"، مؤكدا انه اتصل به قبل الموقعة المنتظرة. لكن علاقته مع الجماهير الإيطالية والإسبانية على حد سواء، اتسمت بالمطبات. نال كنية "ألفار موراتا" نظرا لعدد أهدافه المسجلة من مواقع تسلل مشبوهة مطلع الموسم. تراجع نسبيا بعد عودة البرتغالي كريستيانو رونالدو وتعافيه من الاصابة بكورونا. وقدّم أفضل مواسمه في إيطاليا، بـ20

نجم اسبانيا موراتا يواجه أصدقاءه في يوفنتوس

هدفا و10 تمريرات حاسمة في مختلف المسابقات، مقابل 15 هدفا فـــى 2015 و 12 في 2016، عندما خاض موســـمين في أول فترة مع بيانكونيري. لكن ضعف مســتوياته في المنّاسبات الكبرى لطالما لطخ مسيرته. وأهدر فرصة مهمةً في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال، حيث ودّع فريقه البطولة ضد بورتو البرتغالي، ولم يســجل أي هدف في المباريات الحاسمة للدوري ضد الإنتر وميلان وأتالانتا ونابولي. مقاربة مماثلة مع منتخب بـــلاده، بعد إهدار الفرصة تلو الأخرى ضد السويد وبولندا، وركلة جزاء

ضد سلوفاكيا في دور المجموعات، نفص عِنه غبار إهدار الفرص مسكتًا الانتقادات بتسجيله هدف جميلا ضد كرواتيا في ثمن النهائي، أنساه نسبيا سخرية الجماهير وتهديدات تعرض لها مع عائلته. وكشف إنه "بعد مباراة بولندا، لم أقوَ على النوم لتسع ساعات. تلقيت تهديدات وشتائم لعائلتي، ورسائل تتمنى الموت لأولادي". وقال عن ركلة الجزاء المهدورة: "أنا فخور أنني تقدمت لركلة الجزاء بعدما تعرضت لصافرات الاستهجان خلال الإحماء". وتابع: "ربما لم أقم بواجبي على أكمل وجه. أتفهم ان ينتقدوني لأنني لم أســجل الأهداف، ولكن فقط

لو يضع الناس أنفسهم في موقف رجل يتلقى تهديدات".

كما ردّ الجميل لمدربه لويس إنريكي الذي دافع عنه بأشد

الظروف، واصفا اياه بـ ّاللاعب الكبير، يقوم بعمل كبير

من الناحيتين الهجومية والدفاعية".

رادار الملاعب

أنيلكا: على مبابى

الرحيل عن سان جيرمان

كي يتألق عالميا!

■ باريس – رويترز: قال نيكولا أنيلكا لاعب منتخب فرنسا السابق إنه يتعين على مواطنه كيليان مبابى الرحيل عن فريقه باريس سان جيرمان إذا أراد التألق على المستوى العالمي مثل كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي، ويرتبط مبابي (22 عاما) مع سان جيرمان بعقد حتى الصيف المقبل لكن هناك أحاديث تتردد عن إمكانية انتقاله إلى ريال مدريد. وأحرز مبابىي 42 هدفا لسان جيرمان في كل المسابقات الموسم الماضي. وقال أنيلكا: "إذا أردت الفوز بأرفع الجوائز فعليك الرحيل عن سان جيرمان في مرحلة ما. لا يمكنك القول إنك تنافس مع الأفضل طوال الوقت عندما تكون في سان جيرمان". وأضاف: "إذا أردت الفوز بالكرة الذهبية، وهو ما يتعين عليك التطلع إليه، للسير على خطى رونالدو وميسى فعليك المنافسة مع الأفضل". وأشار أنيلكا إلى أن الدوري الفرنسي ليس سهلا لكن الدوري الانكليزي هو "الأصعب". وختم: "لذا إذا أردت أن تكون بين الأفضل فعليك القيام بما تقوم به في باريس لكن في تشلسي أو مانشستر يونايتد أو أرسلنال أو مانشستر سيتي أو رَّلِ عُلِيً

التونسية أنس جابر تكرر أفضل إنجاز لها في الغراند سلام وتبلغ ربع النهائي



التونسية المتألقة أنس جابر تحاول اللحاق بالكرة خلال انتصارها على البولندية شفيونتيك

■ لندن – أف ب: كرّرت التونسية أنس جابر المصنفة 24 عالميا أفضل إنجاز لها في البطولات الاربع الكبرى في التنس، ببلوغها ربع نهائي بطولة ويمبلدون الانكليزية، بعدما قلبت تأخرها امام البولندية ايغا شفيونتيك التاسعة وبطلة رولان غاروس 2020 إلى

فوز 5-7 و6-1 و6-1. وكانت جابر حققت افضل إنجاز لها في بطولات الغراند سلام، عندما بلغت ربع نهائي بطولة استراليا عام 2020. وبعدما تأهلت الى الدور الثالث للمرة الاولى في البطولة الانكليزية هذا العام، أصبحـت لاحقـا أوّل عربية تبلغ تُمـن النهائي قبـل أن تواصل مشوراها وتحقق فوزها الـ33 هذا العام، وهو الأعلى ضمن دورات رابطة المحترفات، بالتساوي مع البيلاروسية أرينا سابالينكا المصنفة رابعة عالميا التي تَلتقيها في ربع النهائي في مباراة مرتقبة، وتفوقت سابالينكا على الكازاخستانية ايلينا ريباكينا

النهائية لكوبا أمريكا، ستكون من نصيب أرجنتين

ليونيل ميسي التي عبرت بسهولة إلى نصف النهائي

على حساب الإكوادور، أو كولومبيا التي حالفها

وفي برازيليا، تنطلق اليوم المواجهة بين

المنتخبين، إذ يلاقي الفائز المنتصر في المبارزة

الأخرى بين البرازيل والبيرو فـي ريو دي جانيرو.

وبعمر الرابعة والثلاثين، يأمل نجم برشلونة

ميسيى في الثار من ثلاث مباريات نهائية خسرها

في البطولة في فنزويلا 2007 وتشيلي 2015

و الوُّ لايات المتحدة 2016، و فكّ عقدة مستمرّ ة منذ

28 عاماً لبلاده في البطولة، وأحرزت الأرجنتين

14 لقباً في البطولة، آخرها فــي 1993، مقابل 15 لقباً

للأوروغواي صاحبة الرقم القياسي آخرها في 2011، فيما أحرزت البرازيل خمسية من آخر تسعة ألقاب.

كما يبحث "البعوضة" أيضاً عن أول ألقابه مع بلاده،

خصوصاً بعد تضييع فرصة سانحة في مونديال

2014 (أمام ألمانيا). ولتحقيق ذلك، تعتمد الأرجنتين

على عبقرية ميسي، خصوصاً مع تراجع الحديث عن

جدلية الدور المطلوب من ميسـي في اللعب الجماعي

للفريق. فالأمر بات أبعد من ذلك للأرجنتينيين، الذين

باتوا يطالبون نجمهم الأوحد بالعبور بالمنتخب إلى

المباراة النهائية. فخلال ربع النهائي أمام الإكوادور،

كان ميســى متألقاً. بعد تمريرتين حاسمتين للهدفين

دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - أف ب: يتطلع ميلووكي باكس

و فينيكس صنز الى احراز لقب طـال انتظاره، عندما

يخوضان المواجهة الاولى في السدور النهائي لدوري

ويحرز لقب الدوري الفريق الذي يسبق منافسه

للفوز بأربع مباريات من أصل سبع ممكنة. وأحرز

ميلووكي لقبه الوحيد في تاريخه قبل نصف قرن، في

حين لم يتوج فينيكس به منذ بدأ يخوض غمار دوري

المحترفين عام 1968، وبلغ باكس الفائر باللقب عام

1971 عندما قاده الاسطورة كريم عبدالجبار الى الفوز

على بالتيمور بوليتس، الــدور النهائي للمرة الأولى

منذ 1974. وبلغ نجـم ميلووكي يانيس انتيتوكونمبو

أفضل لاعب في الدوري في الموسّمين الماضيين، النهائي

للمرة الاولى بعد خيبة النسختين الاخيرتين. وكان

باكس حقـق 60 انتصارا مقابل 22 خسـارة موســم

2018-2019 فـــى الــدوري المنتظــم، وحســم احدى

السلسلات في البلاي أوف للمرة الأولى منذ 2001.

وبلغ نهائى المنطقة الشرقية وتقدم على تورونتو

رابتورز حينها 2-صفر، قبل أن يخسر المباريات الاربع التالية ويخرج خالى الوفاض امام الفريق الذي توج

لاحقا باللقب. وفي الموسـم الماضي، قاد يانيس فريقه الى تحقيق 56 انتصارا مقابل 17 خسارة، لكنه عانى

من اصابة في كاحله ليخسر فريقه أمام ميامي هيت في الدور الثاني من البلاي أوف. ورغم عدم تحقيق باكس

لأفضل ســجل في الدور المنتظم هذا الموسم، لكنه بلغ

الدور النهائي رغم اصابة انتيتوكونمبو، الذي غاب

عن المباراتين الأخيرتين في نهائي المنطقة الشرقية

ضد أتلانتا هوكس (4-2) بسبب إصابة في الركبة

أولمبياد طوكيو

■ بلغراد - رويترز: حجزت إيطاليا

وسلوفينيا وألمانيا ثلاثة من آخر أربعة

مقاعد متاحة في منافسات السلة

للرجال في أولمبيات طوكيو بعد الفوز في

وصعقت إيطاليا منافستها صربيا

صاحبة فضية ألعاب ريو 2016 وانتصرت

95-102 فيما فازت سلوفينيا بطلة

أوروبا 96-85 على ليتوانيا كما تغلبت

السلة الأمريكي للمحترفين اعتبارا من اليوم.

الحظ بركلات الترجيح على حساب الأوروغواي.

كوبا أمريكا

هل تمحو كولومبيا ابتسامة ميسى والارجنتين؟

■ برازيليا - أف ب: بطاقة واحدة إلى المباراة الأولين، ســـّجل هدفاً جميلاً من ركلة حرة انفرد به

6-3 و4-6 و6-3، لتبلغ هذا الدور من بطولة كبرى للمرة الاولى في مسيرتها، وكانت التونسية أقصت من الدور الثالث الاسبانية غاربيني موغوروزا المتوجة بويمبلدون عام 2017. وقالت جابر (26 عامًا): "كَانْتُ مباراة جيدة، خُسـرت في نهايـة المجموعة الاولى ولكن اعتقدت ان الغضب ليس رد الفعل المناسب وفكرت بكل نقطة على حدة ". وعن الضربات الساقطة التي تتميز بها ولم تُكتُسر منها ذكرت: "عليك أن تغيّر قليلا. الجميع يعرف انني اقوم بالضربات الساقطة، كنت أكثر عدوانية ولم اقَــم بالكثير منها ً. وأضافت جابر التي باتت مصدر فخر في بلدها والهام للاعبات الافريقيات والعرب: "التحرك على العشب صعب، لذا الضربات المقشّرة (ســلايس) تعرقل تحرك الخصم لذا حاولت القيام بها".

في صدارة الهدافين (4)، بفارق هدف عن البيروفي

جانلوكا لابادولا، فيما يملك النجم البرازيلي نيمار

هدفين. ويعرف ميسي كيف يخفى نقاط ضعف

الأرجّنتين التيّ تعانى منَّ فترات تذبُّدب عموماً. ففي

النصف الثاني مِن مباراتها الأخيرة ضد كولومبياً

قبل شهر تقريباً خلال تصفيات المونديال، كانت

الأرجنتين متقدمة 2-صفر قبل أن تسقط في التعادل

مع نهايــة المباراة. لذلك، فإن في جعبــة كولومبيا

ما هو قادر على محو أي ابتسامةً عن وجه ميســى

"صلب جداً، مع لاعبين مميزيــن، يتمتعون بالخبرة،

سريعين ويدافعون جيداً". وكانت كولومبيا تأهلت

على حساب الأوروغواي بركلات الترجيح 4-2 بعد

تعادلهما سلباً. وكان الحارس دافيد أوسبينا بطل

تأهل بلاده، بصده ركلتين ترجيحيتين، في يوم انفرد

فيه بعدد المباريات الدولية (112 مباراة)، متفوقا على

النجم السابق كارلوس فالديراما، ورغم تأهلها من

الدور الأول بفوز واحد فقط في أربع مباريات، أثارت

كولومبيا الدهشة عندما واجهت البرازيل وسيطرت

عليها في معظم فترات المباراة، لكن تحكيماً مثيراً

للجدل أدى إلى سقوطها 2-1. تلك القدرة على تليين

الخصم، قد تكون مفتاح الكولومبيين للسيطرة على

أرجنتين ميسي، إضافة إلى الاعتماد على أوسبينا في

الوقوف سداً منيعاً لركلات "البعوضة" القاتلة.

والأرجنتينيين. فهو منتخب كما وصفه ميد

جابر مستويات مميزة هذا الموسم وأصبحت من حزيران/يونيو الفائت أول لاعبة عربية تحقق لقبا ضمن دورات رابطة المحترفات بتتوجيها في دورة بيرمنغهام الانكليزية. وبدأت جابر المجموعة الاولى بطريَّقة مُثَالية كاسـرة إرسـال منافسـتها في الشــوط الافتتاحي قبل ان تتقدم 2-صفر، الا ان اللاعبتين تبادلتا الكسر في ثلاث مسرات لاحقا لتتقدم جابر 5—4 وتكون الفرصة سسانحة لحسم المجموعة الاولى على إرسالها، إلا أنَّ اللَّاعبة حديث الساعة في تونس، لم تنجح في الافادة من هذه الافضلية، وخسرت ثلاثة اشُّـواط متتالية لتحسُّـم البولندية الامــور. وانتفضت جابر في المجموّعة الثانيّة كاســرة ٰإرسال شــفيونتيّك فّي ثلاث مناسباتً لتنهيها بسهولة 6-1 بضربة ساقطة رائعة على إرسال منافستها، قَبِـلْ أَنْ تَكُرُّ ذَلِكُ فِي الحاسِـمة التَــيُ فَازِتَ بَهِـاً بِالنَّتِيجة ذَاتُهَا بإرسال ساحق، كان التاسـع لها في المباراة في ساعة و 41 دقيقة. و ثارتُ جَابِر فَــي ثَاني لقاء لهــا ضد شــفيونتيكُ (20 عاماً)، من خســارتها أمامها في الدور الــ32 من دورة واشنطن 2019. وتُقدّم

ونجحت جابر في الافادة من الفرص السبع جميعها لكسر إرسال منافستها وترجمتها بنجاح، علما انها أنهت المباراة بـ30 ضربة ساحقة مقابل 20 للبولندية. ولدى الرجال، بلغ الأيطالي ماتيو بيريتيني المصنف تاسعا عالميا الدور ربع النهائي في ويمبلدون للمرة الاولى في مسيرته، بعد فوزه السهل على البيلاروسي ايليا ايفاشكا (29) 6-4 و6-3 قبل الوصول الى ويمبلدون، تكرار أفضل إنجاز لـه في الغراند سلام عندما وصل الى نصف نهائي فلاشينغ ميدوز 2019، حيث تنتظره تاليا مواجهة قوية مع الالمانيّ الكسندر زفيريف السادس

او الكندي فيليكس أوجيه-ألياسيّم التاسع عشر، وكانت افضل نتيجة للأيطالي في نادي عموم إنكلترا الدور ثمن النهائي في

في خمس دقائق، فافتتح شريف التسجيل مستغلا كرة

على طبق من ذهب من طاهر داخل المنطقة فسددها على

يسار الهاني (40)، وأضاف الشحات الثاني بتسديدة من

داخل المنطقة أفلتت من يدي الهاني وسكنت شباكه (42)،

قبل أن يقتنص اللاعب نفسه ركلة جزاء اثر عرقلته داخل

المنطقة فانبرى لها الاختصاصي معلول بنجاح على يسار

الهاني (45). وعزز الأهلى تقدمه بهدف رابع من هجمة

منسقة مرر على إثرها أفشة كرة الى معلول المتوغل داخل

المنطقة فمررها عرضية زاحفة تابعها شريف بيسراها على

وواصل بيراميدز نتائجه المخيبة وفشل في تحقيق

الفوز للمباراة الرابعة تواليا بتعادله مع ضيفه انبى 1-1.

وكان إنبى البادئ بالتسجيل عبر محمد شريف حتحوت

(30)، وأدرك دودو الجباس التعادل لبيراميدز (37).

ورفع بيراميدز رصيده إلى 36 نقطة في المركز العاشر

مقابل 38 نقطة لإنبى الخامس. واقتنص طلائع الجيش

فوزا ثمينا في الوقت القاتل من مضيف المقاولين العرب

بهدف ناصر منسي في الدقيقة 88. ورفع طلائع الجيش

رصيده الى 37 نقطة وصعد الى المركز السادس، فيما

تجمد رصيد المقاولين عند 29 نقطة في المركز الرابع عشر

يسار الهاني (58).

مع مباراتين مؤجلتين.

فينغر يسعى الى اقناع اليويفا بإصلاحات في كأس العالم!

ليفربول أو الرحيل إلى إسـبانيا والانضمام لريال مدريد أو برشــلونة أو ربما التوجه إلى

إيطاليا حتى يتسنى لك التطلع إلى التألق بشكل أفضل على المستوى العالمي".

■ برلین – د ب أ: يرغب الفرنسي آرسين فينغر المدرب السابق لأرسنال في إقتاع القوى لكروية في أوروبا بإقامة كأس العالم كلّ عامن بدلا من أربع سنوات. كما يقترح تخفيف عبء المباريات الدولية على اللاعبين، وقال فينغر، مدير تطوير الكرة العالمية بالفيفا، أن إقامة كأس العالم كل أربع سنوات لم تكن "أمرا محفورا في الصخر" لأن هناك العديد من الفرق أكثر مما هو في أوروبا. وأوضح: "إذا أردت تحسين مستوى المباريات حول العالم، عليك أن تفكر في هذا. لأنه إلى جانــب 55 دولة تابعــة لليويفا، هناك 156 دولة أخــرى في العالــم". وأضاف: "هناك 211 دولة الآن من الأُعضاء بالفيفا، منها 133 لم تسبق لها المشاركة في كأس العالم. وهذه الدول تنظر المونديال كل أربع سنوات، بدون أن تكون لديها فرصة المشاركة فيهاً". وتقرر تمديد حجم كأس العالم من 32 إلى 48 منتخبا بداية من

روما يعير مهاجمه التركي أوندر إلى مارسيليا

■ روما - أف ب: انتقل مهاجم المنتخب التركي جنغيز أوندر من روما إلى مارسيليا على سبيل الاعارة لعام واحد مع إمكانية الشراء، وقال روما إن "عقد الإعارة لمدة عام يتضمن إمكانية دفع مبلغ إضافي أقصاه 500 ألف يورو بناء على عوامل رياضية معينة ". وأضاف أن الاتفاق ينص على "إلزامية الشراء النهائي بقيمة 4,8 مليون يــورو"، موضحاً أن فريــق العاصمة ســيحصل أيضــا على 20% من قيمة بيع مستقبلية للاعب إلى فريق آخر، وبات أوندر ثالث لاعب يتعاقد معه مارسيليا بالانتقالات الصيفية بعد الجناح الأمريكي كونـراد دي لافونتي على سـبيل الإعارة من برشلونة ولاعب وسط فلامنغو البرازيلي جيرسون لخمس سنوات.

قائد منتخب التشيك داريدا يعتزل دوليا

■ براغ – د ب أ: قرر فلاديمير داريدا، قائد منتخب التشيك، إنهاء مسيرته الدولية، عقب الخروج من دور الثمانية لكأس الأمم الأوروبيــة أمــام الدنمارك. وأعلــن الاتحاد التشيكي اعتزال داريدا، وكتب على "تويتر": "شكرا على كل شيء"، عقب اعتزال داريدا لاعب وسط هيرتا برلين بعد 76 مباراة دولية أحرز خلالها ثمانية أهداف، وغاب داريدا (30 عاماً) عن فوز التشيك على هولندا في دور الـ16 بسـبب الإصابة، فيما شارك كبديل في اللقاء الذي خسره 2/1 أمام الدنمارك في دور

اعتماد نظام المباراة الواحدة من ربع نهائي أبطال آسيا

■ كو الالمبور - أف ب: اعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه سيعتمد نظام المباراة الواحدة في دوري ابطال آسيا اعتبارا من ربع النهائي بدلا من مباراتي ذهاب واياب، وسيقام الدوران ربع ونصف النَّهائي في تشرين الاول/اكتوبر بنظام التجمع لفرق شــرق وغرب آسيا. وحدد تاريخ 23 تشــرين الثاني/نوفمبر المقبل موعدا لاقامة المباراة النهائية في ملعب من دول غرب آسيا بدل اقامة ذهاب واياب ايضا كما كان مقررا سابقا، واتخذ الاتحاد القارى القرار "نظرا لحالة الشك المرتبطة بجائحة كوفيد-19 بالاضافة الى قيود السفر المفروضة في بعض دول القارة الآسيوية ً. وانتهى دور المجموعات لغرب آسيا في نيسان/ابريل الماضي، على ان ينتهي دور المجموعات الخاص بشرق آسيا الشهر الجاري، ثم ينطلق ثمن النهائي في ايلول/سبتمبر، وكانت المسابقة توقفت ستة شهور العام الماضي وعندما تم استئناف النشاط اقيمت المباريات بنظام التجمع واجريت المباريات الاقصائية بنظام المباراة الواحدة،

الدوري المصري الأهلى يستعيد نغمة الانتصارات وبيراميدز يواصل اخفاقاته

الانتصارات عندما ثأر من سموحة بالفوز عليه برباعية نظيفة في المرحلة الثامنة والعشرين للدوري المصري. وسجل محمد شريف (40 و 58) وحسين الشحات (42)

والتونسي على معلول (45 من ركلة جزاء) الأهداف. ورد الأُهلى الاعتبار لُخسارته أمام سموحة 1-2 ذهابا، العارضة (17). ونجح الاهلى في تسجيل ثلاثة أهداف

■ القاهرة – أف ب: استعاد الأهلى حامل اللقب نغمة

وحقق فوزه الأول بعد تعادلين مع الزمالك وبيراميدز، والثالث عشر هذا الموسم رافعاً رصيده الى 45 نقطة في المركز الثاني مقلصا الفارق إلى 16 نقطة عن غريمه الزمَّالك المتصدر والذي لعب ست مباريات أكثر، فيما تجمد رصيد سموحة الذي تلقى الخسارة الثانية تواليا بعد سقوطه امام الاسماعيلي صفر -3، عند 40 نقطة في المركز الرابع. وضغط الأهلى منذ البداية وفرض تفوقه لعبا ونتيجة بفضل نشاط الرباعي محمد مجدي "أفشه" وحسين الشحات وطاهر محمد طاهر ومحمد شريف. وانقذ الهاني سليمان مرماه من هدف مبكر للأهلي بتصديه لتسديدة طاهر محمد طاهر اثر انفراد (8)، و كاد الشحات يفعلها عندما تلقى تمريرة من أفشة خلف الدفاع فراوغ الهاني وسددها فوق العارضة (11)، ثم مرر معلول كرة عرضية تابعها شريف بكرة رأسية ارتدت من

ميلووكي باكس وفينيكس صنز يصطدمان على لقب طال انتظاره

اليســرى. وســجل يانيس معدلا مقداره 28, 2 نقطة، و 7 , 12 متابعة و 2 , 5 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة، ولقي مساهمة فعالة أيضا من زميلًه كريس ميدلتون مع 4 ,23 نقطـة و8 متابعات و 5 ,1 تمريرات

وفي المقابل، اعتبر نجم صنز، ديفن بوكر بلوغ فريقه النهائي بأنه "قصة رائعة"، واصفا اياها "بمثابة مشوار الى مكان لم اصل اليه سابقاً. وأضاف: ″اســتغرق الامر وقتا طويلا لبلوغ هـــذه اللحظة. في الوقت الحالى الامور رائعة لكن لا يزال امامنا الكثير من العمل للقيام به". وسحل بوكر معدلا مقداره 27 نقطة و4, 6 متابعة، و8, 4 تمريرة حاسمة في المباراة الواحدة للادوار الاقصائية هذا الموسم. وكان صنز بلغ النهائي للمرة الاخيرة عام 1993 عندما خسر امام شيكاغو بولز بقيادة الاسطورة مايكل جوردان، بعدما خسر ايضا نهائي 1976 لبوسطن سيلتكس. وسيكون الدور النهائي فرصة مميزة لنجم صنز المخضرم كريس بول الذي سيخوضه للمرة الاولى في مسيرته التي تمتد منذ 16 عاما. وقال بول الذي شارك في مباراة كلّ النجوم (اول ســتار) 11 مرة وتوج مرتين بطلا اولمبيا مع منتخب بــلاده: "لطالما أردت أن أكون جزءا من هذا الدور النهائي طوال مسيرتي ". وانتقل بول إلى صنز في تشرين التّاني/نوفمبر الماضّي من أوكلاهوما سيتي تاندر وســجل معه معدلا مقـداره 4، 16 نقطة و8, 8 تمريرة حاسمة، و5, 4 متابعة في المباراة الواحدة. يذكر أن فينيكس تفوق على ميلووكك في المباراتين اللتين جمعتهما هذا الموسم، وفي كل مرة حسم المباراة بفارق نقطة واحدة.



لاعبو باكس يحتفلون بكأس المنطقة الشرقية قبل لقاء صنز اليوم على النهائي الكبير

تأهل إيطاليا وألمانيا وسلوفينيا إلى منافسات السلة

اليونان ضد التشيك من أجل المقعد الأخير فى الأولمبياد. وغاب نيكولا يوكيتش، الحاصل على جائزة أفضل لاعب في دوري السلة الأمريكي هذا الموسم، عن صربيا بعدما فضل لاعب دنفر ناغيتس عدم المشاركة في التصفيات بسبب

ألمانيا 75-64 على البرازيل. وتلعب

وصمدت إيطاليا أمام أنتفاضة صربيا لتبلغ الألعاب للمرة الاولى منذ حصولها على الفضية في أثينا 2004. وتصدر نيكولو مانيون قائمة مسجلي إيطاليا برصيد 24 نقطة فيما أضاف أكيلي بولونارا 22 نقطة وسيمونى فونتشيو 21 نقطة. وبعد فوزها بلقب أوروبا في الإرهاق. وتقدمت إيطاليا بفارق 25 نقطة 2017 تأهلت سلوفينيا إلى الأولمبياد خلال منتصف الربع الثالث بعدما كانت

للمرة الاولى كدولة مستقلة بفضل ثلاثة متأخرة بتسع نقاط في الشوط الأول.

أرقام مزدوجة من لوكا دونتشيتش لاعب دالاس مافريكس. وأحرز دونتشيتش 31 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرتدة بالإضافة إلى 13 تمريرة حاسمة. وبعد شوط أول متكافئ احكمت سلوفينيا قبضتها على المباراة في الشوط الثاني ليخيم الصمت على جماهير ليتوانياً. وانتصرت ألمانيا على كرواتيا في

سبليت وتبعت ذلك بأداء دفاعي رائع ضد البرازيل. وكان موريس فاغنر الأكثر تسجيلا في المباراة وله 28 نقطة. وتلعب التشيك، التي تغلبت 103–101 على كندا، ضد اليونان من أجل المقعد الأخير. وكانت منتخبات أمريكا حاملة اللقب وفرنسا وإيران وأستراليا ونيجيريا والأرجنتين وإسبانيا تأهلت تلقائيا للبطولة بجانب اليابان البلد المضيف.

بعد العجارمة و« خاتمه المطاطي» والشقيق وتداعيات التحقيق وتخوفات العرش الملكي من أفواه المتهمين واهتمامات الشباب

بعنوان لجنة إصلاح حقيقية لا تجميلية: كيف ينظر الملك الأردني إلى مطالب القبائل والنسيج الجديد داخل الملكة؟

تسفى برئيل

■ «إن ما قام به عضو البرلمان المقال يضر بالنسيج الوطنى والوحدة الوطنية، ويضر بالقبائل ومؤسسة العرش، لا يمكن أن يوافق البرلمان على أن يفكر أحد الأعضاء فيه بهـذه الطريقة» قال عضو البرلمان الأردني حسين الحراسيس رداً على الحادثة التي أشعلت الملكة في حزيران، بدأت هــذه القصة في 21 أيار الماضي عندما أدى فشل تقنى إلى انقطاع الكهرباء في الدولة، وتفسير الحكومـة لم يقنع عضو البرلمان أسامة العجارمة. وقد قام بتجميع 150 شَـخصاً من مؤيديــه حوله في مدينة ناعور قرب عمان. وقال في عرض خطابي عنيف إن انقطاع الكهرباء أمر مخطـط له، ويهدف إلى منع إجراء المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين وضد إسرائيل.

في هذا العرض ظهر العجارمة وهو يلوح بسيف ويحمل مسدسا بيده ويهدد بإطلاق النار على رأس كل من ينتهك إرادة الشعب، أي على الملك، وقد تطورت مواجهة عنيفة بسين مؤيديه وقوات الأمسن التي جاءت لتفريق المظاهرة، وأصيب أربعة من رجال شـرطة. بعد عشرة أيام، اجتمع أعضاء البرلمان في الأردن لمناقشة الأمر، ثم طلب منه بكامل هيئته اتخاذ قرار حول طرد أو تعليق عضوية العجارمة. في ختام جلسـة صاخبة، هاجم فيها العجارمة البرلمان الخانع، وقال إنه يمثل خاتماً مطاطياً لن يقيم علاقات سلام مع إسرائيل، وتقرر بأغلبية 108 أعضاء من بين 119 عضواً شاركوا في الجلسة، سحب عضوية العجارمة في البرلمان. وبعد أسبوع على ذلك، اعتقلته الشرطة تمهيداً للمحاكمة.

العجارمة عضو برلمان مشاكس ولا يعتبر من أعضاء البرلمان المهمين. حيث إن الـ 130 عضواً في البرلمان يحصلون على احترام الجمهور، ولكن العاصفة التي أثارها خلقت ردوداً ساخنة في الشبكات الاجتماعية؛ التي حسـبها ظهر وكأن الأردن يؤيِد راية «التمرد» التي رفعها. وقد ساهمت في ذلك أيضاً وسائل إعلام عربية وأجنبية، التي حولت الحادثة إلى ظاهرة تدل على تحلل «النسيج الوطني» الذي تحدث عنه الحراسيس. سيال المجالى، رئيس بلدية الكرك، المدينة الجنوبية التي تطورت فيها معارضة صاخبة للقبائل، قال: «هناك خوف من فقدان السيطرة على الشــؤون الأمنية في الدولة»، اقتُبست أقواله هذه في وسائل الإعلام.

استجاب رؤساء القبائل لكل ميكروفون، واحتجوا بالقول بأنهم يشعرون بالإهمال وبأنهم لا يحصلون على الحصة السياسية والمالية التي يستحقونها. وبشكل طبيعى، لكن بدون أي أساس، تم ربط احتجاجهم مع قضية «المؤامرة» أو «الفتنة» التي كشفت في نيسان. الأخ

غير الشــقيق للملك، الأمير حمزة، اتهم بمحاولة القيام بانقلاب في البلاط الملكي، فقد بدأ حمزة، حسب تقارير أردنية، في تجنيد عدد من رؤساء القبائل لدعمه لإقصاء شقيقه عن الكرسي، صحيح أن القضية تواصل التدحرج في المحكمة، لكن حمزة، الدي أعلن مرة أخرى إخلاصه للملك بوساطة حثيثة من الأمير حسن، لم يكن هو الذي قُدَّم للمحاكمة، بل شركاؤه: باسم عوض الله، الذي كان رئيس مكتب الملك والمقرب من ولى العهد السعودي محمد

بن سلمان، وحسن بن زايد، من أبناء عمومة الملك. وفي هذه القضية، يتبين أن مفهوم الـ محاكمة» يحظى بمرونـة مدهشـة. إن مطالبة محامـى المتهمين باستدعاء عدد من الشخصيات الرفيعة في المملكة من أجل تقديم شهاداتهم، من بينهم الأمير حمزة، قد تم رفضها، ويبدو أن الخوف من أن يتحدث هؤلاء الشهود عن علاقات المتهمين مع السعودية، وربما مع الإمارات أيضاً، المذكورتين (إلى جانب الولايات المتحدة وإسرائيل) على اعتبار أنهما تعاونتا، بل وشجعتا على

المحاكمة والقضيــة التي ولدتها تقلقان الملك بســبب الخلافات الداخلية التي تكشفت في العائلة المالكة والأضرار التى لحقت بصورة الحكومة المستقرة والشعبية التي يسـعى الملك عبد الله إلى الحفاظ عليها وتسويقها للعالم. وقد تم التوضيح له بأن علاقة الولاء التاريخية بين العائلة المالكة والقبائل ليست

بديهية، وهي تقتضي صيانة مستمرة، بالأساس بسبب التغييــرات الديمغرافيــة والاجتماعية التــي تمر فيها صحيح أن هذه المقاربة، التي يحصل حسبها-

رؤساء القبائل على تسهيلات من الحكومة، وفي المقابل

يضمنون الدعم والهدوء، ما زالت سارية وعلى الأغلب ناجعة، لكن تظاهر أبناء القبائل الشبباب وانضمامهم لحركات المعارضة واحتجاجهم في الشبكات الاجتماعية، فيها ما يدل على ضعف السيطرة التقليدية لرؤساء القبائل كبار السن من أبناء الجيل الثاني والثالث. هؤلاء انضموا في السنوات الأخيرة إلى مجموعة العاطلين عن العمل الكبيرة، التي _حسب بيانات البنك الدولي ـ تشمل نصف الشباب في الأردن تقريباً. هؤلاء الشباب يطالبون بمزيد من أماكن العمل وضمان الدخل. ويريدون حصة مناسبة في السلطة وشراكة سياسية محترمة واستبدال النخبة التقليدية واستئصال الفساد، لا يتجاهـل الملك هـذه الطلبات، ويدرك بـأن التآمر عليه وتصريحات العجارمة، بحاجة إلى علاج جذري. في الشهر الماضي، شـــكّل لجنة برئاسة رئيس الحكومة الأسبق سمير الرفاعي، وكُلفت بعرض اقتراحات إصلاحية حتى تشرين الأوّل، وستعطى فرصة سياسية لقطاعات أكثر وتتضمن قانون انتخابات وقانون أحـزاب جديدين. هـذه المبادرة مرغوب فيها، لكنها لا

تقنع الجمهور، الذي يذكر مبادرات سابقة للملك عندما

العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني

تولى الحكم، في 2005، وأيضاً تعديل قانون الانتخابات من العام 2013. لم يتم تنفيذ هــذه المبادرات حتى الآن، ولم يخلق قانون الانتخابات المعدل بالفعل أي فرص للشباب للمشاركة في السياسة، يجب على المك في هذه

مع تحركات فياض وخفوت احتجاجات الضفة:

المرة القيام بخطوات حقيقية وليس خطوات تجميلية أو

هآرتس 7/5/2021

بعد سنوات من الجمود:

هل حان وقت زيارة إسرائيلية للملك الأردني؟

أوريت ميلر كُتَّاب

■ يستدعى الحر الشديد الذي يحطم أرقاماً قياسية جديدة في دول العالم إلى تفكير متجدد عن سلوكها في مجال أزمة المناخ. عندنا، وضمن باقى المواضيع المطروحة على الحكومة الجديدة، تحتل مسالة الماء مكاناً جدياً في مجال إدارة العلاقات الخارجية مع جارنا الأردن. فقد صادق رئيس الوزراء نفتالي بينيت على أن يبيع الأردن 50 مليون كوب من المياه من بحيرة طبريا في السنة، بشكل يتجاوز الاتفاق الثابت، على مدى السنوات الخمس القادمة، على خلفية نقص كبير في المياه في الأردن.

أعلن الأردنيون مؤخرا بشكل رسمي عن إلغاء مشروع «قناة البحرين» -الذي يربط بين البحر الأحمر والبحر الميت، وإقامة مشروع مشترك لتحلية المياه لاستخدام الأردنيين وسكان النقب و«العربا» في إسرائيل. وكان اتفاق تنفيذ المشروع هذا وقع في العام 2013، وأقرته حكومة نتنياهو في العام 2019، ومنذئذ

لم يحصل شيء. فقد بدأ الأردنيون بخطة إقامة مشروع محلي لتحلية المياه، وبعد نحو 5 سنوات فقط قد يبدأ هذا المشروع بإنتاج مياه شرب للأردنيين. وضع الأردن اليوم معقد جداً بسبب أزمت الاقتصادية، التي نشأت ضمن عقب وصول أكثر من مليون لاجئ إلى الأردن جراء الحرب الأهلية في سوريا، والذين يشكلون اليوم نحو عُشر سكان الدولة. الكثير من اللاجئين غير مسجلين، خوفاً من الملاحقة والطرد. نحو نصف عموم اللاجئين هم صغار السن دون الـ 15. ويشير هذا المعطى إلى أن الشبيبة التي تتربى داخل الأردن وتترعرع فيه ستندمج

الديمغرافي للأردن يوشك على التغيير. في فترة قصيرة للحكومة الحالية نشأت اتصالات بين إسرائيل والدول العربية المشاركة في اتفاقات السلام. فقد تحدث رئيس الوزراء بينيت مؤخراً مع الرئيس المصري السيسي، ودشن وزير الخارجية لبيد السفارة الإسرائيلية الجديدة في الإمارات. هذه خطوات واعدة وحيوية، ولكن ينبغي التشديد جدا إلى جانبها على توثيق العلاقات مع جارنا الشرقي، الذي لنا معه خط الحدود

في المستقبل ضمن سكان الدولة وتصبح قوة عمل نشطة. وبالتالي، فإن الوجه

قبل نحو سنتين، أعيدت إلى الأردن أراضي «تسوفر» و «نهرايم» [الغمر والباقورة]. وهاتان المنطقتان كانتا تحت سيطرة إسرائيلية في ظروف الاستئجار لـ 25 سنة. ولأن العلاقات بين الدولتين بردت، رأى الملك عبد الله في استعادتهما للأردن.

إضافة إلى ذلك، نشرت مؤخراً أنباء عن أن الرئيس السوري الأسد يطلق رسائل لإسرائيل عن أن سوريا معنية باتصالات سياسية. لقد غير الشرق الأوسط وجهه مع التوقيع على اتفاقات السلام الجديدة. كل إشارة من دولة عربية باتجاه الاتصالات تتطلب موقفاً. وبالتوازي، فإن أصحاب القرار ملزمون بإدراك أن العلاقات القائمة يجب معانقتها وتعزيزها على أساس متبادل وباحترام. فبعد سنوات من الجمود في العلاقات، حان الوقت لينال الملك الأردني أيضاً زيارة إسرائيلية رسمية في مملكته.

معاريف 2021/7/5

أمام التهديد الديموغرافي: هل كان ياسر عرفات أكثر وعيا بالمستقبل من رابين وبيرس؟



الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

آفی بار۔ایلی

■ تعدّ المنافسـة الديمغرافية لب النزاع فـى البلاد. فهو نزاع على الحدود، والدين، والثقافة واللغة، ولكنــه نزاع قومي في أساسه، وساحته الرئيسة ديمغرافية. استراتيجيتنا ملزمة بأن تكون توسـعاً ديمغرافياً ومنع الهجرة العربية الإسـلامية إلي البــلاد. إذا لم نفهم بأن الانتصار في النــزاع ـ يهودياً، أو عربياً لا سمح الله _ ليس عسكرياً بل ديمغرافي، فسنخسر المعركة.

الفلس طينيون يفهمون هذا، أما إسرائيل _ فأقل. قسم كبير من مقرري السياسة يفكر بأن إسرائيل انتصرت، وعليها أن تثبت انتصارها في اتفاق، لقد قاد اليسار الصهيوني باتجاه اتفاقات أوسلو، لأنه أعتقد أن إسـرائيل انتصرت عسكرياً على الفلسطينيين منذ 1948، وعلى الدول العربية في سلسلة حروب في العقود التاليــة، وزعماً لم يتبقُّ الآن غيــر تثبيت النصر في اتفاق تقسيم لدولتين قوميتين.

ما هكذا فكر عرفات ورجاله، لقد أدركوا أن المنافسة الديمغرافية هي الحاسمة، وأحد الطرفين سينتصر فيها وليس «الجميع». ويعلقون آمالهم بالهجرة من الأغلبية الديمغرافية العربية الإسلامية الهائلة التي في محيطنا، ولا سيما الآن، حين تهبط معدلات الولادة العربية. بعد مراجعة لمفترقات النزاع منذ بدايته في العشرينيات

من القرن الماضي، تبين أن عرفات كان أكثر عمقًا وواقعية في فهمــه من رابين وبيرس. نمط النزاع ثابـت: حتى 1948 حصلت ضغوط هجرة هائلة لليهود من أوروبا، عقب تعاظم اللاسامية وإغلاق بلدان هجرة أخرى في وجوههم رد العرب بالعنف: في 1921 على الهجرة الثالثة، في 1929 على الهجرة الرابعة وفي 1936 على الهجرة الخامسة، التي ضاعفت عدد السكان اليهود وجعلتهم ثلث سكان البلاد. من ناحية ديمغرافية، كانت الحرب في 1948 نتيجة مأساوية وضرورية للتهديد الديمغرافي اليهودي على العرب وللحاجــة الحيوية لمئـــات آلاف اليهود للهجرة من أوروبا ومن البلدان الإسلامية إلى البلاد.

من هنا فصاعداً، بات التهديد الديمغرافي متبادلاً. وبسببه لم تسمح إسرائيل للاجئين العرب بالعودة، وسنت قانون العودة (لليهود) الذي ضاعف عدد اليهود مرة أخرى في غضون نحو ثلاث سنوات، وخلق في إسرائيل أغلبية يهودية كبيرة

أخذت تتسع في هجرات الستينيات والسبعينيات وفي هجرة التسعينيات. وتواصل الحروب ووضع العداء ساعد إسرائيل لمنع الهجرة العربية إلى نطاق الدولة حتى منتصف التسعينيات. الهجرة الهائلة من الاتحاد السوفياتي صفّت استراتيجية

«الرحم الفلسطيني» كما أعلن عرفات. قد يكون هذا يشرح سبب تبنى نوع من «خطة المراحل» للتغلب الديمغرافي على إسـرائيل وجسدها في اتفاقات أوسلو، في ضوء التهديد الديمغرافي اليهودي، لعله فهم بأن عليه أن يفتح بوابات البلاد لهجرة العرب من محيطها، وهذا لن يكون ممكناً إلا في ظروف «السلام». لقد قامت اتفاقات أوسلو على وهم بأن التقسيم يزيل التهديد الديمغرافي العربي: فأنسال اللاجئين العرب لـن يعودوا إلا إلى فلسطين «فقط» وليس لإسـرائيل. كان هذا ولا يزال إخفاقا فكرياً سائباً. ما يحصل الآن في «لم شمل العائلات» وفي ظو اهر الماكثين غير القانونيين وإسكان العملاء في نطاقنا، سيحصل

بشكل جماعي في ظروف «السلام الدائم». من يأمل بأن تكون هناك حدود مسدودة ومنفصلة بقناة ماء مليئة بالتماسيح المفترسـة في بلاد إسرائيل بين النهر والبحر، فهو يحلم أحلامـــاً عابثة؛ فلا يُمكن منع تســلل ديمغرافي عربي الدولة، وبالتأكيد ليس في ظروف السلام، ولا في ظروف الهدوء. والأزمة السياسية والتحولات الديمغرافية المتكررة في

العودة»؛ والتحكم ببوابات الهجـرة على نهر الأردن؛ والتحكم بغور الأردن وتواصل إقليمي مع العالم العربي؛ ورفض الاعتراف بـ «الدولة القوميـة اليهودية» مثل هذا الاعتراف يجر اعترافاً بالحق في الدفاع عن النفس ديمغرافياً من الهجرة

الاستراتيجية الديمغرافية الإسرائيلية ملزمة بصدتك الفلسـطينية: هجرة يهودية كبيرة بقدر الإمكان؛ ومنع الهجرة العربية الإسلامية إلي كل البلاد، بين البحر والنهر؛ وحق الدفاع عن النفس ديمغرافياً؛ وقانون أسـاس لترتيب الهجرة؛ وأخيراً استيطان مديني جماعي في الغور. إذا لم نفهم هذا، فلعلنا ننتصر في المعارك العسكرية، ولكننا سنخسر المعركة.

إزاء أضرار نتنياهو، لم يكن لما يسمى «اليسار» في إسرائيل اليوم 5/7/2021 إسـرائيل أي خيار عدا الموافقة على هـذه الصفقة العفنة.

جاکي خوري

■ الاحتجاج الذي أشعله موت الناشط السياسي نزار بنات في الضفة الغربية يستمر في إشغال الأوساط السياسية في الضفة الغربية وعلى رأسها حركة فتح. تقدر الأجهزة الأمنية الفلسطينية أن الاحتجاج في مرحلة خفوت، لكن مصادر في حركة فتح قالت للصحيفة بأن الأمر يتعلق بهدنة مؤقتة فقط، في جلسات مغلقة أشارت شخصيات كبيرة ونشطاء ميدانيون في الحركة إلى أن محاولة قمع الاحتجاج من خلال اعتقال المتظاهرين وتشويه صورة المنظمين لم تساعد على تهدئة النفوس، بل قد تؤدي إلى الاشتعال. تـرى السلطة أن عدداً من أحداث الأيام الأخيرة إشارة تحذير بفقدان السيطرة وتخاف من التدهور إلى حالة الفوضى، التـي أيضاً لا يريدها

منظمو الاحتجاج. تعتقد مصادر في السلطة أن وجود رجال فتح مسلحين في عدد من البؤر في رام الله وبيت لحم يشكل خرقاً لقواعد اللعب. إضافة إلى ذلك، كان في بعض مدن الضفة تراكم في أحداث العنف مثل إحراق بيوت وإطلاق النار على بيوت وممتلكات. ورغم أن سبب العنف نزاعات شخصية، إلا أن السلطة تخاف من وصول رسالة أن السلطة تفقد السيطرة وأن الأجهزة الأمنية ضعيفة.

■ تتضح تفاصيل الصفقة التي عرضها بينيت وشكيد

وساعر وليبرمان، على المجتمع الإسرائيلي: نتنياهو مقابل

«أفيتار» – هذه هي الصفقة. أبعًاد نتنياً هو مقابل تعميق

الاحتلال والأبرتهايد. إما أن تقبلوها بالكامل أو ترفضوها.

سيستمر مشروع الاستيطان بزخم جديد، وسيتعزز

التعايش بين المستوطنين والجيش الإسـرائيلي، والله،

و (أهلاً وسهلاً بالقادمين إلى مدرسـة «أفيتـار» الدينية)

سيتم تشبجيع المستوطنون على مواصلة سرقة أراضي

كان معارضو نتنياهو يطمحون إلى رؤية إسرائيل وهي

تؤكــد أنها دولة قانون، قانون واحــد للجميع، فقط واحد.

قانون واحد لنتنياهو ولكل متهم بمخالفات جنائية. قانون

واحد للمستوطنين والفلسطينيين. قانون واحد لجميع

مواطني إسرائيل. ولكن في إسرائيل لا يوجد شعب واحد

أو قانون واحد. إلمستوطنون يعيشون حسب نظام قوانين

مختلف، وأحياناً بدون قانون على الإطلاق. بهذا المعنى،

حكومة التغيير هي حكومة الوضع القائم والمزيد من الشيء

الفلسطينيين، وسيتعمق نظام الفصل العنصري.

روغل الفر

هل يتجه رئيس السلطة الفلسطينية نحو استبدال اشتية ووزراء في الحكومة؟ على هذه الخلفية بدأت رام الله تهتم بإصلاح في قيادة السلطة وإجراء تغييرات شخصية في مراكز اتخاذ القرارات، طرح اسم رئيس الحكومة محمــد اشــتية وعدد مــن الــوزراء في

حكومته كمرشــحين للاستبدال. ونتيجة لذلك، هناك ضرورة لإجراء تغييرات في المستويات الأقل، منها في أوساط المحافظين وفي صفوف الأجهزة الأمنية وفي وظائف تمثيلية مثل سفراء السلطة في دول مختلفة. وقال نشطاء في فتح إن الحاجة إلى التغييرات ظهرت حتى قبل موت بنات، لكن هذه القضية وفرت الدعم لذلك، وأكدوا أنه لم يتم التوصل إلى تفاهمات كاملة، ومن غير الواضح متى ستنضج الأمور للتنفيذ. إحدى الإشارات على محاولة إجراء

التغيير هي عودة رئيس الحكومة السابق الدكتور سُلام فياض إلى الساحة العامة. وقالت مصادر في رام الله إن فياض التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مبنّى المقاطعة، وأجّري محادثات غير رسـمية مع رئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، ووزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، اللذين يعتبران من دائرة عباس المقربة، ترك فياض السياسة الفلسطينية قبل بضع سـنوات، ومنذ ذلك الحين وهو يتعرض للاحقة أجهزة السلطة الأمنية. قائمة برئاسة فياض قدمت ترشحها للانتخابات البرلمانية الفلسطينية التي

كان يجب أن تجرى في أيار الماضي.

دخل فياض إلى قطاع غزة قبل عشرة أيام عبر معبر إيرز. وهده حقيقة تدل على أن زيارته تمت بالتنسيق مع السلطة وإسـرائيل، التقى فياض في غزة ممثلي التنظيمات الفلسطينية، بما في ذلكُ حماس. وعقب ذلك، تم طـرح إمكانية أن يقود تشكيل حكومة موسعة تحصل على موافقة فتح وحماس وتقود عملية إعمار القطاع. المتحدث بلسان «فتح» نشر بيان جاء فيه أنه لا علاقة بين زيارة فياض والحوار حول تشكيل حكومة، واعتبر أن الزيارة جرت «لأغراض إنسانية

ولاحتياجات السلام». شخصيات مختلفة في السلطة دعت أيضاً إلى العودة إلى مســـار الانتخابات بعد تشــكيل الحكومة الجديدة، وحسب قول هذه الشخصيات، فإن الانتخابات ستساعد على مواجهة خيبة أمل الجمهور، وتؤكد هذه الشخصيات على أنه من الأسهل التوصل إلى تفاهمات مع إسرائيل حول إجراء الانتخابات شرقي القدس

بسبب وجود إدارة بايدن. وثمة مصادر في فتح وفي أوساط معارضي السلطة يشككون في احتمالية إجــراء إصلاحــات مهمــة والدفــع قدماً بالانتخابات، مقابل معارضة شديدة من جهة أوساط في الحركة تخاف من فقدان قوة الحكم. ويعتبِ رون الوضع الحالي في السلطة وضعاً يتميز بعدم الاستقرار ويحذرون من تدهور الأمور في ظل غياب برنامج منظم للخروج من الأزمة.

ازدادت الغضب والإحباط في أوساط سكان الضفة منذ أعلن الرئيس الفلسطيني تأجيل الانتخابات في نيسان إلى إشعار آخر بذريعة أن إسرائيل لا تسمح بإجرائها في شرقي القدس، المطالبة بإجراء الانتخابات كانت أصيلة، وأكثر من 80 في المئة من سكان الضفة والقطاع سجلوا في سجل الناخبين. عشرات القوائم، سواء في الضفة أو في قطاع غزة، قدمت الترشَّح للجنة "

الانتخابات،

سلوك السلطة في قضية تطعيمات كورونا زاد من الانتقاد الموجه للحكومة. في الشهر الماضي أعلنت إسرائيل والسلطة الفلسطينية بأنهما وقعتا على اتفاق تقوم إســرائيل في إطاره بتحويل 1.4 مليون جرعة تطعيم للفلسطينين. وبعد بضع ساعات على البيان، أعلن رئيس الحكومة، محمد اشتية، عن إلغاء الاتفاق عقب ضغط عام اندلع بعد أن تبين بأن سريان مفعول التطعيمات قد ينتهي في حزيران. نزار بنات، الذي توفي أثناء اعتقاله من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، كان أحد منتقدى الحكومة على خلفية قضية التطعيمات، وقبل بضعة أيام من موته، هاجم بنات بشكل شخصي رئيس الحكومة محمد اشتية ووزيرة الصحة مي كيلة، وأشعل موته الاحتجاج ضد قيادة السلطة في أماكن مختلفة بالضفة.

هـآرتس 7/5/2021

أبرتهايد بانتظار رد بايدن،

«أفيتار» مقابل إزاحة نتنياهو... تفاصيل الصفقة بين المستوطنين والائتلاف الحكومي

صفقة نتنياهـو _ «أفيتار» هي الأقل ضـرراً. قام نتنياهو بتعميــق الاحتـــلال والأبرتهايد. وبمـــاذا يهم مــن يقوم

الإسرائيلي الصهيوني. قبل الانتخابات، أيدت اختفاءه المطلق من الكنيست. كان لهذا سبب. ها هما «ميرتس» و «العمل» في الائتلاف، و "أفيتار " قوية أيضاً في الائتلاف. هناك من ستيقول إنه لو لم يكن «ميرتسس» و «العمل» في الائتلاف لكان الوضع أكثر خطورة. يصعب فهم هذا الادعاء، كيف يمكن أِن يكون الوضع أسوأ؟ في نهاية المطاف، دانييلا فايس دائما تبتسم. المستوطنون هزموا اليسار الصهيوني منذ فترة طويلة. وبات يكتفي باحتجاجات رمزية وعاجزة ضد الأبرتهايد. وفي هذه الأثناء، سيتظاهر عزوز في الخندق، فما زال يمكنه التقدم متراً - مترين في حرب الاستنزاف المدنية التي تحرق أراضي الدولة؛ هو يقود

للدولـة، بالعكس. كرئيس، سيتشـرف بالحديث باسـم إســرائيل الأبرتهايدية، مع أو بدون يحياي. ويهتم رئيس

بتعميقهما؟ هذا غير مهم. هم يعمقون في جميع الأحوال، في كل دقيقة وفي كل يوم ومع كل طفل يولد في المستوطنات. في الوقت الحالى، سيواصلون التعميق بدون نتنياهو. وهذا مفضل في سلم الكوارث الإسرائيلي، صفقة نتنياً هــو ً ـ «أفيتــار» تدل علَّى ضعف اليســار

معركة تغريدات في تويتر ضد تعيين مئور يحياي كناطق باسم الرئيس المنتّخب إسحق هرتسوغ.

هرتسوغ يسار صهيوني، لا يعتبر «أفيتار» وصمة

سلمان أكثر من الفلسطينيين الذين يتلقون الرصاص المطاطى قرب «أفيتار». لحسن الحظ، لم يوقع بايدن على صفقة نتنياهو _ «أفيتار». والجناح التقدمـي القوي في الحزب الديمقراطي والذي يطالب باشتراط استمرار الساعدة العسكرية الأمريكية لإسرائيل بحل نظام الأبرتهايد، يواصل كونه قوة سياسية مدربة ومثيرة للانطباع، التي مجبر بايدن على أخذها في الحسبان، إضافة إلى ذلك، تعاض الأغلبية

الساحقة من يهود أمريكا بشكل قاطع صفقة نتنياهو _

«أفيتار» «أفيتار» تمثل القيم البغيضة على التقدميين وعلى

الحكومة البديل، يئير لبيد، في هذه الأثناء بسلامة عيديد

بايدن ومستشاريه وعلى يهود أمريكا الليبراليين. بينيت ولبيد وشكيد وساعر والكين وشركاؤهم، سيكونون مجبرين على الانحناء لبايدن إذا أِرادوا البقاء. لن تتنازل إسرائيل عن الأبرتهايد طوعاً. ولكن عندما نفحص توجهات مستقبلية في الانتخابات الأمريكية، فهناك أمل أنه سيأتي يوم وستجبرها الولايات المتحدة، لأن إسرائيل الأبرتهايد الأبدية ستثير قرف الإدارة الأمريكية بدرجة يصعب تحملها. بعد ذلك، ستقول أمريكا لإسرائيل: عليك الاختيار بين «أفيتار» وأمريكا. وحتى ذلك الحين، احتلال لطيف بدون بيبي.

هآرتس 5/7/7 2021



المسلسل التلفزيوني «المجهولون 17 20%»

عبد الكريم أنيس *

يعتبر المسلسل التلفزيوني "المجهولون 2017" من المسلسلات الدرامية التركية الميزة التي تدعو لإنعاش ورفع أسهم روح الوطنية بين المواطنين وتدعو للرضوخ لمبدأ الدولة ونبذ التآمر عليها، بل والاحتكام لمؤسساتها في حال الخلاف معها واحترام العلم الوطني الجامع، وبذل كافة التضحيات في سبيل أن يكون مظلة تقع تحتها كل أشكال الاختلافات والخلافات فيظل الوطن قويا وصامدا شامخا في وجه المتآمرين عليه، تتكسر على هذه الوحدة الجامعة كل أشكال محاولات التدخل الخارجي التي لا تريد خيراً بهذه الشعوب سوى جعلها سوقاً راضخاً في سوق الاستهلاك.

فكرة الوطنية والدولة

لكن هذه النبذة المختصرة آنفاً في المقدمة، وهذا الاستهلاك المقيت في تعظيم فكرة الوطنية والدولة، تستخدمه كذلك الأمر أنظمة مجرمة وانقلابية - كحال النظام السوري المجرم والنظام المصري المنقلب على الشرعية - وكذلك في كل مكان في العالم يسود فيه قهر أو طغيان، وقد وصل الأمر مؤخرا لحد الاتجار بهذه الأفكارِ العظيمة - والتستر، بل والتمترس خلفها – حدا طاغيا بحيث لا يمكن ذكر هاتين القيمتين العظيمتين إلا ويصاب أحدنا جراء ذكرها بحالة من التخمة حد الشناعة، لفرط ما يشوبها من كذب ودجل وخرافة، فهي والريب سلاح نفسي يستخدمه متخصصون سلوكيون بإدارة الحروب النفسية، لتجيير الرعايا وحشدهم بطريقة لا مباشرة تجاه مواقف الدولة -بالأخص الأنظمة الإجرامية-لجعلهم تحت الوصاية المباشرة والوحيدة لما تفكر فيه الدولة تجاه حدث أو خصوصية ما، كيف إذن تمكن كتّاب القصة

كصانعين لسير الأحداث والحوارات في المسلسل التركى من تجاوز هذه المطبات؟

كما يتضح من عنوان المسلسل، فإن فكرة المسلسل تقوم على ذوبان فكرة التعظيم للأفراد وصهرها ضمن بوتقة الجندي المجهول، فكل الشخصيات التي تمتلك الحس الوطني الرفيع، والمشاعر الصادقة النبيلة، والولاء النقي الطاهر، للوطن ومصالحه، لا تنتظر من أحد شهرة أو ردا للجميل، على تضحية أو إهراق لمصالح شخصية أو عائلية، قد يخسرها لقاء التضحية، وطبعا هذا مغالاة واضحة في رسم الشخصيات التي تظهر وكأنها مرسومة رسما خاصا لما يتوافق مع فكرة المسلسل الأساسية، بالمقابل نجد هذه الشخصيات تجتمع دوما للحيلولة من سقوط الوطن الجامع لجميع المواطنين تحت رحمة "الفتنة" وتقف بالمرصاد ضد أي متآمر عليه، وتبذل حياتها رخيصة لهذا الغرض يُعزز ذلك بوازع ديني وإنساني مرتبط بخطابات مثيرة للحماس وترفع من شان كل

نجد عبر الحلقات المليئة بالأحداث المتراكبة

مضح في سبيل هذا الشأن الرفيع.

والمتعاقبة، المشبعة بالتشويق، والتي يرتبط بعضها ببعض بطريقة محكمة، الكثير من المشاهد التي تضعنا ضمن ثنائية المواقف الشخصية، والعرقية، وكذلك الانتماءات الضيقة التي تضيق بأصحابها، في هذه المشاهد نجد الشخصية المبنية على أساس راسخ من الوطنية والإخلاص للدولة والوطن، تأخذ خياراتها غالبا ضد انحيازاتها الخاصة، ولكنها واقعيا تقع في فخ المثالية، ما يساهم في خدمة رسالة المسلسل الأصلية، ومع ذلك لم يغفل كاتبو المسلسل رسم شخصيات تنحاز لمصالحها ولكن بطريقة تبدو بغيضة، تجعل المشاهد ينفر منها بالرغم من أنها تشبهه حال كثيرين، تفوق لديهم حب الذات ومصالحها على محبة الوطن وعلمه، بالرغم من أن هذه العينة تشكل النسبة الأكبر في أي تجمع بشري. استخدم كتّاب السيناريو اللحظات العاطفية والحساسة لتوديع شهداء الواجب عبر الجنائز العسكرية، لبث رسائل مباشرة أثناء الحفلات الجماعية الوداعية التي يجتمع فيها مكونات العلم والموسيقي الوطنية والشخصيات المضحية التي

تجتمع للتأكيد على حمل رسالة الواجب، ما يسمو بالمشاهد ليكون متماهياً مع رفعة وطنه وإجلاله وتقديره حق التقدير، وليرفع من أهلية المشاهدين وحساسيتهم ليكونوا شركاء أصحاب العمل الدرامي تجاه هدف جامع يؤكد على حماية هوية المكوّن الاجتماعي المتنوع للدولة، بدل الانزلاق في ردهات وأقبية المخابرات الأجنبية والارتهان لاحقا لمصالحها. في سياق المسلسل وتصعيد تسلسله الزمني للأحداث، نجد حوارات عديدة، واضحة وجلية وبدون مواربة، تتهم الدولة بالكذب وممارسة التمييز ضد مواطنيها بسبب عرقيتهم الكردية، واتهامات لا لبس فيها أنها مارست ضدهم القتل، بشكل مباشر أو غير مباشر - سواء عبر المظاهرات الغاضبة أو عبر التصريح المباشر بلقاءات مباشرة مع موظفين حكوميين - ولكننا عموما لا نشاهد إلا نماذج عابرة لا يُعتد بها، تؤكد مثل هـذه الاتهامات ويتوضح لنا أنها بفعل تحريض مؤامراتي لكيان مواز لتوريط الدولة مع مواطنيها، هنا مكمن من مكامن الضعف في البنية الدرامية التي تحمل رسالة المسلسل، وكأن الغضب العارم الذي يتملك المواطنين ينبغي أن يتم وأده تماما

وأتباعها، من متعصبين أو منتفعين! لكن بالمقابل لابد من الإشادة بمشاهد المواجهة الصريحة التي واجه بها بعض المتضررين من المواطنين ممثلي الدولة دون الالتفات لمناصبهم مهما علت ومهما كانت درجة علوها، وتؤكد هذه الجزئية أنه كان هناك فصل واضح بين المنصب الحكومي وقدرته على ابتلاع وإخافة المواطن وإخفائه عن الوجود-وكأنه لم يكن يوما- عبر الأجهزة الحكومية بمختلف تفصيلاتها ومهامها، كما يحدث في أنظمة إجرامية -عربية وممانعة-تستخدم ذات النمط من هذه المسلسلات، ذات البعد الوطني، لتتلاعب بالمشاعر الوطنية الجمعية لمواطنيها، وتتحكم بهذه الملكة الجامعة وتعاود عبرها شحن عواطف أتباعها وبالأخص المبررين لأي فعل إجرامي تقوم به دولتهم

حين تعترف الدولة أنها ضحية لمؤامرات داخلية

أو خارجية، يتم تنفيذها على يد بعض موظفيها

وحكومتهم وأجهزتها الأمنية، فالعقلية الجمعية لهذه الأنظمة بمختلف مسمياتها واختلافاتها، تعتبر نفسها المرجع الوحيد للصواب والمنطق والعدل والانصاف والرشد، دون أي وازع أو رادع، سيما وأنها تمتلك الوطن، وتمتلك مؤسساته وتمتلك حيوات رعاياها وأرزاقهم وذرياتهم دون أدنى شك أو ريب، وهي ملكية لا يمكن الجدال بشأنها أبدا، يُسوّغها بغباء مطلق الحفاظ على الوطن، الذي يمتلكونه ملكية غير قابلة للنزاع بخصوص ملكيتها! وهنا يبدو الوطن أشبه بحظيرة تحتوي بعض الماشية، يمتلك الراعي فيها أحقية اختيار من يذهب للمسلخ أو لا.

سلطة الكيان الموازى

يظهر جلياً ضمن المسلسل أن الدولة تخضع لسلطة الكيان الموازي، الذي يعمل على قدم وساق مع المنظمة الانفصالية التي تدعو لتقسيم أراضي الدولة على مبدأ عرقى، ويعتبر كاتبو المسلسل أن تواطؤ الكيان الموازي أقسى على الدولة ومواطنيها من رصاص وعمليات القتل والتفجير التي قام ويقوم بها التنظيم الإرهابي الانفصالي، وهي هنا تبدو رسالة تلفزيونية توظف العمل الدرامي ليوجه عبرها رسائل سياسية خصيصا أنها تلت العملية الانقلابية الفاشلة ضد الحكومة التركية المنتخبة عام 2016 وتدلل على عمـق الضرر الذي ألحقته جماعة "غولن" المشــار اليها بالكيان الموازي، وغالبا ما أشير اليها كونها جماعة "بنسلفانيا" برمزية يفهمها المواطن التركي، وهي رسالة تبريرية أيضا تشير للعملية الاستئصالية التي قامت بها الدولة التركية ضد أتباع - ومن يشتبه أنهم من أتباع - هذا الكيان الموازي، حيث زُج بألوف من "المتآمرين" في محاكم قضائية، أودعوا إثرها في

رغم أن المسلسل يوضح أن هناك إرهاقا كبيرا على الوطن والدولة بسبب العمليات الإرهابية التي قام بها الانفصاليون، ولكنه لا يشير بشكل مباشر، لا من قريب أو من بعيد، لأسباب هذه الدعوة العرقية

الانفصالية، فمن جانب هو يتعامل مع نتائج الفوضى والإجرام التي تسببت به هذه الحركة، ومن جانب آخر يحاول التملص من شرح كيف وصل هؤ لاء لهذه الحالة من المطالبة بالانفصال وهل كان للشوفينية التركية، والعقلية الجبرية للدولة التركية-خصيصا على يد العسكر في أوج انقلاباتهم العسكرية الدموية - الدور الأساسي لما وصلت اليه الأمور من سوء وتعقيد؟

أعتقد أن كاتبي المسلسل يجدون الحكومة التركية الحالية، ليسوا أصلا مسؤولين عما وصلت إليه الأوضاع البائسة، عمن سبقهم من أصحاب الانقلابات العسكرية وطريقة تعاملهم مع المطالبات المحقة للشعب في جزء من تكوينه الديموغرافي، بل هم يحاولون التعامل مع ما آلت اليه الأوضاع بتحسين أحوال المواطنين، كل المواطنين، على سوية واحدة عبر تأصيل مبدأ المواطنة وترسيخ مبدأ الشعور الجمعي

للوطنية عبر النتاج الدرامي التلفزيوني. يعتقد كاتب هذه المراجعة أن الممثلين جميعا الذين اشتركوا في هذا العمل الدرامي قد أثرت مشاعرهم الخاصة ووجدانياتهم الرفيعة واحترافيتهم بتشخيص الشخصيات الموكلة إليهم تمثيلها، وتم ذلك بإضفاء طابع الصدق والنبل عبر الجمع بينها وبين عدالة وشرف ما يقومون بتمثيله ونبل المقصد بإيصال رسالة وطنية جامعة للمشاهدين، وهو أمر يندر أن ينجح به ممثلون قد يمتلكون حرفية أداء التمثيل ولكنهم ينتمون لأنظمة إجرامية، يعلنون ليل نهار، أنها تمتلكهم وتمتلك أوطانهم، فتظهر رسائلهم التشخصية -مهما علت جودة تمثيلها- مجرد تشبيح لا يرتقي بذائقة مشاهد، ولا يسبغ على الوطن عهد شرف، أو ميثاق وطنية يكون فيه الجميع تحت سوية الوطن ومؤسساته، ما يضفى المزيد من الأمن والأمان على كافة شرائح المواطنين، بمختلف مآكلهم ومشاربهم، العرقية والدينية والسياسية والطبقية

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال عبد الباسط سيدا: الأزمة السياسية السويدية في ضوء الأزمة الأوروبية الأشمل

السياسة العالية

الغرب يستطيع حل مشاكل اللجوء بسهولة من خلال المساعدة في بناء الإستقرار بالتخلص من التسلط والإستبداد في دول الشرق الأوسط وأفريقيا، المشكلة أن أمريكا وفرنسا ومعهم أوروبا والغرب لايفكرون إلا بالمحافظة على مصالحهم السياسية والاقتصادية بكل قباحة في معالجة السياسة العالمية.

أسامة كلِّيَّة – سوريا/ ألمانيا

اكتشاف الأكاذيب

مشكلة أوروبا مع بعض اللاجئين المجرمين أخلاقيا واجتماعياً وتربوياً وتُقافياً هي المشكلة نفسها التي عانت ولازالت تعانى منها أسترالياً مع الأرانب التي أصبحت مُسْكلة بيئية كبرى عندما فكر أحد الأستراليين بجلب زوج من الأرانب المسالمة اللطيفة لكي تتمتع بالسلام والأمان في المحيط الأسترالي، ولكنه وبعد سنة من التكاثر وهروب قسم منها أصبحت تتكاثر بشكل جنوني لعدم وجود أعداء طبيعيين لها اليوم وحتى بعد قتل الملايين منها وبعد بناء حاجز الأرانب من جنوب أستراليا الى شمالها لم يستطيعوا القضاء على هذه

كانت أوروبا قبل 30 عاماً عندما يأتيها اللاجئ السياسي تقدم لــه العناية وتقوم الشرطة في بلد اللجــوء بتقديم له الحماية وتزوره مرة في الأسبوع للأطمئنان على سلامته إلى أن اكتشفوا أن كل (الأكاذيب) التي أدلوا بها عند التحقيق لم تكن صحيحة وأنهم غير مطاردين وملاحقين من دولهم.

عبدالله السوري



تعقيباً على مقال غادة السمان: فرنسا... عاصمة نوادي العراة في العالم!

فسيفساء التمرد

الجزء الأخير من المقال يسافر بي إلى العالم الفكري في لبنان عبر نصوصٍ ساحرة في رواية (يا دمشق وداعاً -فسيفساء التمرد) للأيقونة غادة السمان ، حيث تصف السيدة النبيلة الحركة الأدبية في لبنان بطريقة رائعة جدا، وكأنها رحلة ساحرة إلى عالم مدهش (اصطحبتها مارلين للعشاء في مطعم فيصل مقابل المدخل الرئيسي للجامعة الأمريكية في شارع بلس قائلة: ستقضين هنا وقتا مع المثقفين والسياسيين والأدباء وهم من زبائنه الدائمين. وأخذت تهمس لها بأسماء الحاضرين من عرب ولبنانيين الذين طالما قرأت أو سمعت بهم وبفنهم أو بفكرهم السياسي. تكرر

الشيء ذاته في مطعم ومقهى على بعد خطوات يدعى الأنكل سام حيث ذهبتا لشرب القهوة، فإلى مكان يدعى هورس شو في شارع الحمراء، وفي كل منها جاء يحيي مارلين أو يتعرف إلى زين وبينهم من شاهد صورتها على غلاف كتابها وطالعه .. لم تشعر زين بالغربة بل بالإلفة ، فالكل يتحدث مسترخيا وعلى سجيته، والنساء مزروعات كالورود النضرة فى الموائد يناقشن ويجادلن فى ثياب بالغة الأناقة قليلة الحشمة بمعايير زقاق الياسمين)، وتستمر في وصف حالة الحرية الفكرية في لبنان (للجدران آذان

في كل مكان لكنها هنا لن تقود أحدا إلى

رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

نجم الدراجي - العراق

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد

2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتِّقافية والفضائيَّات للمشاركة، نرجو ارسال

أقبية السجن) .

وتسيء إلى سمعة البلاد.

هو جني الأموال بسرعة خصوصا ونحن في زمن يسيطر عليه الدولار . وبالتأكيد لابد أن هنالك الكثير من الناس و الأهالي ممن يشـمئز وينفر من هذه النوادي التي تفسد المجتمع

هدف تجاری

فرنسا موطن أرقى العطور وأعذبها،

وأجمل الأزياء وآخر صيحات الموضة. جاء

منها أعظم الكتاب والشعراء والفنانين إضافة

الى جمال طبيعتها ومبانيها وكنائسها

ومتاحفها ومقاهيها، هذه كلها معا تحدد

هذا لن يضيف أي ميزة جيدة لفرنسا. كل

نوادي العراة هي تجارية هدفها الأول والأخير

هويتها . فلماذا تسمح بنوادي العراة فيها؟

البيئة »! أفانين كبة – كندا

سراب فاقع

العودة إلى الوراء بالتعري أحسن من العودة إلى الوراء بالأفكار والمعتقدات جميل أن تكون للغواية ونشر الفحش أدلة مشوهة لايمكن تصديقها لأنها سراب فاقع ابتدعه مهووسون بالجنس والعري فى دول مثل ألمانيا التي نشرت العري إلى باقي أوروبا والعالم عبر تصدير ما يتم تسميته بثقافة الجسد العاري ... وكما يتم تعريفها على أنها «نمط حياة في انسجام مع الطبيعة يتميز بممارسة التعري الاجتماعي بنية التشجيع على احترام الذات واحترام الآخرين ومن أجل

ويمكن ملاحظة أن ثقافة التعري في أوروبا ساهم في نشرها أدب الحداثة في

التطور الفكري

قالب مموه بـ "الترف الفكري"

ولكن هل يمكن إعتبار تعري قبائل

متنوعة وعديدة في الأمازون وأفريقيا

ممارستها للتعري "ترفا فكريا" أم أنّ

المركزية الإثنية تعتبر أن تعري الرجل

الأبيض رقي فكري في حين تعري قبائل

الزنوج والأمازون همجية ووحشية

الأهم هنا فيما أعتقد أننا نتفق على أن الحرية الفكرية العارية تماما هي من أهم ما يحتاجه الإنسان من أجل التطور الفكري والحضاري ويرتبط بذلك طبعًا

تُفرض على العقل! وهذا من مهام الحريـة الفكرية أيضًا، حيـث أن التطور

حرية الـرأي التامـة. هذا بالـذات جعل

بيروت عاصمة الثقافة العربية، قبل أن

بطبيعة الأمور الواقع دومًا يحتاج

إلى انضباط يتقنه الإنسان، لاحدود

يدمرها الاستبداد العربي.

الفكري والحضاري لا يكون إلا بالعمل الدؤوب البنّاء أي الحضاري لا بشريعة القوة والغاب. لكن الضوابط لا يحددها التسلط السياسي أو الديني أو الفكري! ولا يفرضها الاستبداد السياسي أو الديني أو الفكري! بالطبع في يومنا هذا للإعلام دور مهم،

أي أن حرية الرأي لها قيمة عالية جدًا!.

محمد – سوريا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



د. مثنى عبد الله

■ هـل حقا هنالـك إيران جديـدة بوصول إبراهيم رئيسي إلى سدة الحكم؟ أتستطيع طهران إقنــاع أحد في محيطها وما بعد محيطها بأنها لم تعد مصدر تهديد؟ وهل يمكن أن تكون عنصر استقرار، فتمد يدها لإطفاء حرائق أشعلتها على مدى أكثر من أربعة عقود؟ ما

لا تتأثر السياسة الخارجية الإيرانية بالانتخابات الرئاسية، التي يقررها المرشد الأعلى، ومجلس الأمن القومي الإيراني

الذي يمكن أن يدفعها لتغيير سلوكها السياسي لتتحول من مصدر اضطراب إلى مصد رياح

هذه الأسئلة وغيرها لاكتها الألسن، ونطقتها شفاه، وتمنتها دول وشعوب اكتوت بسياسات زعماء طهران، فهل من مراهنة على رئيس

د. حسين مجدوبي*

الأمر بصراع للحضارات؟

■ تمـر المفاوضات بين إيران والدول الغربية، وأساسـا

الولايات المتحدة بصعوبة حقيقية، بســبب رغبة وســعى

الغرب إلى عرقلة حصول نظام طهران على الطاقة النووية،

وفرضية صناعتها السلاح النووي، رغم النفي الإيراني

المستمر. وهذا يجر إلى سؤال عريض: لماذا يستمر الغرب في

حرمان باقى العالم من الطاقة النووية السلمية؟ ألا يتعلق

ويشفل الملف النووي الإيراني الرأي العام العالمي منذ

عقدين، نظرا لموقف طهران الحازم والرافض للإملاءات

الغربية، والدفاع عن حقها المشروع في الحصول على الطاقة

النووية السلمية. وفي المقابل، لم يتردد الغرب في الكثير من

المناسبات بالتهديد بشنن حرب لتدمير هذا المشروع، تحت

ذريعة احتمال انتقال طهران إلى صنع السلاح النووي. الرئيس الأسبق جورج بوش الابن

الحرب ضد إيران سنة 2006، وضغطت إسرائيل كثيرا على

واشــنطن إبان حكم الرئيس السابق دونالد ترامب، لتدمير

المشروع النووي الإيراني. لكن فرضية الحرب تراجعت،

بسبب نجاح إيران في تحقيق قفزة نوعية في صناعتها

العسكرية، تجعل منها قادرة على حماية مشروعها القومي.

وما يحصل لإيران، هو صورة أو مقدمة لما سيتعرض له كل بلد عربي أراد الحصول على الطاقة النووية السلمية.

والفارق بين العرب وإيران هـو، إصرار الأخيرة على تنفيذ

عادل صبری*

■ لعبـت الولايات المتحـدة دورا كبيرا في

تحول الصين من مجتمع زراعي متخلف

تتفشىي فيه المجاعات إلى دولة صناعية كبرى

خلال نصف قرن فقط، لم يكن تدخل أبناء العام

ســـام ذا هدف انســـاني بحت، وإنما يستهدف

إبعاد الصين عن الغرق في مستنقع الحكم

الشيوعي، الذي صدّره الاتحاد السوفييتي

حاول هنــري كيســنجر وزيــر الخارجية

الأمريكية الأسبق، توظيف الحرب، التي نشبت

على الحدود بين الصين والاتحاد السـوفييتي

نهايــة الســتينيات مــن القرن الماضــي، في

الصين تغيرت للأقوى

بمساعدة الأمريكيين

والغرب عامة، بينما اكتشفت

الولايات المتحدة أن مكانتها

أصبحت على المحك

اختراق الكيان الشيوعي الأكبر، والعمل على

دفعه نحو التحول التدريجي لدفة المجتمعات

الغربية والديمقراطية. آمن كيسنجر بسياسة

«الاحتواء» لأن ترك الصين في غيابات

الشيوعية يقوض النظام الدولي، الذي فرضته

الولايات المتحدة بعد انتصارها في الحرب

قاو مت الصين النظام الدولي الجديد، رغم

كونها من دول الحلفاء في الحرب الثانية،

الرئيس الصيني ماو تســي تونــغ، كان يهدد

الولايات المتحدة بأنه إذا فتح مجالات الحريات

أمام الصينيين، فإن الولايات المتحدة عليها أن تستعد لاستقبال 100 مليون لاجئ. وكان يمزح

بأنه لا يخشي القنابل النووية، لأن الغرب إذا

العالمية الثانية.

غصن زيتون أم كاتيوشا... سياسات الرئيس الإيراني الجديد؟ جديد، تم تنصيبه من صانع القرارات الكارثية

بمجرد ذكر اسم الرئيس الإيراني الجديد، تعود الداكرة بالمراقب السياسي إلى مسيرته في سلك القضاء، فيجد التهم الموجهه إليه مباشرة، بالتصديق على أحكام صورية، وآلاف حالات الإعدام خارج القانون على معارضين سياسيين وغيرهم، هذا المشهد يضيف أعباء كبيرة على كل من يتصور أن هنالك أملاً في

التغيير، أو من يحاول فتــح صفحة جديدة مع

أما مـن حيث الشـرعية السياسـية التي

يملكها الرجل، فيكفي أن ننظر إلى سير العمليةً الانتخابية التي أوصّلته إلى سدة الرئاسة، فهي الانتخابات الأدنى مشاركة شعبية منذ عام 1979، وإن من شاركوا في التصويت كانوا يمثلون ثلث الشعب الإيراني فقط، حتى إن طهران العاصمة التي تتركز فيها الطبقة الوسطى كانت مشاركتها في الانتخابات تمثل نسبة 34 % . أما طريقة فوزه فواضح جدا ما قام به مجلس صيانة الدستور، من تعبيد الطريق أمامه، من خلال استبعاد مرشحين كُثر كي لا ينافسه أحد على الفوز.

وإذا كانت الملاحظة الأولى على الرجل تدخل في إطار ملفات حقوق الإنسان، والملاحظة الثانيــة تدخل في حيــز الشــؤون الداخلية، فإن ما يهم دول جوار إيران، وما بعد الجوار، هو طبيعة السياســة الخارجيــة الإيرانية في عهد إبراهيم رئيسي، يقينا لا تتأثر السياسية الخارجية الإيرانية بالانتخابات الرئاسية، التي يقررها المرشد الأعلى، ومجلس الأمن القومي الإيراني.

التغيير الذي يحصل مع تبدل الرؤساء في هـذا البلد هو في الأسـلوب، ومـا تضيفه

كما أن حل هذا الملف الشائك سيستثمر فيه هو الصفات الشخصية للرئيس على السلوك كانتصار ضد القوة الأعظم في العالم اليوم، السياسي الخارجي، فهو رئيس تنفيذي لا أكثر محكوم بخطة استراتيجية، رسمها صانع وسوف يجعل منه ورقة ضغط على الدول القرار الحقيقي الأعلى، وبذلك لابد من استبعاد العربية، من باب إيران التي لا تُقهر، لكن التقدم في هذا الملف لن يكون سلسًا إطلاقًا، وليس في نظرية الانقلاب في السياسة الخارجية، بتبدل متناول اليد كما يظن البعض. الأشخاص، لأنها غير ممكنة الحدوث مطلقا. أما بقية الملفات فسنرى التعامل معها بالمنهج والمتتبع للشأن الإيراني على مستوى العلاقات الخارجية للنظام يجدها نسخة مكررة في كل

للدول، بحجة الدفاع عن الطائفة والمذهب.

القدس الحالي قآني، وعجزه عن توحيد كلمتها

وسيشهد الملف العراقي دعما كبيرا للسلطة الموازية التي تتمثل في الأحزاب والأذرع الإيرانية، واستعدادا كبيرا لتنظيم صفوفها لتقرير مصير الانتخابات العراقية المقبلة، في

المعطوب واللامسؤول نفســه، الذي جرى في كل العهود، والقائم على التهديد والوعيد، ومد يد السلام العنجهي القائم على فرض الشروط الإيرانية، والتدخُّل في الشَّوون الداخلية في الحوار مع المملكة العربية السعودية، لن

يحوز هذا الملف أهمية عالية في أجندة الرئيس الجديد، لأنه في الأساس حدثٌ عرضي جاء في سبيل التأقلم مع المعطيات السياسية الدولية، التي فرضها وصول بايدن إلى البيت الأبيض، فوجد فيه المرشد الأعلى فرصة للحصول علَّى مكاسب إضافية، تدفع في تسوية الملف النُّووي، فأعطى موافقته علَّى فتَّحُ الحوار للتهدئة وتنظيم الخلافات لا أكثر، في اللف اللبناني سينعكس وصول إبراهيم رئيسي إلى اندفاعة أكبر، لأن الأخير مقرب جدا من زعيم «حزب الله» حسـن نصرالله، وسيستفيد هذا كثيرا في تدعيم وضعه على الساحتين اللبنانية والسورية. في العراق سيملأ رئيسي الفراغ الذي تركه مقتل قاسم سليماني في أوساط الميليشيات، وسيعظى على إخفاقات زعيم فيلق

اليمن سيبقى الدفع بالحوثيين ضد السعودية استراتيجية إيرانية مفضّلة. الهدف من ذلك هو إجبار صانع القرار السعودي، على تقديم المزيد من التنازلات للحوثيين، بما يؤمّن ويضمن وجودهم الفاعل والمستدام في البنية السياسية والعسكرية والأمنية اليمنية، على غرار الوضع الذي يتمتع به «حزب الله» في لبنان،

أما في ســوريا فالوضع إشــكالي للرئيس الجديد بشكل كبير، فروسيا كانت واضحة منذ البدايـة عندما قال بوتين إنه يجب على الجميع الانســحاب وتبقى روســيا فقــط، صحيح أن الاتفاقيات الاقتصادية والاســـتراتيجية، التي عقدتها طهران مع سوريا تضمن لها نفوذا مهما، لكنها لن تنسـحب في ظل الوجود الأمريكي في الشمال السـوري، والوجود التركى أيضا، لأن ذلك سـوف ينسِحب على موقف «حزب الله»

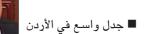
كذلك، لذلك قد تُعقد صفقة ما تقبض ثمنها إيــران، وعندها يمكــن أن يكون الانســحاب مقتصرا على تقليص أعداد المستشارين، مقابل بقاء حزب الله و بعض عناصر ه بطريقة مبطنة. إن السلوك الإيراني في عهد الرئيس إبراهيم رئيسي، هو التنافس على مناطق النفوذ مع القوى الْإقليمية في المنطقة، السعودية وتركيا وإسرائيل مع الابتعاد عن الصدام المباشر معها، لكن مع اختبار مستمر للخطوط الحمر، وتثبيتها على أرض الواقع، بانتظار الشرعية من القوى العظمى لهذه المكاسب، وستكون سـوريا ولبنان والعراق واليمن وفلسطين هي ســـاحـات تثبيت النفوذ لكل هـــؤلاء اللاعبين، في ما ستسعى طهران أكثر من قبل لجعل هذه البلدان مناطق عازلة وساحات منازلة بين أذرعها والآخرين.

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

افتحوا أبوابكم للسياحة الدينية

alquds@alquds.co.uk

محمد عایش*



حول السياحة الدينية، واحتمالات فتح الأبواب أمام الزوار من المسلمين الشيعة، للتردد على أضرحة ومقامات الصحابة المدفونين في الأردن، ما أعاد إلى الواجهة الجدل التقليدي بشأن إيران، والعِلاقة معها، على اعتبار أنَّ هذا سيعنى ضمناً تدفق أعداد كبيرة من السياح الإيرانيين، الذين قد يقصدون زيارة ضريح الصحابي جعف رالطيار جنوبي الأردن، وغيره من الأماكن.

لكنَّ أغرب ما في هذا الجدل، الذي يشهده الأردن أنك تجد من يُحذر من السياح الإيرانيين، ويدعي أنهم يشكلون خطرا على البلاد، بينما يغض الطرف عن آلاف الإسرائيليين، الذين يتدفقون على الأردن سنويا تحت ستار السياحة، كما أنك تجد من يُحذر من «التشيع» بينما لا يُحذر من موجة «الصهينة» التي تشهدها المنطقة العربية برمتها، وهـؤلاء أنفسهم يتحدثون عما يسمونه «خطر إيران» بينما لا يتحدثون عن الخطر الإسرائيلي الذي يقف على الأبواب.

في الجدل حول فتح الباب أمام السياحة الدينية، والسماح للإيرانيين وغيرهم من المسلمين الشيعة بزيارة المقامات في الأردن، فإن من المهم تسليط الضوء على ما يلي:

أولاً: السياحة تُشكل واحداً من أهم أعمدة الاقتصاد في الأردن، وهي واحدة من أكبر القطاعات على الإطلاق، حيث بلغت إيراداتها عام 2019 (أي عام ما قبل كورونا) 5.8 مليار دولار، في ما يتدفق على الأردن أكثر من خمسة ملايين سائح سنوياً من مختلف أنحاء العالم، والصحيح أن تنشيط السياحة الدينية، سوف يؤدي الى إنعاش القطاع الأهم في البلاد، خاصة بعد الركود الـذي يُعانى منه منذ بداية عام 2020 بسبب وباء

ثانياً: يُعانى الأردن أزمة اقتصادية، سببها حصار إسرائيلي خليجي مفروض على المملكة منذ عام 2016، حيث انخفض التبادل التجاري بين الأردن وإسرائيل بصورة حادة، بسبب أن دولة الاحتلال أصبحت تقيم علاقات مباشرة مع الدول العربية، ولم تعد تحتاج للأردن من أجل أن تصل منتجاتها الى الأسواق العربية، أما دول الخليج فأوقفت المعونات والمساعدات، التي كانت تصل بشكل منتظم للبلاد، ومع هذا الحال فالعقل والمنطق يُفيدان بضرورة التنويع في الإيرادات، وكذا تنشيط القطاعات الواعدة مثل القطاع

السياحي، الذي يُساهم بنحو 13% إلى 15% من الناتج المحلى الإجمالي للأردن. ثالثا: جميع أضرحة ومقامات الصحابة موجودة في مناطق أقل حظاً داخل الأردن، إذ لا يوجد أي مقام داخل العاصمة عمَّان، وهذا يعنى أن تنشيط «السياحة الدينية» سوف يـؤدي بالضرورة إلى تنمية هـذه المناطق، وتقليل نسبة الفقر فيها، وخلق مزيد من الوظائف والاستثمارات، بما ينعكس إيجابا على سكانها.

رابعاً: العبادة وزيارة الأماكن المقدسة، هو حق مطلق لكل البشر على اختلاف أديانهم وأماكنهم، فللمسيحيين الحق في زيارة الفاتيكان، وللمسلمين الحق في زيارة مكة المكرمة والقدس المحتلة، ولا يجوز لأحد أن يمنعهم، وكذا للمسلمين الشيعة وغيرهم الحق في زيارة مقامات الصحابة الكرام في الأردن.

خامساً: لا يُمكن أن تُشكل إيران خطراً على الأردن، ولا على غيره من دول المنطقة، إذ أن الخطر الذي يهدد الأمن القومي العربي يتمثل في إسرائيل، والمشروع الصهيوني، الذي يريد التهام المنطقة والهيمنة عليها، أما إيران وتركيا فهي دول أصيلة في هذه المنطقةن و لا يمكن أن تشكل أي خطر على جيرانها، بل إن الفضل يعود لإيران في إعادة إعمار جنوب لبنان، بعد حرب عام 2006، وكذا الفضل لإيران في تقديم الدعم للعديد من الفصائل الفلسطينية، ولم نسمع أن خطرا واجه الفلسطينيين ولا غيرهم إلا من الاحتلال.

والأهم من ذلك كله، أن الأردن فتح أبوابه منذ سنوات أمام السياحة الدينية المسيحية في منطقة «المغطس» الذي تم تطويره وتنميته الجدذاب المسيحيين إلى محافظة مادبا، وهذا كان خطوة ممتازة باتجاه توسيع القطاع السياحي، وفتح الأردن أمام العالم، وما يحتاجه الأردنيون هو اجتذاب المسلمين أيضاً من أشقائهم الشيعة الراغبين بزيارة أضرحة الصحابة، لأن الصواب هو أنه لا المسيحيون ولا الشيعة يُمكن أن يشكلوا خطرا على بلد عريق وراسخ مثل الأردن، تسكنه عشائر وقبائل متماسكة ومتراصة وواعية.

* كاتب فلسطيني

66

"

العبادة وزيارة الأماكن المقدسة هما حق مطلق لكل البشر على اختلاف أديانهم وأماكنهم

* كاتب مصري

هل سيسمح الغرب للعرب بالطاقة النووية؟

مشروعها القومي، بعدما اكتسـبت بنية عسكرية – حربية ثم نجاحها في مواجهة العقوبات الاقتصادية. في المقابل، لا تتوفر أي دولة عربية على هذه المميزات، إذ لا تمتلك أي دولة عربية فريقا كاملا من العلماء في مجال النووي، ولن تستطيع استيراد المعدات الكافية لإنشاء محطة نووية لإنتــاج الطاقة. وفي الوقــت ذاته، لن تنجــح في مواجهةٍ العقوبات الاقتصادية، بعدما جعلت اقتصادهاً مرتبطاً بالغرب، ويوجد إصرار عنيف من طرف الغرب بمنع مختلف دول العالم، وعلى رأسها الدولة العربية، من الحصول على الطاقة النووية، علما أنها تبقى أساسا مستقبلياً للصناعة والاستهلاك، أي إنتاج الكهرباء النووية، في ظل تراجع موارد الطاقة الكلاسيكية من غاز وبترول، وعجز العلماء عن تحقيق قفزة نوعية بشان الطاقة النظيفة، أي الاعتماد

على الطاقة الشمسية أو بدائل أخرى.

وتمتلك معظم الدول الغربية محطات نووية لإنتاج الطاقة، خاصة الكهرباء، ورغم تخلى البعض منها مثل إيطاليا عن هــذه المحطات، كما وقع ســنة 2004، فقد عادت مؤخرا للرهان على الطاقـة الكهربائية النووية. وكل الدول الأوروبية الكبرى المطلة على البحر الأبيض المتوسط مثل، فرنسا وإيطاليا وإسبانيا لديها مخطات نوويه، ولكن ع ترى الضفة الجنوبية لهذا البحر، ينتصب «فيتو» كبير ضد كل دولة تحاول الرهان على الطاقة النووية. ومن ضمن الأمثلة، تسعى دول مثل المغرب والجزائر إلى محطات نووية لإنتاج الطاقة، لكن الحلم لم يتعد محركات نووية للأبحاث العلمية، من دون الرقي إلى إنتاج الطاقة. والمفارقة أنه عندما بدأت الجزائر، وهي بالمناسبة البلد الوحيد في افريقيا الذي شـهدت أراضيه تجارب نووية قامت بها فرنسـا، في بناء مفاعل نووي سرا بدعم من الأرجنتين والصين، قال لها

الغرب بأنها تمتلك من الغاز ما يجعلها في غنى عن الكهرباء المنتجة نوويا. وعندما حاول المغــرب الحصول على محطة نووية لإنتاج الكهرباء، تماطلت فرنسا، ولا تزال منذ أكثر من عشرين سنة، بينما تشن إسبانيا حربا ضد احتضان المغرب أي محطة نووية. والسخرية هنا هو كيف يتخذ الغرب قرارا ضّد المغرب والجزائر بشان الطاقة النووية، بينما البلدان يعيشان حربا باردة بينهما منذ عقود. وقرار الغرب ضد معظم دول العالم، وعلى رأسها الدول العربيــة بحرمانهم مــن الطاقة النووية لا يمكــن فهمه، إلا

العهود منذ عام 1979 وحتى اليوم، وتقوم على

أسس مركزية ثلاثة.. أمن النظام من الاستهداف

الخارجي، وعدم السماح بقيام معارضة

أولا، السعي لتحويل دول الجوار إلى كيانات

فاشـلة ثانيا، وأخيرا التهديد والوعيد من أجل

دفع الدول الكبرى للتفاوض معها على منحها

شــرعية الدور الإقليمي. أما الملفات الخارجية

التى تلوّح بها طهران منذ عقود، وتشهد

ثباتا، من دون أي تغيير في عهد الإصلاحيين

والمتشددين والمعتدلين، فهي الملف النووي

لماذا الثبات في كل هذه الملَّفات؟ لأنها ليست

بيد السلطة التنفيذية، والتوسع الإيراني

في العراق وسوريا ولبنان واليمن، وأخيرا

فلسطين، كلها ضمن مسؤولية الحرس الثوري،

وبتفويض من المرشد الأعلى، وقد أثبت ذلك

وزير الخارجية محمد جواد ظريف في حديثه

المسّرب، الذي انتقد فيه زعيه فيلق القدس

الإيراني السابق قاسم سليماني، الذي كان

يعرقل حركة وزارة الخارجية، على حد زعمه.

ما سيتم التركيز عليه في المرحلة الراهنة من

قبل الرئيس الإيراني الجديد، هو الوصول إلى

اتفاق في الملف النووي، بغية رفع العقوبات

الأمريكية، وفك الحصار الاقتصادي، فنجاح

ذلك يعطيه دفعة قوية، ويُسجل إنجازا له، على

الرغم من أن المفاوضات بدأت في عهد سلفه.

والملف الصاروخي والنفوذ فيّ المنطقة.

الريادة في هذا المجال. في هذا الصدد، عمل الغرب المستحيل لمنع الاتحاد السوفييتي الحصول على القنبلة النووية، بل فكر الغرب بعد نهاية الحرب العالمية الثانية مباشـرة، وقبل إجراء موسكو أول تجربة نووية لها في أبشع جريمة حربية عبر التاريخ، وهو ضرب الاتحاد السـوفييتي بعشـرات القنابل النووية للقضاء نهائيا على الشيوعية. وكان بعض جنرالات الجيش الأمريكي، وأمام أهـوال الحرب العالمية الثانية، وما اقترفته النازية يفكرون بشكل جنوني بارتكاب ما كانوا يعتقدون

بصراع الحضارات، ورغبة هذا الغرب في الحفاظ على

بشغ حرب لنجنب الحرب العالمية النانية ومنع الدول من الحصول على الطاقة النووية في ظل ارتفاع أسعار البترول والنفط هو الحكم على شعوب هذه الدول بالتخلف الأبدي، لاسيما وأن جزءاً من هذه الدول لا تمتلك الغاز أو الأنهار الكبرى لإنشاء السدود وتوليد الكهرباء. ونتساءل، ما معنى انتقال العالم إلى السيارة الكهربائية، وعدم صناعة سيارات ديــزل، في وقت تعانى دول مثل لبنان والعراق ومصـر من ضعف الكهرباء، ودول أخرى مثل المغرب من أرتفاع فاتورة الكهرباء فرنسا

نشر مبادئ الحريات والعدالة والترويج

للديمقراطية، وتقديم المساعدات الاقتصادية

لتحويل ذلك المجتمع تدريجيا لما يشبه الولايات

المتحدة، بالاضافة إلى التوسع في توظيف ما

يسمى بـ«القوة الذكية» وفقا لمفهوم سـوزان

ناسل، الذي يوجه إمكانات شبكات المعلومات

والانترنت والفضاء الإلكتروني في مواجهة

الخصم لتطويعه واستمالته بدلا من استخدام

القوة. وأقرت أجهزة الحكومة الفيدرالية

العسكرية والأمنية توظيف مبادئ «القدرة

على الإرغام» وفقا للدراسة التي أعدتها

مؤسسة (راند) للأبحاث، لحساب وزارة

الدفاع الأمريكية عام 2016 التي صدرت بعنوان

«مواجهة الأعداء بدون حرب» وهو المبدأ الذي

شرع الرئيس الأمريكي السابق ترامب في

تطبيقه، بتركيزه على الجانب الاقتصادي.

يعتمد هـذا المبدأ على»التدافـع والتحوط» مع

الصين لإرغامها على تغيير السلوك، الذي لا

يرغب الغرب في وجوده، بما لا ينقل الأمر إلى

مرحلة التهديد العسكري، ولا يعطل النظام

وفقًا للدراسة فإن الإدارة الأمريكية لديها

قدرة إرغام كبيرة على التغيير في أمور لا تملك الصين الرد عليها ومنها: مراقبة الأصول

المالية، عبر شبكات التحويل التي تتحكم

فيها الولايات المتحدة بالتعاون مع شركائها

الأوروبيين وسويسرا، ولا تملك الصين إلا

الانصياع لها، وهو السلاح نفسه الذي وظفته

الولايات المتحدة، في حصار إيران وروسيا

ونظام كوريا الشمالية، وما طبق على العديد

من الشخصيات الرسمية، والشركات والبنوك

ستدعم الولايات المتحدة رقابتها على

المضايق الدولية بداية من سوقطرة وباب

المندب وقناة السويس وقناة بنما وجبل طارق، امتدادا إلى مضيق تايـوان والمرات الحيوية

بالبحار والمحيطات بما تملكه من قوة بحرية

هائلة تتصل بشبكة معلومات وأقمار صناعية،

وشبكات معلومات ضخمة، بما يحول دون

حصول الصين على استيراد، أو تهريب معدات

التكنولوجيا الفائقة، أو التعامل مع الدول

المارقة من وجهـة النظر الغربيـة مثل، كوريا

الشمالية، أو الواقعة تحت الحظر الدولي مثل

إيران وروسيا، بما يحرمها من حلفائها والتغلب

على الإرادة الأمريكية، ستواصل الولايات

المتحدة منع الشركات الصينية والأفراد

والكيانات التي لها صلة بالحزب الشيوعي

الصينية في السنوات القليلة الماضية.

النووية، وتعتبرها مكسبا قوميا، تحارب كل دولة عربية تسعى للحصول على محطة نووية لإنتاج الكهرباء، عفوا

منع الدول من الحصول على الطاقة النووية في ظل ارتفاع أسعار البترول والنفط حكم على شعوب هذه الدول بالتخلف الأبدي

لديها 51 مفاعــلا نوويا لإنتاج الكهربــاء وتؤمن 30 % من

احتياجات الاتحاد الأوروبي من الكهرباء، وسعر فاتورة

الكهرباء الصناعية أقل 25 % من باقي دول الأوروبية،

وحولت الكهرباء إلى عامل أساسي لجلب الاستثمارات

الأجنبية، خاصة في الصناعات، فرنسا التي تعتمد الكهرباء

ليس فرنسا وحدها بل الغرب برمته. إن قضية إنتاج الطاقة، خاصة الكهرباء عبر المحرك النووي، في العمق هو صراع حضارات،

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

الحاكم، وأجهزته الأمنية من امتلاك أي شركات

في الغرب، وحظر تصدير المواد والمنتجات

التي لها توظيف عسكري أو مزودج مع المدني،

والحد من سرقة التكنولوجيا الغربية أو

تقليدها. وتستهدف الولايات المتحدة مساندة

الهند والدول الخصوم للصين، خاصة في

المناطق المجاورة لها، ودعـم مطالب المجتمع

المدنى المحلية، وووسائل الإعلام والمعارضة

غير العنيفة للسلطة، والتنديد بوحشية النظام

في إطار منهج متكامل لـ«شـيطنة النظام» من

أجل لى ذراعه، لأخذ ما تريده بالحسنى وليس

ستظل الصين معرضة لسياسة الترغيب

والترهيب، ومجالا واسعا لتطبيق المستحدثات

من الأفكار النظرية التي يبتدعها الأمريكيون

للتعامل مع الخصوم، وإن تطلب الأمر استخدام

عمليات استخبارية ســرية، وحملات دعائية

واسعة، وحظر على البضائع والأشخاص،

ولكن ستظل الكثير من المصالح هي التي

تدفع الولايات المتحدة إلى بقاء الصين كقوة

اقتصادية كبيرة وحكومة قادرة على حماية

الدولة من انفلات أمني واسـع ومنع العمليات

الانفصالية، لأن هناك كثيراً من الملفات

الساخنة المعلقة بين الطرفين، لا يمكن غلقها إلا

بتدمير الآخر، وهو ما لن تسمح به الولايات

المتحدة وشـركاؤها الغربيـون، خلال نصف

القرن الحالي على الأقل. فالصين لن تسـقط

الولايات المتحدة من عرشها بهذه السهولة

في الأمد القريب، ورغم قناعة بايدن بأن

الصين تمثل تحديا للنظام الديمقراطي للغرب،

وتعتبر مشكلة كبرى، فإن هدفه ليس «كبحها

أو تقييدها، بل الحفاظ على القواعد التي يقوم

عليها النظام الدولي منذ نهاية الحرب العالمية

ووفقا للرؤية الجديدة قد يتحول النظام

الصيني إلى «نظام شـيطاني» سيئ السمعة،

حتى لا يقتدي به الآخرون، مع ذلك لن يقاطعه

الغرب، أو يتحول إلى عدو خطير في سنوات.

فالصين لم تعد مهمة لشعبها وذاتها فقط، لأن

ما تملكه مـن قدرات صناعية وطاقة بشـرية،

وأموال يشارك في انتاج نحو 15 % من الناتج

العالمي بينما تنتج الولايات المتحدة وحلفائها

في الناتو نحو 50 % من هـذا الناتج، وكثير

من مكونات هذا الناتج لا يمكن أن تتم إلا عبر

مرورها داخل الأراضي الصينية.

بعد فشل الاحتواء... الصين والولايات المتحدة مواجهة بدون حرب

استخدمها ضد الصين لن يموت شعب تعداده 800 مليون نسمة، بل سيظل هناك مئات الملايين لتقوم الصين مرة أخرى، لـم يفقد الأمريكيون الأمــل في تحول الصين، ولذلك تمســكو ا بمبدأ سياســـة «الاحتواء» مع خلفاء ماو تسى تونغ، والسيما بعد أن انتهج سلفه المهندس دينغ هيساو بنغ مبدأ «الإصلاح والانفتاح» الذي فتح المجال لأن تتحول البلاد إلى اقتصاديات السوق، أملا في إنهاء المجاعات التي تهدد البلاد سنويا. خلال عقد واحد تمكن دينغ من إحداث طفرات اقتصادية، بينما ظل الحكم الشــيوعي قائما في الأمور السياسية والاجتماعية كافة بالدولية. لم يفقد الأمريكيون صبرهم على التحول الصيني نحـو الديمقراطية، والنظام الدولي الذي فرضته الولايات المتحدة، إلا في السنوات العشر الأخير، فالصين البلد الفقير تحول إلى عملاق، يهدد مكانة الولايات

واستبعد الخبراء لجوء الولايات المتحدة

المخططات الأولى لمواجهة التهديــد الصيني، أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تلجأ للحرب،

خمس سكان العالم.

شركاء اقتصاديين لهم ولأوروبا واليابان وغيرها، بل شكلوا تحالفات إقليمية ودولية . لإدارة اقتصاد العالم، عبر مشروع الحزام والطريق، الذي أطلقه الرئيس شي جين بينغ عام 2013، تساعده في ذلك سيطرة العائلات الصينية على اقتصاد الدول المحيطة بهم، حيث تتراوح ملكيتهم ما بين 50 % إلى 100 % من اقتصادات دول مثل إندونيسيا وتايلند وماليزيا وسنغافورة وتايوان، كما سعى الصينيون إلى عمل تحالفات عسكرية وبناء قواعد عسكرية في جيبوتي وخليج غينيا، وبحر الصين الجنوبي، وشراء موانئ في اليونان وسـريلانكا وأمريكا الوسـطى، والوجود في مناطق المضايق والتحالف الاستراتيجي مع روسيا، الخصم اللدود للغرب لحمايــة مصالحهــا المتناميــة والمتعارضة مع

المتحدة ليس اقتصاديا فحسب، بل عسكريا وتكنولوجيا. وكان الصينيون يتقدمون بنعومــة وعلى خجــل، يفتخــرون بمكانتهم الجديدة ويتهامسون في ما بينهم بأنهم سيكونون القوة الأولى في العالم بحلول عام 2050، بينما الآن يعلنونها على الملأ، وأنهم سيعودون لسيادة العالم بحلول عام 2035. الصين تغيرت للأقوى بمساعدة الأمريكيين والغرب عامة، بينما اكتشفت الولايات المتحدة أن مكانتها أصبحت على المحك، وهناك من يخطط للإيقاع بها من قمة العالم على وجه السرعة، وبينما نقل العديد من الصناعات إلى الصين، فقد الناتج القومي الأمريكي 2 % من قيمته سنويا، لصالح الصناعة الصينية. ويشتكي الأمريكيون من تفوق الصناعات الصينية على الأراضي الأمريكية، وتغول الصينيين في المجتمع الرأسمالي، بتملكهم أهم

وحلفائها إلى مواجهة الصين عبر «القوة الصلبة» لأن تدمير الصين من خلال الحرب، بغض النظر عن امتلاكها الرادع النووي، يعني تدمير اقتصاد الولايات المتحدة وحلفائها في الوقت نفسه. وضع الأمريكيون خليطا من الحروب المستحدثة التي يملكونها، ويعرفون كيفية توظيفها ضد خصومهم، وهي تتراوح بين توظيف القوة الناعمة «، وفقا للمفهموم الذي وضعه جوزيف نيه، الأستاذ بجامعة هارفارد لاســتمالة الأنظمة والشــعوب، عبر

شـهد الرئيس الأمريكي بايدن، حينما كان نائبا للرئيس الأسبق باراك أوباما، وضع حيث كلفت الحكومة الأمريكية مؤسساتها البحثية والأمنية، لوضع سياسة المواجهة مع الصين، وهو الأمر الذي استدعاه مؤخرا بعد عودته للحكم رئيسا. اتفق الخبراء على لحسم المواجهة مع أي دولة، بعد أن تبين أن هذا الخيار يقسم المجتمع الأمريكي ومكلف وغير مفيد على الإطلاق، كما حدث في حرب أفغانستان والعراق، وكما وقع من قبل في

تبين للخبراء أن نظرية توازن القوى، المستخدمة منذ الحرب العالمية الثانية، في مجال العلاقات الدولية، لن تفيد في حل معضلة الصين، لأنها دولة تمتلك الكثير من الرادع النووي والتفوق الديمغرافي، بما يعادل

لاحظ الأمريكيون أن الصينيين ليسوا أكبر

المؤسسات الصناعية والابتكارية في الغرب،

وبنسبة 100 % بينما لا يملك المستثمرون

الغربيون الدخول لأغلب الأسواق الصينية

بسهولة، وبنسبة لا تتعدى 50 % في

مجالات بسيطة، أيقن الأمريكيون أن سياسة

«الاحتواء»عفا عليها الزمن، وجاء وقت

الحساب، لأن الصين تمردت على «النظام

الدولي» وأصبحت خطرا على الأنظمة

الديمقراطية، بما ينشره نظامها الشيوعي من

أفكار وأموال في أنحاء العالم، ساعدت على

إيجاد تحالفات إقليمية ودولية تهدد مستقبل

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10316 الثلاثاء 6 تموز (يوليو) 2021 – 26 ذو القعدة 1442 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10316 Tuesday 6 July 2021



من آثار سلبية غير مسبوقة على أسواق النفط والأسهم

العالمية، مما اقتضى تدخل الرئيس الأمريكي السابق

منشدة إلى اجتماعات فيينا لمجموعة «أوبك بلس» التي

فشلت على دفعتين في إبقاء الإمارات ضمن التحالف،

alquds@alquds.co.uk

دونالد رامسفیلد...

من الظلم ألا يموت في لاهاي

الإمارات في تحالف «أوبك بلس»: زيادة الإنتاج وخفض العقلانية

■ انقلب الخلاف في الرأي بين وزير الطاقة والبنية التحتية الإماراتي ونظيره وزير الطاقة السعودي إلى تراشق علني دافع فيه كل مسؤول عن موقف بلاده إزاء الخطط المطروحة في اجتماعات تحالف «أوبك بلس» حول حصص إنتاج النفط، والزيادة بمقدار 400 ألف برميل ابتداء من الشهر المقبل آب/ أغسطس وحتى كانون الأول/ ديسمبر هذا العام، وصولا إلى معدل عالمي يبلغ مليوني برميل يومياً.

وكان لافتا أن يصرح الوزير السعودي بأنه يحضر اجتماعات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) منذ 34 عاماً ولكنه لم يشهد طلباً مثل طلب الإمارات، مضيفًا بأن المطلوب من الإمارات هو تقديم القليل من «العقلانية والتنازلات» متسائلاً عن السبب في «سكوت» أبو ظبى وعدم التعبير عن اعتراضاتها

لننوحل. افزاد و حماعات

عمرو حمزاوي*

بالناس، إن عبر آليات تنفيذ الأوامر الصادرة من أصحاب

السلطة والنفوذ أو عبر أدوات تبريرها مسؤولية المنفذين

والمبررين، ويلزم بمحاسبتهم حال تمكن المجتمعات

المعنية من صناعة أطر للعدالة الانتقالية ترفع الظلم

كجنوب إفريقيا والراهنة في بلدان كروسيا والصين

وروسيا البيضاء وفنزويلا وإيران وتركيا وبلاد

العرب، هل تقتصر المسـؤولية عن المظالــم والانتهاكات

غير المسبوقة على الحكومات التي ترج بالبلاد إلى

مواطن استبدادية صريحة وعلى أعوانهم المباشرين في

المؤسسات النظامية والأمنية والرسمية الذين يتولون إصدار الأوامر التنفيذية تارة لتعقب البعض وتارة

أخرى لسلب حرية البعض وتارة ثالثة لإهدار كرامة

البعض تعذيبا ومعاملة غير إنسانية؟ أم هل تمتد خطوط

المسؤولية الأخلاقية والقانونية والسياسية إلى موظفي

العموم في تلك المؤسسات الذين يضطلعون بتنفيذ أوامر

إنزال الظالم والانتهاكات بالناس كروتين عمل يومي

يتضمن التورط في سلب الحرية والإلقاء وراء الأسوار

بل هل تمتد خطوط المسـؤولية أيضـا إلى «أصحاب

المساحات» في الفضاء العام الذين يتخصصون في

تبرير الأوامر إنّ بإنكار اشتمالها على مظالم وانتهاكات

أو بالربط الزائف بين المظالم والانتهاكات وبين متطلبات

حمايــة أمن البــلاد ومواجهــة مؤامرات هــدم الدول أو

بالاعتبار الزائف أيضا وغير الأخلاقي أيضا للمظالم

والانتهاكات كمقدمة للإنقاذ والخلاص الوطنيين ولحماية

■ أيام العراق حافلة بانجازات بلا حدود. آخرها فوزه

بالمركز الأول، عربيا، بانتشار فيروس كورونا. فبينما

أظهر إحصاء لوكالــة «رويترز» أن أكثر مــن 183 مليون

نسمة أصيبوا بفيروس كورونا المستجد على مستوى

العالم، وأن عدد الوفيات تجاوز الأربعة ملايين، سجل

العراق رقمه القياسي بين السدول العربية: 17256 وفاة

وأكثر من مليون وربع المليون إصابة. وتشير الزيادة في

عدد الإصابات، بن فئة الشباب، وارتفاع عدد الراقدين

بردهات العنايــة المركزة في المستشــفيات، إلى وصول

وإذا كانت حالات الإصابة والوفيات هي التي تحتل

الصُّدارة، بلغة الاحصائيات المجردة، للدلالَّة على وضع

آني فإن إنعكاســـات الجائحة، الآنية منها وبعيدة المدى،

وامتدادها بشكل سريع، يضيف إلى الوضع العام

الكارثي، «بيئة مثالية» لتُفشي أمراض من نوع آخر. أمراض بالإمكان معالجتها لو توفّرت الإرادة السياسية

الوطنية وتم تعقيم البلد من ميكروبات الفساد. فالعراق

بلد يتمتع بثروة لا تتوفر للدول العربية الأخرى التي تليه

في قائمة الإصابة بالفيروس مثل الأردن ولبنان والمغرب.

شَبح الفقر بعيد إذن والتحجج بقلة الموارد المادية أكذوبة

مفضّوحة. خاصة وإن تعافى أسعار النفط، عالميا، عزز

الإيرادات مـن مبيعات النفطُّ في شـهر حزيران/ يونيو

إلا أن هذه التروة سرعان ما تصبح سرابا، عند

الحديث عن مقايضتها بتو فير الخدمات للمو اطنين. و هنا

تأتى انعكاسات إنتشار الكورونا المضاعفة، الممتدة

أبعت من الحاضر، حين تتزاوج مع التدهور الكلي إلى

الحضيض، منذ غزو البلُّد عام 2003، وتسليم السلطة إلى

لتتجاوز ستة مليارات دولار للشهر.

عراقيين يحكمون بالنيابة.

متحورة «دلتا» إلى البلاد.

هيفاء زنكنة*

بعبارة أخرى وبالنظر إلى الأوضاع الماضية في بلدان

النطاق في عالمنا المعاصر؟

وتجبر الضرر عن الضحايا؟

من جانبها اعتبرت وزارة الطاقة الإماراتية أن الخطة المقترحة السعودية - الروسية «غير عادلة» وطالبت برفع الإنتاج الأساسي بمقدار 0.6 مليون برميل يومياً لتصل إلى 3.8 مليون برميل، بالنظر إلى أن النسبة التي تم الاتفاق عليها في خريف 2018 لا تعكس طاقة جدير بالتذكير أن تحالف «أوبك بلس» يضم 23

خلال الفترة السابقة التي أعقبت اتفاق «أوبك بلس».

دولة مصدرة للنفط، وقد رأى النور في تشرين الثاني/ نوفمبر 2016 وتحدد هدف الأبرز في تخفيض إنتاج النفط بغية تحسين أسعار البرميل العالمية. وقد شهد التحالف تباينات عديدة بين أعضائه، أبرزها الخلاف الروسي - السعودي في اجتماع آذار/ مارس 2020 على وقع تفاقم انتشار جائحة كوفيد ـ 19 وما تركته

دونالد ترامب لإيجاد تسوية بين موسكو والرياض. يشار كذلك إلى أن خطط «تحالف بلس» نجحت نسبياً في إنعاش أسعار النفط، فعاد سعر برميل الخام إلى مستوى 75 دولاراً، بزيادة بلغت 50 % ابتداء من العام الحالي، وبهذا المعنى يمكن أن تُفهم المضاوف من انفراد الإمارات بالخروج عن الاتفاق وزيادة إنتاجها على نحو «يخلق الفوضى» حسب تعبير الأخصائيين، ويكسر التزام التحالف بسحب 9, 7 مليون برميل يومياً من أسواق أصابتها الجائحة بالركود. ولا غرابة بالتالي في أن الأسواق ظلت

اجتماع الأمس ما يصعد المحاوف من القذف بخطط ضبط الإنتاج في مهب الريح.

لافت إلى هذا أن الإمارات منفردة تماما في التعنت إزاء خطط «أوبك بلس» رغم أنها أقل حاجة إلى زيادة إنتاج النفط لتلبية أغراض استثمارية وصناعية وتنموية، بالمقارنة مع دول أخرى مثل العراق وإيران، إلا إذا كان إنفاق أبو ظبى على سلسلة المغامرات العسكرية الخارجية في اليمن وليبيا وأماكن أخرى بات يتطلب الكثير من إنتاج النفط والقليل من «العقلانية» في التخطيط. وفي المحصلة فإن الخاسر الأكبر بالطبع هي الأمم والمجتمعات التي ستتكوى بنيران اضطراب أسعار البرميل الخام، سواء لجهة الاستهلاك البسيط للطاقة أو استخداماتها الصناعية المختلفة.

المستقل على الأوضاع المحيطة بهم أو لغياب قدرتهم على

رفض الانصياع للأوامر النازي نظرا للعواقب الشخصية

دون إنكار لاختلاف سياق الفاشية الأوروبية في

القرن الماضي عن السياق الراهن للسلطويات الأوروبية

والآسيوية والأمريكية اللاتينية والشرق أوسطية،

يدلل تناول حنا أرندت لقضية المسؤولية عن المظالم

والانتهاكات على الخطأ الجوهري الذي يمثله مد خطوط

المسوَّ ولية الأخلاقية والقانونية والسياسية عن المظالم

والانتهاكات إلى موظفى العموم والعاملين في المؤسسات

الرسمية الذين يتورطون في تنفيذ «الأوامر» كروتين

يومى يرتب الامتناع عنه الكثير من العواقب الشخصية

الوحَيمة أو الذين يساهمون في إنكار وتبرير المظالم

والانتهاكات بعد أن تعرضوا لعمليات تزييف الوعى

وحملوا على التسليم الزائف بكون سلب الحرية ليس

إلا استجابة لضرورة وطنية أو مقدمة لخلاص وطني

موعود. وبالابتعاد عن هذا الخطأ، تعاملت جنوب

إفريقيا بعد تحولها الديمقراطي مع ماضيها العنصري

ونظام الأبارتيد الذي لم يحاسب من مسؤوليه

ومنتسبيه سوى المتورطين مباشرة وبإرادة كاملة عن

الجرائم ودونهم شاع فقه التسامح ومنطق البدايات

وإلى خبرة جنوب إفريقيا في التسامح والبدايات

الجديدة علينا أن نوجه أنظارنا حين تسنح فرص البناء

الديمقراطي في بلدان السطويات المعاصرة. لا ينبغي

أبدا أن يصير البناء الديمقراطي سياقا للانتقام أو لتعميم

العقاب على من لم يملكوا من أمرهم شيئا، ويظل الأفضل

التصريحات وبعض الإجراءات الترقيعية. ولعل

أكثرها إهانة للمواطنين هو الإعلان المبتذل عن تشكيل

لجان التحقيق، على هذا المنوال شكل رئيس الوزراء

مصطفى الكاظمي لجنة «لفتح تحقيق في حالات التقصير

والإهمال في بعض مفاصل وزارة الكهرباء». ونشر

تغريدة عن «التحقيق لمعرفة اسباب الانقطاع بالمنظومة

الكهربائيــة للوصول إلى اجابات عـن حقيقة ما حصل.

هل سببه خلل فني أم عمل إرهابي أم سياسي». وكأن

المشكلة طارئة والصيف يحل بالعراق للمرة الأولى، مما

يستدعى تشكيل لجنة حكومية للتحقيق في الاسباب،

وكأن انتفاضة تشرين / أكتوبر 2019، التي راح ضحيتها

مئات المحتجين وجرح مئات الآلاف، حدثت في بلد آخر

غير العراق. ولأن كثرة الهم والأسسى تدفع الَّناس إلى ّ

السخرية وتبادل النكات دفعا للجنون، كثرت النكات

حول الكورونا وانقطاع الكهرباء إلا أن مواقع التواصل

الاجتماعي شهدت في الايام الأخيرة إضافة نوعية، برزت

مع لجوء الكاظمي التي اطلاق التغريدات تشبها بالرئيس

الأُمريكي الســابق دونالد ترامــب. الاضافة الجديدة هي

الاكتفاء بتوزيع التغريدات الغرائبية بــلا تعليق. فهلُّ

تحتاج تغريدة مثّل «العراق مستعد لتعزيز التعاون مع

إيطاليا، في مجال التدريب وتطوير العمل في مكافحةً

* كاتبة من العراق

* كاتب من مصر

الخطيرة للرفض.

الجديدة دون إقصاء.

تتجاهل الحكومة هذه

الحقائق الواضحة، بدون أن

تتخذ أي إجراء فعال، لانقاذ

حياة الناس، بل تكتفى باطلاق

توفيق رباحي*

■ قديما نُصح الناس بذكر محاســن الموتى. لكن مــاذا لو لم ُيكن للميّت محاســن؟ و ارد جدا. الدنيا تضيق بالأشرار والوحوش البشرية. ثم، هل يوجد إنســان لم يترك حسنة في حياته مهما صغرت؟ وارد أيضا: دونالد

توفي وزير الدفاع الأمريكي السابق الأسبوع الماضي عن عمر ناهز الثامنة والثمانيُّين بعد معاناة مع ورَّم نخاعي. ربما ترك رامسفيلد أثرا طيبا بين أولاده وأحفاده وأصدقائه والستفيدين منه ومن ثروته ومناصبه السياسية ومكانته الاجتماعيــة في أمريكا. مــن الطبيعي أن يحزنوا عليه وينشــروا

الأوسط وشمال إفريقيا، مَن سيذكره بخير أو يحزن على رحيله. هذا الرجل أجرم في حق التاريخ والجغرافيا والسياسة. أجرم في حق البشر. كان يجب أن يموت في زنزانة بأحد سـجون مجرمي الحروب في لاهــايُ. كان يجب أن يموّت في بعْداد أو الموصل، في كابل أو باغْرام ربّماً. لكنَّ لأن العالم قائـم على الظَّلم والطغيان وتجبّر الأقويّـاء، مات ميتة هادئة في بيته بين ذويه كالملاك الطاهر.

من الظلُّم أن يموت رجل على كاهلم أرواح ملايسن العراقيين والأفغان ومعاناتهم وخراب حياتهم وبلدانهم، وكل هذا الإرهاب والعنف ووديان الدماء المسفوكة في كل مكان، هكذا كأنه لم يفعل شيئا. من الظلم أن يرضى الأمريكيون بموتِ دون محاسبة لن تسبب في مقتل قرابة 5 آلاف من أُبناً عُهم، أغلبهم لم يسمعوا بالعراق وأفغانستان في حياتهم ويعجزون عن تحديد

عدا المجاملات التقليدية التي تقال في كل ميّت عندما يشيع خبر وفاته، لم أجد إلا كونه تميّز بأنه أصغر وزير دفاع أمريكي عمرًا (1977/1975 تحت رئاسة جيراً الله فورد) ثم أكبر وزير دفاع (2001/2001 تحت رئاسة جورج بوش الإبن). ولم أجد إلاَّ أنه في لحظة تعرُّض مبنى البنتاغون لهجوم الحادي عشر من سبتمبر شوهد بين الموظفين الناجين يحاول المشاركة في إغاَّتْة المصابين. تقلُّد رامسفيلد مناصِب عليا عديدة في المؤسسـة الحاَّكمة بواشنطن. لم يترك في أيٌّ منها أثــرا يُذكر، لكن حصيلة عمله وزيرا للدفاع بين 2001 و2006 هي التيّ سـتلاحقه لعناتها إلى القبر، لأنه مارس جزءا كبير من تلك الوظيفة

أن نظام صدام حسين متحالف مع تنظيم القاعدة! هو أيضا صاحب مقولة، بناءً على الكذبة السابقة، أن تنحية صدام (ليتها كانت مجرد تنحية!) جعلت العالم أكثر استقرارا. يكفي الإدراك أنه، ومساعده دوغلاس فيث، بنيا خطة وردية لغزو العراق على نصائح أحمد الجلبي، ليجعل بدن الإنسان يقشعر. بعد سنوات من تقاعده ظل محافظا على حالة الإنكار التي اختارها أسلوبا للدفاع عن إرثه الإجرامي، ومتمسكا بهذه الكذبة في مذكراته (2011) «المعلوم والمجهَّـول» التيّ تبـرّع بعائداتها لعائلات الجنود الأمريكيـين الذين قاتلواً في العراقِ (باعتبار أنّ العراق هو الذي احتل أمريكا وجنود رّامسفيلد هم الصَّحايا!!). في مذكراته اســتمات رامســفيلد في الدفاع عــن حصيلته في العراق ومتمســـكا بأن ما أقدم عليه هو عين الصواّب! هل يوجد إنسان سويٌّ يصدّق هذا الجنون؟ حتى رامسفيلد في أعماقه لا يمكن أنه يؤمن بدجل كهذا. في مقالة «النعي» التي نشرها في الغارديان البريطانية، قال هارولد جاكسَـن أن رامسَـفيلدَ، كرجل أعمال أو لاووزير دفاع ثانيـا، تحمس لغزو العراق مدفوعا بأفكاره العسكرية ومصالحه المادية (الصفقات المرافقة للغزو وما بعده). وفي نيويورك تايمز قال روبرت ماك فيدن إن رامسفيلد نجح في جعل نفسه منبوذا شعبيا وبين زملائه بأسلوبه المتعجرف، وإن إخفاقاته فيّ وزاراته الثانية قضت على إنجازات الأولى في السـبعينيات. وقال عنه كيم سينغوبنا في الإندبندنت البريطانية إنه وقع بشدة تحت سحر المحافظين

ـم يُســفك، و كل دمعة تسيل و كل أشــكال الخراب و الفســاد و الانهيار اا الأعمال وغيرهم من طفيليين ومصاصي دماء عراقيين وأفغان جمعوا ثروات لا حصر لها من وراء انهيار البلدين.

في الأخير، الأمانة تستوجب القول إن رامسفيلد ليس وحده. هناك قائمة ممَـنَّ أجرموا في حق العراق مثله ومن الظله م والمعيب أن يفلتوا من محاكمة دولية عادلة.. جورج دبليو بوش، عصابة المحافظين الجدد الذين خططوا لغزو العراق حتى قبل هجوم الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001، واتخذوا قرارهم بعد ساعة من سقوط البرجين. بول وولفوفيتس، ريتشارد بيرل، ديك تشـيني، بول بريمر، كوندوليزا رايـس، دوغلاس فيث، إيلويت أبر اهم و غيرهم. هناك أيضًا رئيس وزراء بريطانيا السابق، الأفاك توني بلير. نظيره الأســترالي جون هاورد، وشريكهما البائس، الإسّباني خوسّيةً مِارِيا أَتْنَــَارٍ. يجِبِ أَن يَضَافَ للقَائِمةَ قادة عــرب وعراقيون وأفغانُ، لولاهم لَكَانْت جرائم رامسفيلد وبقية العصابة عصية بعض الشيء على التنفيذ في كل من العراق وأفغانســتان، ولولاهم لكان العراق اليوم أفضل مهما ســاءت

* كاتب صحافي جزائري

المتراكمة وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات واسعة هـل يرتب التـورط في إنـزال المظالـم والانتهاكات

على اختلاف أوضاع الفاشية الأوروبية في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين التي مثلت السياق التاريخي والمجتمعي لأفكارها وكتاباتها عن أوضاع السلطوية العربية في العقديــن الأول والثاني مــن القرن الحادي والعشرين، تدلنا الفيلسوفة الألمانية حنا أرندت (1906– 1975) على بعض المداخل المكنة لتناول قضية المسؤولية الأخلاقية والقانونية والسياسية عن المظالم والانتهاكات في بلدان شديدة الاختلاف في تفاصيل أوضاعها

نحو البناء الديمقراطي اليوم أو غدا محاسبة مسؤولي المؤسسات الرسمية الذين يصدرون وينفذون أوامر سلب الحرية وأصحاب المساحات من مبرري الانتهاكات؟

على خلفية الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها النازيون وغيرهم من الفاشيين الأوروبيين، سجلت أرندت أن المسؤولية يتحملها، بجانب أصحاب السلطة والنفوذ من مصدري أو امر إنزال المظالم والانتهاكات، كل فرد كانت له استطاعة الحكم المستقل على الأوضاع المحيطة به وكل فرد كانت له القدرة على رفض التورط في تنفيذ «الأوامر» أو تبريرها، دون مساواة في جوهر ومضامين وتداعيات إقرار المسؤولية الأخلاقية والإنسانية والسياسية عن الجرائم ضد الإنسانية، اعتبرت أرندت أن الديكتاتور النازي وأعوانه في المؤسسات الرسمية المختلفة من الآلة العسكرية والاستخباراتية والأمنية التي قتلت وقمعت إلى آلة البروباغندا وتزييف الوعى التــي أدارها وزير الدعاية جوزيف غوبلز يشتركون في تحمل المسؤولية مع كل فرد أدرك الطبيعة الإجرامية للنازيين ولم يبتعد عنهم أو امتلك القدرة على الامتناع عن التورط في جرائمهم

الاًقتصادية والاجتماعية.

دون أن يلحق به أذى ولم يفعل.

■ هـل يتحمل أصحاب السـلطة والنفـوذ بمفردهم المجتمعات من المتربصين بها من أعداء الداخل والخارج؟ الامتناع عن تنفيــذ الأوامر الإجرامية دون توقع تعقب أو ومظالـم وانتهـاكات النازيــين المســؤولية الأخلاقية والقانونية والسياسية عن المظالم وهل ســيتعين على تلــك المجتمعات ما أن تشــق طريقها أذى، عناصر النخب الاقتصاديــة والمالية والإدارية التي إن لانتفــاء اســتطاعتهم الحكم تعاونت مع النازين بحثا عـن العوائد المادية والمعنوية وتماهيا واعيا مع أيديولوجيتهم العنصرية، أفراد النخب الفكرية والثقافية والفنية والأكاديمية الذين امتلكوا استطاعة الحكم المستقل على الأوضاع المحيطة بهم ولم

يرفضوا لا التورط المباشر في الجرائم ولا التورط غير المباشــر فيها عبر توظيف أدوات الإنكار والتبرير؛ هؤلاء جميعا رأتهم أرندت كمسؤولين عن جرائم النازي أخلاقيا وقانونيا وسياسيا وكمشاركين مع الديكتاتور وأعوانه في الدوائـر العليا للحكم في إنــزال المظالم والانتهاكات و كأكاديمية بدأت حياتها المهنية في ألمانيا قبل أن يدفعها عنـف النازيين وتعقبهم لها ولأسـرتها بسـبب الانتماء الديني لليهودية إلى الارتحال المؤقت ثم الهجرة

هو تعميم التسامح وتمكين الأغلبيات من المشاركة في الرسمية في إقناعه بحتمية الاصطفاف خلف البطل المنقذ البدايات الجديدة، والقائد المخلص دون تفكير عقلاني أو نقاش موضوعي، موظف العموم الذي لم يزيف وعيه لكي يعتبر الإبادة ضرورة وطنية أو مقدمة للخلاص وكانت له القدرة على هـؤلاء لم تدرجهم أرندت في خانات المسـؤولية عن

العراق يضحك... القيظ من ورائكم والكورونا من أمامكم

في أولوية التسامح والبدايات الجديدة حين تأتى اللحظة الديمقراطية

الدائمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، أفردت أرندت

مساحة معتبرة في كتاباتها لتناول ظاهرة المفكرين

والمثقفين والأكاديميين الذين تماهوا مع النازية إن عن قناعة واعية بأسسها العنصرية أو عن رغبة واعية

في العوائد المكنة للتعاون معها وأنتجوا لها مقولات

الضرورة الوطنية والخلاص الوطني لتبرير جرائمها،

وصنفتهم كأصحاب دور كارثي في التمكين للديكتاتور

بإلغاء العقل واستباحة العلم ووضع الفكر مجردا من

أما موظف العموم الذي تعرض لعمليات تزييف وعي

حملته على اعتبار الإبادة والقتل والقمع مقدمات فعلية

للخلاص الوطني وعناصر المؤسسات الرسمية الذين لم

يأمنوا الأذى الشَّـخصي حال الامتناع عن تنفيذ الأوامر

الإجرامية للنازيين والموأطن السذى نجحت البروباغندا

جدوى التعـرق ويمكن أن ترتفع درجة حرارة الجسـم،

القيم الأخلاقية والإنسانية في خدمة مجرمين.

من ناحية توفير اللقاح وتوزيعه، يأتي العراق في

ويعيش المهجرون والنازحون قسريا (من العراقيين والسوريين ومن بلدان أخرى) البالغ عددهم سنة ملايين ونصفٌ، حسب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لى شهر حزيران، مأساة مضاعفة، إذ يعانون من عدم القدرة على العمل وكسب العيش بسبب القيود المفروضة على الحركة، مما يعرضهم لقبول أي عمل كان مهما كانت نتائجه، ومعاناة الأكثرية من الصدمات النفسية، والتوتر والقلق، ووقف الأنشطة التعليمية، وتصاعد العنفُ المنزلي، والاستغلال الجنسي. وقد دفع الاستغلال الجنسي المفوضية إلى إضافة تحذّير، بالخطّ العريض، عند التستجيلُ للحصول على اللقاح، يبين إنه في حال طلب أي موظف يتبع لجهات فاعلة في العمل الإنساني الاغاثــيّ أو التنمــويّ ـ بما فــي ذلــّك وكالات وبعثاتٌ الأمم المتّحدة أو المنظمات غير الحكومية الوطنية أو الدولية بأي خدمة أو نشاط جنسي مقابل الوعد بتوفير لقاح جائحًــة كوفيد 19، فإن ذلك يعًـد ارتكابا لجريمتي

مستوى متدن للغاية. إذ لم يتلق اللقاح بجرعتيه، حتى الآن، غير أربعة بالمئة من المواطنين (مقارنة بدول تقترب من 70 بالمئة من البالغين كتشيلي). مما يعني، إذا ما استمر الوضع على هذا الحال، ستصل نسبة 70 بالله من

الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

مجموع أربعين مليون من السكان عام 2075.

من الجانب الحكومي، تُلقي معظم التصريحات مســؤولية انتشــار الوباء علــي قلة وعــي المواطنين، و خو فهم من اللقاح وتجاهلهم الإجراءات الحكومية. إلا أنها قلما تتطرق إلى الأسباب الحقيقية وأهمها انعدام الثقة، عموما، بالإجراءات الحكومية، أيا كانت. فمن المعروف إن التحدي الذي تواجهه الحكومات (حتى

الديمقراطية فعلا) لا يقتصِر فقط على معرفة السياسات التي يختارونها، ولكن أيضًا في كيفية تنفيذ السياسات، وتعتمد القدرة على التنفيذ بشكل رئيسي على الثقة. بدونها لا أمل في تطبيق أي اجراء حكومي ولو كان لصالح الناس أنفســهم. وقد حققت الحكومات العراقية المتعاقبة نجاحا مذهلا في تلاشي الثقة، حتى بين مؤيديها، جراء إطلاق الوعود الكاذبة، والقرارات التخديرية، وسياس

التزييُّف المنهجية المبنية على الاستهانة بعقول الناس، فضلا عن اللجوء الى العنف بأشكاله، وإذا كان التعامل مع الوباء مشكلة عالمية، فإن انقطاع التيار الكهربائي يشكل نموذجا متميزا يُحسب للحكومة العراقية دون غيرها. تجثم المشكلة، القابلة للحل، بثقلها على صدور الناس فتمنعهم مـن التنفس، وأحيانا الموت من شدة الحرارة، بعد مرور 18 عاما على إطلاق الوعود بالأطنان عن تحسين الوضع. وهناك من الدلائل العُلميّة ما يؤكد إن عدم توفيــر الكهرباء وتعريض حياة المواطن للخُطُر القاتل هُـو جريمة بحد ذاتها، في بلد ترتفع فيه درجة الحرارة، على مدى ثلاثة شهور كل عام، إلى ما يزيد على الخمسين درجة مئوية. حيث يؤكد العلماء أن درجة حرارة الجسم التي من المفترض ثباتها، ترتفع إذا كانت درجة الحرارة الخارجية مرتفعة للغايـة، فيصاب المرء أولاً بالإرهاق الحراري، الذي يتسم بالصداع والغثيان أو السدوار إلى أن يصل نقطة تحول تختلف باختلاف الاشــخاص، لكنها تدور حول 42 درجة مئوية إذ يتوقف

لتصل أحيانًا فوق 44 درجة مئوية، مما يسبب الوفاة. الفساد وغسيل الأموال والجريمة المنظمة والمافيّات» لأي تعليق لاثارة الضحك؟ ويتضاعف الخطر في محافظة البصرة وحواليها باضافة درجة الرطوبة العالية التي توقف التعرق في منطقة

ويبدو أن التعنت الإماراتي قاد إلى إعلان تأجيل

لكن يصعب أن يكون في العالم، وخصوصا بين الأمريكيين وسكان الشرق

موقعهما في خريطة العالم.

قرأت في الصحافة الأمريكية والعالمية بحثا عن أثر طيب يُذكر لرامسفيلد.

هو أحد أكبر مروِّجي أكذوبة أن العراق يمتلك أسلحة دمار شامل، وفرية

كان رامسـفيلد لا يزال مؤثرا وقائدا عندما خرج من تحت الأرض إرهابيو تنظيم القاعدة في العراق بعد أن كان البلد الوحيد الذي لا إرهاب فيه ولم يصــدّر إرهابيا واحــدا للعالم، ليذيقــوا قواته والعراقيين مــرارة العيش. ومن المؤكد أنه كان لا زال يحتفظ بقواه الذهنية، وشاهدَ، عندما زحف وحـوش تنظيم الدولة على العراق ليحتلوا نصف أراضيه في سـاعات. إلى اليوم يتحمل هذا الرجل وزر هذا الإرهاب الذي يطبق على المنطقة، وكل تنخر العراق وكذلك أفغانستان بعد قرابة عقدين تغادر القوات الأمريكية العراق وأفغانستان وهما أسوأ حالا مما كانتا قبل الغزو. الأطراف الوحيدة المستفيدة من هذا الدمار الهائل هي شركات الحروب ولوردات القتل ورجال



تأسست عام 1989

Editor In Chief المربي النشر والأعلان العربي، للنشر والأعلان العربي، للنشر والأعلان

رئيسة التحرير:

سناء العاله ل

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite **B** - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove London W6 7HA England هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 4312 \$

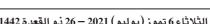
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmeri Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10316 الثلاثاء 6 تموز (يوليو) 2021 – 26 ذو القعدة 1442 هـ







الهزيع الأخير من الكارثة



الياس خوري

عندما تُسأل عن الواقع اللبناني تجد نفسك حائراً، الجواب السهل هو أن نقول ما نقوله كل يوم، فنشتم ونتأفف ونحزن ونروي عن أيام تشرين الجميلة، ثم نسكت. كيف تفهم ماذا يجرى؟

كيف تفسر انتخابات مجلس مندوبي نقابة المهندسين، حين تحالف كل الأعداء الذين يملأون الفضاء اتهامات ضد بعضهم البعض، ويعرقلون تشكِيل حكومة تافهة على صورتهم، وإذا بهم يتحالفون جميعا ضد انتفاضة تشرين ولوائحها، ويتناسون خلافاتهم بهدف سحق من قرر الخروج على القطعان الطائفية التي يتسيّد عليها اللصوص والأوغاد. كيف تشرح أن الاستعصاء السياسي الذي منع تشكيل حكومة وأوصل البلاد إلى فراغ الكارثة، تراجع فجأة ليعلن تشكيل حلف الأعداء من كل أحزاب السلطة المتناحرة على السلطة، الذي خاض المعركة الانتخابية ضد مجموعات

هـل هذا يعنى أن هناك توزيع أدوار في مؤامرة خفية حاكت خيوطها الأوليغارشية اللبنانية المنحطة، من أجل أن تواصل

لكن ماذا سيحكمون لو حكموا؟

لم يبق من الحكم سوى الإدارة المافيوية للمصارف، التي يقودها الحاكم الشمعي الوجه، والتي تتلاعب بأموال المودعين، وتقوم بتدمير ما تبقى من مقومات الدولة. أما الزعماء السياسيون، فهم شريك مضارب لجمعية المصارف في المنهبة اللبنانية الكبرى'.

الغريب أنهم يتكلمون عن حقوق الطوائف ومصالحها بعدما سرقوا كل شيء، ويعتقدون أن الشعب اللبناني ساذج وسيتابع تصديقهم، وهو يقف ذليلا أمام محطات البنزين والسوبرماركت والصيدليات.

في نقابة المهندسين سقطت لوائح النظام المتعدد الرؤوس، وتبهدلت. ولم يكن الأمر مفاجئا، فلقد خسر زعماء التفليسة الطائفية اللبنانية جميع النخب، ولم يبق معهم سوى بعض المنتفعين والطامحين والانتهازيين.

هذا السقوط لا يعنى أن النظام سقط، بل يعنى أنه فقد لغته.

لم تعد حكايات الأعجوبة اللبنانية تعني شيئاً. لم يعد هناك من يستطيع الدفاع عن نزق جبران باسيل المستند إلى عظامية الخراب العوني، أو عن تنعّج سعد الحريري، أو عن حكمة نبيه بري الخفية، أو عن عبقرية وليد جنبلاط، أو عن ابتعاد سمير جعجع عن المنظومة كي يعود إليها، أو عن حزب الله وأمينه العام الذي يوزع الدو لارات على أنصاره بينما يجوع اللبنانيون.

لكن نخب الطبقة الوسطى التي فقدت ثقتها بالنظام الأوليغارشي والتي تقاوم عصابات النصب والاحتيال مهددة بالانقراض والهجرة.

وهذا ما يريده زعماء العصابات الحاكمة. يتنعمون بأموالهم، ويقودون الفقراء إلى لعبة الصراعات الطائفية، محولين لبنان إلى «جنة العصابات والنهب والقتل».

ليست مؤامرة كما يبدو للوهلة الأولى، فالعصابات الحاكمة لا تملك الذكاء أو القدرة على إدارة تفليسة كبرى تسببت بها. يتخبط ون ويخابطون، ويعجب أحد كبار مقاولي المنهبة من الاعتداء على أحد المطاعم، فيقرر أن يعاقبنا باللحاق بأمواله التي هرّبها إلى الخارج!

حكاية لبنان الكبرى تُكتب اليوم، وهي ليست حكايةٍ المنهبة التي لا سابق لها في تاريخ الدول فقط، بل هي أيضا حكاية العجّز عن إسقاط هـ ذا النظام التافه وملاحقة الأوغاد الذين هنا يكمن السرّ.

العبقرية اللبنانية التي تغنى بها الشعراء تكمن هنا. إنها عبقرية قدرة نظام الطوائف والزبائنية على البقاء فوق خراب

سر الاستمرار هو القطيعة بين السلطة والثقافة. في مرحلة تأسيس دولة لبنان الكبير انتجت نخب التجار توليفة ثقافية جسّدها ميشال شيحا، وتجددت هذه التوليفة مع العهد الشهابي بإصلاحاته المحدودة. وبعد الانهيار الكامل للشهابية مع هزيمة الخامس من حزيران - يونيو 1967، احتلت الطوائف السلطة بشكل مكشوف، وانهار النصاب الوطني على إيقاعات نظام الحرب الأهلية الطويلة المستمرة منذ سنة 1975.

السلطة التي احتكرتها الطوائف كانت سلطة بلا مشروع أو رؤية أو ثقافةً حكم، سلطة فارغة حولت الوطن إلى ساحة للقوى الخارجية التي استقوت بها، فانتشرت الدعوات إلى التقسيم والفيدرالية، وأخضع لبنان لمسلسل من الاحتلالات الخارجية التي كانت تجد في زعماء الطوائف حلفاء لها.

غير أن انهيار لبنان الشامل لم يبدأ إلا بعد تحريره من الاحتلال الإسرائيلي عام 2000 ومن الهيمنة السورية عام

وهنا تقع المفارقة اللبنانية، حيث سقطت الزعامات الطائفية كلها في امتحان بناء الدولة. بـدل الدولة، تحـول لبنان إلى فيدرالية طوائف عاجزة عن حكم نفسها بنفسها، فالطائفية تقسّم ولا تجمع، والحديث المتكرر عن التعايش ليس سوى غطاء مبتذل لتقاسم النفوذ والسلطة وسرقة الثروة الوطنية. لكن انتفاضة 17 تشرين كشفت أن الحضيض الذي وصل إليه لبنان ليس حضيض الطوائف والمافيات وحدها، بل هو غياب الثقافة البديلة.

منذ انهيار الحركة الوطنية وتفكك اليسار، ونحن نعيش في فراغ فكري وثقافي عميق، فبناء البديل ليس شعارات بل هو

لبنان في حاجة إلى تأسيس، إذ لم تعد لغة الماضي صالحة لمواجهة أزمة الحاضر، فلبنان يحتاج إلى لغة نهضوية جديدة، وإلى مشروع ديموقراطي علماني جذري، وإلى بناء الدولة على فكرتى الحرية والعدالة الاجتماعية.

انتهت جمهورية التجار، واندثرت دولة المصارف، وهناك سباق حقيقى بين الكارثة والتغيير. من هنا تنبع أهمية استكمال انتصار نقابة المهندسين في انتخابــات مجلَّـس النقابــة، كمؤشــر إضافي إلــى أن النخب

الثقافية والاجتماعية والطلابية نجحت في التمرد على نظام نحن في الهزيع الأخير من الكارثة، وفي هذا الهزيع تتخبط

المافيـا الحاّكمة وتُلجـأ إلى كل أسـلحتها، ونحـن لا نملك في مواجهتها سوى سلاح الموقف والدفاع عن حقنا في الحياة، والعمل على بلورة وطن جديد يليق بآلامنا وتضحياتناً.



دوقة كامبريدج تخضع للعزل الذاتى بعد مخالطة مصاب بكورونا

■ لندن ـ د ب ا: خضعت دوقـة كامبريدج كيت ميدلتون، للعزل الذاتي أمس الإثناين عقب أن خالطت شخصاً مصاباً بفيروس كورونا. ولم يكشف قصر كنسينجتون متى وأين خالطت الدوقة الحالة المصابة، لكنه أشار فقط إلى أن الواقعة حدثت « الأسبوع الماضي» مما يعني أنه يمكن أن يكون حدث أثناء حضور كيت لفعاليات مباراة تنس في ويمبلدون الجمعة الماضية أو خلال حضورها لمباراة إنكلترا وألمانيا في أستاد ويمبلي مساء الثلاثاء الماضي في بطولة أمم أوروبا التي انتهت بفوز تاريخي للمنتخب الإنكليزي بهدفين نظيفين. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أنه يعتقد أن كيت حصلت

على جرعتى لقاح ضد فيروس كورونا، وجاء في بيان: «الأسبوع الماضي خالطت دوقة كامبريدج بشـخص،

ثبت لاحقاً إصابته بفيروس كورونا». وأضاف البيان: «الدوقـة لا تعانى من أي أعـراض، لكنها تتبع قواعد الحكومة المتعارف عليها، وتخضع للعرل الذاتي في منزلها».

رئيس اتحاد المهن الموسيقية، والدكتور وليد الجاك الأمين العام للاتحاد، والفنان عمر إحساس، بزيارة المطرب عبد الرحمن عبد الله في منزله في أمدرمان وذلك للاطمئنان على صحته.

● أعلنت الفنانة اللبنانية إليسا أنها حققت أول مليار مشاهدة لأعمالها الفنية على قناتها الرسمية

● عن دار» دجلة.. ناشرون وموزعون» في العاصمة الأردنية عمان صدر مؤخرا كتاب بعنوان «40 عاماً مع صدام حسين» للكاتب الدكتور نديم أحمد الياسين.

● أعلنت المؤسسة العامّة للحي الثقافي «كتارا» أسماء الفائزين في أحوال مسابقة القصة القصيرة التي أطلقت ضمن فعاليات الدوحة عاصمة الناس الثقافة في العالم الإسلامي لعام 2021 ، وفاز بالمركز الأول السوداني محمد إسماعيل عن قصته «إخوة يوسف» وفازت بالمركز الثاني السورية

سروزان إبراهيم الصعبي عن قصتها «على بعد شرفة» وجاء في المركز الثالث الإيراني أحمد عبد الإمام جابري عن قصته «دوار».

● قام عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، برفقة عبد القادر سالم

قراصنة إنترنت يطلبون 70 مليون دولار لإعادة بيانات مئات الشركات في 12 دولة

■ واشنطن رويترز: طالب قراصنة إنترنت يعتقد أنهم وراء عملية ابتزاز واسعة النطاق استهدفت مئات الشركات في مختلف أنحاء العالم، بفدية قدرها 70 مليون دولار لإعادة بيانات يحتجزونها رهينة. ونشر هذا الطلب على موقع في الشبكة المظلمة على مدونة تستخدمها في العادة عصابة ريفيل المتخصصة في جرائم الإنترنت، وهي عصابة لها

صلات بروسيا من أكثر عصابات الإنترنت استخداماً للابتزاز في العالم. وتستخدم العصابة هيكلاً منتسباً لها بما يجعل من الصعب التعرف على من يتحدث باسم القراصنة، غير أن آلان ليسكا من شركة ريكوردد فيوتشر

ولم ترد الجماعة على محاولة قامت بها رويترز للتواصل معها للتعليق وكان الهجوم الذي نفذته العصابة يوم الجمعة بين أبرز هجمات الابتزاز في سلسلة من عمليات التسلل الإلكتروني اللافتة للأنظار على نحو متزايد. فقد تسللت العصابة إلى شركة كاسيًا لتكنولوجيا المعلومات في ميامي واستطاعت النفاذ إلى عملاء الشركة لتبدأ سلسلة من التفاعلات سرّعان ماّ

أصابت أجهزة الكمبيوتر في مئات الشركات بمختلف أنحاء العالم بالشلل.

وقالت شركة إيسيت للأمن السيبراني، إن عدد الدول التي شملها الهجوم الإلكتروني بلغ حوالي 12 دولة. وفي حالة واحدة على الأقل خرجت هذه التطورات إلى حيز العلن عندما اضطرت شركة كوب السويدية لمتاجر البقالة لإغلاق مئات من المتاجريوم السبت، لأن آلات تسجيل المدفوعات النقدية تعطلت عن العمل نتيجة

يرد على رسائل أخرى طلباً للتعليق على الهجوم.

مصرع أربعة أشخاص

جراء الانزلاقات الأرضية وسط اليابان

■ أتامي (اليابان) - اف ب: قضى أربعة أشخاص على الأقلِ جراء انز لاقات أرضية شهدتها

السبت بلدَّة أتامي الساحليَّة وسط اليابان، وسط حال من الترقُّب بشأن مصير 64 شخصاً على

الأقل لا يزالون في عداد المفقودين وتجرى عمليات بحث عنهم، وفق حصيلة غير نهائية أعلنتها

السلطات أمس الإثنين. وتُستأنف عمليات البحثِ ورفع الأتربة اليوم الثلاثاء عند السادسة صباحاً.

والتخلص من أكوام الحطام، وسط تضاؤل الآمال بالعثور على ناجين من الكارثة.

عشرات المفقودين من المقيمين في القطاع الذي وقعت فيه الكارثة.

وأمس، استخدم الجنود وعمال الإنقاذ نوعاً خاصاً من العصى والجرافات للتنقل وسط الوحل

وتأكُّد حتى الآن مصرع أربعة أشخاص، لكن السلطات المحلية لا تزال تسعى لكشف مصير

وصرّح يوتا هارا، المتحدث باسّم هيئة إدارة الكوارث في أتامي، أن «هناك حالياً 64 شخصاً على

وقال البيت الأبيض يوم الأحد، إنه يحاول التواصل مع ضحايا الهجوم و قال مدير تنفيذي في كاسيا إن الشــر كة على علم بطلب الفدية، لكنه لم «لتو فير المساعدة بناء على تقييم المخاطر على مستوي البلاد».

سؤال تقليدي يتكرر سنويا: أين النساء في مهرجان كان السينمائي؟

العاصفة «إلسا»

تتسبب في هطول أمطار غزيرة على جامايكا وكوبا

■ كنجستون_رويترز: تســببت العاصفة المدارية «إلسا» في هطول أمطار غزيرة على جامايكا، مما أدى إلى غمر

أجزاء من الجزيرة الواقعة في منطقة الكاريبي بالمياه، في حين بدأت أجزاء من الساحل الشرقي لكوبا المجاورة تتأثر

بفعل العاصفة، وقالِ المركز الوطني الأمريكي للأعاصير إنّ مركز العاصفة إلسا كان قريبا من جامايكا، إذ كان على بعد

حوالي 80 كيلومترا شمالي العاصمة كنجستون في الساعة الحادية عشرة صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة

وتشير تقارير الأرصاد إلي أن العاصفة ستجلب أمطاراً إلى جامايكا يتراوح منسوبها بين أربع وثماني بوصات

ومن المتوقع أن يتراوح منسوب مياه الأمطار في كوبا بين خمس وعشر بوصات، وما يصل إلى 15 بوصة في

المناطق المنعزلة. في حين تصاحب العاصفة حالة مدّ حيث يرتفع منسـوب المياه بما يتراوح بين ثلاثة وخمسة أقدامً

(0.9 إلى 1.5 متر). وقال المركز إن من المتوقع أن تتحرك إلسا عبر وسط وغرب كوبا الإثنين، ثم تمر فوق أجزاء من

فيل هائج يلتقط مزارعاً من بين أفرع شجرة ويطرحه أرضا

■ باريــس_أ ف ب: مع 4 مخرجات فقــط من 24 فيلماً في المسابقة الرسمية، قد يكون من الصعب إحصائياً فوز امرأة بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي هذا العام، بعد إنجاز وحيد من هذا النوع حققته جاين كامبيون سنة 1993 عن فيلمها «ذي بيانو».

ويتكرر السؤال عن الجهة التي يتعين تحميلها مسلو ولية هذا الضعف في تمثيل النسلاء، هل هي لجان التحكيم في المهرجان أم الوضع العام في قطاع السَّينما

وقد اتخذ النقاش بعداً جديداً منذ عام 2018. فبعد انطلاق حركة «مي تو» المناهضة للتحرش الجنسي، اعتلت 82 امرأة سلالم موقع مهرجان كان السينمائي، بينهن جين فوندا وماريون كوتيار، ومخرجـة فيلم «ووندر وومان»

باتى جينكينز، احتجاجاً على ضعف تمثيل النساء. ويمكن لنسخة هذا العام على الأقل أن تفاخر بأنها تضم قائمة أكثر توازناً مع احتساب كامل الفئات في المهرجان، إذ تقدم حُوالَّى 40 مُخرِجة أفلامهن في كان هذه السنة. تُلاث من أربع نساء في المسابقة الرئيسية هنّ فرنسيات: ميا هانسن-لوف (بيرغمان أيلاند) وكاترين كورسيني (ذي ديفايد) وجوليا دوكورناو («تيتان»)

(1500 بتوقيت غرينتش) وإنها تتجه صوب كوبا،

(عشرة إلى عشرين سنتيمترا) مع ارتفاعه في بعض الأماكن إلى 38 سنتيمترا.

الساحل الغربي لفلوريدا أو قريبا منه اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء.

■ جاكرتا ـ د ب أ: قال مسؤولون في إندونيسيا، أمِس

الإثنين، إن فيلاً هائجاً من أفيال سـومطّرة قتل مزارعاً في

إقليم أتشيه. وتعرض الضحية للهجوم يوم السبت بينماً

كان يحاول هو وسكان آخرون منع قطيع من الأفيال من

مداهمة المحاصيل في مقاطعة أتشيه الوسطى، حسبما أفاد

أجوس أريانتو، رئيس وكالة حماية الطبيعة في المقاطعة.

فترة، ونحن في حاجة إلى اتخاذ إجراءات لوقف هذا

الوضع». كما أفاد إيوان إلهام عبادي، وهو مسؤول محلى،

بأن أحد الأفيال انتابتــه حالة هياج بعد أن نبح كلب تابع

لأحد السكان المحلين.

وقال: «هذا الصراع بين البشر والحيوانات مستمر منذ

صلة بالعرق أو الجنس أو الجنسية.

لجموعة الضّغط «تايمز آب يوكاي كريتيكس»: من غير المستغرب أن يهيمن الاحتفاء بإنجازات الذكور على تاريخ مهرجان كان السينمائي، إذ إن الرجال هيمنوا بدرجة كبيرة على البرمجة، العام كأفضٍل تمثيل لِهِنَّ على الإطلاق، مناصفة مع 2019

معظمها من النساء، بمن فيهن المخرجة الفرنسية السنغالية ماتى ديوب والمثلة ماغى غيلنهال، للمرة

إلى جانب المجرية إلديكو إينيدي (ذي ستوري أوف ماي ويشدد منظمو مهرجان كان على أنهم يختارون الأفلام على أساس الجدارة، دون مراعاة أي اعتبارات أخرى على

وأضافت أن الترويج لاعتبار اختيار أربع نساء هذا

وقالت صوفى مونكس كوفمان، الرئيسـة المشــاركة

الناحية الإحصائية أسوأ هذا العام منه في 2019 إذ ارتفع عدد الأفلام المشاركة في المنافسة من 21 حينها إلى 24

ومع ذلك، ستتولى مهمة تقويم الأعمال لجنة تحكيم الرابعة في تاريخ المهرجان (بعد 2009 و2014 و2018).

وقال المسؤول إن «الضحية تسلق شـجرة هرباً من

الفيل لكن الفيل تمكن من التقاطه بخرطومه وألقى به علي

الأرض». وأضاف أن الضحية توفي في المستشفى متأثراً

بجراحه. يشـــار إلى أن فيل ســـومطرة، وهو من ســـلالة

الفيل الآسيوي، مصنف ضمن الأنواع المهددة بالانقراض

من جانب الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة والموارد

وتشير التقديرات إلى أن هناك أقل من ثلاثة آلاف فيل

من أفيال سـومطرة في البرية، مع تراجع أعدادها بسبب

تحويل موائلها في الغابات إلى أراض زراعية ومزارع لزيت النخيل، و فقاً لناشطي الحفاظ عليَّ البيئة.

الأقل يجري البحث عنهم». وتم نشر قائمة بأسمائهم أملاً في تلقي معلومات بشأنهم. ومن الممكن أن يكون بعضهم قد انتقل للإقامة في مكان آخر دون أن يتم تعديل محل إقامته في كان أُمراً «محرجاً» «خصوصاً لكون تمثيل الإناث من من 130 منز لا ومبنى في أتامي عندما اجتاح سيل من الوحول جزءاً من البلدة صباح السبت إثر أيام من تساقط أمطار غزيرة دمرت المنازل الواقعة على سفوح التلال وحولت المناطق السكنية إلى

مستنقعات. وبلغ معدل المتساقطات في أتامي، الواقعة على بعد 90 كيلومترا من جنوب غرب طوكيو، 313 ملليمتراً يومي الجمعة والسبت خلال 48 ساعة مقارنة بمعدل شهري قدره 242 ميلمترا في تموز/

وصدرت تعليمات بإجلاء السكان (غير إلزامية) وعددهم 35700 شخص في البلاد الإثنين، خصوصاً في مقاطعة شيزوكا.

وتشهد غالبية مناطق اليابان حالياً موسم أمطار يتسبب عادة في فيضانات وسيول وانز لاقات تربة. ويرى علماء أن هذه الظاهرة تفاقمت بسبب تغير المناخ لأن ارتفاع الحرارة في الغلاف الجوي يجعله يحتفظ بكميات أكبر من المياه ما يزيد احتمالات هطول أمطار غزيرة.

ومطلع تموز/ يوليو 2018 تسببت فيضانات في غرب اليابان في مقتل أكثر من مئتي شخص. وبعِد ذلك بعامين في الفصل نفسه، خلفت الفيضانات في جنوب غرب البلاد أكثر من 80 قتيلا ومفقودا.

وتفوق جوي تشيسنات، صاحب التصنيف

متفرجين بسبب جائحة كوفيد-19.

جمهور مجددا بعد تنظيمه العام الماضي دون

أمريكي يلتهم 76 «هوت دوغ» في عشر دقائق محطما رقمه القياسي

■ نيويــورك ـ أ ف ب: التهــم أمريكي متمرس في الأكل السريع، إلأحد 76 شطيرة «هوت دوغ» في 10 دقائق محطماً رقمه القياسي خلال مسابقة «نَاثان» الدولية الشهيرة لتناول هَّذه الأطعمة في

الأعلى عالمياً في مسابقات تناول الـ ، هوت دوغ ، على أقرب منافسيه بفارق 26 شطيرة «هوت دوغ» إضافية، كما حطم الرقم القياسي السابق الذي حققه شـخصياً في اليوم الوطنــي الأمريكي في الرابع من تموز/يوليو العام الماضي حين التهم 75

الياباني تاكيرو كوباياشــي في عام 2007، وكانت هزيمة تشيسنات الوحيدة أمام مات ستونى عام «هوت دوغ»، و قال تشيسنات لمحطة «إي إس بي إن»: شعرت 2015. كذلك التهمت ميشيل ليسكو 30 شطيرة بالارتياح» وذلك خلال الحدث الذي أقيم بحضور «هوت دوغ» وثلاثة أرباع شطيرة لتفوز بلقب هذه المسابقة لدى السيدات متقدمة على سارة

رودريغيز.

وأضاف: «حتى لو كنت غير مرتاح، فإن رؤية

وبسبب استمرار القيود المرتبطة بالجائحة،

لم تقم المسابقة هذا العام في موقعها التقليدي

خارج متجر ناثان للهوت دوغ في كوني آيلاند في

بروكلين، لكن في ملعب مجاور لرياضة البيسبول

وفاز تشيسنات بـ14 من آخر 15 مسابقة التهام

«هوت دوغ» منذ أن هزم حامل اللقب سـت مرات

الجميع يهتفون لي ويحمسونني جعلتني أشعر

أنني في حالة جيدة».

بحضور 5000 متفرج.